# النهار

Jeudi 12 Novembre 1998 – 66 ème Année – N° 20199

الخميس ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١٩٩

A N - N A H A R



الحريري اليوم في دمشق: الوقاية من الاتفاقات

# الهراوي سيخضع للتمييل

كلينتون: نصلّي ليمتثل صدام وإلا فنحن جاهزون

# إجلاء خبراء الأمم المتحدة عن العراق واسرائيل توزع اليوم أقنعة الغاز

## جزيرة الحرّية

خصّت مجلة "قنطرة" التي يصدرها معهد العالم العربي بالفرنسية في باريس، عددها الاخير بلبنان، لمناسبة موسم "لبنان الضفة الاخرى" المستمر في المعهد.
في ما يأتي الاصل العربي للمقال الذي كتبه انسي الحاج للمجلة، ومحوره عن لبنان ولحظته الثقافية في الستينات:

بقلم أنسي الحاج

خسر العرب بتقويض لبنان اكثر مما خسروا في الاندلس وفلسطين: خسروا جزيرة الحرّية.

• • •

ما فعلته "اللحظة الثقافية" اللبنانية، التي بلغت أوجها في الستينات والسبعينات، هو انها، باندفاعة منطلقة من طهارة تكاد، في ملامحها الروحية، تكون مطلقة، قد خلخلت السلفية واقتلعتها من الجذور.
وبدا لوهلة كأن شعورنا نفسه هو شعور جديد. وحتى القضايا التي وَلجناها بحث، تحت الاعصار، كأنها لم تُطرق من قبل. لم نخترع قصيدة النثر فحسب، بل النثر الجديد، نثراً يكاد لا يشبه أيّ كتابة عربية ماضية. لم نخترع الشعر الحديث فحسب، ولا المقال الحديث والمسرح الحديث والفنون الحديثة فحسب، بل أساليب في التعبير والكينونة تجاوزت نهضة النهضويين وأحلام جبران والتماعات أدب ما بين الحربين وبعدهما، وتركت بعيداً وراءها "الانشاء" والبراعات الشكلانية، وأزّنت كذب الفصاحة وعقم اللفظية. لقد ظلّ ما سبقنا يدور في فلك الأدبيات التقليدية، واذا تخطّاها فلكي يظلّ في القالب داخل الاخلاقيات التقليدية. ما فعلناه، وخصوصاً ابتداء من اواخر الخمسينات، هو تحطيم الاشكال التقليدية والاخلاقيات التقليدية معاً. لم نكتب لغة جديدة لنبشّر بقيم تقليدية، بل لننشر روح التمرّد الحقيقي. والتمرد الحقيقي لا "يحكي عن" التمرد بل "يكون" التمرد. والتمرد الحقيقي لا يرث حتى لو ورِث، بل يصدر كأنه من عدم نظيف، ويمضي بجبروت لاوعيه.

• • •

من عناوين تلك الجزيرة اللبنانية، أنها قالت بالشعر (بالشعرية) نمجاً كاملاً للحياة ومواجهة العالم واختراق المصير. وارادت بالشعر لا الكتابة فحسب، بل الوجود والكينونة، والكينونة الفورية، اليومية، بانفاق للذات حتى النهاية، وبانتهاك للموت في سبيل الحياة وللحياة في سبيل ما وراء كلاهما.
في محيط متعقّل او محنّط، نطقنا بلغة الهذيان والسحر والعبث. وفي بيئة شلطحة وخرافية، مارسنا ارادة الكسر والخلع وعربدة الانفجار وقمقمة التجديف. وهما محيط واحد وبيئة واحدة. وحفرنا في الذات وعركنا العالم بها، وحفرنا في العالم وعركناه بالذات. كنّا موجودين بحرية. لم نكن نجد المعاني. كانت تجدنا. كان يغمرنا وينبجس منّا روح الولادة.
في الجزيرة اللبنانية قبل الحروب التي بدأت على لبنان منذ ١٩٧٥، وطلعة في العشرين علماً السابقة لانطلاقة تلك الحروب، كنا طافرين نحكي عنّا احلامنا وأسرارنا. خرجنا من معتقلات الماضي وخرجنا من معتقلات الحاضر ولم يكن علينا رقيب. وعندما يواجهنا نتقلّب عليه. لم يكن يخيفنا. لقد رفعت علينا الرجعيات الأدبية والسياسية والدينية في العالم العربي صوتها وسعّرت حربها. وألهتنا معاركنا معها عن أمور أجمل منها، اكثر جوهرية. ولكننا غلبناها وتجاوزناها. لم تكن عدواً مخيفاً. لم تدخل رؤوسنا. لم تستطع شلّنا. كنا أقوى من جميع السدود والاعداء. منذ منتصف السبعينات شرّعنا، مع بداية الانقضاض على الجزيرة، نخسر طيشنا الرائع. ورحنا نهوي الى الجحيم. لا الى الجحيم، بل الى مراعي الذل والانكسار: انكسار التحليق. وذلّ السعي الى البقاء أحياء. والذين لم يغلبهم ميراث الفي علم، غلبتهم مؤامرة. وما أنفى الالفي عام، بكل معتقلاتها، حيال لحظة تاريخية تكشّفت فيها عبقرية الشرّ الى أقصاها، فخلطت كل شيء، وزوّرت كل شيء، وقتلت كل شيء.
ومن الحرّية الى الانتحار. كنا طافرين باحلامنا واسرارنا، في بيئة جعلتها تسمعنا. والرعب الذي حلّ منذ منتصف السبعينات وراح مع الستين يتأسس في روح ارهاب منظّم، هذا الرعب دمّر تلك البيئة. عرّانا ولم يترك لنا غير العزلة في صحراء.
واختفت تلك الجزيرة.
تلك الجزيرة هي لبنانيو الخيال وعرب الخيال الذين حلموا حلماً صار موجوداً وغير موجود. وصنعوا كتابة أبلغ ما فيها هو الحلم. وصنعوا عالماً واقعه اسطورة واسطورته واقع. واخترقوا حتى الحدود التي رسموها هم. وارادوا دوماً أكثر. واصطادهم الذين يصطادون الأبرياء.
تلك الجزيرة هي لبنانيو الخيال وعرب الخيال الذين أحبّوا شرقاً خيالياً وغرباً مثالياً وفرنسا الحلم المتفجرة والخالدة في كتّابها الرجيمين الذين كانوا هم أيضاً غرباء في لغتهم وفي وطنهم.

• • •

أبطَلّ أن أكون انساناً حين أخون جرحي. ومع هذا، ورغم عميق خسارتي، أبطَلّ أن أكون انساناً حين أدع جرحي يعمي قلبي عن جروح الآخرين.
ولم يحصل ذلك إلاّ قليلاً، في حميّا الغضب. وسرعان ما اضمحلّ.
لم يكن جرحي ولن يكون اكثر من شكل آخر من اشكال المأساة الانسانية. وهي اليوم بحور متصلة ببحور. وجرحي نقطة في أمواجها.

• • •

ماذا يبقى من تلك المرحلة؟ الجزيرة؟
تبقى تلك الانوار والظلال التي ما زالت تضيء وتلوح بين الصفحات الصفراء وفي حنين البال.
تلك الانوار والظلال التي ما زالت، رغم الحصار والتزوير والمصادرة، تتراءى للعارف في مخيلة وجدانه وللجاهل في تساؤله الملهم.
تلك الانوار والظلال التي، لأنها وجدت ذات يوم، لن يموت ويختفي ما ارادوا له ان يموت ويختفي.
وفيما نحن الجرحى نتمزّق بين انتفاضة تشرق وتغيب، واستسلام لنداء الزوال، يظلّ من يكمل روح الجزيرة، ولو مختلفاً. وخصوصاً مختلفاً.

• • •

وهكذا لن نقول ان الامس هو الفردوس المفقود. فردوس، على كل حال، لم يكن يرضينا. وكنّا نقرّعه ونسخر منه ونريده أفضل. وبعد سقوطه، ما كان جهرياً صار باطنياً، والشمس من ظاهرة الى مستترة. ولعل في هذه المعاناة القهّارة ما ينفع للجوهري ويقلّل من السطحية.
ومهما رددوا لنا اننا سننتهي واننا انتهينا، فسنظل نعرف ان هذه كانت دوماً عبر التاريخ اكذوبة القتلة، وإن قدّر أرضنا أن يكون خيالها اكبر من دهورها، وشغفها بالحرية قاتلها ومحييها.
لقد رفضت في الماضي واقعاً كان رفضه يبدو صعباً. اليوم لم يعد الرفض يكفي. الواقع الذي صرنا اليه يحتاج الى أكثر من الرفض. يحتاج الى أكثر من التمرد. يحتاج الى اكثر من القتل. يحتاج الى الأمل.
ولا أمل أقوى من ذلك الذي ينبت في أعماق الهاوية، كحياة تطوي موتها.

• يغيب انسي الحاج من يوم غد في اجازته السنوية.

---

أظهرت الفحوص الطبية التي اجريت امس لرئيس الجمهورية الياس الهراوي في مستشفى قلب يسوع انه تعرض لتقلصات في عضلة القلب. وفيما اكدت التقارير الطبية ان وضع الرئيس لا يدعو الى القلق وانه سيلزم المستشفى لمزيد من المراقبة واجراء الفحوص، اوضح احد الاطباء ان التقلص لا يوجب في الضرورة اجراء جراحة، وان هي تظل احتمالا قائما، وخصوصا ان حال الهراوي مستقرة وتسجل تحسنا. واعلنت قرينة الرئيس السيدة منى الهراوي ان تمييلاً لشرايين القلب سيجرى غدا للرئيس وفي ضوئه ستتقرر الخطوة التالية، واذا كانت النتائج ايجابية فسيغادر المستشفى السبت.
وكان طبيعيا ان تثير وعكة الهراوي المفاجئة تساؤلات حول مناسبتين محددتين قريبتين هما الاحتفال بذكرى الاستقلال الاحد ٢٢ تشرين الثاني المقبل وعملية التسليم والتسلم بين الهراوي والرئيس المنتخب العماد اميل لحود الثلثاء ٢٤ منه في حال اقتضت الضرورات الصحية للرئيس مزيدا من العلاج او الراحة، علما ان اي سابقة من هذا النوع لم تحصل قبلا.
في غضون ذلك ينتقل رئيس الوزراء رفيق الحريري اليوم من الرياض الى دمشق للقاء نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام قبل ان يعود الى بيروت.
واتصلت "النهار" مساء بالحريري واستوضحته حصيلة جولته التي شملت فرنسا ومصر والسعودية فأجاب: "بين باريس والقاهرة والرياض وفي اللقاءات مع الرئيسين جاك شيراك وحسني مبارك والملك فهد وولي العهد الامير عبدالله كانت التطورات الجارية في المنطقة محور النقاش، وآخر التطورات كان اتفاق واي بلانتايشن. وفي العواصم الثلاث التي هي في شكل او آخر من عواصم القرار كان بحث معمق في آفاق المرحلة المقبلة انطلاقا من مفاعيل الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي الاخير. ونحن معنيون مباشرة بتلك المفاعيل بايجابياتها – اذا كانت ثمة ايجابيات – وبسلبياتها. لذا فان عملنا يتركز على ايجاد سبل التوقية على كل صعيد في موازاة سعينا المستمر لتحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي. ولقيت في كل تلك اللقاءات كل تفهم ودعم للبنان".
وعن الانعكاسات المحتملة للاتفاق على لبنان قال: "انها مرحلة ترقب ونحن نأخذ جانب الحيطة والحذر في موازاة تنسيق كامل مع الاخوة في سوريا. وفي معزل عن مضمون اتفاق واي بلانتايشن فاننا مرة جديدة نطرح امام العالم السؤال: هل ان الاسرائيليين يريدون حقا السلام؟ وهل ان أداء حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو منذ قيامها يوحي بذلك؟ هذا السؤال برسم العالم أجمع ولا سيما تلك الدول التي تساوي بين المعتدي والمعتدى عليه".

---



الرئيس بيل كلينتون يضع اكليلاً من الزهر في مقبرة ارلنغتون الوطنية أمس. (رويترز تيليفوتو)

تجمعت مؤشرات عدة ترجح كفة اللجوء الى عمل عسكري اميركي ضد العراق لثنيه عن قراره وقف التعاون مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم". فقد أطلق الرئيس الاميركي بيل كلينتون تحذيراً جديداً مفاده ان واشنطن جاهزة للتحرك عسكرياً اذا استمر العراق على موقفه. وتزامن التحذير مع دعوة الى الديبلوماسيين الاميركيين غير الاساسيين في كل من الكويت واسرائيل للعودة الى الولايات المتحدة، وإجلاء مفاجئ لجميع موظفي الامم المتحدة عن العراق بناء على "توصية" اميركية كما قال رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر. وقطع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان جولته المغاربية وقرر العودة اليوم الى نيويورك. وعقد مجلس الامن جلسة طارئة بناء على طلب من روسيا التي اعلنت انها لا تزال تعارض العمل العسكري. وقررت اسرائيل الشروع في توزيع اقنعة واقية من الغازات السامة اليوم. وتوقع الرئيس العراقي صدام حسين الذي رأس اجتماعاً للحكومة تعرض العراق لـ"ضربة اميركية – صهيونية". واعلن وزراء الخارجية لدول "اعلان دمشق" انهم لا يزالون يفضلون حلاً سياسياً.

(ص ١٢)

---

## موافقة اسرائيلية ملغومة على اتفاق واي بلانتايشن

رحبت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بمصادقة الحكومة الاسرائيلية على اتفاق واي بلانتايشن ودعت الى تنفيذه بسرعة. لكنها لم تشر الى حزمة الشروط التي ارفقها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالمصادقة على الاتفاق والتي من شأنها عرقلة التنفيذ التام لما امكن التوصل اليه بعد طول عناء.
ومن هذه الشروط ربط تسليم معظم مراحل الانسحاب من ١٣ في المئة اضافية من الضفة الغربية بتصويت المجلس الوطني الفلسطيني على الغاء بنود في الميثاق الوطني، وبتحديد مساحة المرحلة الثالثة من الانسحاب بواحد في المئة فقط.
ولم تتوقف اسرائيل عند هذه الشروط، اذ هدد نتنياهو بضم اجزاء من الضفة الغربية اذا اعلن الفلسطينيون من جانب واحد قيام دولة مستقلة في ايار المقبل.
وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن: "ترحب الوزيرة اولبرايت بقرار الحكومة الاسرائيلية اليوم (امس) المصادقة على اتفاق واي بلانتايشن باعتبارها خطوة مهمة الى الامام في عملية السلام". واضاف: "تعتقد الوزيرة انه باتخاذ هذا القرار على كل الاطراف المعنيين الانتقال الى تنفيذ الاتفاق في السرعة الممكنة".
وشهدت تل ابيب مساء امس تظاهرات للمستوطنين وانصارهم السياسيين احتجاجا على المصادقة على الاتفاق.

(ص ١٢)

---

بري ومسؤولون انتقدوا تحركهم

## اضراب المعلمين الى أين؟



عبيد بين المعتصمين امام وزارة التربية. (وسام موسى)

فيما يعود المعلمون في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة الى العمل بعد اضراب ليومين، يستمر الاضراب المفتوح لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان، يوما رابعا، احتجاجا على عدم انصافهم في الجلسة العامة الاخيرة لمجلس النواب.
وامس نفذ نحو ٥٠٠ استاذ ومعلم اعتصاما لدى وزارتهم في باحة قصر الاونيسكو، ارتفعت فيه الاصوات الداعية الى ردم الهوة بين القطاعات التعليمية المختلفة واسترجاع وحدة التشريع بين القطاعين الرسمي والخاص واعادة اقرار علاوة التعليم (٦٠ في المئة على اساس الراتب) وعدم ضرب الحقوق المكتسبة للمعلمين.
وفي الاونيسكو، نزل الوزير جان عبيد الى المعتصمين، وخاطبهم مؤيدا مطالبهم، قائلا لهم ان الاعتصام يحصل في "المكان الخطأ" و"الزمان الخطأ"، اذ ان الوزارة ملتزمة قضيتهم: والوقت الآن ضائع بين عهدين.
ولوحظ امس ان موقف رئيس مجلس النواب نبيه بري كان منتقدا للاضراب، فيما عارضته رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري. فهل يمضي المعلمون في اضرابهم؟ وهل يعقدون جمعيات عمومية في كل المناطق – كما اكد مصدر لهم – حول قرار اتخذوه لتنفيذ المزيد من الاعتصامات؟

(ص١٨)

---

## جان لاكوتور في بيروت

وصل الى بيروت امس الكاتب الفرنسي الكبير جان لاكوتور لافتتاح سنة جورج شحاده في الخامسة من بعد ظهر اليوم في "المقهى الادبي" في بيروت مول، سن الفيل، ضمن نشاطات "اقرأ بالفرنسية وبالموسيقى".
وسيوقع لاكوتور كتابه "ميتران، حكاية فرنسي". ويلقي غداً الجمعة محاضرة في الموضوع.
ولاكوتور، الذي اشتهرت له سيرة عن الجنرال ديغول، هو من اكبر الاختصاصيين في قضايا الشرق الاوسط.

---

### أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الأربعاء ١٩٩٨/١١/١١:

| | ل. ل. |
|---|---|
| الدولار الاميركي | ١٥٠٨,٥٠ |
| المارك الالماني | ٨٩٥.٩٤ |
| الفرنك الفرنسي | ٢٦٧,٢١ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٥٠٦.٢٢ |
| الألف لير ايطالي | ٩٠٥,٧٠ |
| الين الياباني | ١٢,٢٨ |

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

| | د. أ. |
|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ٠,٦٠١٧ |
| المارك الالماني | ١.٦٧٨٢ |
| الفرنك الفرنسي | ٥.٦٢٧٧ |
| الفرنك السويسري | ١,٣٨٤٥ |
| الليرة الايطالية | ١٦٥٩.٠٠ |
| الين الياباني | ١٢١.٥٥ |

---

## مدير الـ"سي آي إي" هدد بالاستقالة لو رضخ كلينتون وأطلق بولارد

واشنطن – من وفيق رمضان:
لا تزال قضية مراجعة ملف الجاسوس الاميركي لاسرائيل جوناثان بولارد، موضع اخذ ورد في وسائل الاعلام الاميركية، منذ اعلن الرئيس بيل كلينتون نيته اعادة درس هذا الملف في احتفال توقيع اتفاق واي بلانتايشن في البيت الابيض.
وكشفت امس صحيفة "النيويورك تايمس" في صفحتها الاولى ان مدير وكالة الاستخبارات المركزية الـ"سي آي إي" جورج تينيت الذي شارك في الوفد الاميركي، ابلغ الى كلينتون انه سيستقيل اذا قرر اطلاق الجاسوس الذي مدّ اسرائيل بمعلومات عن الاتحاد السوفياتي السابق.
ورشح من مصادر اميركية وفلسطينية، ان صراخا ارتفع بين وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عندما طرح شرطه للأفراج عن بولارد. وكانت اولبرايت تصيح "ابدا، هذا لا شأن له بما نحن فيه الان (...) انه موضوع آخر". وتدخل الملك حسين لينصح نتنياهو بأن يفصل بين موضوع بولارد والاتفاق الذي هو في صدده.
ونفى كلينتون في تلاسن مع نتنياهو ان يكون سبق له ان وعده بالافراج عن بولارد، ثم تعهد مراجعة ملف هذا الجاسوس من غير ان يعد بما ستكون نتيجة المراجعة. وهنا طلب نتنياهو ان يضمن كلينتون الخطاب الذي سيلقيه في احتفال التوقيع هذا الكلام.
وجاء في رواية الصيغة الاميركية ان تهديد تينيت بالاستقالة هو "انعكاس مباشر لعمق مشاعر الغضب من بولارد لدى العاملين في حقل الاستخبارات او العسكريين"، منذ قبض على المحلل السابق في استخبارات البحرية الاميركية عند مدخل السفارة الاسرائيلية في واشنطن وحوكم وحكم عليه بالسجن المؤبد.
وقالت ان الناطق باسم مجلس الامن القومي ديفيد ليفي رفض التعليق على تهديد تينيت بالاستقالة، مكتفياً بأن "الرئيس كلينتون لم يصدر أمراً يتعلق بالافراج عن بولارد" وان "الرئيس كلينتون بدا متأثراً من قوة الحجج التي قدمها نتنياهو في واي بلانتايشن" في قضية بولارد.
ويمكن الرئيس الاميركي بموجب القوانين ان يصدر امراً بالافراج عن محكومين في قضايا مماثلة، من دون العودة الى القضاء.
وتقول "النيويورك تايمس" ان كلينتون بعدما استمع الى نتنياهو، اختلى بالوفد الاميركي للتشاور، وعاد ليقول لرئيس الوزراء الاسرائيلي انه يرفض شرطه.
ولو استقال تينيت لكان على كلينتون ان يبحث عن مدير رابع للـ"سي آي اي" في خمس سنوات، وهي مهمة شاقة لأن على الكونغرس ان يوافق على التعيين.

---

## من كارلوس الى وديع حداد: "سنلعب البينغ بونغ ثانية"

وجه الفنزويلي ايليتش راميريز سانشيز المعروف بكارلوس امس رسالة الى "الشهيد" وديع حداد احد مسؤولي "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الذي توفي عام ١٩٧٨ جاء فيها: "قد أنضم اليك الاسبوع المقبل".
واليوم الثامن على التوالي، يواصل كارلوس (٤٩ عاما) اضرابه عن الطعام في سجن "لا سانتيه" في باريس حيث يحتجز منذ اربع سنوات. ومعلوم ان حداد نظم سلسلة من عمليات خطف الطائرات في السبعينات وتوفي بعدما اصيب بسرطان في اذار ١٩٧٨ في المانيا الشرقية.
وكتب كارلوس في الرسالة التي وزعت نصها محاميته ايزابيل كوتان بيريه مخاطبا حداد: "قد أنضم اليك اذا بقيت على عزمي والى كل رفاقنا الراحلين الاسبوع المقبل. ينبغي ان نلعب البينغ بونغ ثانية وستكسب انت". واضاف: "كلانا يتقاسم التعبد نفسه للقدس والاراضي المقدسة المجروحة. ان الايدي القاتلة التي قتلتك هي نفسها التي قتلت (الرئيس الجزائري الراحل) هواري بومدين والتي تشارك اليوم في قتلي. سأبقى لك وللثورة الى الابد".
واسفت المحامية لان "وزارة العدل رفضت ان تحدد موعدا لمحامي الدفاع عن كارلوس للحصول على رد على مطالبه" المتعلقة بـ"رفع العزلة التامة" عنه و"حق الزيارات وتلقي دروس في اللغة الفرنسية" وبـ"اطلاعه على الاجراءات القانونية في شأن مصادرة الرسائل أو الكتب التي ترسل اليه".
• في كراكاس، اعلنت وزارة العلاقات الخارجية الفنزويلية ان السفير الفنزويلي في فرنسا فرانشيسكو كيرديل التقى كارلوس ولاحظ "تدهور صحته".

(و ص ف)

---

### حديث النهار

## أي ضربة للعراق؟

يبدو ان واشنطن قد استكملت كل العناصر المطلوبة لتوجيه ضربة الى العراق ولم يبق الا تحديد الموعد.
ولكن سواء اشعلت هذه الضربة وابتلي الشعب العراقي بنتائجها ودول الخليج بتكاليفها، ام نجح الرهان على حل ديبلوماسي يتضمن مثلا تراجع صدام في اللحظة الاخيرة، فان في صلب الازمة الاخيرة التي اثارها قرار بغداد وقف التعاون مع مفتشي الامم المتحدة، مأزقا عميقا يتمثل في فشل نظام العقوبات المفروض على العراق بشقيه: الحصار الاقتصادي والرقابة على التسلح. وهذا يقاس بما تحقق من اهدافه.
فالعقوبات لم تؤد الى اسقاط نظام صدام كما املت دائما ادارة كلينتون ورددت ان العقوبات باقية ما دام صدام في السلطة.
ولا اوقفت العقوبات سعي النظام الى تطوير اسلحة دمار شامل. وهذا اقله من وجهة نظر اميركا وخبراء التفتيش الذين يضعون في تقاريرهم ما يثبت ان النظام يخفي برامج تطوير لهذه الاسلحة ولا يزال يعمل عليها ولو بطيئا بسبب العقوبات.
والاهم من هذا وذاك، ان العقوبات لم تجبر صدام مدى ثماني سنوات على تقديم اي تنازل سياسي جوهري في اي موضوع، لا اذا كان يخص العراق مثل القبول بشروط اميركا ولا اذا كان يخص المنطقة مثل القبول بعملية السلام مع اسرائيل. بل انه استطاع مدى هذه السنوات ان يوسع هامش المناورة لديه ويكرس نمط الازمات المتكررة ويخرج منها منتصرا.
على ان ما حققته العقوبات بنجاح باهر هو التدمير المنتظم للعراق مجتمعا ودولة: الى حد بات يصعب اقناع كثيرين من العرب بأن هذا ليس هدف اميركا.
وهذا تتحمل مسؤوليته في الدرجة الاولى اميركا، ولا ينفع قولنا هنا ان عناد صدام هو السبب. فما يفعله صدام في النهاية هو مصلحته وقد ثبت لديه انه يكسب في الازمات. فاذا لم تحصل ضربة يكسب. واذا حصلت يكسب ايضا بتعبئة العراقيين ضد من يستهدف بلادهم.
من هنا ان الاستعدادات للضربة العسكرية تثير تساؤلات كثيرة عن اي ضربة للعراق وما هي اهدافها. هل تكون مجرد حفظ لماء وجه اميركا والامم المتحدة، ام بداية تغيير في التعامل مع العراق؟ هل تهدف الى فرض نظام عقوبات جديد على العراق، ام الى وقف العقاب الجماعي للعراقيين باسم عقاب النظام؟

سحر بعاصيري

---

### نهاريات

## الضحيّة

كأنما مكتوب على هذه المنطقة الاّ تنام على همّ عتيق.
فكل يوم يحمل همّه معه.
وان لم تكن بطاح عرفات والحكم الذاتي مصدر الهم، يكون الجنوب اللبناني في شكل من الأشكال، أو يكون شمال العراق...
أو يكون العراق كله، مثلما هي الحال اليوم وربما غداً وبعد غد.
فعلى ما يبدو ستتركّز الأنظار والأخبار والكاميرات على بغداد، ولفترة طويلة، بعدما سدّت السبل والطرق الأخرى.
ولم يعد هناك مفر من ضربة ما، لا تزال مجهولة الحجم ومجهولة الأهداف.
بالطبع ستترك العملية نيولاً وآثاراً على نطاق واسع، وقد تصيب شظاياها أماكن حساسة في خواصر المنطقة، من شأنها ان تفتح الأبواب على المجهول.
لكن النتيجة المباشرة والمؤكّدة لأية عملية عسكرية، ان شعب العراق المعذّب سيكون هو الضحيّة مرة أخرى.
ومرة ثالثة أو رابعة أو خامسة سيقدّم القرابين نيابة عن صدّام حسين وحاشيته، وسيدفع ثمناً باهظاً نيابة عنهم أيضاً.
وسيعاني حتماً مأساة جديدة، فوق المآسي القاسية التي يعانيها منذ أعوام.
وستفترسه الأوبئة، مثلما يفترسه الجوع والبؤس والحرمان، مثلما يفترسه الذعر من صدام وحكمه وبطشه في كل الظروف والأحوال.
كأن العملية العسكرية أصبحت في حكم المقرّرة، والتوقيت كذلك؟
للوهلة الاولى والثانية والثالثة يتراءى، وبالعين المجرّدة، ان المنطقة تتجه مسرعة الى استعادة مكانها فوق برميل البارود.
والملاحظ ان الملك بدأ يشهر سيفه حتى فوق اسرائيل، مما يشير ان المسألة ليست مزاحاً أو من قبيل التهويل.
لكن السؤال يظل هو نفسه: مَنْ ستقاصص أميركا بضربتها هذه المرة، صدام أم الشعب المغلوب على أمره؟
أم انها ستكتفي بتوبيخ مدبرة صدام ومدبرة نتنياهو معاً، وتقعد تتفرّج؟
كما لو أننا مقبلون على أيام صعبة.

"زيّان"

## النهار هذا الصباح

تحدي عراق الرئيس صدام حسين للامم المتحدة بوقفه التعامل مع مفتشي الـ"يونسكوم" المكلفين بموجب قرارات صادرة عن مجلس الامن البحث عن اسلحة الدمار الشامل العراقية وتدميرها، ليس الاول وقد لا يكون الاخير اذا توصل الفريقان الى تسوية تحفظ ماء وجههما وتسمح في الوقت نفسه للثغر الموجودة فيها بالعودة الى التحدي. ونجاحه في المرات الماضية في تحقيق عدد من المكاسب عبر المواجهة معها وعبرها مع الولايات المتحدة الاميركية ومنها المساهمة في تحقيق تباين بين الاعضاء الدائمين في مجلس الامن حول مراجعة العقوبات المفروضة عليه لمعرفة اذا كان رفعها صار ممكنا وحول استعمال القوة العسكرية لفرض استمرار تنفيذه الكامل للقرارات الدولية. النجاح هنا قد يغريه بالاستمرار في موقفه الاخير المتحدي والمتصلب، علما ان الموقف الدولي الراهن، وخصوصا موقف الاعضاء الدائمين المذكورين، بدأ يميل الى التشدد معه خلافا للماضي ولم يعد اصحابه يرفضون في المطلق العمل العسكري ضده رغم تفضيلهم الحلول السياسية ودعوتهم الى استنفاد المساعي المتعلقة بها قبل الانتقال الى الخيار العسكري. كما قد يغريه بالتمسك بالموقف نفسه امران مهمان: الاول، الموقف العلني والرسمي لمعظم الدول العربية الفاعلة والمعنية في آن واحد، الداعي العراق الى استئناف التعاون مع المفتشين الدوليين والداعي المجتمع الدولي وخصوصا الولايات المتحدة الى حل المشكلة معه بالحوار والديبلوماسية لا بالوسائل العسكرية. علما ان التسريبات وربما التأكيدات الواردة من واشنطن حول هذا الموضوع تشير الى وجود مبالغة في الموقف العربي الرافض العمل العسكري ضد العراق لاعتبارات تتعلق ربما بالحرص على عدم مس مشاعر الشعوب العربية. اما الامر الآخر فهو بدء اصغاء بعض المجتمعين العربي والدولي الى الاتهامات التي وجهها العراق لعدد من اعضاء فريق التفتيش حول خروجهم عن مهمتهم المحددة في القرارات الصادرة عن مجلس الامن وحول عملهم لمصلحة جهات دولية بعضها معاد له مثل اسرائيل والولايات المتحدة. وبدء الاصغاء هذا ما كان ليحصل لولا تصريحات احد المفتشين الدوليين عن تعاون مع اسرائيل خارج الاطر المسموح بها، ولولا مبادرة الاجهزة الاميركية المختصة الى التحقيق في هذا الامر.

هل تنجح رهانات عراق الرئيس صدام حسين وخصوصا المتعلق منها بتحقيق بعض المكاسب في موضوع العقوبات الدولية المفروضة عليه، او على الاقل في موضوع تجنب عمل عسكري او ضربة عسكرية؟

معظم رهانات الرئيس حسين لم يواجه الا الفشل على ما تظهره قراراته وتصرفاته ومواقفه وخصوصا الاقليمية منها منذ ١٩٨٠ حتى اليوم، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. ورهانه الحالي على القدرة على تجنب ضربة عسكرية بسبب مواقفه المشار اليها، وفي الوقت نفسه على تحقيق مكسب ما في موضوع العقوبات، يواجهه اقتناع دولي، وخصوصا اميركي، بان صدقية الامم المتحدة ومجلس الامن فيها باعضائه كلهم وخصوصا الدائمي العضوية فيه منهم، بدأت بالتآكل نتيجة عجزهم كلهم

## العراق و"صدقية" المجتمع الدولي

على مدى سبعة اعوام عن فرض تطبيق القرارات الدولية الصادرة في حق العراق، ونتيجة نجاحه في الاستمرار نظاما ورئيسا في تحقيق بعض المكاسب على الصعيدين الاقليمي العربي والدولي. ويواجهه تاليا عزم جماعي على استعادة الصدقية المتآكلة ولو دفعهم ذلك الى استعمال القوة العسكرية. لكن الخيار العسكري هذا يثير عندهم اسئلة جدية ودقيقة لا يزالون يبحثون عن اجوبة نهائية لها ابرزها الآتي:

١– ما هو حجم الضربة العسكرية الذي يفرض على الرئيس العراقي التزام تطبيق القرارات الدولية في صورة نهائية؟ ذلك ان الضربات غير الجدية او المبالغة في جزئيتها تحقق عكس المتوخى منها كما حصل في الماضي وهو تعزيز وضعه وتنامي الوضع العربي والاسلامي المتعاطف مع الشعب العراقي فضلا عن الوضع الدولي.

٢– ما هو اثر الضربة العسكرية الكبيرة للعراق؟ ويخشى المجتمع الدولي، وتحديدا قادته، ان تؤدي الى انفراط العراق نظرا الى المشكلات الكبيرة وبعضها بنيوي التي تعصف به، وذلك ليس هدفا عنده. لا بل ان تحقيقه يؤذي مصالحه على اكثر من صعيد ويهدد السلام الاقليمي نظرا الى انعكاساته التي لا بد ان تطاول اكثر من دولة في المنطقة.

٣– هل يركز المجتمع الدولي بزعامة الولايات المتحدة الاميركية على التخلص من الرئيس حسين رأس النظام العراقي؟ وهذا الامر مرفوض لانه ممنوع بموجب القوانين. ولان تنفيذه بتجاوز القوانين قد لا يهدد النظام وقد يساهم في تنصيب رأس له اكثر تهورا من حسين واقل خبرة منه في الوقت نفسه وتاليا اكثر خطرا على الشعب العراقي وعلى دول المنطقة.

٤– هل ينتدب المجتمع الدولي نفسه لدخول العراق ولرعاية عملية تغيير حقيقية فيه؟ لم يحصل ذلك اثناء حرب تحرير الكويت رغم ان ظروفه كلها كانت مهيأة سواء النفسية عند الشعب العراقي وسائر الشعوب العربية، او العملية بوجود الحشد العسكري الكبير في الخليج المسلح بموافقة دولية اجماعية وبانهيار القوات العراقية. وعدم حصوله كان لان الولايات المتحدة رفضت ان تتولى نيابة عن الشعب العراقي اطاحة نظام وتركيز نظام آخر. ولان احدا من الدول العربية او الاجنبية لم يطالبها بذلك. والولايات المتحدة لا تزال على موقفها هذا. وطبيعي ان يجعل ذلك موقف المجتمع الدولي مطابقا له.

٥– هل يتراجع الرئيس العراقي في اللحظة الاخيرة عندما يلمس جدية التهديد الدولي وتحديدا الاميركي – الاوروبي، بالقيام بعمل عسكري ضده ويقدم بعض التنازلات التي تسمح للمفتشين الدوليين باستئناف عملهم والتي قد تقابلها تنازلات شكلية من المجتمع الدولي تتعلق ربما بتركيبة الـ"يونسكوم"؟ وقد حصل ذلك في الماضي ولا شيء يمنع حصوله من جديد او عدم حصوله. لكن حصوله يعني ان المشكلة باقية وان ازمات مماثلة قد تنشأ مستقبلا الامر الذي يجعل المجتمع الدولي مضطرا الى الاستمرار في البحث عن صيغة تنهي "الموضوع العراقي".

متى يحصل المجتمع الدولي على اجوبة عن الاسئلة المشار اليها وعن اخرى كثيرة غيرها؟

التكهن صعب، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة. لكنها تلفت الى ان استمرار غياب الاجوبة واستمرار العراق على وضعه مع استمرار التأزم في الوضع الاقليمي الناجم عن المشكلة العراقية، وعن تعثر عملية السلام، وعن تنامي التيارات التي تنمي الارهاب بمفهومه الدولي وتحديدا الاميركي ربما يفتح الباب امام عملية تغيير في بعض الانظمة او لبعض الانظمة. وذلك خطير لانه يضع المنطقة كلها في مرحلة عدم استقرار. مع الاشارة الى ان هذا التغيير يبقى مستبعدا في موقعين هما سوريا والجمهورية الاسلامية الايرانية على الاقل في المستقبل المنظور.

سركيس نعوم

## للنائب أن يسمّي أو يمتنع... لكنه لا يفوّض

# بري لـ"النهار": الرئيس غير ملْزَم نتائج الاستشارات

كتب نقولا ناصيف:

ماذا يقول الرئيس نبيه بري عن الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور الخاصة بالاستشارات النيابية التي تلزم رئيس الجمهورية "تسمية" الرئيس المكلّف للحكومة؟

يختصر بري موقفه بالآتي:

١ – يحق للنائب تحديد اسم مرشح أو أكثر لرئاسة الوزراء. الا أن من حقه أيضاً الامتناع عن تحديد اسم. وتالياً فان اتخاذه موقفاً سلبياً بعدم تحديده اسماً يخرج على التزامه مضمون الفقرة الثانية الذي يحتّم عليه تحديد مرشحه.

٢ – ليس للنائب أن يفوّض الى رئيس الجمهورية قراره تحديد الاسم، ولا أن يترك له خيار "التسمية" الذي يعني تخليه عن حق دستوري تحتّمه الاستشارات النيابية التي تلزم رئيس الجمهورية اجراءها. وهذا يعني في المقابل أن تخلي النائب عن حقه ذلك لا يكسب رئيس الجمهورية، بالتفويض، ما ليس من صلاحياته، ولا يطلق يده في اختيار الرئيس المكلف على هذا النحو.

٣ – يستتبع ذلك القول بعدم احتساب أصوات النواب الممتنعين عن تحديد الاسم في عداد الغالبية البرلمانية التي منحت المرشح أو المرشحين لرئاسة الحكومة أصواتها. بذلك يكون على رئيس الجمهورية الاكتفاء بالحصيلة المعلنة أمامه من الأصوات المستفتاة، دونما تلك الممتنعة العديمة الأثر والدور، سواء بالنسبة الى موقفها من المرشحين لرئاسة الحكومة، أو بالنسبة الى رئيس الجمهورية بالذات بان يتجاهلها.

٤ – لا موجب ملزماً لرئيس الجمهورية الأخذ بنتائج الاستشارات النيابية التي يجريها. وتالياً فان له حق التقدير في الأخذ بنتائج تلك الاستشارات أو عدم الأخذ بها، أو حتى اجراء مفاضلة في ما بين الاسماء المرشحة.

٥ – يبني رئيس الجمهورية موقفه من تحديد اسم الرئيس المكلّف للحكومة انطلاقاً من التشاور الذي يجريه مع رئيس مجلس النواب في مرحلة لاحقة لاجراء الاستشارات، على أن يقوما معاً بعد مراجعة حصيلة الاستشارات النيابية المعطيات التي تكون قد توافرت، وتملي على رئيس الجمهورية تحديد اسم الرئيس المكلّف للحكومة من غير التزامه بالضرورة نتائج الاستشارات تلك.

٦ – لا تقيد الغالبية النيابية رئيس الجمهورية في تحديد اسم المرشح لرئاسة الحكومة حتى وان منحت مرشحاً معيناً أصواتها بازاء أصوات أقل لمرشح يرى رئيس الجمهورية أن يكلفه هو ترؤس الحكومة الجديدة.

### فلسفة التشاور

٧ – ثمة فصل قاطع بين اطلاع رئيس الجمهورية رئيس المجلس رسمياً على نتائج الاستشارات النيابية الملزمة وتشاوره معه في المرحلة التالية لاجراء تلك تمهيداً لـ "التسمية". وهو فصل يميز وظيفة التشاور عن وظيفة الاطلاع المحدودة الأثر والمكتفية بأخذ العلم رسمياً بنتائج الاستشارات.

في الحال الأولى يطلّع رئيس البرلمان على المعطيات التي تكون قد تكوّنت لدى رئيس الجمهورية عن مواقف النواب الناشئة من استشارات ليست في رأيه تصويتاً.

أما في الحال الثانية فان مسؤولية رئيس المجلس تصير مضاعفة لكون اجتماعه برئيس الجمهورية للتشاور سيرتّب لتخاذ رئيس الجمهورية قراره بتحديد اسم رئيس الحكومة المكلّف.

بل في الواقع يترتّب على هذا الاجتماع توصّل رئيسي الجمهورية والمجلس الى "اعتبارات محددة" – بحسب عبارة بري – توجب بالنسبة الى رئيس الجمهورية، بالتزامن وتشاوره مع رئيس البرلمان، اختيار المرشح "الأنسب" في معزل عن نتائج الاستشارات النيابية وعن عدد الأصوات التي نالها أي من المرشحين المحتملين. اذ ذاك تصبح المعطيات والمعلومات المتوافرة لدى رئيس الجمهورية هي المعيار الضروري في الاختيار، تجاوزاً لنتائج الاستشارات، لجهة مواصفات المرحلة والأوضاع الداخلية ومقوّمات المعالجات المطلوبة (محلياً وخارجياً). فتأتي "تسمية" الرئيس المكلّف – وان كان صاحب الأصوات الأقل عدداً – على قاعدة هذا المعيار فقط. مضافاً اليها العامل الشخصي الذي من شأنه اتاحة المجال امام حصول تعاون مثمر ومنتج بين رئيسي الجمهورية والحكومة.

وفي جانب آخر من هذه المسألة فان تشاور رئيس الجمهورية مع رئيس المجلس يُرخي ظلاله أيضاً ليس على توصّلهما الى اختيار الرئيس المكلّف فحسب، بل كذلك على اضطلاع رئيس البرلمان بدور اضافي يقضي بتوفير الظروف الملائمة لانجاح هذا الاختيار داخل مجلس النواب تحديداً، من خلال استقطاب الغالبية النيابية الى قرار رئيس الجمهورية عند مثول الحكومة أمامه لنيل الثقة بها.

بطريقة ما يسلّم رئيس المجلس بدور شريك في "التسمية" في حدود التشاور الذي يجريه معه رئيس الجمهورية على موضوع تحديد الاسم، لا الأخذ بنتائج الاستشارات النيابية الملزمة.

تعني أيضاً بالنسبة الى بري طرح التساؤل الآتي: "أي هدف ودور لمثل هذا التشاور اذا كانت نتائج الاستشارات النيابية ملزمة فعلياً لرئيس الجمهورية؟"

٨ – ان ادراج الاستشارات النيابية الملزمة في الفقرة الثانية من المادة ٥٣، المدرجة بدورها في متن الدستور في باب صلاحيات رئيس الجمهورية، تحمّل الصلاحية المستقلة للرئيس في اختياره رئيس الحكومة المكلّف دونما التزام نتائج الاستشارات النيابية "قوة اضافية مستقلة كذلك عن تأثير النواب على هذا الاختيار، لجهة اعتبار ما يدلون به ملزماً لرئيس الجمهورية. اذ يكفي ورود هذه الصلاحية في نطاق ما ناطه الدستور برئيس الجمهورية من اختصاصات وأدوار ليجعل من قرار تحديده اسم الرئيس المكلّف للحكومة ملكه وحده".

### بين "الارادة" و"الصندوقة"

الا أن بري يخلص من مفهومه هذا للفقرة الثانية من المادة ٥٣ ليقول ان رئيس الجمهورية "ليس صندوق اقتراع". وذلك يعني بالنسبة اليه أيضاً أن مضمون تلك الفقرة لا يجعل من "تسمية" الرئيس المكلّف للحكومة انتخاباً بطريقة غير مباشرة، للسببين الآتيين:

– ان اختيار الرئيس المكلّف ينشأ من "ارادة" رئيس الجمهورية في ضوء ما قد يرسو عليه تشاوره مع رئيس المجلس، وفي ما أصبح في متناولهما من خيارات النواب المستفتين ومقتضيات المرحلة ومواصفات الأوضاع الداخلية والعلاقات الشخصية.

– ان القول بـ "انتخاب" الرئيس المكلّف، يوجب اجراء هذا الانتخاب في مجلس النواب لا خارجه، على غرار ما عرفه الدستور الأول لـ "الجمهورية الرابعة" الفرنسية عام ١٩٤٦، باختيار رئيس الحكومة بطريقة الانتخاب في الجمعية الوطنية، استناداً الى الغالبية المطلقة من أصوات النواب. اذ تُغلّب عندئذ مرشحاً للمنصب على آخر. وهو ما لا تلحظه الفقرة الثانية من المادة ٥٣ التي لا تقول بمثل هذا الانتخاب يضيف بري.

## الأسد ولحود والحريري أبرز المتصلين وبري عاده

# الهراوي يخضع غداً لتمييل الشرايين وحاله مستقرة في غرفة العناية المكثفة

الوزير اده مغادراً امس مستشفى قلب يسوع حيث يعالج الرئيس الهراوي.

غسان تويني مغادراً.

(محمود الطويل)

لا يزال رئيس الجمهورية الياس الهراوي في غرفة العناية المكثفة في مستشفى قلب يسوع الذي ادخل اليه اثر اصابته بأزمة قلبية ليل الثلثاء.

وقد اوضحت امس قرينة رئيس الجمهورية السيدة منى الهراوي التي تلازم زوجها مع سائر افراد العائلة، ان الرئيس اصيب بالام حادة في صدره في العاشرة والربع ليل اول امس نقل على اثرها الى مستشفى قلب يسوع. واكدت ان وضعه مستقر لكنه لن يغادر المستشفى قبل اجراء تمييل لشرايين القلب غدا، فاذا تبين ان وضعه جيد خرج السبت، وعزت اسباب توعكه الى "الجهد الكبير الذي بذله مدى تسع سنين في تحمل مسؤولية البلاد واعادة بناء دولة يُعد نفسه لتسليمها بعد ايام".

وعلم ان الهراوي موجود في غرفة خاصة في جناح العناية المكثفة الذي يعالج فيه ايضا تسعة مرضى في غرف منفصلة بفواصل زجاجية. ويجهد اطباؤه على الحد من عدد الزوار الراغبين في رؤيته، ويجدون ان من الصعب عدم السماح للرؤساء والوزراء بذلك.

واثنى احد موظفي المستشفى على التنسيق بين ادارة المستشفى وعائلة رئيس الجمهورية وجهازه الامني، لناحية تنظيم دخول الزوار وخروجهم بطريقة لا تؤثر على طبيعة العمل في المستشفى، ولذلك خصص مدخل الطوارئ لزوار الرئيس وللاعلاميين فيما بقيت الحركة في سائر اجنحة المستشفى طبيعية، ولو مزدحمة. كما خصصت غرف استقبال في الطبقة الثانية (جناح امراض القلب) للزوار ولافراد عائلة الرئيس.

### بيان الرئاسة

وصدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية فرع الشؤون الاعلامية البيان الآتي:

"نظرا الى اصابة السيد رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي بوعكة صحية طارئة، ادخل مساء الثلثاء الى مستشفى قلب يسوع لاجراء الفحوص الطبية اللازمة. ان حالة السيد الرئيس الآن مستقرة".

### البيان الطبي

وكذلك اصدرت ادارة مستشفى قلب يسوع البيان الآتي:

"ان السيد رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي الذي قد ادخل الى المستشفى مساء الثلثاء ١٠ تشرين الثاني الجاري في وضع صحي لا يدعو الى القلق. وقد اشرف الاطباء الدكتور هادي قرعة والدكتور جوزف خوري والدكتور سلام معماري والدكتور رجا حداد على معالجته فور دخوله المستشفى واجروا له الاسعافات والفحوصات اللازمة".

### رؤساء ومسؤولون

وقد غص مستشفى قلب يسوع بالشخصيات الرسمية والسياسية، وتوالت الاتصالات المحلية والعربية للاطمئنان.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

## الرفاعي يؤكد اجتزاء حديثه الى التلفزيون

اكد النائب السابق حسن الرفاعي امس ان الحديث الذي ادلى به الى "تلفزيون لبنان" عن الاثراء غير المشروع لم يبث كاملاً في النشرة المسائية وتلك "نتيجة اتصالات ملتقية".

## اسرار الآلهة

من المتوقع ان يعكس خطاب القسم نتائج انكباب الرئيس المنتخب العماد اميل لحود على الملفات المهمة وتقويم اطلاعه على اوضاع الادارات والمؤسسات العامة.

طرحت فكرة تدوين محاضر جلسات مجلس الوزراء او تسجيلها على شريط.

تردد اسم الرئيس حسين الحسيني لدخول الحكومة المقبلة اذا كانت حكومة وفاق وطني تتمثل فيها القوى السياسية باقطابها.

## الملكية الأدبية والعلمية اليوم مجدداً تحركها زيارة وزير التجارة الأميركي؟

كتبت ريتا شرارة:

يعود اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والفنية والعلمية الى بساط البحث مجددا، بعدما توقفت اللجان النيابية المشتركة عن درسه الخميس ٢٤ تشرين الاول عام ١٩٩٧، من غير ان يتضح تماما السبب الذي من اجله اعيد احياء اقتراح اخذ حيزا كبيرا من النقاش غير المثمر على ما يبدو.

والسؤال الاول: لماذا استعجل مجلس النواب طرح الاقتراح في جدول اعمال لجانه؟

في التبريرات التي تضمنتها دعوة رئيس مجلس النواب اللجان النيابية الادارة والعدل، التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني والاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط الى الانعقاد اليوم ان المجلس بات ملزما اقرار الاقتراح نزولا عند ضغوط يمارسها المجتمع الدولي على لبنان للانضمام الى اتفاق الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية "تريبس" وتاليا الى منظمة التجارة العالمية مع ما يوجب ذلك من تطبيق الاتفاقات الدولية المتعلقة بها. اما السبب المباشر للعجلة في ادراج الاقتراح في جدول اعمال اللجان النيابية المشتركة فنصيحة اميركية عمرها من عمر ولاية السفير الاميركي السابق في لبنان ريشارد جونز الذي كان قد اخذ على عاتقه اقناع لبنان بتوقيع الاقتراح لانه كما قال في المؤتمر العربي الدولي حول حماية حقوق الملكية الفكرية الذي نظمته في آذار ١٩٩٨ المنظمة العالمية للملكية الفكرية (وايبو) ووزارة الاقتصاد والتجارة ومجموعة "الاقتصاد والاعمال" في فندق بريستول "اي خيار للبنان في تجاهل تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية للافادة من سلع باسعار مخفوضة متأتية من القرصنة سيجعله يدفع ثمنا اغلى جراء خسارته الاستثمارات وفرص العمل. وان عدم تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية سيدفع الشركات اما الى مغادرة السوق اللبنانية او الى عدم دخولها بتاتا". والصدى الاميركي المحذر لا يزال مدويا في ارجاء المجلس الذي يريد، مبدئيا، ان يسرع في اقرار الاقتراح، مستبقا بذلك الجولة التي سيقوم بها في المنطقة وزير التجارة الاميركي وليم ديلي. وينطلق المجلس في الخطوة التي ربما سيخطوها اليوم من اشتراط اميركي ان لا شركات اميركية ستشرع في اي استثمار في لبنان الا عقب توقيع بيروت على الاقتراح، مع العلم ان الوزير الاميركي، لن يتطرق في بيروت، على ما تفيد المعلومات، الا الى "المسائل الامنية" على نقيض ما سيحمله على سبيل المثال الى اسرائيل حيث من المتوقع ان يدرس مع المسؤولين الاسرائيليين امكان حصول تل ابيب على مليار دولار طلبتها على هامش مفاوضات "واي ريفر".

هل العجلة اللبنانية في محلها؟

في المبدأ، ليس الجواب ايجابيا على الاطلاق للاعتبارات الآتية:

– لم يزود النواب نسخا من معاهدة برن لحماية الاعمال الادبية والفنية او من المعاهدة العالمية لحماية حقوق المؤلف او من اتفاق روما التي يستند اليها الاقتراح مرات عدة، مما اثر سلبا على امكان امساكهم بالخيوط التفصيلية للمواد الـ١٠٠ التي تؤلف فصوله الـ ١٣، وتاليا من قدرتهم على الاشتراع بطريقة علمية ودقيقة.

– طالبت اللجان النيابية في اجتماعها الخميس ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٧ بان يقر مبدأ الفصل في الاقتراح بين الشقين الفني والادبي من جهة والعلمي من جهة اخرى، بعدما اقرت الجزء الاول على ان يرد الجزء الثاني، اي المواد العلمية في اقتراح او مشروع قانون منفصل تبحث فيه اللجان وتبته، لذا لا يتوقع ان يجري البحث في الاقتراح الوارد نفعاً.

– لم تحل عقدة المادة ٤١ كما عدلتها اللجنة النيابية للادارة والعدل (المادة ٢٤ كما في تعديل اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني) وفيما لب الموضوع وتنص على انه "لا يجوز تسجيل او نقل برامج الحاسب الآلي الا اذا كان ذلك من اجل صنع نسخة واحدة لاستعمالها في حال فقدان او تضرر النسخة الاصلية" او كما ورد في المادة ٢٤ "لا يجوز تسجيل او نسخ برنامج الحاسب الآلي الا اذا قام بذلك الشخص الذي اجاز له صاحب الحق المؤلف استعمال البرنامج وكان ذلك من اجل صنع نسخة واحدة لاستعمالها فقط في حال فقدان او تضرر النسخة الاصلية".

اذ لا يزال الخطر الذي ينسحب على برامج الكومبيوتر وتاليا على المستهلكين اللبنانيين ولا سيما الطلاب قائما. ذلك ان تسعير برامج الكومبيوتر في لبنان غير واقعي ولا يتماشى مع الدخل الفردي في حال اقرار الاقتراح اضافة الى عدم وجود اسعار خاصة بالطلبة. ففي حين يبلغ برنامج "اوفيس" الضروري لكل جهاز كومبيوتر ٨٠٠ دولار اميركي، لا يتعدى سعر النسخة الآسيوية منه ١٥ دولارا، وخصوصا ان في الولايات المتحدة التي اعتمدت قانونا في هذا الخصوص لاعطاء نسخ خاصة تدعى "اكاديميك فرجن" يكفي ابراز البطاقة الجامعية للحصول عليها. ولا تزال هذه المادة في الصيغة التي وردت في الاقتراح الذي وضعته هيئة تحديث القوانين واشتراعها واقرته اللجنة النيابية للادارة والعدل برئاسة النائب السابق اوغست باخوس معدلا عام ١٩٩٦، قائمة من دون تعديل واضح. وكأن تلك الفترة الفاصلة بين الجلسة الاخيرة التي عقدتها اللجان النيابية والاجتماع المقرر اليوم ذهبت سدى.

في اي حال، ما الضرر الذي يلحقه اقرار تلك المادة بالطلاب خصوصا؟

لا ريب في ان مصادقة مجلس النواب على المادة ٢٤ كما وردت في الصيغة المعدلة للجنة النيابية للتربية تؤدي الى تراجع حركة بيع البرامج (استيراد وبيع) نتيجة اغلاق ٨٠٠ مؤسسة تجارية مما يؤدي الى مزيد من الركود الاقتصادي، كما انها لا تحمي التجار وخصوصا ان الاقتراح لم يلحظ مهلة ستة او سبعة اشهر على الاقل ليستورد هؤلاء كميات البرامج شرعيا من الخارج ويدفعوا جمركها. ويكمن الأثر السلبي ايضا في حصر منافذ المعلوماتية في عصر اصبحت البرامج في متناول مستخدمي الانترنت ولا يحول دون ذلك سوى وضع ضوابط واقعية يحكمها سعر اقتصادي واقعي، وفي خفض مبيعات الكومبيوتر بشكل خطير في حال لم تكن هناك سياسة واقعية لاسعار برامج الكومبيوتر، اذ، لا فائدة من اقتناء اجهزة كومبيوتر مع عدم قدرة المواطن العادي على شراء برامج لها لاستخدامه مما يسبب تراجعا اقتصاديا في مجال سوق الاجهزة التي ستصبح سلعة احتكارية لاصحاب المداخيل العالية لا غير. لذا، لا بد من ان يقرن اقتراح القانون بالزام الشركات تقديم البرامج المعلوماتية مجانا للجامعات وتقديم منح ودراسات للطلبة في لبنان.

### زيارة كرامي للرئيس المنتخب



الرئيس المنتخب لحود والرئيس كرامي امس في النادي العسكري. (علي حسن)

استقبل الرئيس المنتخب العماد اميل لحود قبل ظهر امس الرئيس عمر كرامي، ثم وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج.

وفي اطار اجتماعاته مع المسؤولين عن المؤسسات العامة للاطلاع على أوضاعها المالية والادارية والتنظيمية، استقبل لحود رئيس مجلس ادارة شركة "طيران الشرق الاوسط" محمد الحوت.

ومساء استقبل الرئيس لحود وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، ثم النائب سامي الخطيب.

### الحريري التقى ولي العهد السعودي وسعود الفيصل

في نبأ من الرياض لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان رئيس الوزراء رفيق الحريري التقى امس ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز، ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل وعرض مع كل منهما الاوضاع في المنطقة في ضوء التطورات الاخيرة.

### تنظيم اعلامي في المجلس

لوحظ امس ان اجراءات جديدة اتخذت في مجلس النواب لتنظيم التغطية الاعلامية للقاء الرئيس نبيه بري مع النواب ومنعت التجمعات امام البوابة الرئيسية للمجلس مع تمن على الصحافيين عدم حمل اكواب القهوة لدى مخاطبة النائب امام اجهزة التصوير.

### هل يحاول "البعض" إثارة غبار عملية التكليف في وجه عملية التأليف؟

## اتفاق الرئيسين على تشكيل الحكومة يضمن اشرافها على الانتخابات النيابية

قال الرئيس الحريري في حوار تلفزيوني عندما سئل عن رأيه في الخلاف الدائر حول الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور المتعلقة بالاستشارات الملزمة: ان هناك نصاً دستورياً واضحاً، والى جانب ذلك، هناك خمس حالات طبق فيها النص خلال تشكيل حكومات ما بعد الطائف الخمس، وسيعتمد الاسلوب ذاته "ولا مشكلة في هذا الاطار، خلافاً لما يقال".

هذا معناه ان ما صار تطبيقه في عهد الرئيس الهراوي في الاستشارات النيابية لتسمية رئيس الحكومة المكلف سيطبق في عهد الرئيس لحود، اذ ان الهراوي كان يسمي رئيس الحكومة المكلف الذي ينال اكثرية اصوات النواب ولم يكن اي نائب يفوّض اليه تسمية من يشاء. واذا فعل احد ذلك كان الهراوي يرفض التفويض ويطلب من النائب تسمية من يرشح.

واذا اختلف الامر في عهد الرئيس لحود ورأى عدد من النواب ان يفوضوا الى رئيس الجمهورية تسمية من يشاء رئيسا للحكومة في ضوء تفسيرهم الجديد للفقرة الثانية من المادة ٥٣، فهل يرون ايضاً ان من حق رئيس الجمهورية ان يشكل الحكومة بالاتفاق مع رئيس الحكومة المكلف؟ وكيف يتم التوصل الى هذا الاتفاق عند اختيار الوزراء؟

الحريري اكد في الحوار التلفزيوني انه والرئيس لحود متفاهمان تماما وسيخيب امل كل الذين راهنوا او يراهنون على الخلاف بينهما. كما اكد ان الحكومة المقبلة ستشكل من القوى السياسية القائمة في لبنان، ولفت الى ان لا احد في لبنان يده مطلقة في تشكيل الحكومات.

### اسئلة

هذا الكلام يطرح في اوساط سياسية مراقبة بعض الاسئلة والتساؤلات، منها:

اولا – هل يقبل الرئيس الحريري مبدأ تفويض عدد من النواب الى الرئيس لحود تسمية من يشاء رئيسا للحكومة حتى لو جيّر هذا العدد له؟ ام انه يرفض القبول بهذا المبدأ لئلا يشكل سابقة في ما بعد وعرفا يعتمد؟

ثانيا – اذا اعتمد النواب في عهد لحود ما اعتمدوه في عهد الهراوي خلال الاستشارات النيابية، او طلب لحود من النواب الذين يرغبون في ترك الحرية له في تسمية من يشاء رئيسا للحكومة ان يسمّوا هم الرئيس تحاشيا لأي خلاف، هل تطلق يد رئيس الحكومة المكلف في تشكيل الحكومة لكي يتحمل وحده تبعة اختيار اعضائها فتكون حكومة الحريري الرابعة حتى اذا ما اخفقت في عملها، حاسبها مجلس النواب وحجب الثقة عنها، ام انه يشارك رئيس الحكومة في تشكيلها وتكون الحكومة عندئذ حكومة العهد الاولى؟

ثالثا – هل يكون لحود من رأي الحريري اذا صار تكليفه تشكيل الحكومة المقبلة بتمثيل القوى السياسية القائمة في لبنان، اي الاحزاب والكتل من داخل مجلس النواب وخارجه، ام يكون له رأي آخر كي يطل على الرأي العام بوجوه جديدة يرتاح اليها اكثر مما يرتاح لتمثيل قوى طالما صار تمثيلها في حكومات ولم يكن البعض منها محققا الآمال ومستجيبا المطالب ووافيا بالوعود والعهود؟

رابعا – اذا كان لا بد من طلب سلطات استثنائية للحكومة العتيدة لكي تستطيع اصلاح الكثير المطلوب اصلاحه اداريا وسياسيا واقتصاديا وماليا واجتماعيا، فضلا عن تنفيذ ما بقي من اتفاق الطائف (لا مركزية ادارية وتشكيل مجلس اقتصادي اجتماعي وقانون جديد لانتخاب النواب وقانون جديد للاحزاب وتشكيل هيئة وطنية لالغاء الطائفية) فهل يمكن التوصل الى اتفاق حول هذه الشؤون مع مجموعة وزراء متنافرين يمثلون قوى سياسية مختلفة ومتباعدة لا تجمعها مواقف واحدة من القضايا المطروحة؟

خامسا – هل تعيش حكومة العهد الاولى حتى موعد انتهاء ولاية مجلس النواب وتشرف على الانتخابات النيابية المقبلة، ام ان حكومة اخرى سيتم تشكيلها لهذه الغاية، وقد يعتمد العهد الجديد مبدأ عدم السماح للوزير في حكومة الانتخابات ترشيح نفسه حرصا على الحياد الحكومي التام ولكي لا يستغل الوزير المرشح مركزه في مواجهة المرشح المنافس له.

ثمة من يقول ان الشكل الذي ستتخذه الحكومة المقبلة عند تأليفها هو الذي قد يجيب عن بعض الاسئلة والتساؤلات ومنها، على الأخص، العمر المتوقع لها. فاذا كانت حكومة تمثل كل القوى السابقة باعتبار ان ليس في الامكان تجاهلها، وان لم يكن الانسجام مضمونا بين اعضائها، فقد لا تكون مرشحة للبقاء كي تشرف على الانتخابات النيابية المقبلة. اما اذا كانت حكومة تضم وجوها سياسية جديدة توحي الثقة بكفايتها ونظافتها ولها سمعتها الطيبة، والانسجام تام بين اعضائها، فقد تستمر لتشرف على الانتخابات النيابية المقبلة، وتمنح سلطات استثنائية لكي تصلح ما يجب اصلاحه في مختلف المجالات. وتشكيل مثل هذه الحكومة يكون، دون شك، وليد اتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة على تشكيلها.

اما الحكومة التي يتم تشكيلها بعيدا من هذا الاتفاق، فلن يكون عمرها طويلا.

لذلك، فان الحريري، اذا صار تكليفه تشكيل الحكومة، سيحرص على ان يتم تشكيلها بالاتفاق بينه وبين رئيس الجمهورية لكي يضمن طول العمر لها. ولأنه يعتبر ان السلطات الاجرائية هي في الواقع سلطة برأسين: رأس رئيس الجمهورية الذي يترأس جلسات مجلس الوزراء ويوقّع المراسيم التي تتم الموافقة عليها، ورأس رئيس الحكومة الذي يترأس هذه الجلسات عندما لا يحضر رئيس الجمهورية ويوقّع معه هذه المراسيم.

وعندما يتضامن رأسا السلطة الاجرائية ويسود الانسجام بين الوزراء، فان الاستقرار السياسي يصبح ثابتاً، ومواجهة السلطة الاشتراعية تصبح اكثر قدرة في الدفاع عن مشاريعها وبالاستناد الى اكثرية نيابية مضمونة. اما عندما يدب الخلاف بين رأسي السلطة الاجرائية، فان الاستقرار السياسي يهتز، والسلطة الاشتراعية تصبح اكثر قدرة على مواجهتها واسقاط مشاريعها.

اميل خوري



### في رسالتين من بويز الى أنان وشيسل

## لبنان يطالب اسرائيل باعادة التراب أو التعويض

كتب خليل فليحان:

طالب لبنان اسرائيل، عبر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ورئيس مجلس الاتحاد الاوروبي وزير الخارجية النمسوي وولفغانغ شيسل، باعادة كميات التراب الخصب التي جرفت من المنطقة الحدودية الجنوبية الى عمق ٤٠ كيلومترا داخل الاراضي الاسرائيلية، او تعويض المتضررين.

وجاء الطلب اللبناني في رسالتين بعث بهما وزير الخارجية فارس بويز امس الى انان وشيسل، شاكرا لهما الجهود التي بذلاها في هذا الصدد، مما جعل اسرائيل تقر بان مقاولين مدنيين هم الذين نقلوا التراب.

وذكر بويز في رسالته ان اعادة التراب او تعويض المتضررين هما بمثابة اعادة الحق الى اصحابه، وتفاديا للأذى الذي اصاب الارض والبيئة، مؤكدا "ان لبنان يعلق اهمية كبيرة على دور الامم المتحدة في احقاق الحق واعادة الامور الى نصابها".

وعلمت "النهار" ان الولايات المتحدة والمانيا ابدتا ايضا اهتماما بعملية الجرف بعدما تبلغتا رسالة بويز الاسبوع الماضي.

واوضحت مصادر ديبلوماسية في قصر بسترس ان الديبلوماسية اللبنانية "نجحت في فضح نهب التراب الخصب الذي تمارسه اسرائيل في منطقة العديسة، تحت ستار ان بعض المقاولين المدنيين الاسرائيليين هم وراءها. لكن عملية التقصي والاستفسار التي قامت بها دول طلب لبنان تحركها، اظهرت ان المقاولين ينهبون التراب على مرأى من القوات الاسرائيلية التي تحتل هذا الجزء من الارض الجنوبية. بدليل انه بعد فضح العملية، طلبت اسرائيل من قيادتها العسكرية في الشمال في تشرين الثاني الجاري منع هؤلاء من نقل التراب وكان ناطق عسكري اسرائيلي اصدر بيانا في ٦ من الجاري، اكد فيه عملية نهب التراب. وسبق ذلك بيان صدر عن المستشار السياسي والناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل يؤكد فيه ان عملية النهب تشمل مساحة ٤.٥ هكتارات بطول ٣٠٠ متر وعرض ١٥٠ متراً، وعمق يراوح بين مترين وثلاثة امتار. لكن هذه البقعة تقع خارج منطقة عمليات "اليونيفيل".

وعن احتمال تقديم شكوى الى محكمة العدل الدولية لمطالبة اسرائيل بتعويض المتضررين، اكدت المصادر ان لبنان "يتابع بدقة هذه المسألة ولا يمكن ان يسكت عن نهب التراب، بعدما امعنت اسرائيل في احتلال الارض منذ ٢٠ سنة، وانه لا يمكن التكهن بما ستقدم عليه الديبلوماسية اللبنانية قبل معرفة نتيجة تحرك انان وشيسل وسواهما".

وكانت اللجنة النيابية للشؤون الخارجية تبنت الثلثاء اقتراحا لبويز بتقديم دعوى امام محكمة العدل الدولية ضد اسرائيل لسرقتها التراب من الجنوب، باعتبار ذلك من الجرائم الموصوفة.

ولفتت المصادر الى ان بويز سيثير في محادثات مع شيسل الذي يزور بيروت السبت، موضوع سرقة التراب.

## قبل ٤٨ ساعة من الانتخابات
# رئاسة الكتلة بين شبير ومراد

دخل استحقاق انتخابات هيئة مجلس حزب الكتلة الوطنية مرحلة الشيلوات قبل ٤٨ ساعة من انعقاد الجمعية العمومية للمجلس الرابعة بعد ظهر غد في المقر المركزي للحزب في الجميزة، لانتخاب رئيس لمجلس الحزب ونائب للرئيس وامين للسر.

والجديد اجتماع دائرة بعبدا في الحزب مساء امس في الجميزة وترشيحها السيد ادمون شبير لهذا المنصب، في وقت ينشط آخرون في دعم ترشيح الدكتور جوزف مراد.

وعلمت "النهار" ان الدكتور عبده ابو زيد ابدى عدم رغبته في الترشح لمنصب الرئاسة في وقت لا يزال منصبا نائب الرئيس وامين السر للمهندس عماد عثمان والمحامي روجيه خوري.

واذا كانت معركة رئاسة مجلس الحزب لا تزال حتى الآن محصورة بين شبير ومراد مع ميل الرئيس الحالي للمجلس سليم سلهب الى العزوف عن الترشح، فان الاتصالات مستمرة بين المحازبين في بيروت، وبين بيروت والعميد ريمون اده في باريس، لمزيد من التشاور.

ولا تستبعد مصادر مواكبة ان تختلط الاوراق مجددا في اللحظة الاخيرة، وتظهر اسماء كانت عازفة او لم يتم تداولها، وخصوصا ان النظام الداخلي للحزب لا يحدد مهلة للترشح.

## الامير عبدالله استقبل ابن سعاده

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية من الرياض ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز استقبل امس سامر جورج سعادة الذي قدم اليه نسخة من كتاب والده رئيس حزب الكتائب جورج سعاده "قصتي مع الطائف".

# ممثلو رئيس مجلس النواب في تكريم رجالات الاستقلال

أصدرت الامانة العامة لمجلس النواب مذكرة تضمنت اسماء النواب الذين سيمثلون رئيس المجلس نبيه بري في تكريم رجالات الاستقلال، السبت ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٨، كما يأتي:

النائب سمير عازار

الساعة ١٠,٠٠ – اكليل من الزهر على ضريح المغفور له الشيخ بشارة الخوري في مدافن رأس النبع.

النائب احمد سويد

١١,٠٠ – اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم رياض الصلح في محلة الاوزاعي.

النائب قبلان عيسى الخوري

١٠,٠٠ – اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم عبد الحميد كرامي في طرابلس.

النائب ميشال موسى

١٠,٠٠ – اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم عادل عسيران في جبانة بوابة الفوقا صيدا.

النائب ميشال فرعون

١٠,٠٠ – اكليل من الزهر على ضريح المغفور له حبيب ابي شهلا في محلة مار الياس بطينا.

النائب غسان مطر

١١,٠٠ – اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم الامير مجيد ارسلان في خلدة.

النائب الياس الخازن

١١,٠٠ – اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم سليم تقلا في زوق مكايل.

النائب عبده بجاني

١٠,٠٠ – اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم كميل شمعون في دير القمر.

النائب انطوان حداد

١٢,٠٠ – اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم بيار الجميل في مدافن العائلة في بكفيا.

النائب جهاد الصمد

١٢,٠٠ – اكليل من الزهر على ضريح المغفور له حميد فرنجية في اهدن.

النائب غازي زعيتر

١١,٠٠ – اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم صبري حمادة في الهرمل.

النائب فيصل الداود:

١١,٠٠ – زيارة قلعة راشيا.

ويوم الاحد الواقع فيه ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٨:

النائب محمد عبد الحميد بيضون

١٤,٠٠ – اكليل من الزهر امام اللوحة التذكارية مكان اغتيال المغفور له المرحوم رينه معوض في محلة الظريف.

النائب صلاح الحركة

١١,٣٠ – اكليل من الزهر امام تمثال الامير فخر الدين المعني الكبير عند مدخل وزارة الدفاع.

## قباني تمنى انطلاقة خيّرة للعهد الجديد

تمنى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ان تكون انطلاقة العهد الجديد "فاتحة خير تحمل تباشير مرحلة رخاء وازدهار وعمران وتحرير للجنوب والبقاع الغربي".

ولفت في تصريح امس الى "ان الاعتداءات اليومية على الاراضي المحتلة في الجنوب اللبناني وفي الضفة والقطاع وسائر الاراضي الفلسطينية والعربية المغتصبة تظهر تمسك العدو الاسرائيلي بخطته القديمة الجديدة منذ وعد بلفور". وقال: "مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية لا تكون الا بالمقاومة وتعزيز التلاحم اللبناني والسوري".

وابدى مجدداً ارتياحه الى الاجواء التي سادت اجتماعات المجلس الاعلى العالمي للمساجد والمجمع الفقهي الاسلامي لرابطة العالم الاسلامي في مكة.

على صعيد آخر، تلقى قباني نص بيان اصدره الامين العام لرابطة العالم الاسلامي عبد الله بن صالح العبيد، يندد بالعدوان الصربي "على اقليم كوسوفو واهله المضطهدين"، ونبه الى "ان تقاعس المجتمع الدولي عن نجدة مسلمي كوسوفو وردع الصرب اوجد في كوسوفو مأساة لا تقل في حجمها عن تلك التي احدثها الصرب انفسهم في جمهورية البوسنة والهرسك".

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس ٣٥ نائباً ووزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد والنائب السابق عدنان طرابلسي ومحافظ مدينة الاحمدي الكويتية الشيخ علي جابر الاحمد الصباح يرافقه محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت والسفير الكويتي محمد سعد الصلال.

* البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ترأس في بكركي اجتماعاً للنواب العامين للبطريركية عرضوا فيه قضايا كنسية.

* وزير الدفاع محسن دلول استقبل النواب منصور البون ونقولا غصن وجهاد الصمد.

* وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا توجه الى المغرب في زيارة رسمية تستمر اياماً للمشاركة في "المؤتمر الاسلامي الثاني لوزراء الثقافة في الدول الاسلامية".

* "المجلس الماروني" ارجأ العشاء السنوي الخيري الذي كان مقرراً السبت الى موعد يعلن، بسبب الوعكة الصحية التي ألمت برئيس الجمهورية الياس الهراوي.

## أعلن أن المقاومة بذلت ١٢٠٠ من مقاتليها
# نصر الله: نريد دولة القانون

نصر الله يلقي كلمته.

مقدم الحضور. (محمود الطويل)

احيا "حزب الله" امس "يوم الشهيد" في احتفال اقيم في حسينية آل برجاوي في بئر حسن.

غصت القاعة بذوي المقاومين والذين حضروا من الجنوب والبقاع ولم تمنع الامطار الغزيرة التي هطلت عصرا مجموعات منهم من القدوم مشيا.

ولخضع الحضور لتفتيش دقيق عبر جهاز وضع على المدخل، ومنع ادخال الاجهزة الخليوية لاسباب امنية.

دخل الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله الحسينية من باب خلص، وامطره انصاره بسيل من الهتافات مرددين: "يا الله يا الله احفظ لنا نصرالله". وقدم الدروع التذكارية لعائلات من سقطوا هذه السنة، وتسلمها الاطفال والآباء. وسمع احدهم يقول "بقي لدي ثلاثة شبان، وانا مستعد لتقديمهم الى المقاومة من اجل الجنوب وعيون السيد".

قدم الخطباء المسؤول الاعلامي للحزب في بيروت علي عباس، وجدد الشعار الذي يردده الحزب "اللعنة على اميركا واسرائيل حتى يوم الدين".

والقى كلمة عوائل المقاومين حسين حمود، وقدم الشاعر نديم شعيب قصيدة.

وتقدم المحتفلين الوزير غازي سيف الدين والنواب عاصم قانصوه وعلي الخليل ومروان فارس واحمد سويد وانطوان حتي ومحمد فنيش ونزيه منصور وعمار الموسوي، وحضر ايضا ممثلون للاحزاب والفصائل الفلسطينية.

### نصرالله

وقال نصرالله في كلمة: "يوم الشهيد هو يوم لكل الشهداء والقياديين الاستشهاديين والمجاهدين الذين قتلوا في المقاومة دفاعا عنا وعن عزة هذا الشعب وكرامته. لاميركا قوية في اماكن كثيرة في العالم لكن في لبنان نملك ارادة استشهادية، فهي ضعيفة ونحن اقوى منها". واعلن نصرالله ان الحزب فقد من صفوفه نحو ١٢٠٠ مقاتل منذ انشاء المقاومة ضد الاحتلال عام ١٩٨٢.

وكرر وصفه لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بـ"الخائن". وتساءل: هل في مناطق الحكم الذاتي نظام سياسي لتكون ثمة موالاة ومعارضة؟

وجدد رهانه على "الشباب الفلسطيني المجاهد في غزة والقدس المحتلة من مجاهدي حركة "المقاومة الاسلامية" "حماس" و"حركة الجهاد الاسلامي".

واشاد بالخطوة التي اعلنتها الفصائل العشرة في دمشق لجهة نزع صفة الشرعية عن الهيئات التي تعتبر انها تمثل منظمة التحرير الفلسطينية، وبالدعوة الى انتخاب هيئات تمثيلية بدل التي سقطت.

وفي الشأن الداخلي قال "ان الشهداء لم يستشهدوا عبثا وانما لاهداف شريفة وعظيمة (...)". واضاف: "نريد مؤسسات لا يصادرها اي شخص، ودولة قانون حقيقية يحكم فيها الرجال بالقانون لا بالاهواء. وما يتطلع اليه الشهداء هو الحفاظ على الحرية في هذا البلد وضرب كل لص بيد من حديد".

* احيا "حزب الله" في بعلبك ذكرى "يوم الشهيد" في احتفال خطابي اقامه في حسينية الامام الخميني في المدينة، ونظم معرضا في المناسبة ووزع جوائز على الفائزين في مسابقة نظمتها "الوحدة التربوية" في البقاع.

والقيت كلمات لمسؤول الوحدة الإعلامية للحزب في البقاع احمد ريا والشيخ حسين شمص بلسم عوائل الشهداء. وقال عضو شورى الحزب الشيخ محمد يزبك: "لن نفرط بمشروع المقاومة وسنستمر في الدفاع عن مياه الوطن وترابه".

وكذلك اقام الحزب احتفالا مركزيا في حسينية دير قانون النهر في الجنوب، حضره نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم والنائب عبدالله قصير ومسؤول الحزب في الجنوب الشيخ نبيل قاووق وقائم باعمال السفارة الايرانية محمد ايراني وقائمقام صور حسين قبلان. والقى قاسم كلمة في المناسبة.

## الأمين العام لـ "حزب الله" يلتقي شمس الدين وقبلان



في المجلس الشيعي من اليمين الشيخ قاسم والشيخ شمس الدين والسيد نصر الله والمفتي قبلان. (علي حسن)

زار الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله ونائب الامين العام الشيخ نعيم قاسم مساء امس مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى واجتمعا برئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

وتناول البحث قضايا وطنية واسلامية وشيعية.

وكان الشيخ شمس الدين استقبل النائب عبد الرحيم مراد.

## قيادة "الجهاد الاسلامي" عند شمس الدين وفضل الله

زار امس الامين العام لـ"حركة الجهاد الاسلامي" في فلسطين رمضان عبدالله شلح، يرافقه وفد من الحركة، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ثم العلامة السيد محمد حسين فضل الله، وتداول معهما الاوضاع الفلسطينية في ضوء اتفاق واي بلانتايشن.

## حرب: اعلان "سوكلين" اهانة للبنانيين

طالب النائب بطرس حرب وزير الاعلام ووزارة الداخلية خصوصا ووسائل الاعلام اللبنانية عموما وقف بث اعلان عن شركة "سوكلين" لانه "يسيء الى الشعب اللبناني وآدابه". ولاحظ ان الاعلان "اهانة للشعب اللبناني بشكل غير معقول وضرب للرموز الوطنية بتصويره سيارة غير لبنانية واظهاره الشعب اللبناني يتلقى من اعراق اخرى دروسا في النظافة واحترام البيئة وسواها". ودعا الى اخضاع هذا النوع من الاعلانات للحد الادنى من التدقيق والاختيار لئلا تسيء الى الذوق العام والآداب اللبنانية.



الجمهورية اللبنانية
وزارة الموارد المائية والكهربائية
مجلس الانماء والاعمار

مشروع تأمين مياه الشفة لمنطقة اليمونة وحصر نبعي المغر والتفاحة وخط الجر بين النبعين وبداية شلال شليفا في قضاء بعلبك

تعلن الحكومة اللبنانية، ممثلة بوزارة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الانماء والاعمار، عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم مشروع تأمين مياه الشفة لمنطقة اليمونة وحصر نبعي المغر والتفاحة وخط الجر بين النبعين وبداية شلال شليفا في قضاء بعلبك.

على الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة ان يكونوا من المتعهدين المؤهلين لدى مجلس الانماء والاعمار لتنفيذ مشاريع اشغال مدنية تفوق كلفة تنفيذها عشرون مليون دولار اميركي، وذلك على ضوء التصنيف الذي اجراه المجلس لهذا الشأن.

يمكن الحصول على ملفات التلزيم في مركز مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت مقابل تسديد مبلغ قدره /٤٠٠٠/د.أ. (اربعة الآف دولار اميركي) عن كل ملف تلزيم (بموجب شيك مصرفي مصدق) وذلك اعتبارا من صباح يوم الخميس في ١٩٩٨/١١/١٢ وطيلة ساعات الدوام الرسمي.

تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في المجلس على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء في ١٩٩٨/١٢/٢٣.

يجري فض العروض الواردة لتنفيذ المشروع المذكور اعلاه في جلسة علنية في مركز المجلس عند الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء في ١٩٩٨/١٢/٢٣.

الجمهورية اللبنانية
وزارة الموارد المائية والكهربائية
مجلس الانماء والاعمار

مشروع تأمين مياه الشفة لمنطقة عيون ارغش وحصر نبعي الشمالي والقبوة وجر مياههما نحو مكسر مرسل وتأهيل قناة مياه الشفة من نبع الغوار لغاية مكسر مرسل في قضاء بعلبك

تعلن الحكومة اللبنانية، ممثلة بوزارة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الانماء والاعمار، عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم مشروع تأمين مياه الشفة لمنطقة عيون ارغش وحصر نبعي الشمالي والقبوة وجر مياههما نحو مكسر مرسل وتأهيل قناة مياه الشفة من نبع الغوار لغاية مكسر مرسل في قضاء بعلبك.

على الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة ان يكونوا من المتعهدين المؤهلين لدى مجلس الانماء والاعمار لتنفيذ مشاريع اشغال مدنية تفوق كلفة تنفيذها عشرة ملايين دولار اميركي، وذلك على ضوء التصنيف الذي اجراه المجلس لهذا الشأن.

يمكن الحصول على ملفات التلزيم في مركز مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت مقابل تسديد مبلغ قدره /٢٠٠٠/د.أ. (الفي دولار اميركي) عن كل ملف تلزيم (بموجب شيك مصرفي مصدق) وذلك اعتبارا من صباح يوم الخميس في ١٩٩٨/١١/١٢ وطيلة ساعات الدوام الرسمي.

تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في المجلس على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثاء في ١٩٩٨/١٢/٢٢.

يجري فض العروض الواردة لتنفيذ المشروع المذكور اعلاه في جلسة علنية في مركز المجلس عند الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثاء في ١٩٩٨/١٢/٢٢.

# سعد يحذّر بلدية صيدا من هدم الملعب البلدي


من عملية ردم البحر قرب الملعب البلدي. (احمد منتش)


لوحة تحدد موقف القيلات وعنقت والوادي. (ميشال حلاق)

● حذر رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد بلدية صيدا من الاقدام على اتخاذ قرار بهدم الملعب البلدي قبل حصولها على رخصة بناء للمنشآت الرياضية الجديدة وفقا للقوانين المرعية الاجراء، وخصوصا ان عقبات قانونية وتنظيمية تواجه الترخيص.

وحمّل في تصريح ادلى به امس المسؤولين في البلدية تبعة "المسؤولية الجزائية التي قد تترتب مستقبلا" من جراء اتخاذ مثل هذا القرار.

وكشف انه وجه كتابا عاجلا في هذا الصدد الى المعنيين ولا سيما منهم وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ ورئيس المجلس البلدي واعضائه.

ومعلوم ان اعمال ردم البحر قبالة الملعب البلدي في صيدا قائمة منذ ايام. ووصفها بأنها "غير قانونية".

وكان مجلس بلدية صيدا اتخذ قرارا ببناء منشآت رياضية جديدة في منطقة الملعب البلدي الحالي، على ان تكون جاهزة سنة ٢٠٠٠؟ لاستضافة دورة الالعاب الاسيوية. غير ان عضو المجلس البلدي اسامة سعد وشخصيات صيداوية اخرى من خارج المجلس، عارضوا هذا القرار.

● باشرت بلدية حلبا (عكار) تنفيذ خطة وضعتها للتخفيف من الازدحام عند مداخل مركز القضاء وفي الطرق الداخلية. ودعا رئيسها عبد الحميد الحلبي السائقين والمواطنين الى احترام قوانين السير واللوحات التي تحدد اتجاهات السير. وشكر فصيلة درك حلبا على تعاونها لتسهيل حركة المرور وضبطها وقمع المخالفات. واوضح ان البلدية حددت مواقف للسيارات العمومية والخاصة وخصوصا في محيط المؤسسات الحكومية والتجارية الكبرى والمستشفيات، تجنبا لوقوف السيارات على جوانب الطرق.

● أنجزت بلدية برج البراجنة مسحا شاملا للأعطال الواقعة على شبكة الانارة من ضمن النطاق البلدي، وبدأت بتصليح هذه الشبكة وتأهيلها وتركيب العدادات في المحطات. وذلك لتعميم الإنارة على كل شوارع البلدة وفقا لخطة مدروسة ومبرمجة وعلى مراحل في مدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر.

## غيث اتصل بقباني وشمس الدين

اتصل قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث امس بمفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وبرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وعرض معهما التطورات.

## احتفالات في ذكرى الاسراء والمعراج

في ذكرى الاسراء والمعراج تقيم دار الفتوى احتفالا الساعة السادسة مساء الاثنين المقبل ويتحدث فيه مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والقائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث.

وتقيم "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالا غدا في مسجد الامام علي في الطريق الجديدة.

ودعت "جمعية الفتوة الاسلامية" الى احتفال السابعة مساء الاثنين المقبل في مدرسة "الاخاء الوطنية" – كركول الدروز.

# أكاليل على ضرائح الجنود الفرنسيين في رياق وقب الياس وتل عمارة


السفير الفرنسي جوانو يضع اكليلاً على النصب التذكاري للجنود الفرنسيين في تل عمارة امس. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

احياء لذكرى الجنود الفرنسيين الذين سقطوا في لبنان في الحربين العالميتين، زار السفير الفرنسي دانيال جوانو المدافن العسكرية الفرنسية في قب الياس، وتل عمارة وقاعدة رياق الجوية في البقاع. ووضع اكاليل على النصب التذكارية فيها. ورافقه اركان السفارة الفرنسية اضافة الى الملحقين العسكريين في سفارات فرنسا وبريطانيا وايطاليا وسويسرا وروسيا والولايات المتحدة.

وفي قب الياس، وضع جوانو اكليلا على النصب التذكاري كما وضعت اكاليل باسم قائد الجيش الرئيس المنتخب العماد اميل لحود وبلدية قب الياس، ومدارس قب الياس الرسمية والخاصة. ثم غرس جوانو ارزة في الحديقة العامة المجاورة للمدافن. وانتقل الى القصر البلدي. والقى رئيس البلدية فياض حيدر كلمة طلب فيها من السفير توأمة بلدة قب الياس مع احدى المدن الفرنسية، فكلمة للقاضي الشرعي عبد الرحمن شرقية.

ثم انتقل جوانو والوفد المرافق الى تل عمارة حيث وافاهم قائد منطقة البقاع العسكرية العميد سيف الدين فممي ممثلا قائد الجيش يرافقه رئيس فرع مخابرات الجيش في البقاع العقيد حسين اللقيس، وحضر قدامى الجيش الفرنسي ومندوبو ممثلي المجلس الاعلى الفرنسي في الخارج. ووضع السفير الفرنسي والعميد فممي اكليلين على النصب التذكاري.

ثم انتقلوا الى قاعدة رياق الجوية حيث جرت المراسم عينها، واختتم جوانو جولته بزيارة بلدية رياق حيث القى رئيسها بالتكليف الياس معكرون كلمة عن العلاقات التاريخية بين اهالي رياق والفرنسيين.

# القدومي دعا الفلسطينيين الى انتظار قرارات "تنصفهم" في العهد الجديد

اثار وفد من "المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان" مع رئيس الدائرة السياسية (وزارة الخارجية) لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، اوضاع المخيمات واللاجئين الفلسطينيين.

ترأس الوفد منسق اعمال اللجنة التحضيرية عبد السلام عقل. وحضر اللقاء عدد من مساعدي القدومي.

وسلم الوفد الى المسؤول الفلسطيني ثلاثة تقارير تتناول "الانتهاكات" الآتية:

"١– قرار الحكومة اللبنانية فرض تأشيرة خروج وعودة على الفلسطينيين المقيمين في لبنان والنتائج السلبية على ابناء الشعب الفلسطيني نتيجة هذا القرار الظالم الذي ادى الى اثراء السماسرة واهانة كرامة الانسان الفلسطيني وابتزازه في الصميم.

٢– منع الفلسطينيين في مخيمات الجنوب من ادخال ابسط الحاجات لترميم منازلهم مثل الزجاج و"اللمبات" ومواد الطلاء وغيرها، للعام الثالث على التوالي دون مبررات سياسية او امنية. وما يعنيه هذا الاجراء من انتهاك فاضح للاعلان العالمي لحقوق الانسان ولابسط مبادئ العلاقات الاخوية بين الشعبين الشقيقين الفلسطيني واللبناني.

٣– محاولات المجتمع الدولي التملص من مسؤولياته حيال اللاجئين الفلسطينيين، من خلال التقليص التدريجي لخدمات وكالة "الاونروا".

وقدم الوفد الى القدومي نموذجا من "الكتاب الاسود" الذي سيصدر في نهاية تشرين الثاني الجاري وفيه "رصد للمجازر التي ارتكبتها اسرائيل طوال الخمسين عاما الماضية" ضد كل من الشعب الفلسطيني واللبناني والسوري والمصري". واطلعه ايضا على برنامج المنظمة لاعادة تأهيل مقبرة ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا.

ونقل الوفد عن القدومي تشديده على "دور مؤسسات المجتمع الاهلي الفلسطيني في النضال دفاعا عن الحقوق المشروعة"، معتبرا "ان لهذه المنظمة الفتية دورا كبيرا في مستقبل الشعب الفلسطيني". ودعا الى "تنسيق الجهود وانتظار ما سيسفر عنه العهد الجديد (في لبنان) من قرارات تنصف الفلسطينيين".

# احتفالات وتهانئ إلى الأسد في ذكرى "الحركة التصحيحية"



لافتتان في حلبا. (ميشال حلاق)

في الذكرى الـ٢٨ لـ"الحركة التصحيحية" في سوريا وجهت شخصيات رسمية وسياسية وحزبية واجتماعية برقيات تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

● النائب عبد الرحيم مراد في لقاء عقد امس في مدرسة "رويال سكول" في الاوزاعي: "الحركة التصحيحية صنعت دورا رئيسيا لسوريا من اجل ايجاد موقف عربي موحد لمواجهة اشرس مؤامرة تتعرض لها الامة العربية، وهنا نذكر العمل العظيم الذي تجسد بالتنسيق مع سوريا ومصر ابان حرب تشرين".

● النائب ابرهام دده يان: "الحركة التصحيحية هي التعبير الحي عن قيادة القطار الوطني والقومي والانساني على سكة التقدم والتطور والاشتراكية في سبيل الهدف الكبير المتمحور حول تحرير الارض والانسان".

● النائب بهاء الدين عيتاني: "في الذكرى تستعيد سوريا والامة العربية مواقفكم الوطنية والقومية بكثير من الاعتزاز والتقدير، لما كان لها من تأثير ايجابي على المسيرة العربية".

ودعت قيادة فرع بيروت لحزب البعث العربي الاشتراكي الى حضور مهرجان تقيمه الرابعة بعد ظهر غد في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الصنائع.

ومن مراسل "النهار" في عكار ان استعدادات بدأت في المنطقة لاحياء الذكرى ورفعت لافتات تهنئة في عدد من الشوارع.

ودعت شعبة عكار المستقلة في حزب البعث الى حضور مهرجان تقيمه الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في "المدرسة الوطنية الارثوذكسية" في الشيخ طابا.

كما دعت "هيئة العمل القومي" الى حضور مهرجان تقيمه الخامسة مساء الاثنين المقبل في "قاعة الشهيد رشيد كرامي" في طرابلس.

فرع حزب البعث في البقاع دعا ايضا الى حضور مهرجان يقيمه الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة في "المكتبة العامة" في الهرمل.

وفي المناسبة يفتتح الرئيس عمر كرامي العاشرة قبل ظهر الاحد المقبل "مستوصف الشهيد باسل الاسد الخيري" في حلبا.

كذلك دعت "جمعية الاحباب الثقافية الاجتماعية" الى حضور احتفال تقيمه الثامنة مساء غد الجمعة في "اللونغ بيتش" – المنارة.



## المقسم ١٩

### مستودع الروائح الكريهة!

مواطنة من منطقة زوق مكايل طلعة سينما "بريزيدانس" مفرق ثكنة صربا مبنى تاكال، شكت ان مالك مستودع في البناء يخزن فيه حنطة وعلفا للماشية، فتنبعث الروائح الكريهة، وطالبت بافراغ المستودع من هذه المواد.

● مسؤول في بلدية زوق مكايل اوضح انه تم توجيه انذار الى صاحب المستودع من اجل افراغه قبل يوم الجمعة ١٣ الجاري، اي غدا.

### حفروا وتركوا في غوسطا

سكان بلدة غوسطا شكوا ان الطرق التي حفرت من اجل تمديدات الهاتف لم تعبد بعد الانتهاء من الاعمال، الامر الذي يتسبب بتعطيل السيارات، وطالبوا بتعبيدها.

● مسؤول في بلدية غوسطا اوضح ان التأخير ليس من البلدية بل من "شركة الزاخم" التي نفذت المشروع، واكد انه تم تعبيد الحفر.

### عنوان ناقص

يرجى من اصحاب الرسالة الموجهة الى "المقسم ١٩" باسم اهالي منطقة الصفير طريق صيدا القديمة عن رائحة المازوت والتلوث الناتج من دواخين الافران، تحديد العنوان بدقة واسم الشارع والبناء والحي واسم صاحب الفرن، لنتمكن من تحديد البلدية المختصة ومراجعتها للمساعدة.

### الى حنا بركات

يرجى من الشاكي حنا بركات مراجعة رئيس فرع الصندوق الوطني في الضمان الاجتماعي في محلة الدورة ايلي صباغ، لتزويده معلومات تساعده في معرفة مصير المعاملات التي قدمها الى الفرع.

● النائب اسماعيل سكرية تساءل عن اسباب الزيادة المفاجئة على اسعار الادوية وخصوصا انه لم يصدر اي توضيح مسؤول في هذا الخصوص. واضاف انه "بعد التحقق من الموضوع تبين ان هناك من يحاول اقتناص فرصة الوقت الضائع بين عهد وعهد لتحقيق ارباحا غير مشروعة على حساب المواطن تحت شعار الشكلية القانونية والتلاعب بالقرارات المعنية".

● النائب حسين يتيم: "يعلق اللبنانيون امالا كبيرة على تغيير جذري في المنهجية السياسية وفي نهج الحكم عقب تسلم الرئيس المنتخب العماد اميل لحود "مهماته الدستورية". واضاف "ان اولى ايجابيات العهد الجديد التي بدأ اللبنانيون يلمسونها هي ترسيخ سقوط بدعة "الترويكا" وتأكيد المبدأ الدستوري في الفصل بين السلطات مما يعيد الاعتبار الى المؤسسات".

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله عن ضربة عسكرية محتملة للعراق: "من الصعب ان نجد في هذه الازمة التي تقودها اميركا ضد العراق حركة من اجل تغيير النظام العراقي، لان حاجتها الى هذا النظام تنطلق من وظيفته في ايجاد الاهتزاز في المنطقة ولكن بشكل مضبوط، ليخيف من يراد اخافته ويربك من يراد ارباكه، هذا هو "بطل الرواية" والرواية لا تزال مستمرة، واذا سقط "البطل" في اي قصة ورواية فان من الطبيعي ان تنتهي، ونحن لا نتصور ان اميركا تريد لهذه الرواية ان تنتهي".

## التصعيد الجوي مستمر لليوم العاشر

# غارات على مرتفعات الاقليم

في اطار سياسة التصعيد الجوي المتبعة منذ عشرة ايام، اغارت الطائرات الحربية الاسرائيلية امس مرارا على مرتفعات اقليم التفاح، فيما شنت المقاومة سلسلة هجمات في الساعات الاخيرة.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا والنبطية ان تشكيلا من ثلاث مقاتلات قاذفة اسرائيلية، أغار قرابة الخامسة والثلث صباحا على اطراف اللويزة في اقليم التفاح، ملقيا صاروخين جو – ارض. وبعد عشر دقائق عاود الاغارة بصاروخين مماثلين على جبل الرفيع. وفي الخامسة والدقيقة الـ٥٥ أغار للمرة الثالثة على اطراف سجد والقى صاروخين. وجبه برمايات من مضادات ارضية.

وحلق الطيران طوال النهار في اجواء الاقليم والنبطية وشرق صيدا، فيما تعرضت مرتفعات الاقليم لقصف متقطع.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي سجد والفزلان التابعين لهذا الجيش، تعرضا ليل الثلثاء – الاربعاء لقصف مدفعي، وردت المدفعية المشتركة على مصدره في البقاع الغربي واقليم التفاح. وبثت اذاعة "صوت الجنوب" ان موقع عربصاليم تعرض بعد الظهر لقصف من الاقليم، ردت على مصدره المدفعية المشتركة.

• في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها قصفت منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء موقع سجد ثلاث مرات. وكانت قصفت مساء الليلة نفسها موقع بئر كلاب. وذكرت انها هاجمت في الاولى والدقيقة الـ١٠ بعد ظهر امس قوة اسرائيلية في موقع الدبشة، وفي الثانية الا ربعا تعزيزات في محيط موقع السويداء. وأشارت الى تحقيق اصابات.

• في القدس (رويترز) اعلن الجيش الاسرائيلي ان طائرات حربية اسرائيلية أغارت امس على مواقع يشتبه في انها للمقاومة في جنوب لبنان.

وقال بيان عسكري: "هاجمت الطائرات المقاتلة التابعة للسلاح الجوي الاسرائيلي صباح اليوم أهدافا تخريبية في منطقة جبل سجد شمال القطاع الشرقي من المنطقة الامنية في جنوب لبنان (...) وافاد الطيارون عن تسجيل اصابات مباشرة. وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة".

• دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى المشاركة في اعتصام "أمهات الخميس" احتجاجا على اعتقال امام كفركلا السيد عباس فضل الله وعلى عمليات الابعاد والاعتقالات العشوائية، وذلك في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم امام المقر الجديد لبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في منطقة رأس بيروت (شارع السادات).

### التئام المجموعة في الناقورة

باشرت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعها صباح امس في الناقورة للنظر في عشر شكاوى، ثلاث لبنانية وسبع اسرائيلية.

وهذا هو الاجتماع الـ٢٧ منذ مطلع السنة.

## وفد كفركلا قابل بري وغيث ورئيس المجلس وعد بتحرك

واصل وفد اهالي كفركلا المحتلة جولته على القيادات السياسية والدينية، لاثارة مسألة اعتقال امام البلدة السيد عباس محسن فضل الله، فزار امس رئيس مجلس النواب نبيه بري، في حضور النائب عبدالله قصير.

واثار الوفد معاناة البلدة من الحصار الاسرائيلي اضافة الى اعتقال فضل الله ووضع والده السيد محسن فضل الله في الاقامة الجبرية. واجرى بري اتصالات في هذا الصدد.

اثر المقابلة صرح قصير: "في سياق العدوان المستمر على لبنان والذي يطاول المدنيين في منطقة الشريط المحتل، اقدم العدو الاسرائيلي عبر عملائه على اعتقال احد رموز رجال الدين في المنطقة المحتلة السيد عباس محسن فضل الله امام بلدة كفركلا، اننا نعتبر ان هذا الاعتداء الصارخ على رمز ديني ومرجعية روحية في بلدة كفركلا المحتلة اعتداء على الانسان في لبنان (...).

ولهذا السبب كان مجيء هذا الوفد من اهالي البلدة المحتلة والصامدة لزيارة دولة رئيس مجلس النواب الذي ابدى تجاوبا مع هذه القضية الوطنية، واعتبر ان هذا الموضوع يجب ان يولى اهتماما كبيرا على كل المستويات في الجانب الاعلامي والسياسي. وبناء عليه، اجرى الرئيس بري اتصالات مع وزارة الخارجية ووعدنا بأنه سيستدعي السفير الاميركي في لبنان لطرح هذا الموضوع معه، وسيستدعي ايضا مجموعة مراقبة تفاهم نيسان من اجل اثارة هذا الموضوع".

ثم زار الوفد قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث الذي اعتبر خطف فضل الله "عملا اجراميا"، داعيا الحكم وخصوصا وزير الخارجية فارس بويز والدول العربية الى "رفع الصوت عاليا وكشف القناع عن الوجه الصهيوني البشع الذي يمارس اعمالا كهذه لا يقرها قانون ولا عدل ولا دين".

• ندد النائب محمد عبد الحميد بيضون بخطف امام كفركلا، مشيرا الى ان اسرائيل "تمارس الارهاب بأوضح صوره وامام اعين العالم دون ردع حقيقي من مؤسسات المجتمع الدولي او قوانينه واعرافه".

### اختفاء سائق سيارة بين بيروت وطرابلس

المفقود احمد الملحم.

طرابلس – "النهار":

فقد سائق سيارة عمومية يدعى احمد الملحم (٤٣ عاما) منذ السبت الماضي بعدما غادر طرابلس الى بيروت كعادته ناقلا الركاب. لكنه لم يعد مساء الى منزله في القبة حيث يعيش مع زوجته واولاده الاربعة ووالدته.

وافادت زوجته ان سيارة زوجها وجدت لاحقا قرب معمل الاترنيت في شكا على الطريق العام وان رجال مخفر شكا حضروا وكشفوا على السيارة التي كانت مفتوحة ومفتاحها فيها. وهي من نوع "مرسيدس – ٢٠٠" بيضاء رقمها ١٩٠٦٧٠١ ووجدت لافتة "التاكسي" على سطح السيارة مكسورة وعصا اعتاد السائق حملها مفقودة، وكذلك لوحظ وجود نقاط دم.

واضافت ان عمليات بحث عن زوجها شملت الاراضي الوعرة قريبا من مكان وجود السيارة لكن لم تعثر له على اثر.

واهابت بمن يعرف عنه شيئا الاتصال بالهاتف الرقم ٠٦/٣٤٢٣٠٦.

# هجمة أسئلة لم تُخرج بقرادوني عن هدوئه: توكلت عن جعجع لايماني ببراءته

جعجع في قفص الاتهام وبدا الى جانبه الحايك ومطر وفي الصف الخلفي الرامي والشدياق وصالح في المجلس العدلي امس. (دالاتي ونهرا)

كتبت كلوديت سركيس:

١١ ساعة لم تكف شاهد الحق العام كريم بقرادوني من الادلاء بافادته امام المجلس العدلي في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي. وحافظ وكيل الدفاع عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع على وتيرة واحدة في الاجوبة فلم يقع في اي خطأ من المنظور القانوني يمكن ان يصب ضد خلفة موكله رغم المبارزة التي جرت بين سيل من اسئلة النائب العام العدلي عدنان عضوم واجوبة بقرادوني، وتلك الاسئلة حاولت "اختراق" ما اعتبره شاهد الحق العام اقتناعاً لديه باعادته النظر في نظرية الأمر النامي من ان موكله لم يكن كذلك لأن القوات كانت مخترقة لكن بقرادوني اجاب "ان اقتناعي حملني على التوكل عن الدكتور جعجع لأنه بريء". ولمح اكثر من مرة الى ان هاتين النقطتين ستكونان موضع تقويم في المرافعات. ولجأ وكيل الادعاء المحامي بسام الداية الى المحاولة نفسها التي طرقها المدعي العام ومن ابواب اخرى طارحاً اسئلته في صوت مرتفع ضجت به قاعة المجلس العدلي وظل بقرادوني على موقفه.

الرئيس حنين: افدت امامنا الاسبوع الماضي ان معلومات جهاز الامن ذكرت ان الفلسطينيين كانوا وراء عملية اغتيال كرامي. هل ان غسان توما كان في عداد الاشخاص الذين جمعوا هذه المعلومات؟

بقرادوني: "ان التحليل الذي ورد الى مجلس قيادة القوات على اثر الحادث وضعته كل الاجهزة التي تتولى جمع المعلومات في القوات وبينها اجهزة الاستخبارات العسكرية والخارجية والأمن. ولم يكن صادراً عن توما وحده. وقبل الحادث كان المحور السياسي المتداول هو الغاء اتفاق القاهرة المتعلق بالفلسطينيين وانطلاقاً من هذا الموضوع اقتنعت بالتحليل الذي ورد في التقرير من ان الفلسطينيين وراء الحادث وخصوصاً انهم وجهوا تهديدات الى كل المسؤولين اللبنانيين بعد الغائه.

الرئيس حنين: بعد استماعك الى افادتي المتهمين العميد خليل مطر وانطوان الشدياق لجهة اتهامهما غسان توما وغسان منسى تفجير الطوافة التي كانت تنقل الرئيس كرامي هل بدلت رأيك ان الفلسطينيين كانوا وراء عملية الاغتيال؟

بقرادوني: انا اشهد اليوم عن فترة تعود الى عام ١٩٨٧ والتقرير الذي وضع وقتذاك اقتنعت تماما به لانه كان مقبولا ومعقولا ولم يكن لدى اي شخص وسيلة اثبات. اما ما سمعته هنا كمحام وكيل عن الدكتور جعجع فاني احتفظ برأيي لنفسي حتى المرافعات.

• هل جرى بحث بعد استقالة الرئيس كرامي مع الرئيس (امين) الجميل في موضوع توزير الدكتور جعجع؟

– لا قبل استقالة الرئيس كرامي ولا بعدها لم يحصل اي بحث مع الرئيس الجميل في شأن توزير الدكتور جعجع بحسب علمي وخصوصا انني كنت صلة وصل بين الدكتور جعجع والرئيس الجميل واول مرة طرح فيها موضوع توزير الدكتور جعجع كان في ايلول ١٩٨٨.

المستشار احمد المعلم: هل كانت هناك قوات فلسطينية في محيط حالات او جوارها في تاريخ تفجير الطوافة التي كانت تنقل الرئيس كرامي بواسطة "ريموت كونترول".

– ان التحليل في التقرير كان يوحي ان المتفجرة وضعت في طرابلس ضمن الاغراض التي نقلت الى الطوافة ولكنه لم يوضح حينذاك الآلية التي تمت فيها عملية الاغتيال علما انه لم تكن هناك على الاطلاق اي قوى فلسطينية في منطقة حالات. وبالتالي يكون ذلك عملية اختراق فلسطينية او عملية سرية.

القاضي عضوم: هل تعتقد ان المتفجرة لو وضعت ضمن الاغراض التي نقلت الى الطوافة هل كان الامر اقتصر على مقتل الرئيس كرامي ام ان الطوافة كانت دمرت بكاملها؟

بقرادوني: "ان جميع الصحف التي صدرت في اليوم التالي للحادث شددت على ان الطوافة انقذت باعجوبة وكنا جميعاً مسرورين انه لم تقع ضحايا اكثر".

القاضي عضوم: "لماذا اكتفى الشاهد بالاطلاع على الصحف التي ذكرت ان الطوافة نجت باعجوبة ولم يطلع على بعض الصحف حين اشارت الى ان المتفجرة وضعت في الطوافة في مطار ادما وان جهاز الامن في "القوات" هو المسؤول عن العملية كما اكد ذلك وزير العدل يومذاك نبيه بري في تصريح له في "النهار" في ٤ حزيران ١٩٨٧؟

بقرادوني: "من الطبيعي ان اصدق ما يأتي من اجهزتنا اكثر من اي مصدر آخر ولاسيما من صحف كنا على خصام معها يومذاك. وما قاله الوزير بري في تصريحه انما ادلى به من موقعه كرئيس حركة "امل" حينذاك اكثر منه كوزير للعدل وخصوصاً ان القضاء لم يكن باشر تحقيقاته المعمقة في حادث تفجير الطوافة".

القاضي عضوم: لمَ لم تسأل غسان توما وسائر الاجهزة هل وردتهم تقارير عن الحادث في الاجتماع الذي كنت دعيت اليه فور حصول الجريمة؟

بقرادوني: "انا لم استدع رؤساء تلك الاجهزة للتحقيق معهم لان الامر ليس من صلاحيتي انما لسؤالهم عن معلوماتهم عن الحادث".

القاضي عضوم: أليس من المنطق ان يعرف الشاهد الحقيقة لكي يبرر للرأي العام ويدافع عن وجهة نظر "القوات" التي كان ينتمي اليها ومسؤولاً فيها.

بقرادوني: "منطقي يومذاك هو ان الطوافة ما دامت تابعة للجيش كنت اتبع ما يصدر عن الاخير في شأن التحقيقات لأنني كنت اعتقد ان الحقيقة عن الحادث موجودة عند الجيش".

القاضي عضوم: كيف تفسر التناقض في افادتك امام المجلس في خصوص التحقيق الذي اجرته "القوات" في شأن العملية واقتصر على تحليل في حين تقول في مكان آخر "ان القوات" اعتبرت ان الفلسطينيين وراء الحادث؟

بقرادوني: "ليس هناك اي تناقض في هذا الشأن. القوات اجرت تحقيقا بالمعنى القضائي وبالمعنى التقني ولم يطلب منها احد اجراء تحقيق ولكن هذا لا يمنع ان تجمع القوات معلومات عن الحادث وتقدم به تحليلا الى مجلس القيادة وخصوصا انني طلبت من اجهزتها اعداد مثل هذا التقرير منذ اليوم الاول لحصول الحادث".

القاضي عضوم: هل سمع الشاهد ان الجيش و"القوات" اجريا تحقيقا مشتركا على اثر الاغتيال؟

بقرادوني: "لم اسمع بتحقيق مشترك بينهما. وما سمعته ان الجيش بدأ تحقيقا بناء على طلب رئيس الجمهورية".

الرئيس حنين: افدت الآن ان الحقيقة بالنسبة الى العملية كانت عند الجيش وان التحقيقات لدى "القوات" اعتبرت ان الفلسطينيين وراء الحادث.

بقرادوني: "كلامي جاء من منطلق

– التتمة في الصفحة ١٦ –

### طلب الاعدام لمتهمة بالقتل في ميروبا

طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان غسان عويدات انزال عقوبة الاعدام برغدة سليمان ج. لاقدامها قصداً على قتل صديقها فؤاد ابي شر في احراج بيت المهدي – ميروبا، بسحق رأسه بحجر، وفقاً لنص المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات المعدلة.

وجاء في حيثيات القرار الظني الذي اصدره عويدات "ان المتهمة رغدة كانت تعرفت خلال شهر شباط ١٩٩٨ الى المغدور فؤاد ابي شر وراحت تلتقيه في المناسبات.

ويوم ١٩٩٨/٥/٢٣ اتصل المغدور بالمتهمة ودعاها الى لقائه في مطعم في بلدة الصفرا – كسروان حيث كانا التقيا سابقاً عندما تعارفا. فتركت رغدة منزلها في طرابلس بسيارتها الخاصة من نوع "اوبل" وسارعت الى الصفرا حيث تناولت الطعام معه، ثم استقلا السيارة في نزهة الى بيت المهدي – ميروبا، ودخلا طريقاً فرعية بين الاحراج واوقفت رغدة سيارتها وراحا يتحدثان.

ولكن خلافاً حصل بينهما عندما حاول فؤاد اقامة علاقة جنسية مع رغدة التي لم تتجاوب، واستقلت سيارتها محاولة الهرب من فؤاد الذي كسر الزجاج الايمن الامامي ورمى نفسه الى داخل السيارة بالقوة، ويبدو ان المقود افلت من يد رغدة، فانحرفت السيارة نحو منحدر واصطدمت بشجرة صنوبر، وكان فؤاد لا يزال معلقاً فيها، فأصيب بجروح وكسور. وتوقفت السيارة وترجلت منها رغدة للوقوف على ما اصابه والاطمئنان اليه فشتمها مهدداً. اذ ذاك تناولت حجراً كبيراً وراحت تضرب به رأس فؤاد حتى سحقته واردته. وبعدما ملت فتشت ثيابه واستولت على امواله واوراقه وتوجهت الى الوادي ولما وصلت الى مجرى ساقية، اخفت الاوراق تحت حجر واحتفظت بالمال وغسلت يديها من دم الضحية وهربت الى ان افتضح امرها واعتقلت واعترفت بالجريمة.

### الشتوة الأولى تسطم المجارير



في محيط مستديرة "مركز بيروت التجاري" قرب تصوينة القصر الجمهوري سابقاً... عامل يفتح عبارة المياه. (سامي عياد)

ورش تأهيل الطرق الرئيسية في بيروت وتوسيعها تقوم من حين الى آخر وبعد كل "شتوة" بتنظيف مجاري مياه المطر من الوحول التي تكون ترسبت حولها لتفادي انسدادها ثم انفجارها في الشوارع انمرا، كذلك يجري العمل على بعض مجارير الصرف الصحي. ومع الشتوة امس، فتحت المجاري في شوارع بشارة الخوري ومحيط "مركز بيروت التجاري" من كنيسة مار الياس و"الموليداي ان"، ومن احدها تدفقت المياه امتارا صعودا... ثم عادت الى مجاريها.

في هذا الوقت، لا يزال الحوض الشرقي للمتوسط يرزح تحت منطقة غيوم احيانا كثيفة واخرى جزئية.

وفي معلومات مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس في لبنان يكون اليوم متقلباً، غائما جزئيا الى غائم احيانا، مع احتمال سقوط امطار صباح اليوم. الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة سرعتها من ٨ كيلومترات الى ٢٥ كيلومترا في الساعة، الانقشاع حسن فوق الجبال والحرارة المتوقعة على الساحل من ١٦ درجة الى ٢٤ وعلى ارتفاع الف متر من ١٠ الى ١٨ وفي البقاع من ٨ الى ٢٢.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية الامطار التي هطلت في الساعات الـ٢٤ المنتهية الثامنة والنصف من مساء امس بلغت ٢٣,٥ ميليمتراً. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٤٩ ميليمتراً، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١١٨ ملم. (ويشار الى ان كمية المطر التي هطلت في ٣ تشرين الثاني من العام الماضي بلغت خلال ٢٤ ساعة ٥٤ ميليمتراً دفعة واحدة).

اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا اليوم فهو ٩٠ ميليمترا الضغط الجوي ارتفع ٤ درجات نحو الطقس الصاحي واصبح ٧٦٥ ميليمترا. زئبقا ودرجة الرطوبة ٧٨ في المئة ودرجة الحرارة في بيروت ١٩.

استطلاع جديد من "النهار"

# ما هي اهم ثلاث اولويات تطلبها من الرئيس الجديد؟

"النهار" تعطيك الفرصة لإبداء رأيك!

اختر ثلاثة موضوعات تهمك، وهي في رأيك اولويات على الرئيس ان يدرسها ويجد لها حلاً فور تسلمه منصبه الجديد :

1. تطبيق القرار ٤٢٥
2. مكافحة الفساد ووقف الهدر
3. الاصلاح السياسي والاداري
4. ترسيخ الامن
5. عودة المهجرين
6. المصالحة الوطنية
7. الوضع الاقتصادي والمعيشي
8. خلق فرص عمل جديدة للشباب
9. الاستشفاء والطبابة
0. احترام الحريات العامة

طريقة الاشتراك في هذا الاستطلاع :

- اطلب الرقم 1 4 3 3
- اضغط على الرقم 8
- ادخل ارقام اختياراتك الثلاثة بالترتيب حسب الاولوية.
- يحق لكل جهاز خليوي الاشتراك مرة واحدة. يتم احتساب الخيار الاخير في حال تم الاشتراك اكثر من مرة.
- تنشر النتائج يومياً في النهار

النهار AUDIOTEX خدمة جديدة من "النهار"

٢٥ سنتاً اضافياً للدقيقة الواحدة

### نتائج الاستطلاع من ١٩٩٨/١٠/١٦ حتى ١٩٩٨/١١/١١

| الرقم | الموضوع | خيار اول | خيار ثان | خيار ثالث | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تطبيق القرار ٤٢٥ | ٢٢٣ | ٦٤ | ٥٧ | ٣٤٤ |
| ٢ | مكافحة الفساد ووقف الهدر | ٣٦٤ | ٢٢٩ | ١٠١ | ٦٩٤ |
| ٣ | الاصلاح السياسي والإداري | ٥٧ | ٢٠٤ | ١١٤ | ٣٧٥ |
| ٤ | ترسيخ الأمن | ١٧ | ٤٨ | ٤٣ | ١٠٨ |
| ٥ | عودة المهجرين | ٦٩ | ٤٠ | ٤٨ | ١٥٧ |
| ٦ | المصالحة الوطنية | ٥٥ | ٧٣ | ٥٧ | ١٨٥ |
| ٧ | الوضع الاقتصادي والمعيشي | ٧٢ | ١٥٥ | ١٧٤ | ٤٠١ |
| ٨ | خلق فرص عمل جديدة للشباب | ١٨ | ٦٠ | ٩٣ | ١٧١ |
| ٩ | الاستشفاء والطبابة | ٢١ | ٢٩ | ١٠٦ | ١٥٦ |
| ٠ | إحترام الحريات العامة | ٧٣ | ٣٧ | ١٤٦ | ٢٥٦ |
| | المجموع | ٩٣٩ | ٩٣٩ | ٩٣٩ | ٢٨١٧ |

بيئة وتراث

## الحريري أعلنت صدوره في مؤتمر صحافي

# "صور، الماضي والحاضر" كتاب - تحفة يروي حكايا ملونة عن "المدينة - المغامرة"

"صور ، الماضي والحاضر" عنوان كتاب اعلنت صدوره امس النائبة بهية الحريري في مؤتمر صحافي عقد في دار نقابة الصحافة، وهو الثاني الذي انتجته "مؤسسة الحريري" بعد "صيدا – المدينة القديمة".

نقيب الصحافة محمد البعلبكي وصف صدور هذا الكتاب بأنه "حدث ثقافي"، فهو يؤرشف بالكلمة والصورة حضارة وجغرافيا لا يشيملن الا تلك المدينة المسترخية على حافة المتوسط وتضج بالتاريخ.

يشتمل الكتاب، الذي قدم له المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور، على نصوص بثلاث لغات، عربية وفرنسية وانكليزية، وصور ورسوم تشبه لوحات فنية عن ماضي المدينة وحاضرها.

في مستهله كتبت الحريري عن "صور في قلب التراث العالمي"، فقالت: "انها مدينة – مملكة على ارض مميزة، وسعت كل احلام العالم القديم لشعب قدر على التواصل والتبادل والعطاء".

ورأت في صور "مدينة ولدت كبيرة وعرفت كيف تكون مركزا عالميا للتجارة وحصنا كريما للمعارف وسفينة مغامرة تلف الدنيا حاملة معها نور الحرف وسحر الارجوان (...) انها مجدنا الثري".

وظهرت المدينة في الكتاب عبر محورين، صور الماضي وصور الحاضر، يجمعها البحر، الاعمدة، المغاور، دور العبادة، الشرفات، المراكب، وجوه الناس وزهر الليمون.

في صور – الماضي تستقبلك اعمدة الملعب الروماني و"تبنة" عن سيرة التاريخ "في مجموعة ساحرة مكونة من ممرات محاطة بأعمدة من الرخام او الغرانيت، مشرعة على البحر، أفقا لما هي مساحة زرقاء على نسق واحد (...)".

وكتب منسق الكتاب سامي كركبي "ما ان يتبدد الاحساس الاولي امام المشهد الرائع (صور) حتى تستعيد الذاكرة شكل الاماكن فتسمح لنا باكتشاف مباني العصر الروماني والمنطقة السكنية الرومانية – البيزنطية والسوق التي تحوطها من اعمدة رخام اسوان الرمادي والحلبة ذات المدرجات الخمسة (...)".

ويمضي شارحا بالصورة والكلمة فيتحدث عن خزانات معمل الارجوان والناووس المزين برأس مروسة (...) والافران المخصصة لصنع الزجاج وكاتدرائية الصليبيين في محاذاة ورشة التنقيب العائدة الى العصر الكنعاني والفينيقي.

ويخلص الى القول: "كثيرون من العلماء وخبراء الآثار والنقوش وفقهاء اللغة أعادوا تكوين التاريخ باستنطاق الحجر، على ان هذا الماضي الباهر حجب الحاضر، حجب مدينة صور الحالية".

وصور الحالية تحتل نصف الكتاب "من مرفأ الصيد، حيث يطيب للمرء القيام بنزهة قصيرة عبر أزقة متعرجة ليدلف الى السوق المسقوفة ذات الماضي المزدهر، قبل ان يصل الى السوق الاكثر حداثة التي لا تقل حيوية والتي تفضي الى الساحة الرئيسية".

هذه الامكنة المفعمة بالنشاط احتفظت من السوق القروية بالميئة التنفيذية... سوق السمك ، سوق الخضر، سوق التوابل، والصاغة (...) والمطاعم الصغيرة التي تحوي بضع طاولات وتقدم للمارة بكل ترحاب، تلك الترويقة المحبوبة جدا.

ويعرض الكتاب لحكايا مصورة، كصيد السمك بالجاروفة، اصلاح المراكب والشباك، صناعة القوارب، النارجيلة، الادراج، القرميد، الازقة العتيقة، القناطر، الساحات والباحات، المساجد، الكنائس ومعالم اخرى حاضرة لم يغادرها التاريخ رغم "غدرات الزمن".

للمتنزه في الكتاب ومدينته يلتقي باهل صور "مثل نادين واطفال اخرين، تذكر وجوه بعضهم بغرابة، بتلك الوجوه المنحوتة في الحجر والتي يلمحها المرء في مكان آخر (...) احيانا يصادف المرء رجالا متعبين كونهم قد امضوا ليلتهم ساهرين على غنيمة صيد او منصرفين الى العاب الطاولة والورق المفضلة لديهم".

ولان صور مشهورة بحمضياتها فتحضير ماء الزهر يبقى من اختصاصها (...) وللعصافير منازلها، فالحمام يعيش في حرية تامة على الرصيف الكبير للمرفأ (...).

وللارصفة حكايا اخرى في فترة العصر، فايام الصيف الحارة، وقبل مغيب الشمس يخرج ابناء صور للتلاقي على ارصفة المرفأ، فهذا المكان يظل ملاذنا ماذنا.

* * *

هذا الكتاب استحق مؤتمرا صحافيا ضم، الى الحريري، نقيب الصحافة محمد البعلبكي والمدير العام للآثار كميل اسمر، والمدير العام للسياحة محمد الخطيب، ومدير السينما والمسرح في وزارة الثقافة غسان ابو شقرا، فضلا عن اعلاميين ومهتمين.

وبعدما نوه البعلبكي بهذا الجهد، لفت الى "ان من لا يعرف ماضيه لا يمكن ان يكون له مستقبل".

ثم تحدثت الحريري عن "العمل الثاني في اطار السلسلة الاثرية والتراثية التاريخية التي اخذت مؤسسة الحريري على عاتقها اصدارها احياء للتراث الحضاري وحماية له، فبعد كتاب "صيدا – المدينة القديمة" اواخر العام ١٩٩٦ صدر كتاب "صور – الماضي والحاضر".

واشارت الى "ان العمل المطلوب لتأهيل الثروة الاثرية في صور وفي المدن اللبنانية الاخرى كبير في حجمه ويتطلب المزيد من الجهود الا انه يفترض قبل ذلك وبعده التعاون بين جميع الهيئات والمؤسسات والافراد القادرين على تقديم العون والمساعدة والدعم في هذا المجال".

وشكرت "كل من اسهم في ظهور هذا الكتاب جمعا للمضمون وتحريرا واعدادا وتصويرا ورسما واخراجا وتنفيذا وطباعة وتوزيعا بالطبع هم كثر" ودعت الى حفل توقيع الكتاب الذي سيقام يوم الجمعة في ١٣ تشرين الثاني الحالي في جناح مكتبة انطوان في معرض "اقرأ بالفرنسية" في بيروت مول – سن الفيل عند الساعة السادسة مساء.



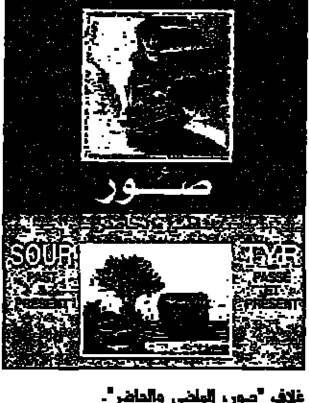
اقدام الرخام التاريخية.



الحريري وبعلبكي في المؤتمر الصحافي.

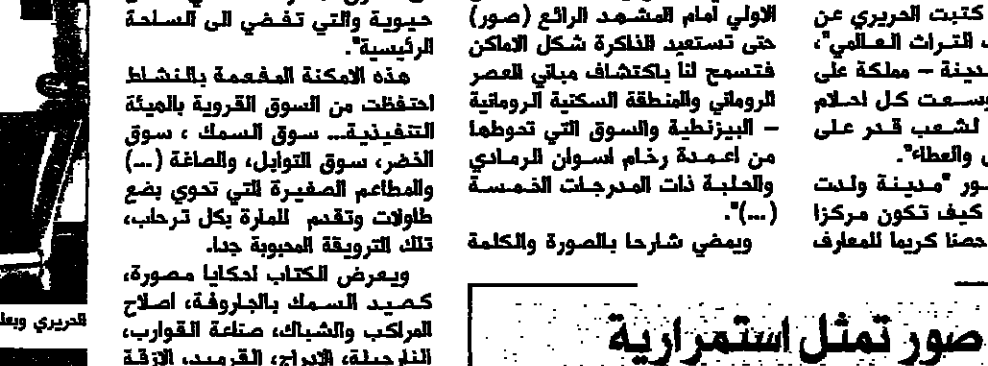



غلاف "صور، الماضي والحاضر".





الماضي والحاضر.



## صور تمثل استمرارية لبنان التاريخية

نص الكلمة الافتتاحية التي كتبها مدير عام الاونيسكو فيديريكو مايور:

"من عمق التاريخ تنبثق صورة مدينة الحضارات الثماني حيث تقاطعت المآسي وتداخلت الثقافات. ان اسم صور يذكر بالبحارة الفينيقيين وامبراطوريتهم التجارية العظيمة التي امتدت ابعد من المحيط الاطلسي. والتي يرتبط اسمها ايضا بذاكرة قرطاجة والاسكندر ذي القرنين ونبوخذنصر، وقد رسخ في التاريخ وصار اسطورة.

صور احدى اقدم المدن في العالم، اشاد بجمالها ديونيزوس نفسه، تزامنت العظمة والازدهار فبعد حصارات وفتوحات عدة عرفت المدينة دمارا شاملا، ولكن هذا لم يجعلها تغيب عن ذاكرة البشرية. وآثارها العظيمة التي تشهد لحقبات التاريخ المختلفة هي اليوم في حال خطر.

لطالما استجابت منظمة الاونيسكو مطالب السلطات اللبنانية في شأن الحفاظ على تراث صور. وبعد ادراج المدينة على لائحة التراث العالمي في العام ١٩٨٤ ورسالة التحذير التي وجهها سلفي امادو مختار مبو في العام ١٩٨٧، اعرب عن سعادتي بما تم اعلانه في اذار ١٩٩٨ لجهة الحملة العالمية للحفاظ على مدينة صور.

انا فخور بهذا العمل، وهو بمثابة تقدير لتاريخ المدينة وحضارتها التي تمثل استمرارية لبنان التاريخية.

اضافة الى جمال تراثها، تتمتع صور بالواقع الانساني المتمثل بالاصوات والالوان ورائحة الحياة. صور الغد، صور اليوم في ظل هذا التجانس الذي يجعلنا نفكر فنتكلم ثم ننتقد ونستمع ونقترح ونتبادل الرأي.

هكذا نتطلع معا الى اعادة البناء".

## اختتام المنتدى الاعلامي العربي للبيئة

اختتم المكتب التنفيذي للمنتدى العربي الاعلامي للبيئة والتنمية اجتماعاته اول من امس، محددا اهدافه على الشكل الآتي: تأهيل الصحافيين العرب على ادارة قضايا البيئة والتنمية، وخلق الوعي البيئي والتنموي لدى المواطنين العرب من خلال الحوار وعقد دورات تدريبية وندوات.

الى ذلك اصدر المنتدى بيانا دان فيه عمليات سرقة تراب الجنوب التي تقوم بها السلطات المحتلة، داعيا الى تكاتف الجهود العربية لفضح الممارسات العدوانية ووقفها.



غابة اعمدة ومجد.

## اكتشاف آثار رومانية في صيدا

عثر في صيدا امس على مكتشفات اثرية واعمدة رخام تعود الى الحقبة الرومانية، خلال اعمال الحفر في العقار الرقم ١٠٤٧ الذي يملكه احمد دندشلي في نزلة صيدون المتفرعة من "البوابة الفوقا".

وهذه الاعمدة الرخامية ظهرت في طبقة من ردميات العقار مع تيجانها المنقوشة، ويراوح طولها بين مترين واربعة امتار.

وكان مصدر في المديرية العامة للآثار قد ذكر "ان ما تم اكتشافه قبل يومين هو جزء من الشارع الروماني، حيث كانت الطرق ترصف بنوع خاص من البلاط الصخري وباحجام متوازية، مربعة ومستطيلة، ويسمى "Dialge"".

واشار المصدر الى "ان هذه الآثار تدل على التنظيم المدني الذي اعتمده الرومان في تخطيط شوارعهم، حيث كانوا يقسمون مدنهم بواسطة الاعمدة الى اربعة اجزاء".

## بلدية المنصورية تطعن بمرسوم لانشاءات تشوه بيئة قناطر زبيدة

قرر مجلس بلدية المنصورية – المكلس – الديشونية امس، الطعن بالمرسوم رقم ١٣١٨٥ الذي رخص لاشغال جزء من الاملاك العامة النهرية في منطقة المكلس لمصلحة "شركة الانشاء والتعهدات والتجارة".

وكان المجلس قد عرض مضمون المرسوم القاضي باستثمار ٧٣٠٠ متر مربع لانشاء مستودعات وجبالتي اسمنت وزفت في بقعة تحوطها قناطر زبيدة وجسر الباشا وبساتين الليمون مما يقضي على مقومات المنطقة السياحية والبيئية والزراعية، اضافة الى قرب الموقع من مقر السفارة الفرنسية وعدد من المراكز الترفيهية والتجارية.

واستغرب المجلس البلدي في بيان له "البت بطلب الشركة المستثمرة وصدور مرسوم الترخيص في اقل من شهر". والزام الشركة بدفع ايجار رمزي لا يتجاوز ١٤,٥ مليون ليرة (!) واستهجن المجلس "تجاهل رأي البلدية منذ تقديم الطلب حتى صدور المرسوم وكأن الامر لا يعنيها". كذلك احتفظ بحقه بالدعوة الى اي تحرك ضد تنفيذ المشروع وفق الاصول القانونية المعترف بها حفاظاً على حياة الناس وممتلكاتهم ومقومات المنطقة السياحية والزراعية والبيئية، علماً ان المشروع المذكور تزامن مع تحضيرات الاعلان عن مشروع سياحي يستفيد من قناطر زبيدة الاثرية.

## تعاون لبناني ايطالي لترميم سوق عاليه

في اطار التعاون بين بلدية عاليه و"مؤسسة كوكيالا الايطالية للمقاولات"، عقدت امس في مبنى البلدية ورشة عمل عن ترميم السوق القديمة مع الحفاظ على معالمها التراثية التي تعود الى عام ١٩٢٠، فضلاً عن مشاريع استثمارية اخرى تمولها الحكومة الايطالية.

وكان وفد فني ضم رئيس قسم الهندسة في مؤسسة جيوفاني دوريا وصل الاثنين وجال على مرافق عاليه السياحية والتراثية، وبدأ أمس مع فريق من مهندسي البلدية الاعداد للدراسات الفنية عن السوق القديمة، والتي تستغرق اشهراً.

رئيس بلدية عاليه وجدي مراد تفقد الورشة واطلع على الخرائط والتصاميم الاولية، ثم عقد لقاء صحافياً ذكر فيه انه "بعد اتمام الدراسات الفنية، سنبحث مع المسؤولين كيفية تمويل مشروع الترميم، علماً ان المؤسسة المذكورة وعدت بتغطية نفقات على يد الحكومة الايطالية وصندوق النقد الدولي".

وعرض دوريا لـ"طبيعة العمل مع البلدية لجهة ترميم السوق القديمة"، مشدداً على "ضرورة الحفاظ على طابعها الاثري وازالة معالم الحرب عنها".

## ندوة بيئية في جبيل

لمناسبة "يوم البيئة الوطني"، دعت بلدية جبيل الى المشاركة في ندوة عن برنامج العمل البيئية للبلدية، السادسة من مساء الثلثاء ١٧ تشرين الثاني الجاري في قاعة الاباتي عمانوئيل الخوري – دار الرعية.

تلي الندوة حملة تشجير لبعض الشوارع وتنظيف الشاطئ ومحيط المدارس.

## حملة تشجير في رشميا

لمناسبة "يوم البيئة الوطني" ينظم "المركز البيئي للمعلومات SPNL" حملة تشجير الثامنة والنصف من صباح الاحد ١٥ تشرين الثاني الجاري في بلدة رشميا – قضاء عاليه.



نتائج استطلاع قانون الاثراء غير المشروع من ١٩٩٨/١١/٧ حتى ١٩٩٨/١١/١١

| الاسئلة | نسبة "نعم" | نسبة "لا" |
|---|---|---|
| هل انت مع قانون الاثراء غير المشروع؟ | ٩٤٪ | ٦٪ |
| هل ترى ان المفعول الرجعي ممكن التطبيق ام تفضل تطبيق القانون منذ الآن؟ | ٧٥٪ | ٢٥٪ |
| هل تعتقد ان هذا القانون سوف يطبّق قريباً؟ | ٢٥٪ | ٧٥٪ |

## المصارف مهتمة بنظام المناقصة

# سندات خزينة لـ ٣ سنوات قيد البحث واقبال على شهادات الايداع

علمت "النهار" ان المسؤولين المعنيين يدرسون مع جمعية مصارف لبنان امكان اصدار سندات خزينة بالليرة اللبنانية لثلاث سنوات في محاولة لاطالة امد الدين العام الداخلي، بعد التطورات الاخيرة في سوق سندات الخزينة بالليرة واعتماد وزارة المال، بالتنسيق مع مصرف لبنان، نظام المناقصة لآجال سندات الخزينة مجتمعة: ٣ اشهر و٦ اشهر وسنة وسنتان، وتسليم ما يتم الاكتتاب فيه بعد ٤٥ يوما مع الاحتفاظ بمعدلات الفائدة تاريخ قبول الاكتتاب.

وفهم ان النظام الجديد الذي ضيّق من مجالات تسليف المصارف الخزينة بالليرة اللبنانية، وبالتالي من مجالات ربحية المصارف في هذا القطاع في ضوء تراجع معدلات الفوائد على الليرة، هو الشغل الشاغل للمصارف في هذه المرحلة.

وتتحسب المصارف، في ضوء هذا النظام، لعملية ادارة سيولتها بالليرة، وبالتالي لملاءمة التزاماتها في عمليات المناقصة وتحويل حصتها المقبولة منها بعد ٤٥ يوما على اساس تفاوت حجم السيولة بالليرة بين مصرف وآخر.

وقالت مصادر مصرفية لـ"النهار" انه في حال اقرار سندات الخزينة من اجل ٣ سنوات فان المصارف تأمل في العودة الى النظام القديم الاسبوعي، بينما نوفر للخزينة اداة دين اطول اجلا واكثر مرونة.

يذكر ان المصارف كثفت من ايداعاتها بالليرة لدى مصرف لبنان خلال الاسبوعين الاخيرين في محاولة للتخفيف من تكلفة السيولة لديها بالليرة، وبفوائد اقل بكثير من تلك المعمول بها على سندات الخزينة برغم تراجع الاخيرة، وتبدأ من ٧,٥ في المئة ليوم واحد الى ٩,١٥ في المئة لـ٣٠ يوما. اما شهادات الايداع التي استقطبت الحصة الاكبر اخيرا فالفائدة عليها ١٠ في المئة لـ٤٥ يوما و١٠,٧٥ في المئة لـ٦٠ يوما.

## المركزي مستعد للـ"يورو" في ١٥ كانون الأول

# السعيدي لـ"النهار": جاهزون مطلع ١٩٩٩ لقبول ودائع المصارف بالعملة الأوروبية

كتبت هلا صغبيني:

قال النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي "ان المصرف سيسمح للمصارف بدءا من مطلع كانون الثاني ١٩٩٩ بفتح حسابات لديه بالعملة الاوروبية الموحدة "يورو" وانه بدأ الكشف على الحسابات والاطلاع على مختلف التعاميم الصادرة عنه لا سيما في ما يتعلق بمراكز القطع بغية تعديلها لتلحظ العملة الجديدة التي ستطبق مطلع سنة ١٩٩٩".

واوضح السعيدي في حديث الى "النهار" ان مصرف لبنان سيكون جاهزا تقنيا في الخامس عشر من كانون الاول المقبل وان لبنان يتميز عن الدول الاخرى بوجود مقاصة تسويات لعدد كبير من العملات. وبالتالي نستطيع ان نبدل الانظمة بطريقة اسرع حتى من الدول الاوروبية غير المعتادة التعامل بعملات اجنبية".

ومعلوم انه في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ ستحل الـ"يورو" محل الـ"ايكو" كعملة تداول، وحددت عمليات رئيسية تستخدم فيها هذه العملة بشكل الزامي وهي عمليات تنفيذ السياسة النقدية الموحدة وسياسة القطع الخارجية التي يقوم بها المصرف المركزي الاوروبي والنظام الاوروبي للمصارف المركزية، وانظمة تسوية المدفوعات الاجمالية في الوقت الفعلي (Real Time Growth Set-tlement) والاصدارات الجديدة من السندات الحكومية للدول المشاركة وادراج الاسهم في بورصات الدول المشاركة. ولكن ما هي افادة لبنان والدول العربية من هذه الخطوة؟

اجاب السعيدي: "ان حجم التجارة سيزيد بين لبنان والاتحاد الاوروبي، ومن شأن ذلك تشجيع استعمال الـ"يورو" في ما يتعلق بالودائع والسندات والاسهم، اضافة الى عامل آخر يساهم في استخدام العملة الجديدة وهو اتفاق الشراكة الاوروبية – المتوسطية الذي انضمت اليه بلدان شمال افريقيا وهو قيد التفاوض حاليا مع لبنان وسوريا ومصر".

### المصارف

وعن مدى استعداد المصارف في لبنان للتعامل مع العملة الجديدة، قال السعيدي ان عددا منها بدأ يعلم زبائنه بامكان فتح حسابات بالـ"يورو" حتى ان احدها يوزع حاليا إعلاما على زبائنه عن الـ"يورو" يعرض فيه للخطوات الاساسية لتطبيق هذه العملة.

واضاف: "ان المصارف بدأت تحضر برامج خاصة لتطبيق هذا الاجراء بالتنسيق مع جمعية مصارف لبنان، علما ان هذا الموضوع تبحثه اللجنة المشتركة لجمعية المصارف ومصرف لبنان.

ويقترح مصرف لبنان على الدولة – اذا ارادت – ان تحول حساباتها بالعملات الاجنبية المكونة للـ"يورو" (وعددها ١١ عملة) الى العملة الاوروبية الموحدة

### الانعكاس لبنانيا

وعن انعكاس هذا الامر على لبنان، قال "ان حجم تداول الـ"يورو" سيزيد ودائع اللبنانيين بهذه العملية، وستسمح لنا السوق الجديدة بتوزيع الدين والسندات بين الدولار والعملة الجديدة".

وقارن بين ما تملكه الدول العربية من احتياط بالعملات الاوروبية وقال ان المغرب يملك ما نسبته ٧٦ في المئة من احتياط بهذه العملات، وتونس ٤٤ في المئة فيما لبنان يملك فقط ٤,٤ في المئة. اما ما تمثله العملات الاوروبية من الديون الخارجية للدول العربية فهو: في المغرب ٢٨ في المئة، وتونس ٢٢ في المئة ومصر ٣٤ في المئة والجزائر ٣٤ في المئة ولبنان ٦ في المئة (من اصدارات سندات اليورو بوند).

### زيادة النمو

ولفت الى ان ادخال الـ"يورو" سينعكس ايجابا على نسب النمو في اوروبا، "اذ ان توحيد العملة سيؤدي الى توحيد تسعير السلع والخدمات والسندات والاسهم بعملة واحدة، مما يعني تسهيل التبادل".

واشار الى تقرير أعده صندوق النقد الدولي في هذا الاطار، وتوقع في أن تنجم عن توحيد العملة زيادة في نسب النمو بين ٠,٥ في المئة وواحد في المئة سنوياً لتصل الى ما بين ٢ و٣ في المئة سنة ٢٠١٠.

وحول مدى اهمية هذه الزيادة بالنسبة الى البلدان العربية ودول حوض البحر المتوسط، قال السعيدي "ان هذا الامر قد يؤدي الى زيادة الطلب على الصادرات من البلدان العربية وبلدان الشرق المتوسط من جهة، وسيخفف من تكلفة التصنيع في اوروبا من جهة اخرى، ويفضي تالياً الى زيادة الطلب على السلع والخدمات الاوروبية عموماً وارتفاع نسبة التجارة بين الدول العربية والاتحاد الاوروبي".

### سوق مالية موحدة

واعتبر السعيدي ان توحيد العملات الاوروبية سيؤدي الى ايجاد سوق اوروبية مالية موحدة بحجم يوازي السوق المالية الاميركية اي في حدود ٢٥ الى ٣٠ ألف مليار دولار، مما يعني ان السوق الموحدة ستتمتع بالسيولة والعمق والحجم التي تشجع تداول سندات واسهم مقومة بالـ"يورو".

اضاف: "ان من شأن ذلك تشجيع الدول خارج اوروبا على القيام باصدار سندات أو شهادات ايداع بالعملة الاوروبية، مع العلم ان هذه السوق ستتميز بالآجال الطويلة التي تصل الى مابين ٢٠ و٣٠.

## فاخوري بحث ووفداً عراقياً في آلية تطبيق الاتفاق الاقتصادي

قوّم امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع وفد عراقي المرحلة الاولى من الاتفاق الاقتصادي بين لبنان والعراق الذي وقعه فاخوري في بغداد في حزيران الماضي.

استقبل فاخوري الوفد العراقي والذي ضم المدير العام للشركة العامة للبستنة والغابات الدكتور احمد شماب، والمدير العام للمنشأة العامة للمحاصيل الصناعية عبد العزيز عبد الرحمن عبد الفتاح، ومدير قسم الاستيراد في الشركة العامة للتجهيزات الزراعية جلال محمد رشيد، الى المهندس هادي طعمه شلال من دائرة التخطيط والمتابعة في وزارة الزراعة العراقية.

حضر اللقاء رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف.

وصرح فاخوري بعد الاجتماع: "اللقاء متفق عليه لتقويم المرحلة الاولى من الاتفاق الاقتصادي الموقع في بغداد والذي نص على عقد اجتماعات دورية مرة كل ثلاثة اشهر. والزيارة هدفها الاطلاع على ما نفّذ في المرحلة الاولى، واتضح ان الجزء الاول قد نفذ لموافقة الحكومة العراقية ويقضي باستيراد كمية كبيرة من السلع الزراعية والمستلزمات الزراعية والزراعية – الصناعية، كالمبيدات والمضخات والمولدات (...) وسوف يجول الوفد ميدانيا على المصانع والمزارع، للاطلاع على طرق الانتاج وليتفق مع المصدرين اللبنانيين على تنفيذ العقود التي وافقت عليها الحكومة العراقية والامم المتحدة، لأن الاتفاق ينفذ من ضمن مذكرة التفاهم مع الامم المتحدة.

كما سيتم البحث في الجزء الثاني من المرحلة الاولى لأننا اتفقنا مع الحكومة العراقية على تصدير سلع لبنانية بقيمة تقارب الخمسين مليون دولار اميركي بقي منها نحو النصف نبحث في كيفية استكمالها. وقد قدّم الوفد العراقي لائحة اضافية بالحاجات الفعلية للعراق سيجري درسها مع المنتجين اللبنانيين في خلال جولات الوفد الميدانية".

وتوقع أن يحصل لبنان مجدداً على عقد تصديري بقيمة ٥٠ مليون دولار اميركي.

### صراف

ووصف رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف الزيارة بانها "تقنية بحيث سيطلع الوفد على اوضاع المصانع والمزارع وعلى كيفية تصنيع بعض السلع التي في نطاق العقود الموقعة مع العراق مثل مضخات المياه والصناعات الكهربائية، والمبيدات الزراعية والبلاستيك وغيرها تحضيرا للمرحلة الخامسة من مذكرة التفاهم مع الامم المتحدة".

واوضح انه "لم يتم التوصل بعد الى حل بالنسبة الى التبادل التجاري بين البلدين". ولفت الى ان قيمة الصادرات اللبنانية الى بغداد ارتفعت من نحو مليوني دولار سنة ١٩٩٧ الى ٣١ مليون دولار هذه السنة.

### الوفد

رئيس الوفد العراقي احمد شاكر قال: "زيارتنا هي تلبية لدعوة من الوزير فاخوري. وكان من المفترض ان يترأس الوفد وزير الزراعة، لكن ظروفا طارئة حالت دون ذلك".

ولفت الى ان اللقاءات "اتسمت بروح التفاهم، وعرضنا محضر الاتفاق الذي وقع في بغداد في حزيران الماضي. ووضعنا آلية لتطبيق ما لم ينفذ".

اكد ان العراق "ملتزم مراحل الاتفاق التي ستنفذ بالكامل"، مشيراً الى ان فقرات جديدة قد تضاف اليه.

## خطة النقل المشترك في الشمال

أعلن مجلس الوزراء موافقته على الاجازة لمصلحة سكك الحديد والنقل المشترك، التعاقد مع سائقين وقاطعي تذاكر وفنيين لتنفيذ خطة النقل المشترك في الشمال، وفنيين لخطة البقاع.

واوضح القرار انه "تبين للمجلس بناء على افادة وزارة النقل، بأن مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك بدأت من اول تشرين الاول الماضي، بتأمين خدمات النقل المشترك في معظم مدن محافظة البقاع وقراها وهي تنوي القيام بخطوة مماثلة في محافظة لبنان الشمالي. ولكي تتمكن المصلحة من تنفيذ خطتها في الشمال وحفاظا على انتظام العمل في محافظة البقاع واستمراره، رأت المصلحة ضرورة ملحة لتأمين عدد من السائقين، قاطعي التذاكر، والفنيين لزوم خطة الشمال، اضافة الى عدد من الفنيين لزوم خطة البقاع".

## موظفو ادكوم بنك يناشدون حل قضيتهم

ناشدت لجنة موظفي ادكوم بنك، في بيان لها المسؤولين واتحاد نقابات موظفي المصارف ان "تولي قضية صرف موظفي المصرف الاهمية المطلوبة وخصوصاً ان هذا الامر يطاول مئة عائلة". ونبهت اللجنة الى استمرار المماطلة في بت هذا الموضوع "لانه يخلق مشكلة اجتماعية ومعيشية".

## مطالب الاجراء في الاتصالات والمواصلات

ناشد الاجراء العاملون في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، فرع الاتصالات السلكية واللاسلكية في صيدا، الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري "العمل على انصافهم وتحقيق مطالبهم المحقة والمزمنة لجهة ادراج رواتبهم في قانون سلسلة الرتب والرواتب".

## عمليات المقاصة تستعد أيضا

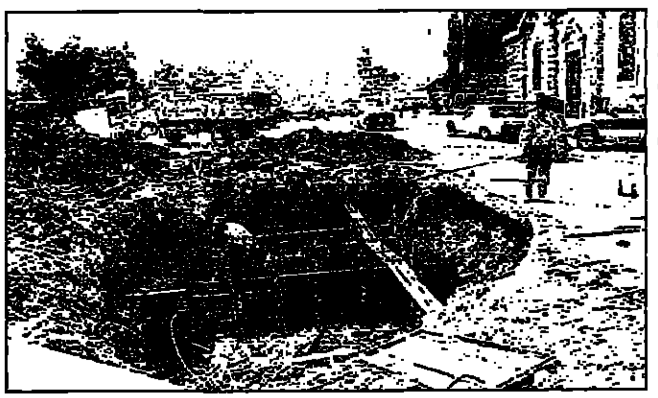
عدل مصرف لبنان في تعميم صادر له المادة الحادية والعشرين من القرار ٦٩١١ تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٦ عن غرف المقاصة المنشأة في مصرف لبنان، بحيث يطبق النظام المرفق بالقرار المذكور والمتعلق بغرف المقاصة ايضاً على الشيكات المحررة بالعملة الاوروبية الموحدة بدءاً من ١٩٩٩/١/٤.

## الأعمال تنتهي قبل نهاية السنة؟

# نيو جديدة وسد البوشرية عانيا حفريات مكررة لأربعة أعوام!




حبيش يستمع الى مطالب التجار.




بئه مدخل الى القناة – النفق قرب ملر تقلا.




الرصيف ليس للعبور الى المحال... انما للحؤول دونها. (ساكو بيكاريان)

كتب ميشال مرقص:

حمل تجار شارع مار تقلا – الجديدة (سد البوشرية) همومهم امس الى قائمقام المتن الشمالي جوزف حبيش بعدما تحول شارعهم خندقا مفتوحا.

فمنذ آذار ١٩٩٥ و"معاول الحفر" وآلياته لم تنته. هنا عبارة وهناك مجرور، ثم حفريات، وحاليا "ريغارات" واسعة بمساحة ٨ امتار مربعة في وسط الطريق.

التجار الذين التقتهم "النهار" اجمعوا على ان بيوتهم "خربت" وان عددا منهم اعلن افلاسه واقفل محاله نهائيا. وشكا البعض عجزه عن تأمين نفقاته الخاصة اليومية، وقال: "واذا كانت القاعدة التجارية القديمة تنصح بالتجارة حيث الناس والحركة فان حفريات هذا الشارع وقبله شارع نيو جديدة وقفت حاجزا بين الناس، اي الزبائن، والمحال التجارية، ونحن لا نريد من المسؤولين غير اعادة الشارع الى ما كان عليه. افلا يحق لنا بذلك؟" ثم كان اقفال ومسيرة بمواكبة امنية نحو السراي في اول فنار الجديدة.

### مشروع لم يكتمل

المسؤولون الذين استوضحتهم "النهار" اسباب هذا التأخير في انجاز مشروع استغرق اربعة اعوام اجمعوا على ان المتعهد الاول الذي رسا عليه المشروع لم يكمله، فأوقف اعماله من دون انجاز كامل البنى التحتية.

● طوني كيروز من مكتب المقاول حميد كيروز اوضح "ان شركة كيروز التزمت اخيرا تنظيف العبارة، التي كانت قد امتلأت رملا حملتها السيول شتاء من الجبال المحيطة العام الماضي، ولم يكن في الامكان تنظيفها الا بواسطة جرافة تدخل اليها من ناحية مصبها في نهر الموت وهكذا كان، وتم تنظيف قسم منها، بيد ان تنظيف العبارة في الكامل استلزم فتح منافذ للتهوئة لم تكن موجودة. وتاليا فاحتراق المازوت لدى عمل الجرافة يولد ثاني اوكسيد الكربون ويؤدي الى الاختناق".

واضاف: "ان الاستشاري ايلي صعب من دار الهندسة كان يقترح انشاء هذه المنافذ. وان يتم فتح مداخل الى العبارة تستخدم سنويا عند اعمال التنظيف كي لا تحفر الطريق ثانية". واضاف ان الاعمال ستنتهي في اسبوع.

● المهندس الاستشاري ايلي صعب كشف في اتصال معه انه انقذ المنطقة "من غرق او طوفان محتم، وساهم انحباس المطر حتى اليوم في انجاز الاعمال التي بدأت قبل نحو شهرين". وقال: "لقد تم تنظيف العبارة وطولها ١٦٦٠ مترا، من الرمال والترسبات، واخرجت منها حمولة نحو الفي شاحنة. فهي كانت مقفلة تماما، واضطررنا الى تهوئتها بمنافذ ثابتة، كما أقمنا خمسة مداخل كبرى تقفل ببلاطات من الباطون وتفتح عند الحاجة". واوضح ان العمل سيكون منجزا في ١٨ تشرين الثاني الجاري "نهائيا".

### البنى التحتية

● المهندس بسام فرحه من مجلس الانماء والاعمار تحدث عن مشاريع البنى التحتية التي لازمت مشروع انشاء العبارة (القناة الداخلية او القناة النفق). وأوضح انه "خلافا للشائع فان مشاريع البنى التحتية تم تلزيمها مجموعة لمتعهد واحد مع حفر القناة. لكن المتعهد لم يكمل المشروع فردم ما كان حفره، وتوقف. بعدها أعيد استدراج العروض والتلزيم، ورست مشاريع البنى التحتية على شركة الخازن للمقاولات (ALKA) وهي تنفذ الاعمال المتبقية نهائيا". وأكد حرصه على "انجاز الاعمال وتعبيد الشارع قبل نهاية السنة فلا يعود يحفر لمئة سنة مقبلة لان جميع تجهيزات البنية التحتية تم تنفيذها"!

فهل تكون هذه السنة سنة الفرج بالنسبة الى شارعي نيو جديدة وسد البوشرية؟

### بيان التجار

وقد وزع التجار اثر لقائهم القائمقام جوزف حبيش البيان الآتي:

"بدعوة من لجنة تجار شارع العسيلي في سد البوشرية، نظم اهالي منطقة الجديدة، البوشرية والسد في ساحل المتن وسكانها عند العاشرة من قبل ظهر اليوم (امس) مسيرة حاشدة انطلقت من الشارع المذكور الى مبنى قائمقامية المتن الشمالي في جديدة المتن، احتجاجا على التأخير الحاصل في انجاز الطرق وردم الحفريات الكبيرة قبل الاعياد المقبلة. وقد ضمت المسيرة عددا من الوجوه والتجار في المنطقة، عرف منهم اعضاء المجلس البلدي: انطوان جبارة (نائب الرئيس)، ايلي التنوري، ابراهيم صقر، انطوان شهوان وكاهن رعية مار تقلا السد الاب داوود كوكباني اضافة الى جان فرنسيس (عضو لجنة التجار) الذي تكلم باسم التجار في المنطقة.

ومن مطالب اهالي المنطقة التي سلموها الى القائمقام:

١– وضع خطة عملية مبرمجة من المتعهد وباشراف السلطات المختصة لانجاز المشروع الذي بدأ العمل فيه منذ اكثر من اربعة اعوام.

٢– تحييد الاسواق التجارية في المنطقة عن العمل الميداني والاشغال في فترة الاعياد.

٣– انشاء لجنة مؤلفة من بعض أعضاء المجلس البلدي وممثلين عن المتعهد للاشراف على التنفيذ.

وتم الاتفاق على ان تعقد هذه اللجنة اجتماعا العاشرة قبل ظهر غد (اليوم) في مكتب القائمقام الذي أجرى اتصالات فورية لتأمين هذا الاجتماع وتفعيل العمل".

## نقابة عمال البناء: ومزاحمة الاجانب

قال بيان صدر عن المجلس التنفيذي لنقابة عمال البناء امس ان المجلس بحث في جلسة عادية له برئاسة كاسترو عبدالله "اوضاع العاملين في القطاع ومعاناتهم تسلّط اكثرية اصحاب العمل وخصوصاً لجهة ديمومة عملهم وحقوقهم المكتسبة التي نصت عليها القوانين والانظمة، والمزاحمة غير المشروعة من اليد العاملة الاجنبية غير المسوغة، مستفيدة من تراخي اجهزة السلطة لجهة عدم تشددها في تنفيذ القوانين والانظمة المرعية الاجراء".

اضاف البيان: "ان المجلس رأى في البرنامج المطلبي للاتحاد العمالي العام تحديداً للاولويات، وهو يدعو الى تكثيف الجهود من اجل تحقيقه، كذلك فإن المجلس يتبنى القرارات التي صدرت اخيراً عن المجلس العام للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، وندعو لوضع هذه القرارات حيز التنفيذ تحضيراً لاجراء الانتخابات العامة في ١٩ تشرين الثاني الحالي".

## تعليق اضراب عمال بلدية الميناء

استأنف عمال بلدية الميناء اعمالهم امس فيما اعلنت النقابة في بيان لها "تعليق الاضراب حتى اشعار آخر في مبادرة حسن نية حيال رئيس البلدية عبد القادر علم الدين لمناسبة اعادة انتخابه رئيساً للبلدية، وإفساحاً في المجال أمامه لتنفيذ الوعود التي قطعها أمام مجلس النقابة والعمال ومساعدة العمال على إقرار مطالبهم وإنصافهم". وطلب بيان النقابة الى العمال "مزاولة اعمالهم كالمعتاد وقد بدأوا رفع النفايات".

ووعد علم الدين العمال بـ"وقوفه بجانبهم في مسعى متواصل ومشترك لتأمين حقوقهم" وامل في "ان تتحسن الخدمات البلدية في السنوات المقبلة".

## مسقاوي الى القاهرة لمؤتمر النقل

غادر وزير النقل عمر مسقاوي بيروت امس الى القاهرة للمشاركة في مؤتمر وزراء النقل العرب. وقال قبل مغادرته: "ان المؤتمر الذي يعقد سنوياً يدرس سبل التعاون بين الدول العربية في إطار النقل في شكل عام. وفي وسائله المختلفة".

## .. وسالم الى مؤتمر الصناعة

توجه امس وزير الصناعة نديم سالم الى القاهرة على رأس وفد صناعي ليشارك في حضور مؤتمر وزراء الصناعة العرب الذي يعقد بين ١٢ تشرين الثاني الحالي و١٤ منه.

وصرح سالم أن "موضوع السوق العربية المشتركة واتفاق تيسير التبادل التجاري وتنميته بين الدول العربية يحتمان لقاء وزراء الصناعة العرب للبحث في المواضيع التي تهم كل دولة عربية على حدة".

## "منع الازدواج الضريبي" بين لبنان واسوج

يوقع لبنان واسوج بالاحرف الاولى العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم في وزارة المال اتفاقا لمنع الازدواج الضريبي.

## قطع مياه في ساحل المتن

اعلنت مصلحة مياه بيروت في بيان لها امس "انها ستقوم بتحويرات في انبوب الجر الرئيسي في منطقة نهر الكلب (اوتوستراد ضبيه) من قطر ١٢٠٠ مليمتر بسبب اعمال الصيانة وتحسين الطريق الساحلية، الذي تولى تنفيذه مجلس الانماء والاعمار، وعليه فإن المصلحة ستقطع المياه عن المنطقة الغربية من العاصمة، الصالومي، الدكوانة، النبعة، الجديدة، البوشرية، المدينة الصناعية، وسن الفيل من الخامسة من صباح بعد غد السبت وحتى الثانية عشرة ظهر الاثنين المقبل".

## فتوش يكرم وكلاء السفر الفرنسيين

أولم وزير السياحة نقولا فتوش، بصفته رئيس الدورة الشرق اوسطية للمنظمة العالمية للسياحة مساء الثلثاء الماضي في مطعم مهنا لوكلاء السفر الفرنسيين الذين شاركوا في مؤتمر الجمعية الوطنية الفرنسية لوكلاء السفر، في حضور عدد من موظفي السياحة الكبار وغيرهم. وكانت كلمة للمدير العام للسياحة محمد الخطيب ورئيسة المؤتمر لوسيت لورافيت.

## العلاقات التجارية بين لبنان واوكرانيا

التقى رئيس مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال محمد ابرهيم ذوق، في حضور الاعضاء، القائم باعمال السفارة الاوكرانية سيرغي كميتشيف، وكان بحث في العلاقات التجارية بين لبنان واوكرانيا، وخصوصاً منطقة الشمال.

وتحدث كميتشيف اثر اللقاء فابدى استعداده واركان السفارة للتعاون في تسهيل الاستيراد والتصدير بين البلدين. وقال ذوق بدوره: "طلبنا الى القائم بالاعمال اعادة فتح باب الاستيراد للحمضيات وامكان اقامة جناح دائم في معرض رشيد كرامي الدولي، والتشجيع على اعتماد مرفأ طرابلس لاستقبال السفن الاوكرانية المحملة حديداً وخشباً وغيرهما".

## التنفيذ يبدأ الشهر المقبل

# مسقاوي صادق على التعرفة الجمركية معدّلة

## عيتاني: الهدف تنظيم العمل والموارد

كتبت فيوليت غزال البلعة:

صادق وزير النقل عمر مسقاوي على النص الخاص بـ"تحديد التعرفات المطبقة في ادارة واستثمار مرفأ بيروت" بعد اضافة عدد من التعديلات على بنود اثارت تحفظات المعنيين بالعمل المرفأي.

وتسلمت ادارة المرفأ امس النص المعدل، على ان يصدر في شأنه تعميم شامل، ويتم طبعه في كتيب يوزع مجاناً، ليبدأ العمل بالتعرفة الجديدة ابتداء من ١٩٩٨/١٢/١ اي مع انتهاء تجربة الاشهر الثلاثة.

وقد تساءلت مصادر معنية هل اقفل ملف التعرفة الجديدة نهائياً، وطويت معه صفحة الخلافات والسجالات التي نشأت في خلال الشهرين الماضيين بين المرفأ والغرفة الدولية للملاحة والصناعيين...

### ابرز التعديلات

وجاء ابرز التعديلات على النحو الآتي:

– تستفيد من الرسم الصناعي المخفض كل المواد الاولية المستخدمة في الصناعة، سواء اكانت مستوردة من الصناعيين ام من التجار.

– اعفاء البضائع المخزنة في المستودعات في الايام العشرة الاولى من الرسوم وليس في الايام السبعة الاولى كما اقترحت ادارة المرفأ في الفترة الاخيرة.

وفي تعليق على التعرفة المعدلة، قال رئيس مجلس ادارة مرفأ بيروت مهيب عيتاني لـ"النهار" ان "التعديل الطارئ، على البند الاول مقبول ومنطقي اذ انه يراعي صناعيي الفئتين الثانية والثالثة، وقد ارتأى الوزير مسقاوي خفض الرسوم عليهم، عملاً بالسياسة الحكومية الهادفة الى دعم الصناعة، ونحن كادارة نحترم القانون وملاحظات وزير النقل والتعديلات المضافة".

واشار الى "ان من بين التوضيحات المضافة على سبيل المثال لا الحصر، اعفاء معاملات التصدير من الحد الادنى للرسوم، اكانت للصناعي ام للمنطقة الحرة سواء في سواء".

واعتبر ان التعرفة "باتت مبسطة والبنود مختصرة، وقد ارضت الفريقين من خلال اعتمادها المنطق وقد نعمد بعد أشهر من التنفيذ الى زيادة رسوم التعرفة او خفضها ولكن بنسبة مقبولة لا تمس بالصيغة النهائية لطريقة الاحتساب، اذ اننا لا نهدف الى زيادة التعرفة، بل الى تنظيم العمل، وخفض التكلفة على المستهلك من دون تحميل ادارة المرفأ فوارق اي خفض، اذ انها ليست جمعية خيرية، بل هي مرفق عام يسعى الى الربح، وخصوصاً بعد عملية دمج بعض البنود وتغيير التعرفات (...)".

### آراء متضاربة

ومع ان التعرفة المعدلة تحتاج الى درس مفصل قبل ابداء اي رأي فيها فقد سألت "النهار" المعنيين بالملف مواقفهم منها، فجاءت بين الموافقة من حيث المبدأ والمتحفظة، وخصوصاً ان ايا من هؤلاء لم يطلع بعد على النص المعدل.

### تريث ... و"علي بابا"

ففي حين تريث رئيس الغرفة الدولية للملاحة ايلي زخور في ابداء الرأي "انتظارا لحصول الغرفة على نسخة خاصة لتفند السلبيات والايجابيات وتعلن موقفها منها"، تحدث الوكيل البحري حسن الجارودي باسم الوكلاء المنسحبين من الغرفة، فقال: ان "التعرفة الجديدة المبسطة اقفلت المغارة التي كانت مفتوحة داخل مرفأ بيروت بسبب التعقيد في نصوص التعرفة القديمة (...) واهم ما حققته التعرفة الجديدة منع التلاعب بتفسير البنود، وقطع طريق الرشى وحقق الفصل بين المعاملات الجمركية والمرفأية".

واعتبر ان التعديل الاخير هدف الى "ترطيب المواقف الجافة وتبريد الاجواء (...)".

### صراف

رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف قال انه سيدرس مع لجنة النقل في الجمعية نص التعرفة المعدلة، بعد الحصول على نسخة منها، لكنه لم ير مانعا من "شكر وزير النقل وادارة المرفأ على تعديل البند المتعلق بفرض رسم صناعي على المواد الاولية، بغض النظر عن هوية مستوردها اذ انه يتيح المجال امام الجميع للعمل".

وقال: "ان هناك نقاطا اخرى نطالب بتعديلها، اهمها رسوم الـ"فيو" التي اثارت الخلافات، علما ان ليس كل ما تردد حول هذا الموضوع صحيحا.

بدوره، اشار رئيس لجنة النقل عبد الحميد الفيل ان مطالب لا تزال عالقة، ابرزها المطلب المتعلق ببند التسليم المباشر، حيث يطالب الصناعيون بتوحيد الرسم المفروض على الطن الواحد بدولارين اثنين فقط اكانت البضاعة من دون تعبئة "دوكما" ام في شوالات. ووصف التعديل الطارئ على الرسم المفروض على المواد الاولية للصناعة بـ"المهم والضروري".

وبصفته وكيلا بحريا نفى الفيل ما تردد حول تقاضي الوكيل رسوم الـ"فيو" مرتين، مرة من الصناعيين ومرة من اصحاب السفن. واشار الى "ان المضاربة الشرسة خفضت الاسعار الى ١٢٥ دولارا للمستوعب من سعة ٢٠ قدما. وهذا لا يجوز لان الوكيل البحري يسدد منها رسوم المرفأ ومصاريف التفريغ ليبقى له نحو ٢٠ دولارا فقط ارباحا".

## جسر "الرينغ" المقفل... سيفتح قريباً!!



الى اليسار جانب جسر "الرينغ" المقفل وسط زحام السيارات.

توقفت حركة السير منذ أشهر على الجانب الشرقي من جسر فؤاد شهاب. وتردد في البداية ان حمولة الجسر، وهو قديم وتم وصله بالجسر الحديث، لا تقوى على مرور الشاحنات. ومن قائل ان عملية ترميم جديدة سيخضع لها.

"النهار" سألت مصدر مسؤول في شركة "سوليدير" اسباب توقف المرور على الجسر وموعد استئنافه فأجاب بالآتي: "ان المسؤولين عن أعمال ترميم الجسور في الشركة قد اضطر الى أن يوقفوا السير على جسر فؤاد شهاب القديم "الرينغ"، نظراً الى تقادم فواصل التمدد، وعليه طلبنا من المقاول فواصل تمدد جديدة، وتم الاتصال بالتاجر المستورد وهو شركة "بردويل" وقد وصلت الفواصل المذكورة الى مرفأ بيروت، ولكن تأخر سحبها ونأمل في ان يتم ذلك في غضون الاسبوع الحالي ليتم تركيبها قريباً. اما العمل فسوف ينفذ على مرحلتين، وبالتالي سيستأنف السير فوراً على الجسر المذكور".

## مطار بيروت — حركة الطائرات

الجمعة ١٣-١١-١٩٩٨

**الوصول**

| الشركة | المصدر | الوصول |
|---|---|---|
| سابينا | بروكسل | ٠٢,٢٥ |
| الشرق الأوسط | ابيدجان–لاغوس | ٠٦,١٠ |
| "الامارات" | دبي–لارنكا | ١٠,٥٠ |
| الشرق الأوسط | جدة | ١٢,١٠ |
| ايروفلوت | سراييفو | ١٢,١٥ |
| الشرق الأوسط | الرياض | ١٤,١٠ |
| اليطاليا | ميلانو | ١٤,١٥ |
| الخليج | الشارقة – البحرين | ١٤,٣٠ |
| الشرق الأوسط | باريس | ١٤,٥٥ |
| القطرية | الدوحة | ١٤,٥٥ |
| الشرق الأوسط | الكويت | ١٥,٠٥ |
| الشرق الأوسط | ابو ظبي | ١٥,٢٥ |
| السعودية | جدة | ١٥,٣٠ |
| الشرق الأوسط | دبي | ١٦,١٠ |
| الكويتية | الكويت | ١٦,١٥ |
| الشرق الأوسط | زوريخ | ١٦,٢٠ |
| الشرق الأوسط | لارنكا | ١٦,٣٠ |
| الاثيوبية | اديس ابابا–كراتشي | ١٦,٤٥ |
| الشرق الأوسط | فرانكفورت | ١٧,٢٥ |
| اير فرانس | باريس | ١٩,٠٠ |
| مصر للطيران | القاهرة | ٢٠,١٠ |
| الاردنية | عمان | ٢٠,٤٥ |
| الشرق الأوسط | عمان | ٢١,١٠ |
| البريطانية | لندن | ٢١,٤٥ |
| الشرق الأوسط | القاهرة | ٢١,٤٥ |
| الشرق الأوسط | اسطمبول | ٢٢,٠٠ |

**الاقلاع**

| الشركة | الوجهة | الاقلاع |
|---|---|---|
| ك ل م | امستردام | ٠٠,٠٥ |
| سابينا | بروكسل | ٠٤,١٥ |
| الشرق الأوسط | زوريخ | ٠٦,٤٥ |
| الشرق الأوسط | جدة | ٠٧,١٠ |
| القبرصية | لارنكا | ٠٧,١٥ |
| الشرق الأوسط | ابو ظبي | ٠٧,١٥ |
| الشرق الأوسط | الرياض | ٠٧,٢٠ |
| الشرق الأوسط | الكويت | ٠٧,٥٠ |
| الشرق الأوسط | دبي | ٠٨,٠٠ |
| اير فرانس | باريس | ٠٨,٠٠ |
| الشرق الأوسط | فرنكفورت | ٠٨,١٠ |
| البريطانية | لندن | ١٠,٥٠ |
| "الامارات" | دبي | ١١,٥٠ |
| الشرق الأوسط | لارنكا | ١٤,٣٠ |
| ايروفلوت | سراييفو | ١٤,٤٠ |
| اليطاليا | ميلانو | ١٥,٢٥ |
| الخليج | ابو ظبي–البحرين | ١٥,٣٠ |
| القطرية | الدوحة | ١٥,٥٥ |
| الشرق الأوسط | باريس | ١٦,٥٠ |
| السعودية | جدة | ١٧,٠٠ |
| الاثيوبية | اثينا | ١٧,٢٠ |
| الكويتية | الكويت | ١٧,٢٠ |
| الشرق الأوسط | عمان | ١٧,٢٠ |
| الشرق الأوسط | روما | ١٧,٢٥ |
| الشرق الأوسط | القاهرة | ١٧,٤٠ |
| مصر للطيران | القاهرة | ٢١,١٠ |
| الاردنية | عمان | ٢٢,٠٠ |

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني.

(المواعيد قابلة للتعديل)

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرة الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلورن الهولندي | الين الياباني | الكورون الاسوجي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاوسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٠٢,٠٠ | ٢٥٠١,٢٢ | ٢٦٦,٢١ | ١٠٨٢,٠٨ | ٨٩٣,٩٤ | ٠,٩٠ | ٤٢,٩٢ | ٧٩٢,٦٦ | ١١,٨٨ | ١٨٧,٧٦ | ١٠,٠٢ | ٩٤٩,٢٢ | ٩٧٤,٦٦ |
| المبيع | ١٥١٥,٠٠ | ٢٥١١,٢٢ | ٢٦٨,٢١ | ١٠٨٦,٠٨ | ٨٩٧,٩٤ | ٠,٩١ | ٤٣,٩٢ | ٧٩٦,٦٦ | ١٢,٨٨ | ١٨٩,٧٦ | ١١,٠٢ | ٩٥٢,٢٢ | ٩٧٨,٦٦ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٢,٣٠ | ٠,٠٠٥٠ | ٤٤١,٤٢ | ٣٩٩١,٢٢ | ٣٩١١,٠٠ | ٢١٢٠,١٧ | ٤٩٦٦,٨٤ | ٤٠٨,٧٠ | ٤٠٠,٢١ | ٤١٢,٢٩ | ٣٠٢٤,٥٢ | ١٣٦,٣٠ | ٤,٨١ |
| المبيع | ٣٤,٣٠ | ٠,٠٠٧٠ | ٤٤٥,٤٢ | ٤٠١١,٢٢ | ٣٩٣١,٠٠ | ٢١٣٠,١٧ | ٤٩٩٦,٨٤ | ٤١٢,٧٠ | ٤٠٤,٢١ | ٤١٦,٢٩ | ٣٠٣٤,٥٢ | ١٣٨,٣٠ | ٥,٨١ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب لول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١١٥٠٠٠ | ١٠٥٠٠٠ | ٩٠٠٠٠ | ٥٢٥٠٠٠ | ١٢٨٥٠٠٠٠ | ٤٣٧٠٠٠ | ٢٤١٠٠٠ | ٧٥٠٠,٠٠ |
| المبيع | ١٢٥٠٠٠ | ١١٥٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠ | ٥٢٥٠٠٠ | ١٤٢٥٠٠٠٠ | ٤٤٧٠٠٠ | ٢٥١٠٠٠ | ٧٦٠٠,٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرة الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٠٤٥٦ | ٢,٥٧١٤ | ١,١١٢٣ | ٠,٠١٢٣٢ | ٠,٠٠٠٩٢ | ٠,٩٢١١ | ٠,٢٧٤٧ | ١,٨١٢٩ | - |
| الاتحاد الاوروبي | ٠,٨٥٢٧ | ١,٤١٩٢ | ٠,٦١٢٣ | ٠,٠٠٧٠٧ | ٠,٠٠٠٥١ | ٠,٥٠٨٤ | ٠,١٥١٧ | - | ٠,٥٥٢٢ |
| فرنسا | ٥,٦٢٨٥ | ٩,٢٥٢٩ | ٤,٠٦٠٧ | ٠,٠٠٤٦٢ | ٠,٠٠٣٣٩ | ٣,٣٥٢٥ | - | ٦,٥٩٢٢ | ٣,٦٤٩٩ |
| المانيا | ١,٦٨١٥ | ٢,٧٨٩٠ | ١,٢١٠٩ | ٠,٠١٣٧٨ | ٠,٠٠١٠١ | - | ٠,٢٩٨٢ | ١,٩٦٧٠ | ١,٠٨٨٤ |
| ايطاليا | ١٦٦٦,٢٥ | ٢٧٥٩,٢٧ | ١١٩٨,٠٢ | ١٣,٦٤٦ | - | ٩٨٩,٢٨ | ٢٩٥,٠٢ | ١٩٤٦,١٠ | ١٠٧٦,٨٢ |
| اليابان | ١٢١,١٢ | ٢٠٠,٧٥ | ٨٧,١٨ | - | ٠,٠٧٢٧٢ | ٧١,٩٢ | ٢١,٤٥ | ١٤١,٤٥ | ٧٨,١٢ |
| سويسرا | ١,٣٨٧٥ | ٢,٣٠٢٢ | - | ٠,٠١١٢٩ | ٠,٠٠٠٨٣ | ٠,٨٢٥٨ | ٠,٢٤٦٢ | ١,٦٣٤٤ | ٠,٨٩٨٨ |
| بريطانيا | ٠,٦٠١٧ | - | ٠,٤٣٤٦ | ٠,٠٠٤٩٥ | ٠,٠٠٠٣٦ | ٠,٣٥٨٥ | ٠,١٠٦٩ | ٠,٧٠٥٧ | ٠,٣٨٩٢ |
| الولايات المتحدة | - | ١,٦٦٢٠ | ٠,٧٢٢٣ | ٠,٠٠٨٢٢ | ٠,٠٠٠٦٠ | ٠,٥٩٦٢ | ٠,١٧٧٧ | ١,١٧٢٨ | ٠,٦٤٧٠ |

## اسواق الاسهم العالمية

| المؤشر | اقفال اليوم | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| مؤشر داو جونز الاميركي | ٨٨٢٣,٨٢ | ٨٨٦٣,٩٨ |
| مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | مقفلة | ٢٥٤٤,٧٤ |
| مؤشر فايننشال تايمس البريطاني | ٥٤٧٦,٨٠ | ٥٤٣٢,٣٠ |
| مؤشر نيكي الياباني | ١٤٤٢٨,٠٢ | ١٤١٠٨,٠٩ |
| مؤشر داكس الالماني | ٤٧٠٥,٣٢ | ٤٦٨١,٣٤ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Sign. | 41 5/8 | 41 |
| Aluminum | 78 15/16 | 78 7/16 |
| Am Express | 92 9/16 | 93 1/16 |
| Armco | 4 3/4 | 4 13/16 |
| Asarco Inc. | 20 3/4 | 21 9/16 |
| AT et Corp | 62 11/16 | 63 1/4 |
| Atl Richf. | 66 15/16 | 68 3/4 |
| Avon Prod. | 40 1/2 | 41 1/16 |
| Bankamerica Corp. | - | - |
| Boeing | 41 1/2 | 41 3/16 |
| Boise CASC | 27 9/16 | 28 1/4 |
| Bristol My. | 111 7/8 | 112 3/16 |
| Burlington Northern | 30 13/16 | 31 1/8 |
| Caterpillar | 45 1/2 | 48 1/16 |
| Chase Manh. | 56 5/8 | 53 7/16 |
| Chevron | 79 13/16 | 80 3/8 |
| Chrysler | 47 | 46 15/16 |
| Citicorp. | - | - |
| Coca Cola | 71 5/16 | 72 1/8 |
| Colgate | 90 3/8 | 92 1/4 |
| Columbia Gas | 57 13/16 | 58 7/16 |
| Corning Inc | 39 3/4 | 39 15/16 |
| Csx Corp. | 40 5/8 | 41 1/16 |
| Cyprus Amax Min. | 12 1/2 | 12 11/16 |
| Deere | 37 1/16 | 37 3/4 |
| Delta Air Lines | 99 15/16 | 100 9/16 |
| Disney Corp. | 26 15/16 | 28 7/8 |
| Eastm Kodak | 77 3/4 | 78 9/16 |
| Estee Lauder -A- | 71 | 70 3/4 |
| Exxon | 70 1/8 | 70 5/16 |
| Ford | 53 3/4 | 53 15/16 |
| Genl Dynamics | 57 5/16 | 58 11/16 |
| Gilette | 47 7/16 | 46 1/2 |
| Grace | 17 7/16 | 17 5/8 |
| G.T.E. Corp. | 60 1/16 | 60 7/8 |
| Halliburton | 33 1/16 | 34 |
| Hilton | 19 5/16 | 19 11/16 |
| Honeywell | 80 15/16 | 83 1/4 |
| INA | 17 7/8 | 17 3/4 |
| Inco Ltd. | 11.75 | 11.8754 |
| Intl Bus | 157 1/16 | 155 5/16 |
| Intl Paper | 44 7/16 | 45 15/16 |
| ITT Bus | 42 3/16 | 42 9/16 |
| Johns. | 83 3/16 | 83 5/16 |
| Kellogg | 34 3/8 | 34 11/16 |
| Litton | 65 1/4 | 64 5/8 |
| Lockheed Martin | 101 15/16 | 107 |
| Loews | 98 1/2 | 98 1/2 |
| Mallinckrodt | 31 1/8 | 31 1/2 |
| Merck | 144 | 146 3/4 |
| Merril Lyn. | 59 3/16 | 61 9/16 |
| Min Mining | 77 | 76 3/16 |
| Mobil | 71 13/16 | 72 1/16 |
| Monsanto | 38 11/16 | 39 3/16 |
| Morgan | 96 13/16 | 97 5/8 |
| Natl Semiconductor | 13 15/16 | 12 13/16 |
| Navistar | 24 | 24 5/8 |
| Occ. Petrol. | 20 3/16 | 20 1/2 |
| Olin | 30 1/4 | 30 5/8 |
| Penny | 49 11/16 | 47 5/8 |
| Pepsico | 36 15/16 | 37 1/4 |
| Pfizer | 106 | 108 5/8 |
| PG et Corp | 31 3/4 | 32 5/16 |
| Pharmacia Up John | 54 7/8 | 54 11/16 |
| Placer Dome | 15 6875 | 16 |
| PolaroidQuaker | 26 13/16 | 26 3/8 |
| Quaker Oats | 60 1/4 | 60 15/16 |
| Schlumberger | 51.9375 | 531875 |
| Sears Roeb. | 45 3/4 | 46 1/2 |
| Sony Corp Adr. | 68 7/8 | 68 7/8 |
| Tandy | 43 1/16 | 45 13/16 |
| Tenneco | 33 5/8 | 34 11/16 |
| Texaco | 58 5/16 | 57 15/16 |
| Texas Instr. | 69 1/16 | 63 7/8 |
| Textron | 74 1/4 | 76 1/16 |
| Time Warner Inc. | 97 3/4 | 95 13/16 |
| Ual | 62 1/8 | 61 13/16 |
| Union Carbide | 45 1/8 | 43 1/2 |
| Union Pacific Corp | 47 1/4 | 47 1/16 |
| Unisys | 27 3/16 | 28 1/16 |
| Utd Techno. | 97 15/16 | 97 7/16 |
| US Life Inco Fund | 10 1/16 | 10 1/16 |
| Usx Marathon Grp. | 30 9/16 | 30 7/8 |
| Usx Steel Grp. | 34 7/8 | 34 3/4 |
| Warner Lamb. | 74 9/16 | 75 3/16 |
| Xerox | 99 7/8 | 101 3/16 |

### بورصة باريس (فف)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| AB SKF | مقفلة | 68 |
| Accor | | 1124 |
| Air Liquide | | 909 |
| Alspi | | - |
| American Barrick | | 122.8 |
| Anglo Amer. C. S.A. | | 180 |
| ATT | | 360.3 |
| Bayer Aktiengesells | | 216.2 |
| BCM | | 500 |
| BHV | | 681 |
| Bic | | 363 |
| Bon Marhe | | - |
| Bouygues | | 1214 |
| Carrefour | | 3875 |
| Casino Guichard-Per | | 537 |
| Casino Gui Per Adp | | 333.5 |
| CFF | | 84 |
| CIE Bancaire | | 740 |
| Club Méditerranée | | 455 |
| Crédit Lyonnais | | 500 |
| Danone (ex BSN) | | 1630 |
| DMC | | 72 |
| Du Pont Nemours | | 335 |
| East Rand Prop | | 1.16 |
| ELF-Aquitaine | | 675 |
| Eridania Beghin | | 990 |
| Esso | | 431.2 |
| Eurafrance | | 3065 |
| Fives-Lille | | - |
| Galeries Lafayette | | 6650 |
| General Motors | | 378.8 |
| GTM-Entrepose | | 690 |
| Hoechst Akt. | | 238.1 |
| IBM Corp | | 853 |
| ICI Ltd Plc | | 56.9 |
| LA Rochette | | 18.5 |
| Lafarge | | 563 |
| Legrand | | 1440 |
| Legrand ADP | | 872 |
| Locindus | | 770 |
| Longometal-Afrique | | - |
| L'Oréal | | 3138 |
| LVMH | | 1012 |
| Metaleurop | | 25 |
| Mitsubishi Corp. | | 32.25 |
| Mobil Corp. | | 416.9 |
| Moulinex | | 100 |
| Nicolas | | 871 |
| Nord-Est | | 117.4 |
| Norsk Hydro | | 209.3 |
| O.N.A. | | 550 |
| Petrofina | | 3098 |
| Philips Electronics | | 329 |
| Pinault-Printemps-R | | 947 |
| Primagaz | | 538 |
| Procter and Gamble | | 499 |
| Roussel-Uclaf | | - |
| Royal Dutch | | 261.7 |
| Saint-Gobain | | 820 |
| SCOR S.A. | | 340 |
| S.G.E. | | 272 |
| Shell Transport | | 32.6 |
| Siemens AG | | 362 |
| Skis Rossignol | | 87 |
| Sommer-Allibert | | 163 |
| Suez Lyon - Des eaux | | 1058 |
| Thomson-CSF | | 181.8 |
| Total | | 672 |
| Valeo | | 481 |
| Vallourec | | 237 |
| Vivendi | | 1225 |
| Volkswagen AG | | 428.9 |
| Wagons Lits Tourism | | - |
| Worms (CIE) | | 206 |
| Zambia Copper Inves | | 8.8 |
| Zellidja S.A. | | - |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 5.2 | 5.16 |
| Allied Zurich | 6.79058 | 6.73537 |
| Asda Group Plc | 1.63 | 1.61546 |
| Assoc Brit Food | 6.33904 | 6.1675 |
| BAA | 6.38 | 6.29 |
| Barclays | 12.1988 | 12.13 |
| Bass | 7.52 | 7.37846 |
| B.A.T. | 5.745 | 5.745 |
| Bicc | 0.55 | 0.57 |
| Blue Circle | 3.29 | 3.3425 |
| Boc Group | 8.5 | 8.58 |
| Boots | 9.65 | 9.63 |
| British Petrol | 8.8825 | 8.82 |
| British Aerospace | 4.45 | 4.4 |
| British Airways | 3.95 | 4.01 |
| British Telecom | 8.435 | 8.29 |
| BTR | 1.04 | 1.035 |
| Burmah Oil | 9.08 | 9.1 |
| Cable Wireless | 6.6175 | 6.48 |
| Cadbury Schweppes | 8.84 | 8.95 |
| Centrica | 1.18 | 1.1585 |
| Charter | 3.145 | 3.14 |
| Coats Viyella | 0.2699 | 0.2875 |
| Commercial Union | 9.404 | 8.88 |
| Cookson Grp Plc | 1.185 | 1.19219 |
| Cordiant | 1.05 | 1.05 |
| Courtaulds | 4.43 | 4.43 |
| Diageo | 6.17 | 6.09 |
| Dixons | 6.1 | 5.98 |
| ECC | 1.73 | 1.65 |
| General Accident | 4.72416 | 4.695 |
| Genl. Electric C°. | - | - |
| GKN | 6.82 | 6.78 |
| Glaxo | 18.3504 | 18.255 |
| Granada Grp | 8.785 | 8.855 |
| Great Univ. Stores | 6.1521 | 6.2 |
| Guard. Ryl. Ex. | 2.83 | 2.75 |
| Hanson | 4.29489 | 4.31 |
| HSBC HLDGS | 13.9413 | 13.52 |
| ICI | 5.952 | 5.98 |
| Kingfisher | 5.475 | 5.38 |
| Land Sec PLC | 8.5789 | 8.67 |
| Legal Gen. Grp. | 6.89753 | 6.55491 |
| Lloyds | 7.7986 | 7.76 |
| Lonrho | 3.2571 | 3.29 |
| Lucas | 2 | 2.04 |
| Marks Spencer | 4.388 | 4.35 |
| National Power | 5.39 | 5.415 |
| Natwest | 9.3898 | 9.36 |
| Pearson Grp. | 10.28 | 10.14 |
| P. and O. | 6.14691 | 6.11 |
| Pilkington | 0.79 | 0.78 |
| Prudential Corp. | 8.205 | 8.02 |
| Racal Electronics | 3.14301 | 3.12 |
| Rank group | 2.54517 | 2.575 |
| Reed Intl. | 4.885 | 4.93 |
| Reuters | 6.24848 | 6.04 |
| Rexam | - | - |
| Rio Tinto | 7.27 | 7.3612 |
| Rolls Royce | 2.3 | 2.2432 |
| Royal Sun | 5.13 | 4.98 |
| Sainsbury | 5.5 | 5.4 |
| Sears | 1.85 | 1.87 |
| Shell | 3.42 | 3.4373 |
| Siebe Plc | 2.34 | 2.33 |
| Std. Chart. Bank | 6.21 | 5.91 |
| Storehouse | 1.664 | 1.65 |
| T.I. Group. | 3.5914 | 3.68 |
| Tarmac | 1.05551 | 1.02 |
| Tate and LyleTesco | 3.54 | 3.6 |
| Tesco | 1.785 | 1.7325 |
| Unit Biscuits | 2.4879 | 2.45 |
| Vickers | 1.84 | 1.8291 |
| Vodafone Group | 8.3907 | 8.17 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 94 | 97 |
| Bridgestone Corp | 2820 | 2760 |
| Canon Inc | 2700 | 2685 |
| Fuji Bank | 552 | 506 |
| Fuji Photo Film | 4470 | 4450 |
| Hitachi | 677 | 660 |
| Honda Motor | 4310 | 4140 |
| Jal | 291 | 290 |
| Kirin Brewers | 1296 | 1285 |
| Matsushita E Ind | 2005 | 1975 |
| Mitsubishi Corp | 695 | 676 |
| NEC Corporation | 945 | 933 |
| Nihon Kagaku San | 290 | 290 |
| Nip Steel Corp | 221 | 218 |
| Nomura Secs | 1090 | 1017 |
| Pioneer Elec. | 2230 | 2145 |
| Sharp Corp | 975 | 973 |
| Sony Corp | 8380 | 8390 |
| Sumitomo Bank | - | - |
| Takeda Chem Inds | 3980 | 3950 |
| Sumitomo Corp | 625 | 593 |
| Toshiba Corp | 586 | 583 |
| Toyota Motor Co | 3050 | 2920 |
| Yamaichi Secs | - | - |
| Yamanouchi Pharm | 3280 | 3330 |

### بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | 45.70 | 46.15 |
| Bayer AG | 64.85 | 64.75 |
| Bay Mot Werke | 1096.00 | 1095.00 |
| Commerz Bank AG | 53.50 | 52.50 |
| Daimler Benz AG | 138.00 | 131.00 |
| Degussa AG | 80.50 | 81.50 |
| DT Babcock St | 82.00 | 82.10 |
| Dresdner Bank AG | 64.20 | 63.50 |
| Hoechst AG | - | - |
| RWE-DEA AG | 500.00 | 495.00 |
| Schering AG | 194.50 | 187.20 |
| Siemens AG | 112.00 | 108.80 |
| Bay Vereinsbank | 128.30 | 127.50 |
| Dt Lufthansa AG | 35.30 | 35.00 |
| Mannesmann AG | 166.00 | 165.00 |
| Preussag AG | 589.00 | 578.00 |
| Thyssen AG | 290.50 | 292.00 |
| Veba AG | 91.30 | 91.70 |
| Volkswagen AG | 129.00 | 126.50 |
| Deutsche Bank AG | 100.65 | 102.10 |
| Linde AG | 915.00 | 895.00 |

## معدلات الفوائد العالمية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلوران الهولندي | الليرة الايطالي | وحدة النقد الاوروبية (ECU) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٤,٩٣ | ٦,٧٥ | ٣,٣٤ | ١,٠٠ | ٣,٣٧ | ٠,١٥ | ٥,١٦ | ٣,٠٠ | ٤,٢٥ | ٣,٩٥ |
| لشهر | ٥,١٩ | ٦,٨١ | ٣,٤٣ | ١,٢١ | ٣,٤٩ | ٠,٤٣ | ٥,١٥ | ٣,٢٢ | ٤,٣١ | ٣,٩٢ |
| لـ٣ اشهر | ٥,٣١ | ٦,٨٥ | ٣,٥٥ | ١,٤٤ | ٣,٥٧ | ٠,٨٤ | ٥,١٢ | ٣,٣٦ | ٤,٠٢ | ٣,٨١ |
| لـ٦ اشهر | ٥,١٢ | ٦,٥٧ | ٣,٥٢ | ١,٤٩ | ٣,٤١ | ٠,٨٧ | ٤,٩٤ | ٣,٤٠ | ٣,٧٢ | ٣,٦٣ |
| لسنة | ٥,٠٠ | ٦,١٥ | ٣,٤٦ | ١,٥٦ | ٣,٥٠ | ٠,٨٧ | ٤,٧١ | ٣,٤٣ | ٣,٥٦ | ٣,٤٨ |
| لـ٥ سنوات | ٤,٥١٨ | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| لـ١٠ سنوات | ٤,٨٤٦ | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| لـ٣٠ سنة | ٥,٢٦٧ | - | - | - | - | - | - | - | - | - |

## اسعار المواد الاولية والسلع

### المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٢٩٣,٣٥ | ٢٩٣,٩٠ |
| الفضة | ٤,٩٩٥٠ | ٥,٠١٥٠ |
| البلاتين | ٣٣٩,٠٠ | ٣٣٧,٠٠ |
| البلاديوم | ٢٧٣,٥٠ | ٢٩٣,٥٠ |

### المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ١٥٧٢,٠٠ | ١٥٧٢,٠٠ |
| الألومينيوم | ١٢٩٤,٠٠ | ١٢٩٤,٠٠ |
| القصدير | ٥٤٧٠,٠٠ | ٥٤٧٠,٠٠ |
| النيكل | ٤٠٩٠,٠٠ | ٤٠٩٠,٠٠ |
| الزنك | ٩٥٠,٠٠ | ٩٥٠,٠٠ |

### لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| تشرين الأول | ٢٣٥,٤٠ | ٢٣٥,٤٠ |
| كانون الاول | ٢٣٥,٧٠ | ٢٣٥,٧٠ |
| آذار | ٢٣٦,٤٠ | ٢٣٦,٤٠ |

### لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| تشرين الثاني | ٢٠٧٠,٠٠ | ٢٠٧٠,٠٠ |
| كانون الثاني | ١٧٠٣,٠٠ | ١٧٠٣,٠٠ |
| آذار | ١٦٥٠,٠٠ | ١٦٥٠,٠٠ |

### السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| **كاكاو** — كانون الاول | ١٤٥٤,٠٠ | ١٤٧٥,٠٠ |
| آذار | ١٤٩٧,٠٠ | ١٥١٨,٠٠ |
| أيار | ١٥٢٦,٠٠ | ١٥٤٥,٠٠ |
| **سكر** — آذار | ٨,٣٨ | ٨,٠٥ |
| أيار | ٨,٤٥ | ٨,١٠ |
| تموز | ٨,٤٢ | ٨,١٢ |
| **بن** — كانون الاول | ١١٥,٦٠ | ١١٦,٨٥ |
| آذار | ١١٢,٣٠ | ١١٢,٩٠ |
| أيار | ١١٢,٢٥ | ١١٢,٧٥ |
| **قطن** — كانون الاول | ٦٧,٤٣ | ٦٩,١٥ |
| آذار | ٦٦,٨٣ | ٦٨,٧٩ |
| أيار | ٦٧,٣٤ | ٦٩,٢٠ |

### السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| **القمح** — كانون الاول | ٢٩٤,٥٠ | ٢٩٣,٠٠ |
| آذار | ٣٠٩,٧٥ | ٣٠٩,٥٠ |
| أيار | ٣١٧,٧٥ | ٣١٧,٧٥ |
| **الذرة** — كانون الاول | ٢٢٥,٢٥ | ٢٢٢,٢٥ |
| آذار | ٢٣٦,٠٠ | ٢٣٣,٢٥ |
| أيار | ٢٤٢,٧٥ | ٢٤٠,٠٠ |
| **حبوب الصويا** — تشرين الثاني | ٥٧٩,٧٥ | ٥٧٢,٥٠ |
| كانون الثاني | ٥٨٦,٥٠ | ٥٨٠,٥٠ |
| آذار | ٥٩٥,٢٥ | ٥٨٨,٧٥ |
| **زيت الصويا** — تشرين الثاني | ٢٤,٧٣ | ٢٤,٧٧ |
| كانون الثاني | ٢٤,٧٦ | ٢٤,٧٩ |
| آذار | ٢٤,٧٩ | ٢٤,٨٠ |



# اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## انتعاش المضاربات على ارتفاع الين ينعكس سلباً على الدولار

الدولار الاميركي لا يزال معروضاً في سوق القطع في بيروت مع استمرار الاقبال على الليرة بهدف الاكتتاب في سندات الخزينة والافادة من مردودها المرتفع. وجاء ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٥,٠٠ ليرة بيعاً، ليجعله يقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٥٠ ليرات، شأنه منذ منتصف الشهر الماضي ولليوم العشرين على التوالي.

ونظراً الى اقتصار الطلب على الدولار على مصرف لبنان الى حد كبير، جرى تداوله عملياً عند الحد الادنى لهامش تدخله، اي بين ١٥٠١,٧٥ و١٥٠٢,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٠٢,٠٠ ليرة كان يشتريه بها كلما فاق العرض الطلب عليه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيما امس بنحو ١٢ مليون دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ ١٥٠٢,٠٠ ليرة.

في الخارج، اظهر الدولار تردداً في الارتفاع ازاء العملات الاوروبية امس، تحسباً لاقدام هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي على خفض معدلات الفائدة الاميركية مجدداً لدى اجتماعها الدوري الثلثاء المقبل، خصوصاً بعد التحذير الذي اطلقته اول من امس نائبة رئيس الاحتياط اليس ريفلين من احتمال وقوع الاقتصاد الاميركي في الانكماش العام المقبل بتأثير من الازمات التي ضربت الاسواق الناشئة ولم تنته فصولها بعد.

الى ذلك، كان لانتعاش المضاربات على ارتفاع الين انعكاسه السلبي على الدولار، بعدما تردد امس ان الحكومة اليابانية عازمة على اتخاذ تدابير جديدة لتحفيز النمو الاقتصادي ابرزها خفض الضرائب على الارباح واعطاء شرائح كبيرة من المجتمع الياباني، مثل المتقاعدين وذوي الدخل المحدود والمعوزين، تسهيلات ائتمانية تصل الى حد المساعدات تشجيعاً لهم على الاستهلاك من اجل تحريك عجلة الانتاج.

الا ان الشائعات التي روجها البعض حول استياء وزير المال الياباني كيئتشي ميازاوا من جو المماحكات السياسية الذي يؤخر تنفيذ الاصلاحات المالية، وعزمه على الاستقالة من منصبه، عادت وحالت دون اتساع قاعدة المضاربات على ارتفاع الين، في وقت جاء توقف المصارف الاميركية عن العمل امس في "يوم الرواد" ليضفي الهدوء على اسواق القطع الاوروبية التي كان بعضها ايضاً في عطلة لمناسبة "يوم الهدنة"، فاقفل الدولار في لندن ضعيفاً الى متردد كالآتي:

- ١,٦٦٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٠٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٧٨٣ ملرك الماني في مقابل ١,٦٨٤٠.
- ٥,٦٢٧٧ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٦٤٥.
- ١,٣٨٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٨٨٥.
- ١٦٥٩,٠٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٦٦٥,٥٠.
- ١٢١,٥٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢٢,٥٠.

وتحركت المعادن الثمينة ضمن نطاق ضيق في غياب الحوافز على اتخاذ مبادرات جديدة في اسواقها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٣,٣٥ دولاراً في مقابل ٢٩٣,٦٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٣,٦٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٢,٥٠ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٩٩٥٠ دولارات في مقابل ٤,٩٨١٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٩٩ دولارات.

ومضت اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية في الارتفاع بدعم من القفزة التي سجلتها صباحاً بورصة طوكيو وفتح وول ستريت الجيد قبل تحولها التراجعي في ما بعد. وكان لاعلان شركات بريطانية عدة عن نتائج جيدة في الفصل الثالث من السنة اثره في دعم بورصة لندن، حتى بعد صدور التقرير الشهري لـ"بنك انكلترا" الذي استبعد حصول تخفيف في قيود التسليف مجدداً، مشيراً الى تباطؤ الاقتصاد البريطاني من دون ان يعني ذلك احتمال وقوعه في الانكماش كما كان للحديث عن عمليات اندماج بين شركات تأمين اوروبية انعكاسه الجيد على اسهم هذا القطاع في بورصة لندن حيث اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" مرتفعاً ٤٤,٥٠ نقطة على ٥٤٧٦,٨٠ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٢٣,٩٨ نقطة على ٤٧٠٥,٣٢ نقاط علماً ان بورصة باريس كانت متوقفة عن العمل في "يوم الهدنة".

وتحول اتجاه وول ستريت في الارتفاع الى التراجع بعدما استملك المتعاملون كثيراً بعد الفتح اعلان شركة "انتيل" عن نتائج اكبر من التوقعات للفصل الرابع من السنة، الامر الذي دفع صعوداً اسهم التكنولوجيا المتطورة والاتصالات. الا ان تشكيك البعض في اقدام الاحتياط الفيديرالي على خفض معدلات الفائدة لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له الثلثاء المقبل، عاد وحد من الاقبال على الاسهم في ظل توقف سوق السندات عن العمل في عطلة "يوم الرواد"، فكان ان ظهر ميل الى تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيراً، فهبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٨٩٣٦,٠٧ نقطة الى ادنى على ٨٧٩٥,٧٥ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٨٠٢,٤٥ نقطة بخسارة ٦١,٥٣ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً ارتفاع ملحوظ الاسهم اليابانية في بورصة طوكيو وسط آمال بان تتحرك الحكومة سريعاً لخفض الضرائب مما يساعد على انتعاش الاقتصاد الياباني المتردي، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ٣١٩,٩٣ نقطة على ١٤٤٢٨,٠٢ نقطة.

ليلي قموجي



# بورصة بيروت

ارتفعت اسعار اسهم الاسمنت الابيض واترنيت ورسامني يونس في بورصة بيروت، امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٢٢,٥٤٢ سهماً قيمتها ٣٧٥,٧٧٦ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٢٢٥ سهماً من سوليدير "أ"، و١٩٠٠ سهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٣٢٧ سهماً من سوليدير "أ"، و٥٦٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٣٨٥٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٦٤٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٥٨٧٤ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و٢٥٠٠ سهم من رسامني يونس، و٨٣٦٩٢ سهماً من الترابة اللبنانية، و٢٠٠٠ سهم من اترنيت، و٧٦٧٤ سهماً من الاسمنت الابيض لحامله، و٥٠٠ سهم من ليبانون هولدينغز في السوق الموازية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٤٢ نقطة نسبتها ٠,٠٥ في المئة واقفل على ٩٠١,٠٧ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠,١٥ نقطة نسبتها ٠,١٧ في المئة واقفل على ٨٧,٨٦ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف واقفل على ١٩٤,٥٩ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الأربعاء ١٩٩٨/١١/١١:

| Shares Official Market | # Coupon القسيمة | Price L.L. سعر التثبيت ل.ل. | Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت | % Change التغير النسبي | Last Fixing $ آخر تثبيت | Total Supply الكمية المعروضة | Total Demand الكمية المطلوبة | Total Executed الكمية المتداولة | Fixing Price سعر التثبيت | الأسهم السوق الرسمي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere "A" (1st Fixing) | | 15839 | 10/11/98 | - | 10 4/8 | 421681 | 2225 | 2225 | 10 4/8 | سوليدير "أ" (التثبيت الأول) |
| Solidere "A" (2nd Fixing) | | 15839 | 10/11/98 | - | 10 4/8 | 424057 | 327 | 327 | 10 4/8 | سوليدير "أ" (التثبيت الثاني) |
| Solidere "B" (1st Fixing) | | 16594 | 10/11/98 | - | 11 | 39323 | 59690 | 1900 | 11 | سوليدير "ب" (التثبيت الأول) |
| Solidere "B" (2nd Fixing) | | 16594 | 10/11/98 | - | 11 | 41006 | 41504 | 5600 | 11 | سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) |
| Banque Libanaise Pour le Commerce "C" | | 26776 | 09/11/98 | | 17 6/8 | 1150 | 100 | | | البنك اللبناني للتجارة "ج" |
| Banque Audi "C" | | 43558 | 10/11/98 | - | 28 7/8 | 3850 | 28120 | 3850 | 28 7/8 | بنك عودة "ج" |
| Bank of Beirut "C" | | 10842 | 10/11/98 | - | 7 3/16 | 7260 | 104725 | 6400 | 7 3/16 | بنك بيروت "ج" |
| Byblos Bank "C" | | 4526 | 10/11/98 | - | 3 | 34374 | 37000 | 5874 | 3 | بنك بيبلوس "ج" |
| Rasamny-Younis Motor Company "B" | | 4714 | 10/11/98 | 2.04 | 3 1/16 | 2500 | 26116 | 2500 | 3 2/16 | شركة رسامني يونس "ب" |
| Ciments Libanais | 7 | 1179 | 10/11/98 | - | 25/32 | 84692 | 110033 | 83692 | 25/32 | شركة الترابة اللبنانية |
| Eternit | 5 | 1131 | 10/11/98 | 4.35 | 23/32 | 2000 | 89840 | 2000 | 24/32 | الاترنيت |
| Ciments Blancs Bearer | 1 | 2640 | 05/11/98 | 3.70 | 1 22/32 | 7674 | 10674 | 7674 | 1 24/32 | الاسمنت الابيض (لحامله) |
| Ciments Blancs Nominal | | 2640 | 29/10/98 | - | 1 24/32 | | | | | الاسمنت الابيض (اسمي) |
| Uniceramic Nominal (A) | | 2451 | 03/08/98 | - | 1 20/32 | 5000 | | | | يونيسيراميك اسمي (أ) |
| Uniceramic Nominal (B) | | | | | | | | | | يونيسيراميك اسمي (ب) |
| Uniceramic Bearer (C) | | 2781 | 10/11/98 | - | 1 27/32 | 858 | | | | يونيسيراميك لحامله (ث) |
| Shares Junior Market | | | | | | | | | | الاسهم السوق الموازي |
| Lebanon holdings | | 10748 | 09/11/98 | - | 7 2/16 | 49988 | 5500 | 500 | 7 2/16 | ليبانون هولدينغز |

| مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded | قيمة الاسهم المتداولة Value in USD | القيمة السوقية Market Capitalization |
|---|---|---|
| 122.542 | 375.776 | 2.380.767.000 |

# فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية * |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٨/١٢/١٧ | ١٩٩٩/٣/١٨ | ١٦٧٤ | ١١,٦٧ | ١٢,٠٢ | ٩٧٠٩,٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٨/١٢/١٧ | ١٩٩٩/٦/١٧ | ١٦٧٤ | ١٢,٦١ | ١٣,٤٦ | ٩٣٧١,٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٨/١٢/١٧ | ١٩٩٩/١٢/١٦ | ١٦٧٤ | ١٣,١١ | ١٥,٠٨ | ٨٦٩٣,٠٠ |

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٨/١٢/١٧ | ٢٠٠٠/١٢/١٤ | ١٦٧٤ | ١٦,٠٦ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد * |
|---|---|
| ١٩٩٩/٦/١٧ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/١٢/١٦ | ٨٠٤ |
| ٢٠٠٠/٦/١٥ | ٨٠٤ |
| ٢٠٠٠/١٢/١٤ | ٨٠٤ |

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم٪ |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٣٠,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٣٠,٠٠ |
| ٣ أشهر (٩١ يوما) | ٣٠,٠٠ |

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٧٧٦٤,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٥٠٤,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٢٥٢,٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة (٪) |
|---|---|
| ليوم واحد | ٧,٥٠ |
| لثلاثة ايام | ٧,٦١ |
| لسبعة ايام | ٧,٨٤ |
| لثلاثين يوما | ٩,١٥ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ١٠,٠٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ١٠,٧٥ |

### ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة (٪) |
|---|---|
| لاسبوع واحد | ٥,١٨٧٥٠ |
| لشهر واحد | ٥,٨١٢٥٠ |
| لثلاثة اشهر | ٥,٩٣٧٥٠ |
| لسنة واحدة | ٥,٦٢٥٠٠ |
| لسنة ونصف سنة | ٥,٧٥٠٠٠ |
| لسنتين | ٥,٨٧٥٠٠ |

### فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم : | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ |
| شراء : | ٩,١٥ | ١٢,٦٨ | ١٢,٦١ | ١٣,٢ |
| **(بالدولار الاميركي)** | **٣٠ يوما** | **٩٠ يوما** | **١٨٠ يوما** | **سنة** |
| حسم : | ٧,٥٤٢٧٥ | ٧,٥ | ٧,٦٢٥ | ٧,٩٤٥٣١ |
| شراء : | ٦,٥٤٢٧٥ | ٦,٥ | ٦,٦٢٥ | ٦,٩٤٥٣١ |

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

# حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس تسع بواخر ناقلة ٦٧٠١ طن. وغادرته عشر بواخر. وبقيت في الأحواض ١٧ باخرة بينها خمس مسافرة هي: "تشالنجر" و"سي شولت" و"سي مارك" و"م. غوندغدو" و"فيراخوروزهايا".

وينتظر وصول ١٣ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة:

### البواخر الداخلة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٥ | سهي | للشحن | مينيرفا |
| ١٠ | م. غونديوغدو | ٥٠٠ مختلفاً | ن. أبو رجيلي |
| ١١ | فيراخوروزهايا | ٦٠٠ سيارات | ميدكونرو |
| ١١ | روزان | ٣٠٠ ماشية | راسم |
| ١٣ | الحاج مصطفى ٢ | ٤٠٠ ماشية | ي. برجاوي |
| ١٤ | زاهر ٥ | ٦٠٠ ماشية | تمارا |
| ١٤ | زيدان | ١٢٠٠ مختلفاً | غ. أبو حمد |
| ١٤ | جولي غريجيو | ٢٥٠٥ مختلفاً | أ. قرداحي |
| ١٤ | الوليد | ٤٩٦ مختلفاً | عكاك مارين |

### البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| برلين | الاسكندرون | ركاباً | قعوار خياط |
| ادرياتيك كوين | جيوتورو | ١٤٧٢ مختلفاً | ع. مكاوي |
| م. س. ش. ساريسكا | الاسكندرية | ٢٩٥٠ مختلفاً | م. س. ش. |
| ميلوني | بورسعيد | ركاباً | م. س. ش. |
| بابلو ميتز | ليماسول | ٩٥٠ مختلفاً | ميتز ماريتيم |
| ميكانيك زميلتوفسكي | مرسين | ١٩٥٠ مختلفاً | ميتز ماريتيم |
| ايترنال سايلور | اولسان | ٢٠٠ سيارات | غولف اجانسي |
| بريم فيلفيت | ليماسول | ٧٥٠ مختلفاً | غولف اجانسي |
| الحاجة آمنة | اوديسا | ٢٦٩٩ حديداً | بلاكو شيبينغ |
| هبات الله | نيكولاييف | ٢٣٥٢ حديداً | مينرفا |
| فـ م. سبيريدون | تريستا | ٣١١ ماشية | سبيريدون |
| سان سيباستيان | انكلترا | ٣٠٠٠ فيول | ماركو |
| زيتا غاز | بوركوروني | ٢٣٩٤ غاز | اوفرسيس شيبينغ |

**شركة كويتية بحاجة الى مهندسين مدنيين**

١- مهندس مشروع خبرة ١٠ ← ١٥سنة
٢- مهندس مشروع خبرة ٥ ← ١٠ سنوات
٣- مراقب مشروع خبرة ٥ ← ١٠ سنوات

يرجى ارسال السيرة الذاتية « C.V. »
على الفاكس رقم ٠٠٩٦٥٣٩٨٠٩٧٠

**فرصة عمل بالسعودية**

**مطلوب للعمل في معرض مفروشات**

**شروط الوظيفة:**
- أن يكون بائعاً ماهراً
- إجادة اللغة العربية والإنجليزية تحدثاً وكتابة
- خبرة في مجال المفروشات لا تقل عن ثلاث سنوات
- الأفضلية لمن لديه مؤهل علمي في مجال الديكور

ترسل الطلبات قبل ٩٨/١٢/٣٠ إلى العنوان التالي:
ص.ب ١٥٦٧ - جدة ٢١٤٤١ المملكة العربية السعودية
فاكس ٦٧٢٨٤٢٧، عناية السيد أيمن

## وظائف

An Engineering co. requires Motorized - Sales engineers - Salesmen/Saleswomen Min 5 yrs. exp. in sales Attractive salary + comm. Tél: 01/378801 to 5

Catering Co. in Saudi Arabia Needs Branch. Manager 28-35 yrs. BSC Hotel Management or equivalent 5 years actual experience Send C.V., Photo, Tél. References to Beirut Po Box 14-5628 Interview in Beirut Nov. 20

Refogeration co. in Saudi Arabia Needs Electro-mechanical. Engineers 0-3 years experience if interested Long Term career call: 01/316806 12,00 - 4,00 P.m.




تعلن **ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية** عن اجراء مناقصة لشراء ٥٢٠٠٠ كلغ من مادة بوليبروبيلين لزوم الصناعة الوطنية.
فعلى الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط في المركز الرئيسي في الحدث - مصلحة تموين الفبارك - خلال الدوام الرسمي.
تقدم العروض الى المديرية العامة في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من نهار الاثنين في ١٩٩٩/١/٤.
تفض غلافات الاسعار نهار الثلاثاء الواقع في ١٩٩٩/١/٥.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي




شركة مقاولات في الحدث تطلب سكرتيرة تجيد الطباعة على الكومبيوتر بالانكليزية والعربية وتجيد الارشفة ترسل الطلبات على الرقم فاكس ٠٥/٤٦٥٩٣٤

مطلوب تقني اشعة حائز على اجازة + خبرة الاتصال ٠٧/٢٢٢٠٢٣ – ٠٧/٢٢٢٠٢٤

Young experienced female, English speaking, computer literate, required by a commercial compay in Accawi Correspondence by fax, E-Mail, filing. Tél: 01/445201

Kahraba Engineering recruits Sales support engineers for security and local current systems min. 2 yrs Call. 04/404290/1

صالون في الاشرفية يطلب براشور(ة) شمبوانوز، خبيرة تجميل، مانيكوريست ذوو خبرة ت ٠١/٥٦١٢٢٢

مطلوب معلم شاورما مع خبرة وشاب خريج فندقية للعمل في سناك بكفيا. ت ٠٣/٨٧٨٧١٥

Ste. Importante. Hamra. Cherche Secrétaire de direction connaissant Anglais, Francais est un plus. Contacter pour rendez-vous Tél 01/368316 - 364804

مطلوب اطباء من كافة الاختصاصات لمركز طبي في منطقة الحدث الرجاء الحضور شخصياً مع نبذة شخصية. الاتصال ٠٥/٤٦٢٥٤٦

سكرتيرة تجيد الانكليزية او الفرنسية للمراجعة المدرسة المهنية الاوروبية حارة حريك قبالة محطة السبع. التلفون ٠٣/٢٠٩٥٢٠ – ٠١/٨٣٦٩٤٩

للشركات والمؤسسات ولكل من يحتاج لموظفة او موظف محاسبة على الكمبيوتر درجة اولى او للعمل على اي برنامج كمبيوتر عليه مراجعة المهنية الاوروبية. التلفون ٠٣/٢٠٩٥٢٠ – ٠١/٨٣٦٩٤٩

مطلوب معلم حلويات افرنجي لديه خبرة لا تقل عن سبع الى عشر سنوات للعمل لدى حلويات البابا الممتازة في المعمل الكائن في "صيدا". للاتصال ٠٧/٧٢٥٩٢٧ – ٠٧/٧٣٥٢٢٧

Institut Français à verdum cherche manicuriste pédicuriste, Esthéticien/ne, Maquilleur/se, Spécialiste en tatouage, responsable. Langues Exigées: Francais, Anglais, Arabe pour rendez-Vous, Contacter 03/569603 (Anne-Marie)

Executive Magazine is a mostly business Magazine written in English we are looking for experienced writers business knowledge is preferable call managing editor at 05/951331 between 9,00 a.m. and 5,00 p.m.

Salesman for professional HouseKeeping equipment English a must. French an asset. Motorized and highly dynamic. handsome package (Fixed + allowance + Commission). Send CV to 01/342690 - 343686

مطعم كبابجي الحمرا في حاجة لموظف على الصندوق دوام نهاري ذي خبرة الاتصال هاتف ٠٣/٢٦٥١٠٠

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ١٦ –

# CAREER CHALLENGE IN SYRIA

*A leading multinational company in the field of manufacturing and marketing fast moving consumer goods (FMCG) is looking for talented young personnel to help meet the challenges of its expanding business in Syria. The company offers competitive remuneration packages, has a comprehensive training program and among other things, provides medical care insurance.*

***We are inviting suitable candidates for the position of:***

## SALES MANAGER

The candidate should have a multinational understanding of corporate development. He should be a born leader and highly skilled in strategic planning, crisis management, appraisal and counselling, and financial appreciation. This person should have a visionary perspective towards work and should be a team builder.

The candidate should also have a customer service mind-set and 5 to 6 years experience in sales and marketing.

Interested candidates should fax their resumes to:
Personnel Department: Fax: (961-1) 200 322 or 334 538

ADMIC

المركز التجاري الفرنسي
قريباً في بيروت
يطلب موظفين

## بائعين وبائعات

للأقسام التالية
- ملابس (رجالي – نسائي – ولادي)
- ملابس داخلية
- عطور
- ادوات تجميل
- ساعات
- مجوهرات
- رياضة
- ادوات كهربائية
- اواني منزلية
- اجهزة تلفزيون وستريو

إضافة إلى أقسام أخرى

الرجاء إرسال بيانات التوظيف ( C.V. ) على الفاكس ٠٣/٤٧٤٧٠٠ أو تسليمهم باليد مع صورة شمسية إلى مكتبنا في فندق الماريوت في ١٢ و١٣ تشرين الثاني مابين الساعة ١ ظهراً والساعة ٨ مساءً.

# ONE OF A KIND MARKETING MANAGER

Our client, a high profile service provider to the Lebanese business community at large is currently seeking a Marketing Manager to be based at its headquarters in Beirut.

This is a very challenging career oriented position entailing considerable responsibilities within a dynamic business environment.

Reporting to the Managing Director, the successful candidate will be in charge of defining the marketing and communication strategy for each product / service, setting and achieving revenue objectives from the products / services portfolio, responding to customer base needs, ensuring customer satisfaction, business development, improving corporate image, among other duties.

If you are a University Graduate, 40 years old or younger, with an impressive marketing and or sales track record especially within the Service Industry we would definitely be interested in meeting with you to discuss this Unique Opportunity. In this respect please fax us a type-written C.V. with your contact numbers to: 9611 / 602374.

The remuneration package including basic salary, bonus and transportation is as interesting as the position.

**Shortlisted candidates will be contacted for a preliminary interview before the end of November, 1998.**

## اعلانات رسمية

**اعلان**
صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال دعوى الرقم ٩٨/٨٠٥
الى المستدعى ضدها جليلة بنت ابرهيم رزوق زوجة جرجوره ملحم من بلدة قلحات اصلا ومجهولة محل الاقامة.
تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء مع مربوطاته المرفوع ضدك من حسام ووليد ادمون نادر بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم ٢٩٤ من منطقة قلحات العقارية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذي مقاما مختارا لك ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

**فقرة حكمية**
الدعوى ٩٧/٢٣٥
تبليغ للسيد يوسف الموسوي المجهول المقام صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا.
في تاريخ ٩٨/١١/٣ صدر قرار بالدعوى المقامة عليك من حكرم كنج سجل بالرقم ٩٨/٢٧٨ قضى باسقاط حقك في التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ٤٦٩/الشياح.
تسري المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.
رئيس القلم
محمد عويدات

**تعميم**
صادر عن بورصة بيروت
تذكر بورصة بيروت الشركات المغفلة (ش.م.ل.) في لبنان بأحكام المادة ٣ من المرسوم الاشتراعي لتنظيم بورصة بيروت الرقم ٨٣/١٢٠ والنظام الداخلي لبورصة بيروت المعدل والمنفذ بالمرسوم الرقم ٧٦٦٧ تاريخ ١٩٩٥/١٢/١٦ تعتبر هذه الشركات حكما اعضاء في البورصة ويترتب على كل من هؤلاء الاعضاء ان يسدد اشتراكا سنويا يوازي /١٠٠/د.أ. (مئة دولار اميركي) بالليرة اللبنانية عملا بأحكام المادة ١٩٧.
ان بورصة بيروت تطالب من كافة الشركات الاعضاء التي لم تسدد اشتراكاتها للأعوام ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨ المبادرة الى تسديد ما يتوجب عليها ضمن مهلة اقصاها ١٩٩٨/١١/٣٠ وذلك بموجب شك يسحب لامر بورصة بيروت حصرا ويسلم:
١– اما في مقر البورصة الحالي في بيروت شارع السادات بناية سادات تاور اثناء الدوام الرسمي للبورصة.
٢– واما بالاتصال بادارة البورصة لايفاد مندوبيها لتسلم الشيكات مقابل ايصالات رسمية على ارقام الهاتف ٠١/٧٨٦٥٠١/٢/٣
كل عضو يتخلف عن دفع الاشتراك السنوي المترتب عليه ضمن المهلة المحددة اعلاه يتعرض لدفع غرامة عملا بأحكام المادة ١٩٨ من النظام الداخلي للبورصة.
رئيس لجنة بورصة بيروت
كبريال صحناوي

**اعلان**
صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/الغرفة التجارية المتن
يبلغ الى شركة سوجيفكو ش.م.م. والسيد جورج السبعلي
ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/الغرفة التجارية المتن يدعو المدعى عليهما شركة سوجيفكو ش.م.م. وجورج السبعلي المجهولين محل الاقامة لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٧/١٨٢٣ المقامة عليهما من شركة هاي فاي سرفيس ش.م.م. وموضوعها طلب الحكم على الجهة المدعى عليهما بمبلغ /٤٥١٩٥/دولار اميركي واستطرادا ارجاع البضاعة والاجهزة الى المدعية في حالة جيدة كما كانت في تاريخ البيع.
على المدعى عليهما اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والجواب على الدعوى ضمن المدة القانونية. والا فكل تبليغ لهما في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.
التكليف ٢٧٣١
رئيس القلم
جورج حنينة

**اعلان**
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى المنفذ عليهما انيز شريف المجهول المقام عملا بأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تحيطكم هذه الدائرة علماً بأن لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١٣٠٠ تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٠ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالبي التنفيذ احمد رضا وكيله المحامي حسين جابر وموضوعه تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الرقم ٩٨/٤٢٧ تاريخ ٩٨/٣/١١ والمتضمن اسقاط حقك مع المدعى عليه محمد شريف من التمديد القانوني والزامكما باخلاء المأجور في الطابق الثالث شقة الرقم /٥/ في البناء الكائن على العقار /٣٢١٧/ راس بيروت. وتسليمه الى طالب التنفيذ وتضمينك الرسوم والمصاريف القانونية.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لتسلم الانذار الاجرائي في مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وتعليقه مع الانذار على ابواب هذه الدائرة حتى اذا لم يحضر احد خلال هذه المهلة وقد انقضت مع مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام يصار الى متابعة التنفيذ في حقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة.
التكليف ٢٧٢٨
مأمور التنفيذ بيروت
احمد فواز

**اعلان**
العدد ٩٨/١٠٩٦
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى: مالك طلحة اليافي – مجهول المقام
عملا بأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. تحيطك هذه الدائرة علما بأن لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١٠٩٦ تاريخ ١٩٩٨/٩/٤ انذارا اجرائيا موجها اليك من اتحاد الاعتماد للبناء U.C.B. ناتجا عن تنفيذ حكم صادر عن قاضي الامور المستعجلة في غراس – فرنسا.

وعليه تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما من نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.
بيروت في ٩٨/١١/١١
التكليف ٢٧٤٣
مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج

**اعلان بيع**
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٤٨٤ تحصيلا لدين طالب التنفيذ اغوب جالقيان البالغ ١٨٠٠ دولار اميركي المنقولات الاتية خاصة طانيوس يوسف سلامه من كفرديان وهي على الشكل الاتي: جبالة MAS واربعمئة دعمة حديد وثمانية عشر متر خشب. يجرى البيع يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٨/١١/٢١ الساعة ١٢ في كفرديان. للراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد مصحوبا بالثمن نقدا ورسم دلالة خمسة بالمئة ولا يجوز البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار القيمة المخمنة والبالغة بحسب تقرير الخبير ٧٠٢٠ دولار اميركي.
التكليف ٢٤٨٧
رئيس قلم التنفيذ

**اعلان بيع بالمزاد العلني**
العدد ٩٨/١٠٠٣
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
طالبة التنفيذ: شركة ميديا بلوس ش.م.م.
المنفذ عليها: شركة توماكو ش.م.م. ممثلة بالسيد عبد القادر مصطفى طوسون
المعاملة التنفيذية، الرقم ٩٨/١٠٠٣
تطرح هذه الدائرة البيع بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/١١/٢٥ الساعة الواحدة ظهرا الموجودات الاتية:
مكتب خشبي لون اسود يعلوه لوح زجاجي مؤلف من ثلاث جوارير مع كرسي من الجلد لون اسود ذات ارجل حديدية وفيترين اثنتان خشبيتان لون اسود مؤلفتان من ثلاثة طبقات مع درفتين للخزانة وطاولة صغيرة خشبية من طبقة واحدة لون اسود وطربيزة اثنتان خشبيتان لون اسود وفوتاي جلدية لون اسود اثنتان وخزانة حديدية من جارورين لوضع المستندات والملفات لون ابيض ماركة فليفل ومكتب خشبي لون اسود يعلوه لوح زجاجي مع ثلاثة جوارير وثلاثة كراسي من الجلد لون اسود وآلة تصوير فوتوكوبي ماركة Vitax C105 موضوعة على فيترين زجاجية وحديدية من طبقتين وقميص لون اخضر واصفر وكحلي واحمر مشكلة عدة الوان موضوعة داخل علب كرتون عددها ثلاثمائة قميص ايطالية ماركة Blue Med وبنطلون جينز عدد ستمائة بنطلون قياسات مختلفة ايطالية ماركة Bule Med وجاكيت جينز ماركة Blue Med عدد تسعة وثلاثون وطقم ماركة منشيني ايطالي عدد ستة وستون وتلفون فاكس ماركة Panasonic.

وقد ضمنت جميعها بمبلغ /٢٩٨٢٥/د.أ. تسعة وعشرون الفا وثمانماية وخمسة وعشرون دولار اميركي وقد تحدد سعر الطرح بمبلغ /١٧٨٩٥/د.أ. سبعة عشر الفا وثمانماية وخمسة وتسعون دولار اميركي.
فعلى الراغب في الشراء الحضور في الموعد المحدد الى مكان البيع شركة توماكو ش.م.م. الكائنة في منطقة المزرعة، شارع بربور، سنتر النجمة، الطابق الرابع، مصحوبا بالثمن نقدا و٥٪ رسم الدلالة.
التكليف ٢٦٦١
مأمور تنفيذ بيروت
عادل ناصر

**اعلان**
العدد ٩٨/٦١٦
يعلن رئيس بلدية بيت شباب عن رغبة البلدية بتلزيم شق قسم من طريق بيت شباب – الشاوية بالتخطيط المصدق بالمرسوم الرقم ٨٥٢ تاريخ ٧٨/١/١٠ وفقا لدفتر شروط خاص يمكن الاطلاع عليه في دار البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي.
موعد التلزيم الساعة الثانية عشرة من ظهر الخميس ١٠/ك١/١٩٩٨.
اخر مهلة لقبول العروض الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاربعاء في ٩/ك١/١٩٩٨ فعلى الراغبين في الاشتراك بهذا التلزيم ايداع العروض مختومة بواسطة البريد المضمون المقفل او باليد مباشرة على ان تصل الى قلم البلدية قبل نهاية المدة المحددة في هذا الاعلان.
التكليف ٢٦٨٩
في ١٩٩٨/١٠/٣١
رئيس بلدية بيت شباب
جورج عطا الله

**اعلان**
العدد ٩٨/٦٠٠
من بلدية بيت شباب
تعلن بلدية بيت شباب عن وضع جداول التكليف لابنية السكن وابنية غير السكن على اختلافها ورسوم صيانة المجارير والارصفة والمحركات والآرمات وخلافه من رسوم موضوعة بموجب جداول التكاليف عن العام الحالي ١٩٩٨ (ثمانية وتسعون) ومتأخرات الاعوام السابقة قيد التحصيل.
فعلى المكلفين تأدية الرسوم المتوجبة عليهم خلال مدة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.
علما بان كل تأخر عن الدفع بعد مرور مهلة الشهرين المشار اعلاه، يخضع لغرامة قدرها اثنان بالمائة عن قيمة الرسم عن كل شهر تأخير، وذلك عملا بأحكام القوانين المرعية الاجراء.
هذا مع اعتبار هذا الاعلان بمثابة انذار شخصي قاطع لمرور الزمن عن جميع المستحقات والمتأخرات المتوجبة البلدية تجاه كافة المكلفين عن السنين السابقة.
التكليف ٢٦٩٠
في ١٩٩٨/١٠/٢٦
رئيس بلدية بيت شباب
جورج عطا الله

**اعلان**
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب احمد درويش لموكله علي احمد درويش سندات تمليك بدل ضائع بالعقارين الرقم ٣٨٥ و١٣٩٦ من منطقة المرج العقارية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
التكليف ٢٦٩٥
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
هيكل البدوي

**اعلان بيع سيارة**
العدد ٩٧/٧٩
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني يوم الخميس الواقع فيه ٩٨/١١/٢٦ الساعة الواحدة ظهرا السيارة المحجوزة الرقم /١٤١٨٢٤٦/ لبنان ماركة بويك طراز بارك افينو صنع ١٩٨٧ خاصة المنفذ عليه جوزف عارج سعادة تحصيلا لدين طالبة التنفيذ شركة ريدرز موتورز كومباني ش.م.ل. البالغ /٥١٠٠/ د. اميركي ما عدا اللواحق والمخمنة بسعر /٥٢٥٠٠/ دلاميركي والمطروحة بسعر /٥٢٢٥٠/ دلاميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية.
فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مرآب تابع لقوى الأمن الداخلي في الكرنتينا قرب الاسواق الشعبية مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.
التكليف ٢٦٩٩
رئيس القلم
سعيد حمدان

**اعلان بيع سيارة**
العدد ٩٧/١١٨
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني يوم الاربعاء الواقع فيه ٩٨/١١/٢٥ الساعة الواحدة ظهرا السيارة المحجوزة الرقم /١٩٠٠١٥٩/ لبنان عمومي ماركة شفروليه ماليبو صنع ١٩٧٩ خاصة المنفذ عليه جوزف عبود بردقان تحصيلا لدين طالبة التنفيذ شركة جورج مسابكي واولاده البالغ /٨٨١١٠٠٠/ليرة لبنانية ما عدا اللواحق والمطروحة بسعر /٧٧٥٠٠٠٠/ليرة لبنانية
فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى منطقة الكرنتينا – شارع المدور – طريق الحوض الخامس – مرآب حجز السيارات مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.
التكليف ٢٧٠٠
رئيس القلم
سعيد حمدان

**اعلان قضائي**
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت
في تاريخ ١٩٩٨/١٠/١٢ تقدم ورثة المرحومين بشارة وجوزف حنين وهم متري وانطوان روبير وماري مدلين واندره حنين بواسطة وكيلهم المحامي عبد الله سعد باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل

تحت الرقم ٩٨/٨٧٥ يطلبون بموجبه اتخاذ القرار بشطب اشارة الحجز الاحتياطي الرقم ١٩٦٧/١١١٤ الملقى على حصص مورث الجهة المستدعية في الاقسام من خمسة الى ستة عشر في العقار الرقم واحد وعشرين من منطقة المرفأ العقارية.
يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.
التكليف ٢٧٠٢
٢٨ تشرين الاول ١٩٩٨
رئيس القلم
اديب شحاده

**اعلان**
صادر من امانة السجل التجاري بيروت
بموجب محضر جمعية تاريخ ١٩٩٧/٨/٣٠ في شركة سعد عطية المثلجات ش.م.ل. (اوف شور) والمسجلة برقم ٤٦٥ تقرر بتاريخ ١٩٩٨/١١/٦ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٢٧٠٦
امين السجل التجاري
رياض توتيو

**اعلان**
صادر من امانة السجل التجاري بيروت
بموجب محضر تصفية تاريخ ٩٨/٩/١٠ في شركة سيت ش.م.م. المسجلة برقم ٥٨٢٢٣ تقرر بتاريخ ٩٨/١١/١٠ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري مديرها ريما فضل ايوب فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٢٧٠٧
امين السجل التجاري
رياض توتيو

**اعلان**
صادر من امانة السجل التجاري بيروت
بموجب استدعاء مقدم من شفيق ريدان صاحب المحل التجاري (Vice Versa) المسجل في السجل التجاري برقم ٦٦٧١٠ تقرر بتاريخ ٩٨/١١/٩ شطب قيد المستدعي من السجل التجاري فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٢٧٠٨
امين السجل التجاري
رياض توتيو

**اعلان**
صادر من امانة السجل التجاري بيروت
نشرة اولى
بموجب الجمعية العمومية غير العادية تاريخ ٩٨/١١/٢ في شركة الوكالات البحرية ميخائيل صحناوي واولاده ش.م.ل. المسجلة برقم ٦٩٤٦٥ تقرر نظراً للخسائر

المتراكمة تخفيض رأسمال الشركة من ٣٦٠ مليون ل.ل. الى ستين مليون ل.ل. ومن ثم اعادة تكوينه ورفعه الى ٣٦٠ مليون ل.ل. واستبدال كل ستة اسهم حالية بسهم جديد واحد فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ النشرة الاولى.
التكليف ٢٧٠٩
امين السجل التجاري
رياض توتيو

**اعلان**
في تفليسة خليل عبد الرحمن حسون
وسندا لقرار السيد وزير العدل تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٠
قرر حضرة رئيس محكمة الافلاس في بعبدا الرئيس الاستاذ ايمن عويدات بصفته قاضيا مشرفا على التفليسة دعوة المفلس والدائنين المثبتة ديونهم في الطابق الى جلسة تعقد نهار السبت الموافق في ١٩٩٨/١٢/١٩ في مركز "بيروت مول" سن الفيل الساعة الثامنة صباحاً للمناقشة في امكانية البحث بالعروض الصلحية بعد انتهاء الملاحقة الجزائية بحق المفلس او اعلان حالة الاتحاد.
على الدائنين المثبتة ديونهم في الطابق ابراز ما يثبت صفتهم مع الكتاب المسلم الى كل منهم بقيمة دينه المقبول وعلى الوكلاء ابراز وكالة تجيز لهم حضور الجلسة والمناقشة.
التكليف ١/٢٧٢١
رئيس القلم

**اعلان**
صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/الغرفة المالية المتن يبلغ الى المدعى عليه محمد موسى العلي
ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/الغرفة المالية في جديدة المتن يدعو المدعى عليه محمد موسى العلي المجهول محل الاقامة الى تبلغ اوراق الدعوى رقم ٩٨/٣٠٤ المقامة عليه من المدعي بشارة نعمان وموضوعها اعلان حق المدعي بتملك كامل مفروشات المدعى عليه المحددة بموجب صك بيع رسمي وجردة تفصيلية لدى كاتب العدل خوري برقم ٩٧/١٥٤٠ فعلى المدعى عليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والجواب ضمن المدة القانونية والا فكل تبليغ له في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.
التكليف ٢٧٢٢
رئيس القلم
جورج حنينه

**اعلان قضائي**
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت
بتاريخ ١٩٩٨/٥/٥ تقدم رينه انطوان باز بواسطة وكيله القانوني المحامي موريس باز باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت رقم ٩٨/٣٦٠ يطلب بموجبه اتخاذ القرار بشطب القيود التالية عن الصحيفة العينية للعقارات رقم ٨٠٧ و٨٠٨ و٨٠٩ من منطقة

الرميل العقارية:
– دعوى قسمة الحاكم المدني بتاريخ ٦٤/١/٢٩ رقم ٢٦٥٣ من المدعيتين ناديا ونهاد بديع باز ضد المدعى عليهم انطوان وجميل واليس باز
– استئناف هذه الدعوى امام محكمة استئناف بيروت رقم ٢٧٠٥ من المستأنفين جميل وانطوان باز جهة الاستئناف فسخ الحكم المستأنف
– محضر حجز عقاري بدعوى القسمة صادر عن دائرة تنفيذ بيروت تاريخ ٦٥/٦/٢١ الجهة المنفذة ناديا ونهاد بديع باز
– حجز احتياطي صادر عن دائرة تنفيذ بيروت رقم ٦٦/١٠٣٧ الحاجز جميل وناديا ونهاد باز والمحجوز عليها اليس باز
– دعوى مقدمة لدى القاضي المنفرد المدني رقم ٦٦/٣٥٦٤ من جميل وناديا ونهاد باز ضد اليس باز
يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.
رئيس القلم
اديب شحادة

**اعلان بيع**
تنفيذ الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل. وكيلها الاستاذ سليم حداد بوجه جيرايير وماروتيون دابنجيان المقيمان في بيروت بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٧/٥٥١ المسجل لدى دائرة تنفيذ كسروان استنابة دائرة تنفيذ بيروت لبيع القسم ١٠٩٥/٨٦ عجلتون خاصة ماروتيون دابنجيان مساحته ١٣١م.م. مؤلف من مدخل وغرفتين ودار وطعام مقسوم وغرفة مؤونة ومطبخ وحمام واوفيس وغرفة خدم وشرفات مواصفاته عادية وله موقف سيارة ومرتفق ببراح والعقار ١٠٩٥ عجلتون محدود غربا بطريق رقم ١٣٦١ وشرقا طريق رقم ١٣٦١ و١٣٥٦ وشمالا ١٣٦١ وجنوبا طريق ١٣٥٦ والعقار مرتفق بتخطيط للاملاك العامة تاريخ قرار الحجز ٩٧/١٠/٢٩ وتاريخ تسجيله ٩٧/١٠/٣١ بدل تخمينه ٢٩٣٠٠ دولار اميركي وبدل طرحه ٤٣٥٨٠ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية.
سيجري البيع امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان بيوم الاربعاء الواقع فيه ٩٨/١٢/٢ الساعة ١٢ ظهراً للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا في صندوق المحتسبية او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطي شهادة الاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعلى اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.
رئيس قلم التنفيذ

**اعلان قضائي**
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت
بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٢ تقدم ورثة المرحومين بشارة وجوزف حنين وهم متري وانطوان روبير وماري مدلين واندره حنين بواسطة وكيلهم المحامي عبد الله سعد باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل

تحت رقم ٩٨/٨٧٦ يطلبون بموجبه اتخاذ القرار بشطب اشارة الحجز الاحتياطي رقم ١٩٦٧/٥٠٧ الملقى على حصص مورث الجهة المستدعية في الاقسام من خمسة الى ستة عشر في العقار رقم واحد وعشرين من منطقة المرفأ العقارية.
يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا النشر.
التكليف ٢٧٠٣
رئيس القلم
اديب شحادة

**اعلان**
انهاء ادارة حرة
بتاريخ ١٩٩٨/١١/١٠ جرى تسجيل عقد انهاء ادارة حرة على صحيفة المؤسسة برنس صوفيا رقم ١٠٢٢٥ خاصة السيد زيكار صوفيا الكائنة في العقار ٤٩١/الرميل من قبل شركة أميتشي ش.م.م. فعلى المعترض ان يقدم ملاحظاته خلال عشرة ايام من آخر تاريخ نشر.
التكليف ٢٧٠٤
امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

**دعوة**
ان محكمة ايجارات كسروان غرفة الرئيس نسيب ايليا تدعو المدعى عليه فرح كليم الهاشم المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته لاستلام اوراق الدعوى رقم ٩٧/٢٠٥٢ والمقامة من ايليا جبور يونس بوكالته عن سوسلن سميا ووصاية موضوعها فسخ الايجار للشقة الكائنة في العقار ٢٦٣ البوار ودفع البدلات المستحقة البالغة ١٦٠٠٠ دولار اميركي والجواب عليها قبل موعد الجلسة المقررة بتاريخ ١٩٩٨/١٢/١٠ واذا لم تحضر تحاكم اصولا ويعد كل تبليغ لك في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي
التكليف ٢٧٠٥
رئيس القلم
اسطفان فياض

**اعلان**
يعلن رئيس مرفأ بيروت عن فقدان سند الملكية الرقم ٣/٥٢٢ العائد للزورق كاريل – الترمه رقم التسجيل (٢٥٠١)/ب خاصة السيد جوزيف حنا بومعشر فان كان لاحد مطلب بهذا الشأن عليه الاتصال برئاسة المرفأ خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.
رئيس مرفأ بيروت
جهاد منعم

**اعلان تبليغ انذار تنفيذي**
صدر عن دائرة تنفيذ البترون (الرئيس نبيل صاري)
الى المنفذ عليه، بديع عبد الله الزغبي من شكا ومجهول محل الاقامة
تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار التنفيذي بالمعاملة الرقم ٩٨/١٩٢ المنفذة ضدك من قبل جورج صقر والمنفذ بموجبها حكم محكمة استئناف جزاء الشمال الرقم ١٩٦ تاريخ ١٩٩٥/١١/١٦ المتضمن تصديق الحكم البدائي الصادر عن القاضي المنفرد الجزائي في البترون الرقم ٨٠/١٥٩ تاريخ ١٩٩٤/٢/١٤ الذي ينص على الزامك بدفع مبلغ عشرة الاف دولار للمنفذ المدعي

ومبلغ مليون ليرة ل.ل. عطل وضرر والزامك بالرسوم والمصاريف البالغة مليون ومئة وخمسة وخمسون الف ل.ل. على ان تحبس ستة اشهر في حال عدم الدفع. وعليك الاطلاع على المعاملة التنفيذية وانفاذ مضمونها او تقديم الاعتراض عليها في مهلة خمسة وعشرون يوما من تاريخ النشر وعند انقضاء المهلة يصار الى متابعة التنفيذ اصولا.
حميد النخل

**اعلان بيع**
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٨/٢٦٦
المنفذون: بربارة لطيف المعلوف ونجلا وماري ونايفة وندى وبطرس وبولس خليل الشدياق وكيلهم المحامي ميشال رزق
المنفذ عليها: نهى سبع فرنسيس – مجهولة محل الاقامة
المعاملات: وضع محضر وصف العقار في تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٠ وسجل في ٢٦ منه
العقار المطروح: كامل العقار ١٥٦٨ الشوير قطعة ارض مشجرة كرم عنب مساحته ٨٤٠ مترا مربعا يحده غربا وشمالا طريق عام شرقا وجنوبا ١٥٦٧
تخطيط مع استملاك بالمرسوم ٧٥/١٠٠٦٤ على مساحة ٣٠٥ م.م. وضع يد بالقرار ١٨١/أ.ط.م. على مساحة ٣٠٥ م.م.
قيمة التخمين والطرح: ٣٢٦٠٠ دولار اميركي.
المزايدة، ستجري يوم الجمعة الواقع فيه ٩٨/١٢/١١ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.
رئيس القلم
سهيل عون

**تبليغ فقرة حكمية**
تبلغ من المستدعى ضده امين محمد سليم المقيم في القرعون والمجهول محل الاقامة حاليا بالاستدعاء المقدم من ديب سليم سليم وكيله المحامي بهيج القزح المسجل برقم اساس مدور ٩٨/٥٩٩ وبرقم قرار ٩٨/٩٥.
قررت محكمة الغرفة الابتدائية المدنية الاولى في البقاع في تاريخ ١٩٩٨/١٠/١٢ اعتبار العقار الرقم ٤١١ القرعون غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء وبتقرير بيعه بالمزاد العلني بين العموم لازالة الشيوع على ان يعتمد الثمن المحدد في تقرير الخبير والبالغ ٩٢٨٠ د.أ. او ما يعادله بالليرة اللبنانية كبدل للطرح في المزايدة الاولى وان يوزع الثمن بالقسمة على الشركاء بنسبة ما يملكون وبتوزيع النفقات بين الفرقاء كل بنسبة سهامه
وللمستدعى ضده مهلة ثلاثون يوما من تاريخ اخر نشر للاستئناف
رئيس القلم
محمد حيمور

# رياضة وألعاب

## البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

# أقسى خسارة للارسنال على أرضه ٠–٥ منذ ١٩٩١

استمر المد والجزر بين مرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم ووصيفه بوردو بعدما تقلص الفارق بينهما مجددا الى نقطتين في ختام المرحلة الـ١٣ التي اقيمت مساء امس.

فقد فاز بوردو على مضيفه لوريان ٢–٠ في المباراة التي اجريت بينهما في لوريان وحضرها ١٥ الف متفرج. وسجل الاصابتين كابتن الفريق ميشال باقون والمهاجم سيلفان ويلتورد في الدقيقتين ٩ و٨٠. ورفع ويلتورد رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ١٠ اصابات بفارق اصابتين عن فلوريان موريس مهاجم مرسيليا الذي فاز اول امس على مضيفه نانسي ٣–٢.

واحتفظ رين بالمركز الثالث على رغم خسارته امام لنس بطل الموسم الماضي، ١–٢ امام ٣٠ الف متفرج.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

## الدورات الدولية في كرة المضرب

# خسارة مفاجئة لسامبراس في استوكهولم

حقق البريطاني غريغ روسيدسكي، المصنف خامساً والذي احرز الاحد الماضي بطولة دورة باريس الفرنسية التي اقيمت في قصر الرياضة في بيرسي، فوزاً سهلاً على الالماني طومي هاس ٦–١، ٦–٤ في ٥٢ دقيقة في الدور الاول من دورة استوكهولم السوجية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب والبالغة قيمة جوائزها ٨٢٥ الف دولار.

وسيطر روسيدسكي، المصنف حادي عشر في العالم، على المجموعة الاولى وحال دون فوز اللاعب الالماني بأي نقطة خلال ضربات ارساله، مع العلم ان هاس جمع عشر نقاط فقط في المجموعة الاولى. وفي المجموعة الثانية، تراخى روسيدسكي قليلاً من غير ان يفقد السيطرة وتأهل للدور الثاني.

ولقي الاميركي بيت سامبراس المصنف أول خسارة مفاجئة أمام الأوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف ٤٩ في العالم، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٤، ٤–٦ في ساعتين و١٤ دقيقة. وهو الفوز الأول لستولتنبرغ على سامبراس في المباريات الخمس التي جمعتهما حتى الآن.

وفاز الاسوجي توماس يوهانسون المصنف سابعاً على الفرنسي فابريس سانتورو ٦–٤، ٧–٦ (١٠–٨)، والكندي دانيال نستور على البلجيكي يومان فان ميرك ٦–٣، ٧–٦ (٧–٢)، والاميركي فينس سباديا على الهندي لياندر بايس ٧–٦ (٧–١)، ٦–١، والالماني هندريك دريكمان على الاسوجي ماغنوس نورمان ٦–٢، ٢–٦، ٧–٥.

وفي افتتاح مباريات الدور الثاني، فاز البريطاني تيم هنمان المصنف ثالثاً على الافريقي الجنوبي واين فيريرا ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٢، والاميركي تود مارتن على الاوسترالي واين آرترز ٦–٤، ٦–٢.

### دورة موسكو

* سقط الاسباني اليكس كوريتيا المصنف اول امام الكندي سيباستيان لارو (٢٥ عاماً) ٢–٦، ٢–٦ في الدور الثاني من دورة كأس الكرملين الروسية الدولية للرجال التي تقام في موسكو والبالغة قيمة جوائزها ١،١٢٥ مليون دولار.

وهو الفوز الثاني للارو على احد المصنفين العشرة الاوائل في العالم منذ عام ١٩٩٦. وكان فوزه الاول على الالماني ميكايل ستيتش الذي كان مصنفاً رابعاً في العالم عامذاك.

وفاز الفرنسي غيوم رو على الهولندي بول هارهويس ٦–٢، ٧–٥، والالماني لارس بورغسمولر على الهولندي سينغ شالكن ٦–٣، ٥–٧، ٧–٥، والفرنسي أرنو كليمان على الهولندي رامون سلويتر ٦–٤، ٧–٦ (٧–٥)، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانياً على الفرنسي سيباستيان غروجان ٢–٦، ٦–٣، ٦–٢، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثاً على الفرنسي جيروم غولمار ٦–٣، ٣–٢ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة، والسلوفاكي يان كروسلاك على الزيمبابويلي بايرون بلاك المصنف رابعاً ٦–٤، ٦–٤، والسويسري مارك روسيه المصنف سادساً على الروماني أندريه بافل ٦–٤، ٦–٢.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز روسيه على الاميركي جيف تارانغو ٦–٤، ٦–٤، وكليمان على الاميركي جاريد بالمر ٦–٣، ٦–٣، ولارو على الفرنسي ليونيل رو ٦–٣، ٥–٧، ٦–٢، وغروجان على الزيمبابويلي واين بلاك ٦–٢، ٣–٦، ٧–٥، وهارهويس على الروسي مارات سافين المصنف ثامنا ٦–٣، ٦–٤.

### دورة سانتياغو

* تأهل التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف اول للدور الثاني من دورة "كأس شفروليه" التشيليانية الدولية التي تقام في سانتياغو والبالغة قيمة جوائزها ٣١٥ الف دولار، بعدما حقق فوزا صعبا في الدور الاول على البرازيلي مارسيو كارلسون ٦–٢، (١–٦)، ٦–٣.

وفاز الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثانيا على الارجنتيني ماريانو زاباليتا ٦–٢، ٦–٣، والبرازيلي غوستافو كويرتن المصنف رابعا على الاكوادوري لويس ادريان موريخون ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٤، ٧–٥، والاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف خامسا على الباراغواياني رامون دلغادو ٦–٤، ٦–٤، والارجنتيني ماريانو بويرتا المصنف سادسا على الاسباني فرناندو فيتشنتي ٦–٢، ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٣، والاكوادوري نيكولاس لابنتي على الاسباني كارلوس كوستا ٤–٦، ٦–٣، ٦–٣، والارجنتيني مارتن رودريغيز على مواطنه غييرمو كاناس ٦–٣، ٦–٣، ٧–٦ (٩–٧)، والاسباني خوليان الونسو على مواطنه خوان البرت فيلوكا ٥–٢ ثم بالانسحاب بسبب اصابة في رقبة الاخير، والاميركي جيم كورير على الايطالي مارتسيو مارتيللي ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٤، والكوستاريكي خوان انطونيو مارين على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦–٣، ٦–١، ٦–٣.

### دورة فيلادلفيا

* سحقت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى وبطلة الولايات المتحدة، مواطنتها كمبرلي بو ٦–١، ٦–٢ في الدور الثاني من دورة فيلادلفيا الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، وتأهلت للدور ربع النهائي مع العلم ان القرعة جنبتها اللعب في الدور الاول.

وخسرت بو التي فازت على مواطنتها كورينا موراريو ٦–١، ٦–٢ في الدور الاول، الاشواط الثلاثة الاولى من المجموعة الاولى، والاشواط الاربعة الاخيرة من المجموعة الثانية.

وفي الدور الاول، فازت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا على الفرنسية ساندرين تستود المصنفة ثامنة ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٧ (٤–٧)، ١–٠ ثم بالانسحاب بسبب اصابة في الركبة اليمنى للاعبة الفرنسية، والاميركية بري ريبنر على الفرنسية الكسندرا فوزاي ٧–٦ (٧–١)، ٦–٢، واليابانية آي سوغييما على الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو ٦–١، ٦–٢.

## "مركوسور": تقدم بالميراس ٢–٠ ذهاباً

فاز بالميراس البرازيلي على اولمبيا اسونسيون الباراغواياني ٢–٠ في سان باولو في مباراة الذهاب للدور نصف النهائي من كأس "مركوسور" الاميركية الجنوبية الاولى لكرة القدم.

وعلى رغم سيطرة بالميراس على مجريات اللعبة في الشوط الاول ومحاصرته اولمبيا داخل منطقته، فانه سجل اصابته الاولى في الثواني الاخيرة من هذا الشوط عندما تلقف ساعد الدفاع اليكس (٢١ عاما) الكرة خارج المنطقة واطلقها قذيفة اصطدمت بقدم احد المدافعين وتحولت ساقطة "لوب" من فوق الحارس تافيريللي داخل مرماه.

وفي الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني، اضاف اليكس الاصابة الثانية بقذيفة لا ترد. وفي الدقيقة ٥٠، انقذ الحارس البرازيلي فيلوسو مرماه من اصابة محققة للاحتياطي كروز. ثم تخلى الباراغواياييون الذين لعبوا بخمسة مدافعين، عن حذرهم وبادلوا البرازيليين الهجمات لكنهم اخفقوا في ترجمة الفرص التي سنحت لهم امام المرمى.

وتجرى مباراة الاياب في اسونسيون في ١٧ تشرين الثاني الجاري.

مثل بالميراس: فيلوسو – ارسي، غاليانو، كليبير، جونيور، روجيريو، تياغو، اليكس، زينيو، باولو نونيش، اوسيلاس.

ومثل اولمبيا: تافيريللي – كاسيريس، كانيزا، زيلايا، فرانكو، خارا، باريديس، غونزاليس، بيريز، افالوس (روميرو، كروز).

## المرحلة السادسة من الدوري السوري الـ٢٨

# اليوم الوحدة الدمشقي والحرية الحلبي

دمشق – من فايز وهبي:

تفتتح بعد ظهر اليوم الخميس المرحلة السادسة من الدوري العام السوري الـ٢٨ لكرة القدم بمباراة واحدة بين فريقي الوحدة الدمشقي والحرية الحلبي على ملعب العباسيين في دمشق يقودها الحكم الدولي خير الدين ملحم ويراقبها اسامة شباط.

الوحدة الرابع وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل وخسارة. والحرية السادس وله سبع نقاط من فوزين وتعادل وخسارتين. في ذهاب الدوري الـ٢٦ التقى الفريقان في المرحلة الرابعة الاحد ١٩٩٦/١٠/٦ في حلب وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد الحسين عن فوز الحرية ١–٠ سجلها محمود العلي في الدقيقة ٥١. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٧/١/٢٥ في دمشق واسفر لقاؤهما الذي احتشد له زهاء ٢٥ الف متفرج وقاده الحكم الدولي محمد كيخيا عن خسارة الوحدة في عقر داره وبين محازبيه وانصاره ٣–٤ (الشوط الاول ٠–٢). سجل للحرية سمير البكري لاعب الهومنمن حاليا (٢) ومحمد شيخلي برأسه في الدقائق ١٤ و٣٣ و٦٩ و٥٦، وسجل للوحدة محمود محملجي وزكريا علوش بضربة حرة وحسام السيد في الدقائق ٦٠ و٨١ و٨٣. وكفة الوحدة ارجح، والتعادل وارد.

وتختتم المرحلة غدا الجمعة بست مباريات:

– المجد – الاتحاد (العباسيين).
– الوثبة – تشرين (الباسل، حمص).
– الشرطة الحلبي – الجهاد (الحمدانية، حلب).
– جبلة – الشرطة (البعث، جبلة).
– حطين – الجيش (الاسد، اللاذقية).
– الميادين – الكرامة (الميادين).

## بطولة العالم لرفع الأثقال

# رقم عالمي لليوناني ساباتيس



اليوناني ليونيداس ساباتيس بطل وزن ٦٢ كيلغ مع رقم عالمي. (رويترز تيليفوتو)

تألق الرباع اليوناني ليونيداس ساباتيس في اليوم الثاني من بطولة العالم لرفع الاثقال التي تقام في لامتي (فنلندا) واحرز ثلاث ميداليات ذهبية في وزن ٦٢ كيلوغراماً، كذلك سجل رقماً عالمياً في رفعة الخطف ١٤٧،٥ كيلوغراماً مع العلم ان الرقم السابق كان محدداً بـ١٤٥ كيلوغراماً.

وفي بطولة السيدات، تألقت الرباعات التايوانيات واحرزت كيوبينغ – تشون ثلاث ميداليات ذهبية في وزن ٥٣ كيلوغراماً، وتشن جوي – لين ميداليتين ذهبيتين في وزن ٦٣ كيلوغراماً، بينما ذهبت الثالثة الى الصينية شي لي هوا.

وهنا النتائج الفنية:

**الرجال**

* وزن ٦٢ كيلوغراماً:

– الخطف:
١– ليونيداس ساباتيس (اليونان) ١٤٧،٥ كيلوغراماً (رقم عالمي – الرقم السابق محدد بـ١٤٥ كيلوغراماً).
٢– نيكولاي بيتشالوف (كرواتيا) ١٤٥
٣– سيفدالين مينتشيف (بلغاريا) ١٤٠

– النتر:
١– ساباتيس ١٧٢،٥ كيلوغراماً
٢– بيتشالوف ١٧٢،٥
٣– مينتشيف ١٧٠

– المجموعة:
١– ساباتيس ٣٢٠ كيلوغراماً.
٢– بيتشالوف ٣١٧،٥
٣– مينتشيف ٣١٠

**السيدات**

* وزن ٥٣ كيلوغراماً:

– الخطف:
١– كيو بينغ – تشون (تايوان) ٩٢،٥ كيلوغراماً.
٢– سونغ زهي جوان (الصين) ٩٢،٥
٣– نيلي يانكوفا (بلغاريا) ٨٧،٥

– النتر:
١– بينغ – تشون ١١٥ كيلوغراماً.
٢– ماريز توركوت (كندا) ١١٥
٣– زهي جوان ١١٥

– المجموعة:
١– بينغ – تشون ٢٠٧،٥ كيلوغرامات.
٢– زهي جوان ٢٠٧،٥
٣– يانكوفا ٢٠٠

* وزن ٦٣ كيلوغراماً:

– الخطف:
١– تشن جوي – لين (تايوان) ١٠٢،٥ كيلوغرام.
٢– فالنتينا بوبوفا (روسيا) ١٠٠
٣– شي لي هوا (الصين) ٩٧،٥

– النتر:
١– لي هوا ١٢٧،٥ كيلوغراماً.
٢– جوي – لين ١٢٢،٥
٣– لنيتا شيانسكا (بولونيا) ١١٥

– المجموعة:
١– جوي – لين ٢٢٥ كيلوغراماً.
٢– لي هوا ٢٢٥
٣– بوبوفا ٢١٥

## طائرة السيدات

### بين كوبا والصين

انحصرت بطولة العالم في الكرة الطائرة للسيدات التي تقام في اليابان بين كوبا والصين، في اعادة لنهائي دورة اتلانتا الاولمبية عام ١٩٩٦ والذي اسفر عن فوز كوبا ٣–١.

في الدور نصف النهائي، فازت كوبا على البرازيل ٣–١ (١٥–١٠، ٤–١٥، ١٥–١١، ١٥–١٠)، والصين على روسيا ٣–٠ (١٥–٤، ١٥–٤، ١٥–٩).

## المرحلة الخامسة الاخيرة من دورة كأس الخليج الـ١٤

# قطر فاجأت السعودية ٠–٠ فارجئ الحسم الى اليوم

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– السعودية | ٥ | ٣ | ٢ | – | ٥ | ٢ | ١١ |
| ٢– الكويت | ٤ | ٣ | – | ١ | ١٤ | ٤ | ٩ |
| ٣– الامارات | ٤ | ٢ | ١ | ١ | ٤ | ٣ | ٧ |
| ٤– قطر | ٥ | – | ٣ | ٢ | ٣ | ٨ | ٣ |
| ٥– عمان | ٤ | ١ | – | ٣ | ٤ | ١٠ | ٣ |
| ٦– البحرين | ٤ | – | ٢ | ٢ | ١ | ٤ | ٢ |
| المجموع: | ٢٦ | ٩ | ٨ | ٩ | ٣١ | ٣١ | ٣٥ |

المنامة – من علي حميدي صقر:

هيأت السعودية نفسها امس، قبل الختام اليوم، للاحتفال بكأس الخليج الـ١٤ لكرة القدم، غير ان قطر التي ضربت كل التوقعات واطاحت كل المقاييس التي كانت ترجح تتويج الاخضر الاربعاء، اكدت ان عالم كرة القدم هو بحق عالم لا يعترف بالمنطق ولا يقيم وزنا للتكهنات. فاللعبة الحساسة والمصيرية بين الاخضر والعنابي بعد الظهر على ملعب "ستاد البحرين الوطني" في المنامة نجح القطريون في انهائها بالتعادل السلبي ٠–٠، فأصابوا بهذا التعادل اكثر من عصفور بحجر واحد، فهم على صعيدهم لمعوا صورتهم امام جماهيرهم، وعلى صعيد الدورة العام تلقوا شكر اخوانهم الكويتيين، اذ هم كانوا وراء ارجاء تسمية البطل الى اليوم وهكذا وضعوا الكل على نار حامية وأبوا الا ان يكون التتويج في موعده يوم الختام، وانعشوا في الوقت عينه والى حد كبير آمال الكويت في الاحتفاظ باللقب وهي تواجه الامارات بعد ظهر اليوم في لعبة ساخنة مشهودة ومرتقبة. اذا فاز الازرق، وليس له سواه، احتفظ باللقب، اما اذا تعادل فان اللقب المؤجل من امس سيكون اليوم من نصيب الاخضر بفارق نقطة (١١–١٠)، واذا كتب للابيض (٧) الفوز فان الوصافة ستكون له، تاركا المركز الثالث للازرق (٩)، وهي "حسبة" لا يعلم نتيجتها الا الله.

لعبة أمس بين السعودية وقطر في افتتاح المرحلة الخامسة الاخيرة حضرها رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم سيب بلاتر وصافح اللاعبين فردا فردا وأخفق الاخضر في حسمها في مصلحته، بينما نجح العنابي في انهائها بتعادل اقل ما يقال فيه انه عادل، وذلك بعدما احتبست الانفاس طوال دقائقها الـ٩٥ ايما احتباس. فقد قدم القطريون افضل عرض لهم في الدورة، اذ سدت وسائطهم الدفاعية كل الطرق والمنافذ الى مرمى حارسهم المتألق عامر الكعبي وفرضوا رقابة لصيقة على مفاتيح الاخضر بكل الوسائل والاساليب المشروعة وغير المشروعة فحرموا عبيد الدوسري وعلي الفهيد وابرهيم ماطر والظهيرين العصريين احمد الدوخي وحسين عبد الغني ثم الكابتن يوسف الثنيان الافادة من أي فرصة خضراء بالانقضاض السريع. وكانوا بتجانسهم وتماسكهم في مستوى الضغط المفروض عليهم. وابطلوا كل مفاعيل "الدينامو" خالد التيماوي نجم فريقه الذي ملأ الملعب حيوية بتحركاته، على رغم اصابته في رأسه، بيد انه كان كطائر يغرد في غير سربه. وكان في مقدور الاخضر تهديد مرمى الكعبي تهديدا مباشرا لو لم "يسمر" الثنيان بديل علي الفهيد نفسه في مركز الجناح الايمن، وهو المعروف عنه انه صانع الالعاب "المنقذ"!

كل الفرص التي لاحت للسعوديين كان مصيرها الاهدار نتيجة الشد العصبي والتوتر غير المبرر، اما الفرص العنابية على المقلب الآخر فلم تخل من خطر، ولو كان محمود الصوفي ومبارك مصطفى "السنيباري" ومن خلفهما عادل خميس وعبد العزيز حسن اكثر تفاهما وخفة وتجانسا لأمكنهم اصابة مرمى الدعيع لاكثر من مرة، ولكن جل ما قام به الصوفي و"السنيباري" وزملاؤهما في الوسط هو ارباك الوسائط الخضراء ومنع الظهيرين من التقدم خلف المهاجمين. وكما كان التيماوي شعلة الاخضر كان نظيره ياسر نظمي في العنابي.

النتيجة في نهاية المطاف، كما اسلفنا، عادلة، والانظار كلها مشدودة اليوم الى اللقاء الحاسم بين الكويت والامارات.

مثل السعودية: الحارس محمد الدعيع واللاعبون احمد الدوخي ومحمد الخليوي وعبدالله سليمان وحسين عبد الغني وخميس العويران وخالد التيماوي وعبدالله الشيحان وابرهيم ماطر (سعد الدوسري ٧٥) وعلي الفهيد (يوسف الثنيان ٤٦) وعبيد الدوسري.

ومثل قطر الحارس عامر الكعبي واللاعبون سعود فتح ويوسف آدم وجاسم التميمي وضاحي النوبي (راشد الكعبي ٧٤) وعبد العزيز حسن وعادل خميس وعبد الناصر العبيدلي وياسر نظمي ومبارك مصطفى (عبدالله جاسم ٨١) ومحمود صوفي (مبارك صالح ٨٧).

قاد المباراة الحكم الاسباني مانويل دياز فيغا وراقبها الكويتي عبد الرحمن البكر. وانذر الحكم عبد العزيز حسن (٤٢) وجاسم التميمي (٥٦) وعبد الناصر العبيدلي (٧٥) وعادل خميس (٨٣) وعامر الكعبي (٨٦) من قطر، وعبدالله الشيحان (٤٩) من السعودية وطرد عبد العزيز حسن (٩٢) لنيله الانذار الثاني من قطر ومحمد الخليوي (٩٣) من السعودية لضربه جاسم التميمي من دون كرة.

* يعقب لقاء الكويت الامارات الساعة ٤،٣٠ بتوقيت بيروت، اللقاء الختامي في الدورة للبحرين الدولة المضيفة وعمان في المساء، ولعبتهما هي لتحسين المواقع هربا من القاع.

## سلة نوادي الدرجة الممتازة

# الوردية غلب أنترانيك ٧٦–٧٠

الاميركي ريك هيوغ – الى اليمين – يسجل للوردية امام بدر مكي ١٥ وعبدو شدياق ٥ من انترانيك. (رافي بربريان)

تخطى الوردية حاجزا مهما في سعيه الى بلوغ الدور نصف النهائي في بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الممتازة، بفوزه مساء امس على انترانيك بفارق ست نقاط ٧٦–٧٠ (الشوط الاول ٤٠–٣٩) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب ثانوية راهبات الوردية المنتزه في المنصورية وكانت الاقوى في البطولة الحالية. وقد استهلها عبدو شدياق من انترانيك بتقديم وردة الى رئيسة المدرسة الام فيكتورين سكر، في حين حيا جمهور الفريق المضيف المدرب فؤاد ابو شقرا وشدياق اللذين انتقلا من الوردية الى انترانيك. وفرض المتنيون ايقاعهم معتمدين على ثلاثي اجنبي اميركي وخصوصا ريك هيوغ الذي سجل ٢٨ نقطة، وأضاف ديردن شون ١٢ نقطة بينما رميتان ثلاثيتان، لكنه اضطلع وسميث تروي بدور دفاعي كل بدوره على الملعب.

ورد لاعبو انترانيك في بداية الشوط الثاني وقلصوا الفارق الى ثلاث نقاط ٤١–٤٤، ثم الى نقطة واحدة ٤٦–٤٧، لكنهم اخفقوا في التقدم او معادلة النتيجة لاكثر من مرة، واعتمدوا التوغل تحت السلة مباشرة مستغلين سوء التغطية الدفاعية للاعبين اللبنانيين في الفريق المتني. وسجل لهم النيجيري مصطفى عبد السلام ١٦ نقطة بينما ثماني رميات حرة، الا انه امضى معظم فترات الشوط الثاني خارج الملعب لارتكابه ثلاثة اخطاء. وبرز المالي لامين ديولرا بمتابعته الكرات المرتدة السريعة "الريباوندز"، والاميركي اريك دون الذي سجل ١٤ نقطة على رغم مشاركته في الدقائق الاخيرة. واضاف كل من عبدو شدياق والكابتن داني عون ١٤ نقطة. وخسر الفريق جهود صانع الالعاب بدر مكي الذي خرج قبل النهاية بـ٢،٢٥ دقيقتين لاصابته بنزف في حاجبه الايسر اثر اصطدامه بداني حاموش.

مثل الوردية: طوني بارود وسميث تروي وشون ديردن وريك هيوغ وطوني الزغبي (خرج قبل النهاية بـ١٠،٤٩ دقائق لارتكابه خمسة اخطاء) وداني حاموش وجورج رزق وفؤاد الحاج) افضل مسجل محلي في الفريق برصيد ١١ نقطة).

ومثل انترانيك: اريك دون وعبدو شدياق وداني عون وميشال صفير (لعب دقائق في الشوط الاول) ولامين ديولرا ومصطفى عبد السلام وبدر مكي وجان سعادة ويراونت افاكيان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبد الاله الشليف واللبناني طوني كركر.

### التضامن – شكا

وفي مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، فاز التضامن الزوق على رابطة اصدقاء الرياضة شكا بفارق ٤٩ نقطة ١١٢–٦٣ (الشوط الاول ٦٤–٢٦)، وسجل له الاميركي طوني ماديسون ٤٦ نقطة، بينما سجل لشكا السنغالي فنسان دا سيلفا ٢٣ نقطة.

مثل التضامن الزوق: طوني ماديسون وايلي نصر وشارل بردويل ومارك قزح وباتريك سابا وروجيه نصر وموسى موسى وموريس قلعاني ورزق الله صفير وواينغ جونز وكين ليكس.

ومثل رابطة اصدقاء الرياضة شكا: صلاح الحسامي وجهاد شامين ونزيه حداد وسيمون خوري وبول اسطفان وعلي اشقر وايلي بجاني ومايكل توغان وفنسان دا سيلفا واحمد ابرهيم.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندلن واللبناني جورج مقدم.

### السيدات

وفي بطولة السيدات للدرجة الاولى، فاز على ملعب الوردية، انترانيك على هومنتمن برج حمود ٨٥–٣١ (الشوط الاول ٤١–١٥). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان زياد طنوس وطوني خوري.

وعلى ملعب ثانوية راهبات القلبين الاقدسين في كفرحباب فاز الشباب الفبيري على مار ضومط رومية ٥٤–٥١ (الشوط الاول ٢٣–٢٢). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان ستيا فلوطي ومارون بستاني.

وفي بطولة الدرجة الثانية، فاز في مجمع فؤاد شهاب الرياضي، التضامن الزوق على الفرير بيت مري ٣٩–٣١ (الشوط الاول ٢٣–٢٤). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان رياح نجيم وداني الهوا.

### الناشئون

وفي بطولة الناشئين فاز الكهرباء الزوق على التضامن حراجل بالتغيب.

* تعود بعد ظهر السبت بعثة منتخب الناشئين في كرة السلة، بعد مشاركتها في نهائيات بطولة آسيا في مدينة كالكوتا الهندية. وحل لبنان حادي عشر بفوزه في التصفيات الخاصة بتحديد المراكز من ٩ الى ١٥ على بنغلادش وباكستان، بينما خسر امام الهند وكوريا الجنوبية. وكان المنتخب اللبناني فاز في الدور الاول على الصين وخسر افتتاحاً امام هونغ كونغ وفي المباراة الفاصلة المؤهلة للتنافس على المراكز الاولى امام ايران بفارق ٣٠ نقطة ٦٦–٩٦.

# رد عنيف للنجمة على العفو: معركتنا مستمرة مع نهج الاتحاد

رداً على اعلان الاتحاد اللبناني لكرة القدم عفواً عاماً عن كل المخالفات الادارية والفنية والمالية واسقاط كل العقوبات الموقعة على النوادي والاداريين واللاعبين حتى ٩ تشرين الثاني ١٩٩٨، اصدر امس رئيس نادي النجمة عمر غندور بياناً عنيفاً مما جاء فيه:

"بعدما اصدر اتحاد كرة القدم عفواً عما سماه جميع المخالفات الادارية والفنية والمالية واسقاط جميع العقوبات الموقعة على الاندية والاداريين واللاعبين كافة، فان نادي النجمة لا يرى في ذلك الا فرماناً يعلن العفو عن القتيل ويترك القاتل طليقاً. واذا كان هذا العفو قد طاول نادي النجمة فانه طاول ايضاً الجميع. لذلك لا يرى نادي النجمة سبباً لمهادنة هذا الاتحاد والسكوت على تجاوزاته ومخالفاته وتدبيجاته سوى انه، اي الاتحاد، يريد التفلت من مأزقه بحوافزه المالية تارة وبالعفو طوراً.

وبما ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، فاننا نكرر القول ان معركتنا مع الاتحاد ليست بسبب ظلاماته وتعدياته على نادي النجمة فحسب، بل نخوضها مع الشرفاء ضد نهج الاتحاد الذي الحق الضرر وما زال بالكرة اللبنانية وجمعياتها وجعل ملاعبها خاوية وصناديقها فارغة ومنتخبها مسخرة المساخر، في حين ان مسخرة واحدة كافية لنسفه او لنسف اجهزته على الاقل كما حصل في اكثر من بلد شقيق او صديق!

لذلك اقول، ان قرار العفو الذي يقذفونه في ملعبنا لارباكنا ما هو اكثر من تدبير تكتيكي لا يغير من اقتناعاتنا ومواقفنا وصمودنا، وسنبقى مع جميع الشرفاء ضد النهج العدواني في حق الكرة اللبنانية، ولن نحسن الظن بهذا الاتحاد الذي وضع نفسه في قفص الاتهام (...).

اننا لا نرى خيراً في هذا الاتحاد الذي ما زال يفتك بالكرة ويكيد لجمعياته بعدما حصن نفسه بقانون جائر مخالف القانون العام وظن ان لا احد قادر عليه متستراً بأندية وهمية جرى توزيعها محاصصة (وربما هناك في الادراج رزمة جديدة) دونما اعتبار للمصلحة العامة او ما شابههما، وما زال ينهج هذا النهج منذ ثلاثة عشر عاماً على قاعدة الامر الواقع.

اما ما خص الشأن النجماوي الخاص وهو جزء من الشأن الكروي العام فبديهي التكرار ان لا ثقة باتحاد الكرة القائم الذي نرى فيه طرفاً منحازاً في لعبة التنافس الرياضي وهو ما لا ينكره احد، وهو عدو مبين لنادي النجمة، كما لبقية الاندية التي تخالفه الرأي، بالقول والفعل والتخطيط والتنكيل (...)".

ونكر بقضية نقل مباراة النجمة والاهلي القطري في كأس الكؤوس الآسيوية "ملحقاً بالنادي خسارة مالية ضخمة ومثلها معنوية، وما كفى ذلك من انتقام وتشريد لمبارياتنا في مطلع الدوري العام، وتسليم لاعبينا الى عدد من المقاولين والمتعلقين والجلاوزة من حكام المباريات ادوات الظلم والقهر والتعسف".

وختم شاكراً "كل الشرفاء من السادة الوزراء والنواب والنقابات والمؤسسات الاعلامية والافراد الذين وقفوا الى جانب الحق في نصرة الرياضة الشعبية الاولى في لبنان ونادي النجمة هو عدتها وقاعدتها وركيزتها (...)".

## بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

### ملاكمة الدرجة الثانية

اذاع الاتحاد اللبناني للملاكمة النتائج النهائية لبطولة لبنان للدرجة الثانية لسنة ١٩٩٨ التي شارك فيها ٩٢ ملاكما من ١١ نادياً.

وهنا الاوائل:

– وزن ٤٨ كيلغ: احمد شيخو (الصياد).
– وزن ٥١ كيلغ: علي سعيد (سوبر سبور).
– وزن ٥٤ كيلغ: عباس طحان (البشارة).
– وزن ٥٧ كيلغ: محمد فتحي قبرملي (الفتيان).
– وزن ٦٠ كيلغ: سليمان حنقير (سوبر سبور).
– وزن ٦٣،٥ كيلغ: مروان جابر (الجيش).
– وزن ٦٧،٠٠ كيلغ: علي سويد (سوبر سبور).
– وزن ٧١ كيلغ: محمد السقا (الفتيان).
– وزن ٧٥ كيلغ: محمد المقداد (الصياد).
– وزن ٨١ كيلغ: هشام القاضي (الجيش).
– وزن ٩١ كيلغ: عبدالله ابو حمدان (الكفاح).
– وزن ٩١ كيلغ وما فوق: عاطف ضيا (الفتوة الفبيري).

وهذا ترتيب النوادي: ١ – الجيش ١٦ نقطة، ٢ – سوبر سبور ١٥، ٣ – الفتيان ١٢، ٤ – الصياد ١١، ٥ – البشارة ٦، ٦ – الهلال والكفاح ٥، ٨ – الفتوة الفبيري ٤، ٩ – الاولمبي ٢، ١٠ – بودا والشعبي صيدا ١.

### اسكواش اسكيب

في اليوم الثاني من دورة نادي اسكيب في الاسكواش التي تقام على ملاعب النادي في المنارة، في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش، سجلت النتائج الآتية:

* فئة الرجال "ث": فاز طلعت لبان على بشارة كرم ٣ – ٠، وخضر الخليل على محمد قديح ٣ – ٢، وربلض الصلح على فادي مكي ٣ – ٠، ومروان منصور على وائل سنيورة ٣ – ٠، وفادي ربيز على محمد المرسي ٣ – ٠، ويوسف سلوم على ناصر زهر ٣ – ٠، وجورج عاد على محمد عيتاني بالتغيب، وخضر خليلي على محمد علي حديب ٣ – ٠، وعامر كمال على علي حرقوص بالتغيب، وليوبول غوتيه على ابرهيم قلعجي ٣ – ٠.

* فئة الرجال "ب": فاز جونسون تمرازوف على جوي مجدلاني ٣ – ٠، وبديع الحكيم على طوني جبور ٣ – ١، وجان شارل شنيدر على معتاز فوق العادة ٣ – ٠، وسليم شقري على ايمن اللحام ٣ – ١، ومصطفى لمهز على محمد عيتاني ٣ – ٠، وهاني مرعي على روائن ابوخاطر ٣ – ٢، وفادي زريق على عبد الرحمن شبارو بالتغيب، وبكري ابو القاسم على حسن غزيري ١ – ١ ثم بالانسحاب، ويوسف داغوث على جورج متى ٣ – ٢.

### اشرعة حالات

ختم الاتحاد اللبناني لليخوت نشاطاته لموسم ١٩٩٨ بسباق لفئة "ليزر" نظمه في محيط مجمع حالات سورمير وشارك فيه ١١ مركبا وكانت سرعة الهواء ٢،٥ بوفور.

وهنا النتائج:

١ – جو عشيق (رمال) الذي احرز لقب البطولة بعد خمسة سباقات.
٢ – يوسف جوجو (حالات سورمير).
٣ – عمر جوجو (حالات سورمير).

اشرفت على السباق لجنة فنية برئاسة يوتا نيومان وديانا منصور وكاتيا مرعب وحنان حجازي وادي نعمه ومدير الالعاب اميل شاغوري وجوزف سلامة.

ووزعت كؤوس على الفائزين في فندق "بيفيرلي بيتش".

### فروسية الاستقلال

ينظم فريق الفروسية في الجيش اللبناني مسابقة كأس الاستقلال السنوية في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية الاحد ١٥ تشرين الثاني الساعة التاسعة والنصف صباحا على مرمح اليرزة قرب وزارة الدفاع الوطني في رعاية رئيس الجمهورية المنتخب قائد الجيش العماد اميل لحود.

وتضم المسابقة ثلاث فئات، تجرى الفئتان الاوليان مع توقيت ومسابقة الفئة المفتوحة مع جولة تمايز عند الضرورة. ويشارك فرسان المنتخب السوري في الفئتين العاليتين.

### استقلال الجنوب

في رعاية محافظ الجنوب فيصل الصايغ، افتتحت امس "دورة الاستقلال الرياضية الاولى" التي تنظمها المحافظة مدة ١١ يوما وتنتهي في ٢٢ تشرين الثاني بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين في احتفال رسمي يقام يوم الاستقلال في سرايا صيدا الحكومية.

وبدأت الدورة بمباراة في الكرة الطائرة بين فريقي دار المعلمين صيدا والفنية العالية، في "مجمع صيدا الرياضي" في الهلالية – صيدا.

وهناك مباراة ايضا في كرة السلة وكرة القدم وكرة اليد والكاراتيه وسباق الضاحية.

### شطرنج النوادي

تقام بطولة النوادي اللبنانية في الشطرنج العادي، من الخامسة بعد ظهر السبت في نادي خريجي جامعة بيروت العربية في شارع حمد.

تجرى البطولة وفق نظام الدوري من مرحلة واحدة، في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج ويشارك فيها ١٢ ناديا هي: الرسالة راشكيدا، هومنتمن انطلياس، برماناء بتفرين، نادي خريجي جامعة بيروت العربية "أ وب" النهضة بر الياس، موليدلي بيتش، الانصار، هومنمن، قدامى الفرير فرن الشباك، المشاريع الرياضي.

### اتحاد الكرة الطائرة

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اقامة بطولة لبنان للرجال للدرجة الاولى الفئة "أ" والفئة "ب" ابتداء من ٢٧ تشرين الثاني على ملعبي الرسل جونية والانطوني بعبدا وتشمل مئة مباراة. والفت لجنة فنية للاشراف عليها الى جانب لجنة مراقبة الملاعب.

وقسمت النوادي المشاركة مجموعتين لكل فئة.

* الفئة "أ":

– المجموع "أ": الرياضي الجية، الانوار الجديدة، الجيش اللبناني، نجمة الصرفند، التضامن الصفراء، الرسالة الصرفند، المعني صيدا، التضامن الزلقا.

– المجموعة "ب": شباب رأسمسقا، الرياضي عمشيت، الموسيقى الشوير، الزهراء الميناء، طلائع انصارية، النجوم جونية، الانطلاق ألفة، الرياضي المنصف.

* الفئة "ب":

– المجموعة "أ": شباب ميون، الرياضي اده، سبيد بول شكا، شبيبة معاد، قعقعية الصنوبر، الرياضي الرميلة، الادب والرياضة كفرشيما، الحركة الاجتماعية عبرين.

– المجموعة "ب": الرائد طرابلس، السكة زحلة، الرياضي حبوبه المريميون جبيل، الانتصار كفرشيما، الشبيبة شكا، الشعبي صيدا، الحلقة بيروت.

وأقرت اللجنة العليا للاتحاد تطبيق التعديلات الواردة من الاتحاد الدولي على بطولة الدرجة الاولى ممتاز وخصوصاً في ما يتعلق بنظام تتابع النقاط في كل الاشواط بحيث ينتهي كل شوط بخمس وعشرين نقطة بدل الخمس عشرة ما عدا الشوط الخامس الذي ينتهي بخمس عشرة نقطة.

وقررت الاعتذار عن عدم الاشتراك في دورة الالعاب الآسيوية.

وحددت مهلة توقيع اللاعبين الاجانب على كشوف نوادي الدرجة الاولى ممتاز حتى ١٩٩٨/١٢/١٥.

### اللجنة الاولمبية

اتفقت اللجنة الاولمبية اللبنانية ومؤسسة دينامو الرياضية الروسية على توقيع بروتوكول رياضي بينهما بعد استكمال دراسة جوانب التعاون الممكنة، وذلك في اجتماع عقد في مقر اللجنة ورأس الجانب اللبناني فيه رئيس اللجنة اللواء الركن سهيل خوري والجانب الروسي نائب رئيس اللجنة الاولمبية الروسية الجنرال ليونيد رومانوف.

### بعثة السنوبورد

عادت بعثة الاتحاد اللبناني للتزلج من فرنسا بعدما شاركت في اول لقاء دولي في السنوبورد لهذه السنة.

وتألفت البعثة من انطوان سعادة رئيسا وزاهر الحاج والسا سلوكجيان متسابقين وقد حل الاخيران بين المصنفين الـ٢٢ في اول مشاركة للبنان في سباق دولي في السنوبورد.

### مضرب بيبلوس

ينظم نادي بيبلوس دورته السنوية في كرة المضرب في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، من ٢٢ تشرين الثاني الى ٦ كانون الاول على الملعبين المسقوفين للنادي في جبيل. الدورة مفتوحة لجميع الراغبين في الفردي للرجال والسيدات. ودعت الهيئة الادارية المهتمين الى الاتصال بمسؤول اللعبة في النادي المهندس ادغار زغيب على الرقم ٠٣/٣٠٤٢٢٧.

### اتحاد كرة الطاولة

أعلن الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة انتخاب محاسبه جو كوبلي عضواً في اللجنة الادارية الجديدة في الاتحاد الآسيوي لكرة الطاولة في الانتخابات التي اجريت في اوزاكا – اليابان. ومثل لبنان في الجمعية العمومية امين صندوق الاتحاد اللبناني وائل نور الدين الذي اختير عضواً في اللجنة الفنية.

### اتحاد السباحة

يوزع الاتحاد اللبناني للسباحة الميداليات والكؤوس على الفائزين في بطولاته في السباحة وكرة الماء التي رعاها قائد الجيش الساعة السادسة مساء غد الجمعة في قاعة نادي صفرا مارين.

### الرياضة العسكرية

وزع المركز العالي للرياضة العسكرية الميداليات والكؤوس على الفائزين في بطولاته المختلفة افرادا وفرقا في حفلة خاصة في مركز المسبح العسكري المركزي في المنارة في رعاية قائد الجيش الذي مثله قائد موقع بيروت العميد الركن هشام جابر وحضره رؤساء اتحادات.

وتكلم قائد المركز المقدم رائف وهبي والعميد جابر.

### النادي الرياضي غزير

ألفت اللجنة الادارية للنادي الرياضي غزير بعثة النادي إلى بطولة النوادي العربية السابعة عشرة التي تقام في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية من ١٤ تشرين الثاني الى ٢٢ منه كالآتي: رئيس البعثة جوزف عوكر، حكم دولي الياس طايع، مدرب عصام ابو جوده، طبيب طوني عويضة، رئيس الفريق ايلي نجار، اللاعبون مروان الحصري وروان حلو وميشال بربور وبيار فارس ووديع الزين وفريد حنا وغي صقر وداني النبي وجان نصار وجورجي رياجنوف وهشام داود عبدالكريم.

### نادي الانطوني

ألفت اللجنة الادارية للنادي الانطوني بعبدا لسنة ١٩٩٩ الهيئات الفنية للاشراف على الالعاب المرخص للنادي بمزاولتها كالآتي: المدير الفني للنادي سرج رافي، مدير فني مساعد كلود اشقر، رئيس الهيئة الفنية لألعاب القوى نبيل شويري، رئيس الهيئة الفنية للجيدو قدره علاوي، رئيس الهيئة الفنية للكونغ فو جورج نصير، رئيس الهيئة الفنية للكيك بوكسينغ بيتر جاموس، رئيس الهيئة الفنية لكرة السلة جورج واكيم، رئيس الهيئة الفنية للكرة الطائرة اوليغ سولوموف، رئيس الهيئة الفنية لكرة الطاولة جوزف سنوفو، مستشار قانوني المحامي ابرهيم ناضر.

### نادي الصفاء

جاءتنا نسخة من رسالة موجهة الى الهيئة الادارية للنادي من امين السر العام رفعت الزهيري يطلب فيه اعفاءه من مهماته الادارية ويعتبر نفسه مستقيلا اعتبارا من تاريخه "بعد اطمئناني الى الاوضاع الادارية والفنية لنادينا الحبيب، ولنظرا الى ضيق وقتي وعدم استطاعتي العطاء بالشكل المناسب".

### شؤون الناس (؟) — [illegible]

**عيد يوحنا الذهبي الفم**

في مناسبة عيد شفيع رعية القديس يوحنا الذهبي الفم، طريق الشام، قبالة الطبية، تدعو لجنة الكنيسة جميع ابناء الرعية الاشتراك في الذبيحة الالهية التي يقيمها راعي الابرشية المتروبوليت حبيب باشا، الجمعة ١٣ تشرين الثاني، الساعة السادسة مساء.

يلي القداس لقاء في القاعة الكبرى للمطرانية.

(بيان)

**جميل قيصر جبر**

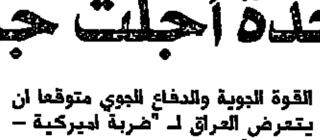
يسر قيصر جميل جبر وقرينته جمالة المولودة كرم إعلام الاهل والاصدقاء بولادة جميل (مستشفى الارز).





مقاتلة من طراز "ف ١٤ د تومكات" تستعد للاقلاع خلال تدريبات على متن حاملة الطائرات الاميركية "انتربرايز" التي تبحر في اتجاه الخليج. (ا ف ب تيليفوتو)

خبراء في نزع الاسلحة لدى وصولهم الى فندق "موليداي إن" في المنامة بعد انسحابهم من العراق امس. (ا ف ب تيليفوتو)



## صدام يتوقّع ضربة واسرائيل توزع أقنعة الغاز

# واشنطن أكدت أنها جاهزة وأرسلت تعزيزات والأمم المتحدة أجْلَت جميع موظفيها من العراق

تزايدت امس احتمالات اللجوء الى الخيار العسكري لحمل بغداد على التراجع عن قرارها وقف التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم". فقد أكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان واشنطن "جاهزة للتحرك" اذا لم تتراجع الحكومة العراقية عن قرارها، وأمرت وزارة الدفاع الاميركية بنشر ١٢٩ مقاتلة وثلاثة الاف جندي في الخليج بعد ساعات من قرار بالسماح للديبلوماسيين الاميركيين العاملين في اسرائيل والكويت بالعودة الى الولايات المتحدة، مع اجلاء الامم المتحدة جميع موظفيها من العراق، في حين اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين مع قادة القوة الجوية والدفاع الجوي متوقعا ان يتعرض العراق لـ"ضربة اميركية – صهيونية".

وقال كلينتون في مراسم اقيمت عند مقبرة ارلينغتون الوطنية في مناسبة الاحتفال بيوم المحاربين القدامى، ان الاخفاق في عمل قوي ضد العراق سيقوض صدقية الامم المتحدة ويشجع صدام على "التصرف بطيش" ضد جيرانه. واضاف: "اننا نستمر في الامل – وفي الحقيقة نصلي – كي يرضخ صدام (...) يجب ان نكون مستعدين للعمل اذا لم يفعل". واكد ان الحفاظ على نظام التفتيش هو الطريقة الفضلى ليتأكد العالم وخصوصا جيران العراق من ان صدام لا يعيد بناء ترسانة من الاسلحة المحظورة. لكنه أقر بأن نظام التفتيش من دون تعاون عراقي يصير بلا فائدة و"اذا لم يسمح للمفتشين بدخول الاماكن المشتبه فيها او مراقبة الالتزام في منشآت معروفة، فان الامر يبدو كأنهم موجودون في بالتيمور لا في بغداد".

وأوحت ملاحظات الرئيس الاميركي بأنه يرى خطرا داهما في السماح لصدام بالنجاة في تحديه المتكرر للأمم المتحدة. واعتبر ان ذلك "سيفتح نافذة تتيح فرصة للعراق كي يعيد بناء ترسانته من الاسلحة واجهزة الاطلاق في غضون اشهر – اقول مجددا – في غضون اشهر وليس سنوات".

### تعزيزات الى الخليج

وفيما كان كلينتون يتحدث، اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان واشنطن سترسل ١٢٩ طائرة حربية اخرى بينها قاذفات قنابل ثقيلة وطائرات "ستيلث" (الشبح) التي لا يمكن لأجهزة الرادار ان ترصدها واكثر من ثلاثة الاف جندي الى الخليج. وصرح الناطق باسم الوزارة كينيث بايكون في مؤتمر صحافي ان الوزير وليم كوهين وقع اوامر بارسال بطاريتي صواريخ مضادة للصواريخ من طراز "باتريوت" الى المنطقة قريبا لتنضم الى ثلاث بطاريات موجودة فعلا هناك. وقال: "نتوقع ان تغادر الوحدات الاولى خلال الايام المقبلة (...) وهذا يعني ان الرئيس (كلينتون) لديه مزيد من الخيارات في تصرفه. انها تعطيه مزيدا من المرونة" في اي عمل عسكري يأمر به ضد العراق. واضاف ان ثلاثة الاف جندي سيرسلون الى الكويت للانضمام الى ١٥٠٠ جندي موجودون هناك، وان مئات لاخرين سيرسلون لحماية صواريخ الـ"باتريوت". وابلغ رئيس هيئة الاركان الاميركية الجنرال هنري شيلتون الى شبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون ان القوات الاميركية في الخليج "جاهزة وقادرة" على ضرب العراق اذا اصدر الامر بذلك.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت قررت تأجيل زيارتها لماليزيا يوما واحدا وانها ستغادر الولايات المتحدة الجمعة. واوضح ان هذا يوفر لها مزيدا من الوقت للتشاور مع حلفاء الولايات المتحدة في شأن الوضع في العراق و"نظرا الى المناقشات اليومية والعمل الذي علينا انجازه فمن الافضل ان تبقى في واشنطن".

وكان يفترض اصلا ان تتوجه اولبرايت صباح اليوم الى هاواي في طريقها الى كوالالمبور حيث يعقد اعتبارا من السبت اجتماع وزاري لقمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا – المحيط الهادئ "ابيك".

وسمحت واشنطن لديبلوماسييها غير الاساسيين وعائلاتهم بمغادرة اسرائيل والاراضي الفلسطينية والكويت تحسبا لاحتمال توجيه ضربة الى العراق. وجاء في تعميم قنصلي انه "خلال فترات التوتر السابقة كان هناك قلق في شأن الحرب الكيميائية والبيولوجية. وعلى رغم ان هذه المخاطر بعيدة، الا انه لا يمكن استبعادها".

### اجلاء موظفي الامم المتحدة

وسبق التحذير الاميركي اعلان مسؤولين دوليين ان نحو ٣٠٠ من الموظفين التابعين للامم المتحدة سيغادرون بغداد بحلول اليوم بمن في ذلك ١٠٣ من خبراء نزع السلاح.

وقال الناطق باسم الامم المتحدة فرد ايكهارد ان ٢١١ من العاملين في المنظمات الانسانية سيكونون قد غادروا بغداد بحلول اليوم مخلفين وراءهم ٣٤ اخرين تفرض الضرورة بقاؤهم بينهم ممثل الامم المتحدة الخاص براكاش شاه.

وسيبقى ايضا في بغداد منسق الشؤون الانسانية الجديد هانس فون سبونيك، الى رؤساء بعثات وكالات الامم المتحدة المختلفة وغيرهم من العاملين الضروريين.

الا ان مسؤولا دوليا آخر لفت الى ان لائحة الاشخاص الذين يرحلون قد تتغير. واوضح ان بين ٢١١ من العاملين الانسانيين الذين سينقلون في اوتوبيسات مراقبون يعملون في برنامج "النفط مقابل الغذاء" في وسط العراق وجنوبه. واشار ايكهارد من جهة اخرى الى ان ٢٤٢ مراقبا دوليا منتشرين في شمال العراق الخارج عن سيطرة حكومة بغداد سيبقون في مكانهم.

وكان الناطق باسم "يونسكوم" ايوين بوكانان اعلن ان كل العاملين الـ١٠٣ في اللجنة وفي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذين سحبوا من بغداد وصلوا الى البحرين في تدبير احترازي.

وافاد براكاش شاه بعد لقاء ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان بغداد ترفض التراجع عن قرارها قطع التعاون مع "يونسكوم". وقال: "لقد التقيت عزيز خلال الايام الثلاثة او الاربعة الاخيرة وشددت على انه ينبغي على العراق التزام قرارات مجلس الامن للبدء بمراجعة شاملة (للعقوبات). جوابه (اليوم) كان الجواب الذي سبق له ان اعطاني اياه وهو انهم ليسوا مستعدين للعودة عن قرارهم الا اذا قام مجلس الامن بشيء يتعلق بالعقوبات".

وقال رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان المنظمة الدولية تواصل "حوارا ناشطا" مع بغداد تجنبا لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق. واكد ان فريق "يونسكوم" يستطيع العودة الى بغداد في غضون ساعات "والقرار يعود الى العراق". وفي الساعة ٣،٣٠ بتوقيت غرينيتش عقد مجلس الامن جلسة طارئة بناء على طلب من الاتحاد الروسي للبحث في تطورات الوضع في العراق.

### العراق يستعد

وفي اول رد فعل رسمي عراقي على رحيل موظفي الامم المتحدة، رأى عزيز في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي قرر قطع جولته في المغرب والعودة الى نيويورك، ان انسحاب موظفي الامم المتحدة يثبت ان خبراء نزع السلاح ينفذون اوامر الولايات المتحدة وليس قرارات مجلس الامن التابعين له.

وتحدثت وكالة الانباء العراقية "واع" عن اجتماع صدام مع قادة القوة الجوية والدفاع الجوي وهيئتي الاركان في القيادتين، الامر الذي يشير الى مباشرة العراق استعداداته لمواجهة عمل عسكري اميركي محتمل.

كذلك اجتمعت الحكومة قبل ذلك برئاسة صدام لدرس الاجراءات التي اتخذتها الوزارات. ونقلت الوكالة عن الرئيس العراقي انه يتوقع تعرض العراق لـ"ضربة اميركية – صهيونية".

واكد عضو قيادة حزب البعث الحاكم عبد الغني عبد الغفور انه "ليس امام العراق الا الدفاع عن سيادته وكرامته وخياره الوطني والقومي المستقل في مواجهة اي عدوان عسكري جديد يتعرض له".

### اسرائيل

وفي صدى للانعكاسات الاقليمية للازمة العراقية صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد جلسة للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية ان اسرائيل على اتصال مستمر بالادارة الاميركية لمتابعة الوضع في العراق.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه تقرر في الجلسة تهيئة الرأي العام لاحتمالات توجيه ضربة اميركية الى العراق ولذلك ستفتح مستودعات توزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة في اسرائيل اليوم.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية بعد الجلسة التي ضمت نتنياهو ووزيري الخارجية اريل شارون والدفاع اسحق موردخاي: "لسنا جزءا من هذا الصراع، الا من حيث كوننا اعضاء في الامم المتحدة (...) القضية حتى الآن هي بين الولايات المتحدة والعراق".

وكشف السفير الاسرائيلي لدى واشنطن زالمان شوفال ان الادارة الاميركية عرضت تعزيز الدفاعات الاسرائيلية ضد اي هجوم محتمل تتعرض له من العراق انتقاما من الضربة الاميركية المحتملة. واوضح في مؤتمر صحافي عقده في السفارة ان هذا العرض تخلل محادثة هاتفية بين كلينتون ونتنياهو الاثنين ومشاورات امس بين مسؤولي الدفاع في البلدين. واشار الى انه في امكان الادارة الاميركية تزويد اسرائيل مزيدا من صواريخ "باتريوت" الاميركية المنتشرة في اوروبا اذا ما طلب نتنياهو ذلك.

### مبارك

● في القاهرة قالت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك "طالب العراق بالمرونة وتحكيم العقل وتفهم خطورة الموقف وضرورة التجاوب مع قرارات مجلس الامن واستمرار تنفيذها حتى لا يزداد الموقف تعقيدا وذلك حفاظا على مقدرات العراق وتجنيب الشعب العراقي المزيد من المعاناة".

### طهران

● في طهران افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان وزير الخارجية كمال خرازي طلب من انان ان يتحرك لمنع نزاع عسكري في الازمة بين العراق والامم المتحدة.

وقالت ان خرازي بصفته رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي ابدى في مكالمة هاتفية مع انان "قلق ايران العميق للازمة العراقية الاخيرة وكذلك قلق الدول الاسلامية للتصعيد في هذه الازمة بين العراق والامم المتحدة".

### موسكو

● في موسكو اكد وزيرا الخارجية الروسي ايغور ايفانوف والالماني يوشكا فيشر الذي يقوم بزيارة لموسكو ضرورة اللجوء الى حل ديبلوماسي في ازمة العراق مع الامم المتحدة. وصرح ايفانوف في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الالماني: "نعتقد ان امكانات التوصل الى حل ديبلوماسي لم تستنفد بعد"، مشيرا الى ان "روسيا تستخدم كل الوسائل التي بين يديها"، لكن "الاهم هو ان يحصل اجماع في المجتمع الدولي في هذه القضية". واضاف "ان اللجوء الى القوة لن يتسبب بتفاقم الوضع فحسب بل سيعقد الوضع العالمي".

ولم يندد الوزير الالماني بوضوح باللجوء الى القوة، لكنه شدد على ان المانيا "اعربت دائما عن دعمها الكامل لقرارات الامم المتحدة". وقال: "نحن مع حل ديبلوماسي يجعل العراق يمتثل لهذه القرارات".

(رويترز، وص ف، اب، أ ش أ)

## وزيرا خارجية مصر والسعودية: الدول العربية تؤيد حلاً ديبلوماسياً



صورة جامعة للوزراء المشاركين في اجتماع دول "اعلان دمشق" في الدوحة امس. (ا ف ب تيليفوتو)

بدأت أمس في العاصمة القطرية الدوحة اجتماعات وزراء الخارجية لدول "اعلان دمشق" الذي يضم سوريا ومصر والدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي، وقال وزيرا خارجية مصر عمرو موسى والسعودية سعود الفيصل أن الدول العربية تفضل حلاً ديبلوماسياً للأزمة العراقية.

ورداً على سؤال عن موقف العرب من ضربات عسكرية محتملة للعراق، صرّح الوزير المصري أن التركيز هو على الحل السياسي والديبلوماسي.

أما الوزير السعودي فأكد أن الدول العربية تؤيد حلاً ديبلوماسياً وسياسياً وتعارض أثارة أي مشاكل في العالم العربي لانه في غنى عنها. ونصح العراق بقبول القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن كي يحصل على كل ما يطالب به.

ويتألف مجلس التعاون الخليجي من السعودية والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان. (رويترز)



# الحكومة الاسرائيلية صادقت على الاتفاق ورهنته بشروط ونتنياهو يهدد بضم الضفة اذا أعلنت الدولة الفلسطينية

صادق امس مجلس الوزراء الاسرائيلي على اتفاق واي بلانتايشن او "مذكرة واي ريفر"، لكنه رهن ذلك بحزمة من الشروط مرتبطة بالتنفيذ المرحلي للاتفاق. ومن ابرز هذه الشروط ربط الانسحاب الجزئي من الضفة العربية بمصادقة المجلس الوطني الفلسطيني على الغاء بنود الميثاق الوطني التي تدعو الى تدمير اسرائيل، والا تتجاوز المرحلة الثالثة من الانسحاب نسبة واحد في المئة من مساحة الضفة، واحتفاظ اسرائيل بحق ضم اراض فلسطينية في حال اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وسبعة وزراء اخرين ايدوا الاتفاق الموقع مع الفلسطينيين في ٢٣ تشرين الاول في البيت الابيض بينما عارضه اربعة وامتنع خمسة عن التصويت. وكان وزير الخارجية المتشدد اريل شارون من المؤيدين. اما الذين عارضوا فهم وزير التعليم والثقافة اسحق ليفي ووزير النقل شاؤول يعلوم وهما ينتميان الى الحزب الوطني الديني "المفدال"، وكذلك وزير الهجرة والاستيعاب يولي ايدلشتاين من حزب "اسرائيل بعليا" للمهاجرين الروس، ووزير الزراعة رافائيل ايتان من حزب "تسوميت" القومي المتطرف.

وجاء هذا التصويت بعد تأخير دام اسبوعين عن الموعد المحدد في "مذكرة واي ريفر".

وصرح نتنياهو في ختام الجلسة: "لقد قررنا انه بعد ثلاثة اشهر من تنفيذ الاتفاق، اذا تبين حصول اي انحراف في احترام التعهدات كاعلان قيام دولة فلسطينية من جانب واحد فاننا نحتفظ بحق ضم المناطق الامنية (في الضفة) والقطاعات القريبة من القدس والمستوطنات".

وقال شارون: "لقد حذرنا الفلسطينيين بوضوح (اذا اتخذوا قرارا من جانب واحد) من اننا احرار في اتخاذ تدابير من جانب واحد مثل تطبيق القانون الاسرائيلي في المناطق الامنية والمستوطنات والقطاعات العسكرية".

وفي وقت سابق اوضح بيان رسمي ان الحكومة لن تكتفي باقرار الاتفاق بل ستقر ايضا وثيقة اسرائيلية تتضمن شروطا عدة لتنفيذ الانسحاب العسكري من ١٣ في المئة من مساحة الضفة.

وتنص الوثيقة التي اعدها خصوصا وزير العدل تساحي هانغبي والامين العام لمجلس الوزراء داني نافيه، على ان الانسحاب لن يتم الا اذا اكد الاعضاء الـ٦٠٠ في المجلس الوطني الفلسطيني عبر عملية تصويت الغاء بنود الميثاق الفلسطيني التي لا تقر بوجود اسرائيل. وتكرر ان الانسحاب الاسرائيلي المقرر لاحقا لن يتجاوز نسبة واحد في المئة من مساحة الضفة. وتشدد على ان اسرائيل ستتخذ "اجراءات من جانب واحد" اذا اعلنت السلطة الفلسطينية من جانب واحد اقامة دولة فلسطينية بعد ٤ ايار ١٩٩٩ مع انتهاء فترة الحكم الذاتي الانتقالية.

وتعلن ان "مصالح اسرائيل الحيوية في المجال الامني" ستصان خلال محادثات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية التي كان يفترض ان تبدأ الاسبوع الماضي بموجب الاتفاق.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الخارجية طلب ان يضاف الى لائحة الشروط، ضمان احتفاظ اسرائيل بالاشراف على موارد المياه في الضفة. وكشفت ان نتنياهو سيعلن اليوم الانطلاق في بناء مساكن في مستوطنة هارحوما في جبل ابوغنيم في القدس الشرقية. وقررت الحكومة ايضاً عرض الاتفاق على الكنيست الذي من المقرر ان تبدأ مناقشاته الاثنين على ان تصوت عليه الثلثاء.

واوضح الناطق باسم نتنياهو افيف بوشينسكي ان دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد للمصادقة على الاتفاق تقررت بعد "اجراءات ملموسة اتخذتها السلطة الفلسطينية ضد المخربين في الايام الاخيرة".

وافادت مصادر سياسية ان مستشار نتنياهو المحامي اسحق مولخو اطلع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة رام الله على المناقشات الاسرائيلية. لكن كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات حض رئيس الوزراء الاسرائيلي على الكف عن استخدام لغة التهديدات والشروط. وقال ان الفلسطينيين سينفذون الاتفاق حرفياً خلال المهلة الزمنية المحددة.

وفي الجانب الاسرائيلي تجمع مساء امس مستوطنون يهود وانصارهم بمن فيهم وزراء في ساحة تل ابيب، المكان الذي قتل فيه رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين، للتنديد بالمصادقة على الاتفاق. وقال الوزير اسحق ليفي الذي صوت ضد الاتفاق ان حزبه "المفدال" سيسعى الى اجراء انتخابات عامة مبكرة و"اعتقد اننا في حاجة الى انتخابات في أسرع وقت ممكن لعرض هذه الكارثة الكبرى المسماة الاتفاق على الشعب".

### السلطة – "حماس"

وعلى صعيد العلاقة بين السلطة الفلسطينية والحركات الاسلامية المعارضة، اكد وزير الاتصالات الفلسطيني عماد فالوجي، وهو احد المسؤولين السابقين في حركة المقاومة الاسلامية "حماس"، ان السلطة طلبت من "حماس" و"الجهاد الاسلامي في فلسطين" في الاجتماع الذي عقد في غزة الاثنين ان تحدا من هجماتهما على اسرائيل. وقال: "اكدت السلطة مجدداً موقفها وهو انه لا ينبغي لأي جماعة ان تتصرف بطريقة تفسد الالتزام الفلسطيني لاتفاقات السلام".

وفي الخليل حيث تعرض جنديان اسرائيليان لاطلاق نار مساء الثلثاء، فرض الجيش الاسرائيلي نظام منع التجول في المنطقة واعتقل ستة فلسطينيين.

ووجهت اربعون منظمة دولية غير حكومية تنشط في الاراضي الفلسطينية نداء الى المجتمع الدولي لادانة "ظلم" اجراءات الاغلاق المفروض على الاراضي الفلسطينية.

### اوراق اعتماد

من جهة اخرى، تسلم الرئيس الفلسطيني اوراق اعتماد اول سفيرين للنمسا وكندا لدى السلطة الفلسطينية. ويأتي تعيين النمسا سفيراً لها هو فولف لابو لرئاسة مكتب تمثيل ديبلوماسي لها في رام الله عشية بدء جولة لوزير الخارجية النمسوي فولفغانغ شويسيل في الاراضي الفلسطينية اليوم.

اما البعثة الكندية فيرأسها بيغ مارتن.

وشدد الملك حسين الموجود في الولايات المتحدة للعلاج، في اتصال هاتفي مع عرفات، على ضرورة التزام كل بنود اتفاق واي بلانتايشن، مشيراً الى ان البديل من تطبيقه "لا يخدم امن المنطقة واستقرارها ويزيد التطرف".

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتوسط وزير الخارجية اريل شارون – الى اليسار – والامين العام لمجلس الوزراء داني نافيه في جلسة مجلس الوزراء امس. (اب تيليفوتو)

## المتزمتون انتزعوا نصف بلدية القدس والاسلاميون حققوا تقدماً في الناصرة

حققت الاحزاب اليهودية المتزمتة نجاحا لا سابق له في الانتخابات البلدية في القدس ما أثار استياء كبيرا في صفوف العلمانيين الذين يخشون ان يفرض المتدينون اسلوبهم على المدينة.

فقد أظهرت نتائج الانتخابات التي نشرت امس ان رئيس البلدية ايهود اولمرت، وهو علماني من تكتل "ليكود" اليميني القومي، فاز بفارق كبير على خصمه العمالي شمعون شتريت اذ حصل على ٦٠ في المئة من اصوات المقترعين. الا ان اولمرت مني بهزيمة نكراء على صعيد تشكيلة المجلس البلدي اذ لم تحصل اللائحة التي كان يقودها الا على ثلاثة مقاعد من اصل ٣١.

وفازت ثلاثة احزاب دينية بـ١٥ مقعدا وكادت تحقق الغالبية المطلقة، بينما حصل حزب العمل على مقعدين فقط، وحزبان علمانيان يساريان على سبعة مقاعد وتوزعت المقاعد الاربعة الاخرى على لوائح مختلفة.

وسيكون على أولمرت لادارة المدينة الاعتماد أكثر على الاحزاب الدينية المتشددة التي كانت تتمتع اصلا بحضور قوي في المجلس البلدي السابق مع ١٢ مقعدا.

ولا يشكل اليهود المتزمتون سوى ٣٠ في المئة من سكان المدينة اليهود، الا انهم نجحوا في تعبئة ناخبيهم، في حين امتنع قسم كبير من العلمانيين عن التصويت. ولم تتجاوز نسبة المقترعين عموما ٤٠ في المئة في القدس التي امتنع ايضا سكانها الفلسطينيون عن التصويت لئلا تشكل مشاركتهم اعترافا بالاحتلال الاسرائيلي للقطاع الشرقي من المدينة.

وقال عضو القيادة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني: "بالنسبة الينا كفلسطينيين مقدسيين ان هذه الانتخابات لا تعنينا في شيء ويجب ان يعلم القاصي والداني ان امانة القدس هي الممثل الشرعي لابناء القدس على رغم تجميد الحكومة الاسرائيلية لها".

واضاف ان "بلدية القدس تمثل الاحتلال الاسرائيلي بينما المقدسيون الفلسطينيون ليسوا جزءا من هذه الانتخابات لان الوجود الاسرائيلي الاحتلالي في القدس هو وجود غير شرعي ونحن لا نعترف به".

وحقق حزب "شاس" الديني لليهود الشرقيين "السفرديم" الذي وعد ناخبيه بالذهاب مباشرة الى الجنة قفزة كبيرة، اذ زاد عدد مقاعده في المجلس البلدي من واحد الى خمسة.

واقر نائب المعارضة العمالية عوزي برعام المقيم في القدس بان اي مرشح علماني لا يملك أي فرصة لانتخابه في المدينة المقدسة من دون دعم المتدينين. وقال آسفا: "مدينتنا تصير متزمتة اكثر فاكثر وقومية اكثر فاكثر".

ورأى المعلق السياسي في الاذاعة الاسرائيلية ان "المتزمتين الذين صوتوا بغالبيتهم الكبيرة لاولمرت يمسكونه الان رهينة".

في المقابل، حقق العماليون انتصارات في بلديات اخرى وانتزعوا بعض المدن الكبرى من اليمين. فقد انتخب مرشحهم رون هالداي رئيسا لبلدية تل ابيب، ومرشحهم الاخر يعقوب تيرنر في بئر السبع التي تعتبر تقليديا معقلا لـ"ليكود". كما انتزع العماليون من "ليكود" بلديات بتاح تيكفا (ضاحية تل ابيب) وحظيرة والعفولة.

لكن الاذاعة الاسرائيلية قالت ان هذه النتائج لا تعكس وضع حزب العمل على الارض. وصرح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ان الانجازات التي حققها حزب العمل كانت بفضل الانضمام الى جبهة واحدة مع حزب "اسرائيل بعليا" للمهاجرين الروس و"شاس".

من جهة اخرى، حصلت اللائحة الاسلامية على غالبية مقاعد المجلس البلدي في الناصرة كبرى المدن العربية في اسرائيل، لكن رئيس البلدية رامز جرايسي احتفظ بموقعه.

وروى شهود انه بعد اعلان هذه النتائج حصلت مواجهات بين اسلاميين ومؤيدي جرايسي الذي يرأس "الجبهة الديموقراطية العربية للسلام والمساواة" (حداش) الشيوعية.

## الرئيس المجري يزور تونس

بودابست – و ص ف – أفاد مصدر رسمي في العاصمة المجرية بودابست ان الرئيس المجري غونتش توجه أمس الى تونس في زيارة رسمية تستغرق أربعة أيام تلبية لدعوة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

ويرافق الرئيس المجري وفد يضم ممثلين لست وزارات وثلاثين رجل اعمال، وترمي زيارته الى تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وسيوقع الرئيسان اتفاقاً في شأن التصدي المشترك للجريمة المنظمة.

## "ديفنس نيوز": دول الخليج ستخفض مشترياتها

# صباح الأحمد أكد توقيع عقد شراء المدافع الأميركية

أكد أمس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ان عقد شراء مدافع اميركية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار "وقع". وقال في تصريح لصحيفة "الرأي العام": "ان مجلس الدفاع الاعلى وافق على صفقة المدفع الاميركي والعقد وقع قبل يوم أو يومين من عودتي من اليابان" الاسبوع الماضي.

وكان صباح الاحمد اعلن الثلثاء ردا على النائب الاسلامي مبارك الدويلة الذي اعترض على اختيار مدافع الميدان الاميركية من طراز "بالادين" لتجهيز كتيبتين ان "المجلس الاعلى للدفاع وافق على العقد لكنه لم يوقعه".

وقال الدويلة أن هذه المدافع "غير معتمدة في الجيش الاميركي وصنعت للكويت فقط" وهي لا تلبي حاجات الجيش الكويتي.

ونشرت الصحيفة ان عددا من النواب الاسلاميين والليبراليين ينوون استجواب وزير الدفاع في شأن هذه الصفقة.

وفضلت الحكومة الكويتية المدافع الأميركية على مدافع بريطانية من طراز "ايزرت اي اس ٩٠" التي تصنعها شركة تابعة لمجموعة "جي اي سي ماركوني" ومدافع افريقية جنوبية من طراز "جي ٦" التي تصنعها شركة "دينيل" والمدافع الصينية "بي ال زد ٤٥".

### تقرير أميركي

من جهة أخرى، نشرت صحيفة "ديفنس نيوز" الأميركية أن الدول الخليجية العربية ستخفض مشترياتها من الأسلحة في السنوات المقبلة بسبب تراجع عائداتها النفطية. ونسبت إلى مسؤولين كويتيين أن بلادهم تواجه مشكلات في إعادة بناء قواتها المسلحة على الصعيدين المالي والبشري، إذ يصعب رفع عديد الجيش الكويتي إلى أكثر من ٢٠ ألف رجل.

ونقلت عن مسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية أن الرياض لن تتجه إلى شراء أسلحة جديدة قبل بضع سنوات ريثما تنهي تسديد ثمن مشترياتها السابقة. وأضافت أن الحكومة السعودية طلبت من الإدارة الأميركية الصيف الماضي خفض ثمن الأسلحة الأميركية التي اشترتها بنسبة ١٥ في المئة، وأجرت خفضاً جديداً لبرنامج "اليمامة" لمبادلة النفط بالسلاح.

وأشارت إلى الجيش الإماراتي الذي زود ٤٣٦ دبابة فرنسية و٤١٥ عربة مدرعة روسية بعد حرب الخليج لا يملك الكوادر البشرية اللازمة لاستيعاب المعدات الضخمة التي تملكها القوات البرية.

(و ص ف، أ ش أ)

## مطالبة الاميركيين بالحذر في مصر في ذكرى الاقصر

القاهرة – رويترز – حضت السفارة الاميركية في مصر رعاياها على التزام الحذر خشية حصول هجمات في ذكرى المذبحة التي تعرض لها سياح في الاقصر في صعيد مصر العام الماضي.

وقالت في بيان لها: "آخذين في الاعتبار ان الهجمات مثل الهجوم الذي وقع في الاقصر قد يؤدي الى محاولات للقيام باعمال عنف في الوقت نفسه تقريبا، اننا نحض جميع الاميركيين على التزام الحذر ومراجعة كل ممارساتهم الامنية وخصوصا عند المنشآت السياحية وفي المقرات الحكومية الاميركية او حولها".

وكان ستة متشددين من "الجماعة الاسلامية" قتلوا ٥٨ سائحا اجنبيا واربعة مصريين في ١٧ تشرين الثاني في اكثر الهجمات دموية في مصر منذ بدأت الجماعات الاسلامية المتطرفة حربها على الحكومة عام ١٩٩٢.

## أخبار عربية قصيرة

### اغتيال ٦ جزائريين و"الوطن" صدرت

الجزائر – و ص ف – نشرت الصحف الجزائرية امس ان ستة اشخاص احرقوا احياء أو ذبحوا على أيدي مجموعات من الاسلاميين المسلحين الاحد والاثنين قرب الجزائر العاصمة وتلمسان.

وقالت ان اربعة مسافرين اوقفوا مساء عند "حاجز زائف" على احدى الطرق المؤدية الى الاربعاء جنوب الجزائر.

والقى المسلحون وقوداً على السيارة واحرقوها ما ادى الى مقتل ثلاثة من الركاب حرقا بينما نجح الرابع في الفرار. واقتحمت مجموعة مسلحة اخرى منزلاً في احد الاحياء الواقعة على مرتفعات تلمسان وقتلت رجلا وفتاتين احداهما في الثانية من العمر والثانية في الـ١٢.

من جهة اخرى، عادت صحيفة "الوطن" الى الصدور بعد توقف ٢٤ يوما بسبب نزاع مع المطابع الحكومية على ديون مستحقة، في حين قالت الصحيفة ان دوافع النزاع سياسية.

### عجز أكبر في الموازنة اليمنية

صنعاء – رويترز – أقر مجلس الوزراء اليمني امس مشروع موازنة الدولة لسنة ١٩٩٩ وهو يلحظ خفضاً للنفقات بنسبة ٢.٤ في المئة لكنه ينطوي على عجز أكبر مع توقع هبوط الواردات.

وقال مسؤول ان النفقات المقدرة بلغت ٣٣٥.٥ مليار ريال (٢.٤ مليار دولار) سنة ١٩٩٩، بينما بلغت الواردات المقدرة ٢٩٤.٤ مليار ريال، في مقابل ٣٥٠.١ مليار ريال نفقات و٣٣٦.٦ مليار ريال واردات في موازنة ١٩٩٨. وهذا يعني أن العجز المقدر البالغ ٤١.١ مليار ريال أعلى بكثير من العجز المقدر في موازنة ١٩٩٨ وهو ١٤ مليار ريال تقريبا.

وتوقع ان يقر مجلس النواب المشروع من دون صعوبة، ذلك أن حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم يتمتع بغالبية الاصوات داخل المجلس. ومعلوم ان اليمن يتأثر بالانخفاض الحاد لأسعار النفط العالمية مثله مثل الدول العربية الاخرى المنتجة للنفط.

### أنان يسوّق خطته للصحراء الغربية

مراكش – و ص ف – أكد الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان المغرب وجبهة "البوليساريو" يأملان في تنفيذ خطة الامم المتحدة لتسوية نزاع الصحراء الغربية.

وتنص الخطة على اجراء استفتاء على تقرير المصير في كانون الاول ١٩٩٩ بعد انتهاء عملية تحديد هوية الناخبين.

وقال انان ان الاشخاص الذين لم تعترف بهم لجنة الامم المتحدة لتحديد هوية الناخبين يمكنهم تقديم طعن امام اللجنة نفسها.

وتعاني الخطة جموداً بسبب الخلاف القائم بين المغرب والجبهة على مشاركة ثلاث قبائل في الاستفتاء تعتبرها المغرب صحراوية بينما تقول "البوليساريو" انها مغربية.

وخلال لقاءاته والمسؤولين المغاربة وفي مقدمهم الملك الحسن الثاني، اقترح انان ان يصار الى التحقق من هوية الاشخاص الـ٦٥ الفاً المنتمين الى هذه القبائل، افرادياً ومن دون اشراف المغرب.

# المعارضة التركية تتحرك لإطاحة يلماظ بعد اتهامه بإقامة علاقات مع المافيا



الرئيس التركي سليمان ديميريل – الى اليمين – ورئيس الوزراء مسعود يلماظ في مطار انقرة امس قبل توجه الاول الى تركمانستان. (أ ب تيليفوتو)

رجل الاعمال التركي قرقماز يجيت – في الوسط – ترافقه الشرطة من السجن الى مستشفى في اسطنبول حيث اجريت له الثلثاء فحوص طبية روتينية. (رويترز تيليفوتو)

يواجه رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ أزمة سياسية عميقة قد تنتهي بإطاحة حكومته، بعد تحرك المعارضة ضده متهمة إياه بـ"إساءة استخدام السلطة والارتباط بالمافيا" التركية.

وانفجرت الأزمة بتقديم حزب الطريق القويم بزعامة رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة بعد نشر شريط تسجيل يتضمن معلومات كشفها رجل الاعمال قرقماز يجيت مساء الثلثاء عبر شبكتين للتلفزيون يملكهما.

وشرح يجيت في الشريط علاقاته بزعيم مافيا تركي مسجون في فرنسا يدعى علاء الدين جاكيشي. وقال ان رئيس الوزراء ووزير الدولة للاقتصاد غونيس تانير كانا على علم بهذه العلاقة عندما اشترى مصرف "توركبنك" التابع للدولة في تموز الماضي في مقابل ٦٠٠ مليون دولار.

وصرح ناطق باسم حزب الطريق القويم ان المذكرة عرضت على مكتب رئيس مجلس النواب الذي سيحدد موعداً لادراجها في جدول الأعمال.

إلى ذلك، طالب زعيم حزب الشعب الجمهوري اليساري دنيز بايكال الذي يدعم الحكومة الائتلافية من غير أن يكون شريكا فيها باستقالة يلماظ. وتبعه في ذلك حزب الفضيلة الإسلامي الذي انضم إليه نواب حزب الرفاه بعدما حله القضاء. ودعا زعيم حزب الفضيلة رجائي كوتان الحكومة إلى الاستقالة فوراً.

وإذا صوت نواب حزب بايكال على حجب الثقة عن الحكومة، سيتمكن المعارضون من جمع الغالبية المطلوبة لإطاحة يلماظ وهي ٢٧٦ صوتا.

وحذر نائب رئيس الوزراء زعيم حزب اليسار الديموقراطي بولنت أجاويد قبل مغادرته أنقرة إلى صوفيا من أن إطاحة الحكومة ستخلف فراغاً دستورياً وتسبب أزمة سياسية كبيرة.

ويذكر أن يجيت صاحب شركة "قرقماز يجيت انشاءات" للبناء والاشغال العامة تحول في أشهر قليلة قطباً إعلامياً بشرائه ثلاث صحف ومحطتي تلفزيون. وأعلن في نهاية تشرين الاول الماضي انسحابه من قطاع الاعلام بعدما نشرت الصحف ما وصفته بانه مضمون محادثات هاتفية بينه وبين جاكيشي يقترح عليه فيها الاخير مساعدته على إبعاد المرشحين الآخرين لشراء مصرف "توركبنك".

وكشف يجيت انه قال لوزير الاقتصاد انه لا يملك الامكانات المالية الكافية لشراء المصرف فوعده الوزير بتقديم قرض لمساعدته. كما ادعى ان يلماظ اقنعه، إلى شراء المصرف، بابتياع صحيفة "ملييت" في مقابل ٣١٠ ملايين دولار لتقديم دعم إعلامي لحزب الوطن الأم لكنه تخلى عن الصفقة الثانية لاحقاً.

وجمدت الحكومة عملية بيع "توركبنك" في تشرين الاول الماضي بعد كشف العلاقة بين يجيت وجاكيشي. ووضعت اليد على مصرف "بنك اكسبرس" الذي يملكه يجيت.

ونشرت صحيفة "حريت" ان يجيت أمر محطتي التلفزيون اللتين يملكهما بث اعترافاته اذا اعتقلته الشرطة.

ولم يصدر أمس أي تعليق من يلماظ أو مساعديه، ولكن سبق للزعيم اليميني القول ان تقرير الاستخبارات عن علاقة يجيت بجاكيشي لم يبلغه إلا بعد فوز الأول بالمناقصة لشراء "توركبنك".

وكان وزير الدولة ايوب اسيك استقال الشهر الماضي بعد شائعات عن علاقته بأوساط الجريمة المنظمة.

ويشار الى أن حكومة يلماظ تألفت في تموز ١٩٩٧ بعد إطاحة الحكومة الائتلافية لحزب الرفاه بزعامة نجم الدين أربكان وحزب الطريق القويم بزعامة تشيلر، وهي ائتلافية تضم حزب الوطن الام اليميني وحزب اليسار الديموقراطي والحزب من أجل تركيا ديموقراطية اليميني بزعامة عصمت سيزغين نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع.

(و ص ف، رويترز، أ ب، ي ب)

# اسرائيل تنفي تورط مواطنيها في التجسس على قبرص لتركيا

أكدت اسرائيل رسميا أمس ان الاسرائيليين اللذين أوقفتهما الشرطة القبرصية السبت الماضي للاشتباه في تورطهما في اعمال تجسس، لم يكونا يتجسسان على قبرص لحساب تركيا.

لكن البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الاسرائيلية في هذا الشأن لم يحدد طبيعة العمل الذي كان يقوم به الاسرائيليان في شقة مستأجرة قرب منطقة عسكرية حساسة عند الطرف الجنوبي للجزيرة وفي حوزتهما اجهزة تنصت.

واعتقلت الشرطة القبرصية المشتبه فيهما وهما عودي هاركوف (٢٧ عاما) ويغال داماري (٤٩ عاما) السبت بعدما دهمت شقتهما وتقرر توقيفهما على ذمة التحقيق ثمانية ايام.

وجاء في البيان الذي تلاه الناطق باسم الوزارة افيف شيرأون: "التقارير الاخيرة التي قالت ان اسرائيل تقوم أو قامت باعمال تجسس في قبرص لحساب تركيا لا اساس لها من الصحة. بعد الاستيضاح وعمليات مراجعة جرت منذ الاعتقال، في وسعي ان اعلن ان الاسرائيليين المعتقلين في قبرص لم يقوما باي نوع من النشاط المناهض لقبرص لحساب تركيا". واضاف ان العلاقات الطيبة بين اسرائيل وقبرص ستستمر وأن التعامل مع الموضوع "بما هو ضروري سيتم بالشكل المناسب".

وتعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الاسبوع الحالي اعادة الاسرائيليين المعتقلين في قبرص حتى اذا ثبت انهما ليسا من عملاء الحكومة الاسرائيلية. وقال الاثنين: "يهمنا أمر كل مواطن اسرائيلي. سننظر في الامر وسنعيدهما قطعا الى البلاد".

وقالت الشرطة القبرصية امام المحكمة السبت انه "ما من شك" في ان الاسرائيليين المعتقلين كانا يتجسسان على منشآت عسكرية في قبرص، وهي تهمة تصل عقوبتها الى السجن عشر سنين.

وترتبط اسرائيل مع تركيا باتفاق عسكري لم تكتم قبرص قلقها منه. ويشعر القبارصة بحساسية حيال أي اهتمام بنشاطاتهم العسكرية. وتصاعدت الشكوك اخيرا نظرا الى الغموض المحيط بموعد نشر صواريخ دفاعية ارض – جو "س ٣٠٠" طلبتها الحكومة القبرصية من روسيا.

وكانت انقرة التي غزت قواتها الشطر الشمالي من الجزيرة عام ١٩٧٤ تعهدت الحؤول دون نشر هذه الصواريخ بدعوى انها تشكل تهديدا لها.

وقال المحققون القبارصة انهم عثروا على اجهزة تنصت متطورة واجهزة لالتقاط الموجات اللاسلكية مضبوطة على موجات اجهزة الشرطة لدى دهمهم شقة المشتبه فيهما المستأجرة في قرية على الساحل الجنوبي لقبرص الجمعة. واعلنت وزارة العدل القبرصية الاحد أن الاسرائيليين لا يعملان لحساب اسرائيل.

وتكتم القبارصة على القضية منعا للحرج، خصوصا انها جاءت بعد ايام من زيارة الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الرسمية للجزيرة لتعزيز علاقات الصداقة بين البلدين.

(رويترز، وص ف)

# لندن تلقت طلب استرداد بينوشيه وهي تنتظر قرار مجلس اللوردات

تلقت الحكومة البريطانية أمس طلب القضاء الاسباني لاسترداد الرئيس التشيلياني السابق الجنرال أوغوستو بينوشيه، الا انها لن تتخذ أي اجراء قبل ان يحسم القضاة في مجلس اللوردات مصيره. وصرحت ناطقة باسم الحكومة "لقد تلقينا الطلب. علينا الآن انتظار قرار اللوردات".

وواصل قضاة المحكمة العليا أمس مذاكراتهم لاتخاذ قرار يؤكد تمتع بينوشيه بالحصانة بصفة كونه رئيس دولة سابقاً، وتالياً الافراج عنه والسماح له بمغادرة البلاد، أو ينقض الحكم القضائي الذي اعتبر توقيفه غير قانوني.

وتوقع عدد من المحامين ان تستمر المذاكرة التي مددت ٤٨ ساعة إلى اليوم. ويستطيع القضاة في ختامها ان يصدروا قرارا على الفور على ان ينشروا الحيثيات لاحقا أو ان يعطوا انفسهم وقتاً إضافيا للتفكير.

ويتهم طلب الاسترداد الاسباني الذي صاغه القاضي بالتاسار غارثون الديكتاتور السابق الخاضع حاليا للرقابة القضائية في بريطانيا بارتكاب جرائم ضد الانسانية. وقد أقرت الحكومة الاسبانية هذا الطلب.

وسيكون امام وزير الداخلية البريطاني جاك سترو مهلة اسبوعين بعد قرار القضاة لاحالة طلب الاسترداد على محكمة مختصة للنظر فيه أو رفض الطلب لاسباب قانونية أو انسانية.

وقال وكيل بينوشيه المحامي كلايف نيكولز ان على مجلس اللوردات أن يأخذ بحصانة بينوشيه أياً كان سجله السياسي وبغض النظر عن الاعتبارات الخلقية.

● في نيويورك، صرح الناطق باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد ان مسؤولا عسكريا تشيليانيا في الامم المتحدة متهما بانتهاكات خطيرة لحقوق الانسان في بلاده، تخلى عن مهماته اثر منحه ترقية في الجيش التشيلياني.

وأوضح ان الجنرال سيرجيو اسبينوزا دافيس استقال اواخر الشهر الماضي، بناء على طلب سانتياغو، من قيادة مجموعة الامم المتحدة المراقبة في الهند وباكستان التي تسلمها في آذار الماضي. وأضاف ان المندوبية التشيليانية لدى الامم المتحدة أبلغت الى المنظمة الدولية ان الجنرال اسبينوزا رقي الى رتبة مفتش علم في القوات المسلحة "لذلك تطلب اعفاءه من مهماته للعودة الى تشيلي".

والجنرال اسبينوزا متهم بالمشاركة في عمل المحاكم العسكرية السرية في تشيلي في السبعينات.

(و ص ف، أ ب)



## بانغالوس يتهم انقرة بالتواطؤ مع النازيين

اثينا – و ص ف – اتهم وزير الخارجية اليوناني ثيودوروس بانغالوس امس انقرة بانها تواطأت مع القوات الحليفة لالمانيا النازية خلال الحرب العالمية الثانية مموهة ذلك وراء موقف "حيادي مشبوه".

وأكد لدى تقديم كتاب يبحث في تاريخ اليهود اليونانيين ويرتكز على وثائق وزارته في الفترة بين ١٩١٨ و١٩٥٧ ان العالم قد تحقق من "مسؤوليات تركيا" ضد اليهود. وقال: "لو لم تمون تركيا قوات المحور (المانيا – ايطاليا) الحليفة بالكروم وغيره من المواد الاولية لانتهت الحرب قبل موعدها بسنة (...) ولو تحقق ذلك لنجا الآلاف من اليهود". وأشار الى ان "تركيا التي تعتبر نفسها اليوم بوقاحة حليفة المنتصرين، حشدت اليهود في مخيمات بحجة عدم دفعهم الضرائب، وذلك من اجل ارسالهم الى المانيا".

## مصادر طبية تؤكد مقتل تشاديين في الكونغو الديموقراطية

اكيتي – و ص ف – أكد مسؤولون في مستشفى اكيتي امس ان عدداً كبيراً من الجنود التشاديين قتلوا أو جرحوا في اواخر تشرين الاول الماضي في معارك في دوليا في شمال جمهورية الكونغو الديموقراطية.

وأوضحوا ان نحو ٢٠٠ جندي تشادي مروا اواخر الشهر الماضي في اكيتي متوجهين الى دوليا على مسافة خمسين كيلومترا سقطوا في مكمن. وقال مدير المستشفى ويلي بارونغو ان ١٤٨ جنديا مصابين بجروح بالغة نقلوا الى المستشفى وتوفي احدهم. وابلغ هؤلاء الى الطاقم الطبي ان كثيرين من رفاقهم قتلوا في المكمن.

وقد غادر التشاديون اكيتي قبل ان تسقط هذه المدينة التي يقارب عدد سكانها ٤٥ الف شخص السبت الماضي في ايدي مجموعة مستقلة من المتمردين بقيادة رجل الاعمال جان بيار بيمبا. وصرح الاخير ان رجاله قتلوا مئتي جندي تشادي.

وكان مصدر عسكري تشادي في كينشاسا اقر الاثنين بحصول المكمن قائلا ان مئة جندي تشادي نقلوا الى مستشفيات كينشاسا.

# عقبات مع ألمانيا وايطاليا واليابان أمام سعي ايران الى اقتراض ٣ مليارات دولار

أفاد ديبلوماسيون ومحللون تجاريون في طهران أن الحكومة الايرانية بدأت محادثات مع جهات في اليابان وألمانيا وايطاليا للحصول على قروض قيمتها الاجمالية ثلاثة مليارات دولار لتفادي امكان التخلف عن تسديد التزاماتها.

وقال محلل تجاري أجنبي على صلة وثيقة بالمحادثات: "انهم يحتاجون الى ثلاثة مليارات دولار في أسرع ما يمكن (...) واذا لم تتمكن هذه الدول الثلاث من مساعدتهم فربما اضطروا الى إعلان الافلاس".

وأكد اقتصاديون ورجال أعمال وديبلوماسيون أن الازمة حادة الى درجة أن الحكومة تفتقر حالياً الى السيولة النقدية ما اضطرها الى التخلف عن تسديد مدفوعات الديون لدائنين غربيين. وذهب تاجر نفط اسيوي إلى حد القول "أن لا مال لدى ايران الآن".

كذلك لفت ديبلوماسيون الى تجميد استثمارات مهمة منها قرض قيمته ١,٢ مليار دولار بكفالة الحكومة الايطالية كان أعلن في تموز الماضي ويمكن ان يلغى.

واستناداً الى متابعين، تجري طهران محادثات مع الدول الثلاث للحصول علي تمويل جديد مقداره مليار دولار من كل منها، الى ١,٥ مليار عرضتها فرنسا فعلاً.

ولم يعلق المصرف المركزي الايراني على محادثات الاقتراض، لكن مسؤولين رفيعي المستوى في الحكومة الايرانية أكدوا مراراً قدرتهم على الوفاء بالالتزامات الدولية لبلادهم.

وأقر مجلس الشورى الايراني الشهر الماضي خطة انقاذ عاجلة تضمنت التعجيل في تسليم مبيعات النفط الآجلة، لكن عدداً من المحللين رأى أن التدابير قليلة الاثر وانها جاءت متأخرة جداً.

ويبدو أن كلاً من اليابان وايطاليا والمانيا تواجه عقبات خاصة تعوق عقد القروض. فقد فترت الحماسة اليابانية لمساعدة ايران نتيجة ضغوط واشنطن، في حين أن بعض الشركات الالمانية التي لها ديون على ايران تضع العراقيل أمام محادثات الاقتراض، ويقول رجال أعمال ان الاقبال الايطالي السابق على الصفقات الايرانية تراجع على نحو واضح صيف هذه السنة.

وقال الاقتصادي فريبرز رايسدانا ان هذه العوامل مجتمعة تحمل على التساؤل عن سبب مواجهة ايران الأزمة من الاساس. وأضاف أن "الاقتصاد يمر بفترة من الجمود السياسي والاعتماد المفرط على النفط ما يجعل ايران معرضة للازمة في أي وقت (...) وربما وفرت هذه الازمة الصدمة اللازمة للتحرك في البلاد".

وجاء في تقرير للمصرف المركزي الايراني أمس ان الديون الخارجية لايران بلغت ١١,٣٠٩ مليار دولار في ٢١ حزيران الماضي، متراجعة ٨٠٠ مليون دولار عنها في ٢١ آذار.

ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان هذا الرقم لا يشمل التزامات محتملة مثل كتب الاعتماد المفتوحة لسلع لم تسلم بعد أو الفائدة المتوقعة. وأوضح أنه مع أخذ هذه الامور في الاعتبار يبلغ مجمل الديون والالتزامات الخارجية المؤكدة والمحتملة في ٢١ حزيران المقبل ٢٢,١ مليار دولار. وأضاف ان مدفوعات الدين الخارجي التي تستحق في ٢٠ آذار ١٩٩٩ تصل الى ٥,٥٦٧ مليارات دولار في حين أن المدفوعات في السنة الفارسية المقبلة التي تبدأ في ٢١ آذار تبلغ ٣,٧٤٢ مليارات دولار .

وبلغت قيمة صادرات النفط الخام والصادرات غير النفطية في الفترة نفسها ٣,٢٠٢ مليارات دولار بتراجع مقداره ١,٦ مليار دولار عن السنة السابقة. وبلغت قيمة الواردات ٣,٧١٤ مليارات دولار بتراجع مقداره ٢٧٠ مليون دولار.

في غضون ذلك، صرح رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني خلال زيارة لمحافظة خوزستان أن "هناك مؤامرة منسقة يقودها الاستكبار العالمي لمنع تطور النظام واعاقة مسار اعادة الاعمار في البلاد". لكنه شدد على أن الاعمار يتقدم ايجابياً وأن المشاريع الكبيرة أساسية للنمو في البلاد.

على صعيد آخر، اقر أمس مجلس الشورى الايراني الذي يهيمن عليه المحافظون مشروع قانون ينص على تعزيز وجود ميليشيا المتطوعين الاسلاميين "باسيج" في الجامعات التي تشهد اضطراباً سياسياً متزايداً.

وقالت مصادر في المجلس ان هذا المشروع الذي تعرض لانتقادات شديدة من الطلاب القريبين من الرئيس محمد خاتمي ينص على "دور أكبر للميليشيا في النشاطات الثقافية في الجامعات". ويشير النص الذي يفترض ان تحدد تفاصيله في جلسات لاحقة الى ضرورة مساهمة الجيش والوزارات المختلفة في "تطوير وجود الباسيج وتعزيزه" في حرم الجامعات.

وتتبع "الباسيج" التي تشكلت في الحرب العراقية – الايرانية (١٩٨٠–١٩٨٨) الحرس الثوري الايراني "الباسدران" المدافع الرئيسي عن النظام.

ويأتي اقرار هذا المشروع في الوقت الذي تشهد الجامعات الايرانية احتكاكات متكررة بين التيارات السياسية الطالبية.

وأوقفت السلطات الايرانية قرب مدينة اراك في وسط البلاد شاحنة محملة بالاطباق اللاقطة للبث التلفزيوني الفضائي بينما كان يفترض ان تنقل "معلبات التونة". وقالت وكالة "ارنا" ان الشرطة عثرت في الشاحنة على ٢٥٥ طبقاً لاقطاً.

وتحظر الاطباق اللاقطة في ايران في اطار مكافحة "الغزو الثقافي الغربي"، ولا يسمح الا لبعض الادارات والمسؤولين الكبار بامتلاكها. ومع ذلك ازداد تهريبها في الفترة الاخيرة واخفاؤها على سطوح المنازل أو في الحدائق. وتشن الشرطة الايرانية حملات دهم منتظمة لمصادرتها، مع مكافحة السلع "غير الاسلامية" سواء أتعلق الامر بالكحول أم باشرطة الفيديو الغربية.

(و ص ف، ي ب، رويترز)

## أنباء عن توقيف جاسوس أميركي

نسبت أمس صحيفة "جمهوري اسلامي" الايرانية الى اجهزة الاستخبارات الايرانية ان "جاسوساً اميركياً" أوقف في مدينة مهشهر الساحلية في جنوب غرب البلاد، من غير ان تكشف هويته أو تاريخ توقيفه.

ولم تشر أي وسيلة اعلام ايرانية اخرى أو أي مسؤول ايراني الى هذا الاعتقال، وكان آخر أميركي أعلن توقيفه بتهمة التجسس في ايران هو رجل اعمال من تكساس في الثامنة والخمسين من عمره يدعى ميلتون ماير عام ١٩٩٢. ونسب اليه في حينه اجراء "اتصالات مع عملاء استخبارات اجانب وانشاء شركات تجارية عدة غير شرعية".

ويقول اقاربه في الخارج أنه افرج عنه بعدما صدر عليه حكم مع وقف التنفيذ ولا يزال يعيش في ايران. وهو صهر المسؤول السابق في جهاز الشرطة السياسية "السافاك" الجنرال نصيري في عهد الشاه.

ونقلت "جمهوري اسلامي" عن مسؤول أمني ايراني ان مسؤولاً كبير في منظمة "مجاهدي خلق" المعارضة اعتقل أيضاً، في مدينة مسجد سليمان في اقليم خوزستان في جنوب غرب البلاد .

وينص القانون الايراني على اعدام اي شخص يتجسس لحساب جهة اجنبية وخصوصا عدوي ايران الرئيسيين، الولايات المتحدة واسرائيل.

على صعيد آخر، خففت الادارة الاميركية الاجراءات المفروضة على الشركات الاميركية التي تعقد صفقات بتروكيميائية مع ايران، بحيث لم تعد هذه الشركات مضطرة الى اعلان كل نشاطاتها. الا أن مسؤولاً في وزارة الخارجية الاميركية أكد الثلثاء أن "هذه ليست اشارة الى ايران" أو محاولة من الحكومة الاميركية لتحسين العلاقات.

وايران هي ثاني أكبر منتج للبتروكيميائيات في الشرق الاوسط بعد السعودية وتنوي زيادة انتاجها السنوي ثلاثة أضعاف في غضون ٢٥ سنة.

الى ذلك، نشرت صحيفة "اطلاعات" الايرانية أمس ان النجم الصاعد في كرة القدم الايرانية مهدي مهداوي أعفي من الخدمة العسكرية بسبب تسجيله اصابة في مرمى الولايات المتحدة في المباراة التاريخية بين البلدين في كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم في فرنسا في حزيران الماضي.

وقالت ان اللاعب البالغ من العمر ٢٢ عاماً "اعفي من الخدمة دليل امتنان على الاصابة التي سجلها في الاميركيين"، موضحة أن القرار أبلغ اليه.

وكان مهداوي سجل الاصابة الايرانية الثانية في المرمى الاميركي وأمن الفوز لبلاده على الولايات المتحدة ٢–١ في ٢١ حزيران على ملعب مدينة ليون الفرنسية.

(رويترز، و ص ف)

## باقتان من الملكة اليزابيت وشيراك في ذكرى الحرب العالمية الأولى


الملكة اليزابيت الثانية والرئيس جاك شيراك امام قوس النصر في باريس يتحدثان الى عميد المحاربين القدامى من شاركوا في الحرب العالمية الاولى والذين لا يزالون على قيد الحياة، ارنست ستوكان البالغ من العمر ١٠٤ سنوات. (أ ف ب تيليفوتو)

شاركت امس ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس في احياء ذكرى الجنود الذين سقطوا في الحرب العالمية الاولى التي قضى فيها ٨,٥ ملايين شخص.

وأطلق بوق من الحرب العالمية الاولى العلامات الموسيقية الـ١٣ التي اعلنت وقف النار في هذه الحرب، الساعة ١١,٠٠ بالضبط تحت قوس النصر في باريس وهي الساعة التي انطلقت فيها الصفارة نفسها قبل ثمانين سنة على كل الجبهات ايذاناً بانتهاء المعارك التي استمرت ٥١ شهرا.

ووضع الرئيس والملكة بعد ذلك باقتي زهر على ضريح الجندي المجهول احداهما من زهور الترنجان الزرق رمز الجنود الفرنسيين الذين لقبوا "الشعراتيين" خلال الحرب العالمية الاولى. وعزف لحن الموت ووقف المشاركون دقيقة صمت، ثم عزف السلام الملكي البريطاني والنشيد الوطني الفرنسي.

وحضر الاحتفال ستة من اصل ١٢٠٠ "شعراتي" لا يزالون على قيد الحياة بينهم أكبرهم سنا ارنست ستوكان البالغ ١٠٤ سنوات، الى جانب اعلام الافواج التي شاركت في الحرب العالمية الاولى واعلام المحاربين القدامى.

وتوجه شيراك والملكة اليزابيت الثانية على الاثر الى نصب جورج كليمنصو رئيس الوزراء الفرنسي خلال الحرب الكبرى في جادة ونستون تشرشل ووضعا عليه اكليلين.

وبعد مأدبة غداء في قصر الاليزيه، ازاح شيراك والملكة نصبا لرئيس الوزراء البريطاني الراحل ونستون تشرشل في جوار "لو بوتي باليه" (القصر الصغير) في الشانزيليزيه. ويأتي هذا الحدث رمزيا بعد ٥٤ عاما يوما بيوم لزيارة تشرشل لباريس المحررة والتي شهد خلالها عرض الحادي عشر من تشرين الثاني ١٩٤٤ الى جانب الجنرال شارل ديغول.

واختتم الاحتفال الرسمي على جادة الشانزيليزيه احتفالات عدة نظمتها فرنسا مع حلفائها الـ١٥ في الاسابيع الاخيرة احياء للذكرى الثمانين لاتفاق الهدنة الذي انهى الحرب العالمية الاولى.

(و ص ف)

## رئيس المحكمة دعا وكلاء ابرهيم الى التخلي عن نظرية المؤامرة

استمرت امس في كوالالمبور محاكمة نائب رئيس الوزراء وزير المال المعزول انور ابرهيم بالفساد واللواط، وطلب رئيس المحكمة القاضي أوغستين بول من وكلاء المتهم التخلي عن نظرية المؤامرة والتركيز عوض ذلك على تهم الفساد المنسوبة الي موكلهم واستغلاله سلطاته للضغط على شاهدي اثبات من أجل سحب تهم التحرش الجنسي التي وجهاها اليه.

ورداً على أحد محامي الدفاع الذي رأى أن تلك التهم استهدفت القضاء على المستقبل السياسي لموكله، قال القاضي ان الدفاع "يبدو كأنه يلقي خطاباً سياسياً لا مجال له هنا بل مجاله في منتدى آخر".

في غضون ذلك، قال ابرهيم الذي يواجه حكماً بالسجن مدة تراوح بين ٢٠ و١٧٠ سنة في حال ادانته، عبر شبكة الانترنت ان رئيس الوزراء مهاتير محمد يعتزم "اعلان حال الطوارئ"في البلاد فور انتهاء قمة "المنتدى الاقتصادي لآسيا–المحيط الهادئ" (ابيك) في ١٧ و١٨ تشرين الثاني الجاري في كوالالمبور.

واكدت زوجة المتهم عزيزة اسماعيل أن الرسالة صحيحة وأنها هربت من سجنه في الثالث من تشرين الثاني.

وجاء في الرسالة ان مهاتير "فوجئ" بحجم الدعوات الى الاصلاح التي صدرت عن السكان منذ اقالته واعتقاله، "وبعد قمة ابيك سيطلب وزراء ومسؤولون آخرون اعلان حال الطوارئ وسيتمكن عندها هو من القول ان لا خيار آخر لديه سوى تطبيقه". واضاف: "لقد قال مراراً انه سيتخلى عن السلطة اذا تلقى اشارة بانه لم يعد مرغوباً فيه. ان التظاهرات الاسبوعية التي يقوم بها الآلاف من الاشخاص (...) تشكل اكثر من اشارة. انها صرخة مدوية تطالبه بالرحيل".

ويقوم انصار ابرهيم كل سبت بتظاهرات في الشوارع تحول بعضها مواجهات اسفرت عن سقوط جرحى واعتقالات.

(أب ، رويترز، و ص ف)

## أخبار دولية قصيرة

### الاضراب يشل بنغلادش لليوم الثالث

دكا – رويترز – يستمر الاضراب العام في بنغلادش اليوم الثالث على التوالي وسط اجواء من الشلل التام اذ أغلقت المتاجر والمكاتب والموانئ وأسواق الاوراق المالية.

وروى شهود ان نحو ٢٠ شخصا اصيبوا بجروح واعتقلت الشرطة نحو ٥٠ آخرين في مواجهات في العاصمة دكا بين انصار الاضراب ومعارضيه. وقالوا ان الشرطة استخدمت الهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتنافسين.

وهذا الاضراب هو السادس تنظمه المعارضة هذه السنة، فيما لا تزال بنغلادش تتعافى من اثار فيضانات كاسحة اودت باكثر من ١٥٠٠ شخص.

### جاكرتا: سيارة متظاهرين صدمت ٩ شرطيين

جاكرتا – و ص ف – أطلق الجيش الاندونيسي النار أمس في الهواء في وسط العاصمة جاكرتا قبيل الساعة ١٦,٣٠ بالتوقيت المحلي (٨,٣٠ بتوقيت غرينيتش) لمنع مسيرة طالبية من الاقتراب من مقر مجلس الشعب الاستشاري.

وصدمت سيارة كانت تنقل متظاهرين مجموعة من رجال شرطة مكافحة الشغب فجرحت تسعة منهم على مقربة من ساحة "بيانفونو" حيث اطلقت النار.

ويتهم المتظاهرون المجلس بالتلكؤ في اقرار الاصلاحات.

### الاتحاد الأوروبي قد يدعي على واشنطن

بروكسيل – رويترز – أفاد مسؤولون في الاتحاد الاوروبي أن الاتحاد سيدعي لدى منظمة التجارة العالمية على الولايات المتحدة في ٢٥ تشرين الثاني ما لم تتخل واشنطن عن تهديدها بفرض عقوبات عليه.

وجاء في رسالة بعث بها رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان فرض عقوبات علي المنتجات الاوروبية في اطار نزاع على تجارة الموز سيكون "خرقاً صارخا لالتزامات الولايات المتحدة في منظمة التجارة العالمية". وحضه على حل الخلاف عبر اجراءات تسوية النزاعات تحت مظلة منظمة التجارة العالمية وليس باتخاذ اجراء من جانب واحد.

### بريماكوف: يمكن طبع ٢٥ مليار روبل

موسكو – أب – قال رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف أمس أن حكومته تحاول ضبط الانفاق ولن تطبع كميات كبيرة من العملة لتسديد ديونها.

وأضاف في لقاء مع نواب: *اننا نضمن دفع الرواتب الحالية وسنفعل ذلك من* دون طبع عملة جديدة (...) نحن بالكاد طبعنا عملة وعلينا ديون كبيرة". لكنه اشار الى أنه يمكن طبع ٢٥ مليار روبل، أي ١,٧ مليار دولار، من غير أن يؤدي ذلك الى تضخم كبير. *واعتبر ان صندوق النقد الدولي* لن يمانع في طبع عملة جديدة اذا لم تتجاوز هذه الكمية.

وأقر بريماكوف بأن الحكومة تعاني نقصاً في الاموال المخصصة لدفع التعويضات الاجتماعية ومعاشات التقاعد.

### بدء مهمة بعثة التحقق في كوسوفو

بريستينا – و ص ف، أب – صرح رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا الاميركي وليم ووكر الى اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية، بعد وصوله الى عاصمة الاقليم بريستينا، ان مهمته قد تكون "الفرصة الاخيرة لتجنب دوامة العنف". وأضاف: "ان وصولي يعلن بدء جهد دولي لا سابق له لتوفير الاستقرار والسلام لسكان كوسوفو". وحض القادة السياسيين على "الاعتدال".

ومع وصول الديبلوماسي الاميركي تبدأ مهمة بعثة التحقق في كوسوفو المنبثقة من منظمة الامن والتعاون في اوروبا والتي سيصل عدد اعضائها الى الفي شخص، وهي مكلفة التحقق ميدانياً من ان المعارك توقفت بين القوات الصربية والانفصاليين الالبان.

قضايا النهار

# شروط عراقية داخلية للتضامن العربي مع بغداد

**عبد المنعم سعيد**

خلال الايام الماضية قفز العراق الى قائمة الانباء العالمية مرة اخرى بطائفة من الاخبار التي ترشحه لكي يكون محط الانظار خلال الفترة المقبلة. وكان اولها اعلان برزان التكريتي أخ الرئيس العراقي صدام حسين وواحد من رجاله المقربين عن رفضه العودة الى بغداد بعد استدعائه، وانتقاله الى صفوف نوعية جديدة وخاصة من المعارضة على حد قوله للصحافة الاجنبية. ورغم انه لم يقم بتحديد صفات موقعه الجديد وخصائصه. الا ان الظاهر منه هو الخلاف مع عدي صدام حسين واخيه قصي، مما يعيد الى الذاكرة من جديد مواقف حسين كامل المجيد واخيه صدام زوجي بنتي الرئيس اللذين اعدما بعد عودتهما من هروبهما الموقت في الاردن.

وربما لا يكون سبب الخلاف مع ابناء الرئيس فقط هو الذي دفع برزان لما قام به، وانما الطمع في الثروة التي كان يديرها لمصلحة الاسرة كلها من مقره في جنيف. وفي اي الاحوال فان الايام سوف تكشف مدى هذه الثروة واتساعها ومدى محافظة برزان عليها.

والخبر الثاني جاء من عمان حين قام واحد من المحامين الاردنيين والموكل من رنا ورغدة ابنتي الرئيس العراقي برفع قضية على المصرف الذي كانا مع زوجيهما اودعا فيه ملايين الدولارات خلال فترة الهروب الى الاردن. وبعد مقتل الزوجين قامت الزوجتان بسحب الاموال المودعة الا ان المصرف كما جاء في عريضة الدعوة لم يقم بتسليم الفوائد المستحقة عليهما ومن ثم كانت الدعوة القضائية من اجل استردادها. الخبر الثالث جاء مع اعلان العراق وقف التعامل مع لجنة الامم المتحدة للتفتيش والمراقبة على اسلحة الدمار الشامل العراقية حتى يتم تحديد جدول زمني لرفع الحصار والعقوبات عن العراق، وهو ما ادى الى الخبر الرابع وهو اجتماع مجلس الامن والتصويت بالاجماع ودون تردد من الاعضاء الذين اعتادوا التردد في مثل هذه المواقف مثل فرنسا والصين وروسيا على رفض القرار العراقي، وهو الامر الذي بدأ ازمة كبرى بين العراق ومجلس الامن بات علينا التعامل معها.

ورغم ان الخبرين الاخيرين هما اللذان استحوذا على الاعلام العربي لأنهما استعادا من جديد الاجواء القديمة للأزمة بين العراق والامم المتحدة، الا ان الخبرين الاولين لا يمكن استبعادهما كلية من الصورة باعتبارهما من الامور الداخلية العراقية التي لا يجوز التدخل فيهما وخصوصا انهما من الامور الشائعة في العالم الثالث، لانهما في الحقيقة يترابطان تماما مع الخبرين الثالث والرابع. فالعراق لا يمكن تشبيهه بدقة بباقي دول العالم النامية الاخرى حيث لا توجد الا قلة من الدول قامت بغزو جارتين لها خلال فترة قصيرة من الزمن. وفي منطقتنا لا يوجد سوى العراق واسرائيل وحدهما ينفردان بهذه القدرة، ولكن في الوقت الذي نجحت اسرائيل في تسويق موقفها لدى العالم، وخصوصا القوى الكبرى فيه، فان العراق فشل في ذلك تماما حتى مع الدول القليلة التي كانت تتعاطف معه فلم تصوت فقط مع الموقف الاميركي في مجلس الامن وانما دان وزراء خارجيتها بكلمات صريحة الموقف العراقي.

ولعل ذلك هو مأزق الدول العربية الآن. فالرأي العام العربي في مجمله متعاطف مع العراق والعراقيين في مأساتهم المروعة، وعندما تقوم بغداد بالجنازات الجماعية للاطفال العراقيين نتيجة ظروف الحصار الصعبة، فان القلب العربي يعتصر من اللوعة والحزن. ولكن المشكلة تبقى كيف يمكن اقناع العالم بالقضية العراقية بينما تبدو اسرة الرئيس العراقي غارقة في ملايين الدولارات الى الدرجة التي تؤدي الى خلافات جمة داخل الاسرة الحاكمة. وكيف يمكن اقناع العالم برفع الحصار عن العراق بينما اخ الرئيس العراقي نفسه خائف على حياته من العودة. بالطبع العرب كلهم يمكنهم تناسي ذلك كله والتأكيد بشدة على مسألة المعايير المزدوجة التي تطبق في شكل على العراق وعلى اسرائيل في شكل آخر. او بالتأكيد مرة اخرى على حالة سوء القصد والنية المبيتة من النظام العالمي بقيادة الولايات المتحدة ضد العرب والمسلمين، وفي شكل ما فان هذه الحجج ساهمت في انقاذ العراق من الضربة في آثار الماضي والتوصل الى حل ديبلوماسي الازمة ادى الى انقاذ العراق وزيادة ما هو متاح له من موارد خلال ما هو معروف بصفقة النفط مقابل الغذاء، والتي ادت الى تصدير النفط العراقي الى الولايات المتحدة نفسها حتى بأكثر مما تصدر الكويت.

ولكن الموقف الآن تغير الى حد كبير. فاتفاق "واي ريفر بلانتايشن" بين الفلسطينيين والاسرائيليين بوساطة اميركية هو الحجة الغربية الآن في تطبيق قرارات مجلس الامن في ما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط، كما ان اندفاع الولايات المتحدة لقيادة الحلف الاطلسي لانقاذ المسلمين في كوسوفو بعقد الاتفاق مع القيادة اليوغوسلافية تحت التهديد بالعنف المسلح، يرفع عن اميركا بعضا من الحرج بإزاء المسلمين الذين في ما نعلم لم يشاركوا في عملية الانقاذ. هذا الموقف وذاك يضعفان كثيرا الحجج العربية المعتادة ويضع على كل العرب واجب النظر الى الامة العراقية من مقتربات جديدة لأنها لو تركت لحالها دون تدخل عربي سياسي نشط، فانها سوف تتجدد كل بضعة اشهر وتجد انفسنا امام مواقف صعبة تتضمن خيارات اصعب منها. والمقتربات في السياسة ليست اعلان المواقف بالرفض والادانة والاستنكار والاستهجان والصياح، وانما القدرة على تغيير البيئة السياسية كلها من خلال حركة فاعلة حيال الاطراف المعنيين كلهم، وفي هذه الحال بإزاء الولايات المتحدة والاطراف الدوليين المهمين الآخرين في مجلس الامن، وبإزاء العراق ايضا الذي اذا كان يريد فعلا المساندة العربية لمواقفه واخراجه من المأزق الذي يعيش فيه، فعليه ايضا الاستماع الى الاصوات العاقلة والرشيدة في العالم العربي.

واذا كان معلوما ما نطلبه من الولايات المتحدة وهو الامتناع عن ضرب العراق لما يسببه ذلك من عدم استقرار في المنطقة وتحميل الشعب العراقي ما لم يعد بقدرته تحمل المزيد منه، فانه على العراق ايضا ان يغير الكثير مما هو فيه حتى تكون صورته مقبولة بإزاء العالم. واذا كان لا يوجد احد يريد التدخل في الشؤون الداخلية العراقية، فانه بعد التدخل في كل هذه الشؤون من جانب المجتمع الدولي خلال التفتيش والمراقبة حتى بالنسبة الى عمليات توزيع الغذاء، فان العراق بمقدوره أن يستمع على الاقل للنصيحة العربية باجراء تغيير سياسي ينتهي فيه طغيان الاسرة الحاكمة على الثروة والسياسة العراقية من خلال شخصيات عدي وقصي وبرزان ووطبان ومن تبقى من عائلتي المجيد والتكريتي. ان مثل هذا التغيير لن يعني بالضرورة اطاحة حكم الرئيس صدام حسين، انما سوف يعني بالنسبة الى العالم العربي قدرة اكبر على الدفاع عن المصالح العراقية وحماية التراب الوطني العراقي من التمزق على الاقل.

حتى اذا تصورنا ان القيادة العراقية لن تستجيب لهذه النصيحة، فان اعلانها من المدافعين عن العراق سوف يجعل مواقفهم اكثر اتساقا وفاعلية وصدقية بإزاء الرأي العام العالمي على الاقل والذي يتهمنا دوماً بحماية الطغيان والاستبداد وقبولهما. بمعنى آخر، اذا كان البعد الانساني الخاص بشعب العراق واطفاله هو اقوى الحجج العربية للدعوة الى رفع الحصار والمقاطعة، فان مد هذه الحجة على استقامتها يقتضي منا لدوافع انسانية وقفة ايضا مع الحكم العراقي ذاته لأن الوقائع تشير الى ان تجويع اطفال العراق يتم من الطرف الدولي الفارض العقوبات، ومن الطرف المحلي الذي يبني القصور ويغدق الضيع والملايين على الابناء والاخوة. هذا هو واحد من المقتربات لواحدة من القضايا المتعلقة بالموضوع وهي كلها مفتوحة للاجتهاد. ومن قال لا ادري فقد أفتى!

مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في "الاهرام"

كاريكاتور من العالم

أنان لا يفكر في زيارة بغداد

شو صاير علي؟

# مقابر الشهداء المجهولين

**ماجد عبد الهادي**

لا تزال فاطمة الجعفري (٤٦ عاما) غير متيقنة حتى الآن. وربما لن تتيقن ابدا من ان التابوت او الصندوق الخشبي الذي سلمه لها الجيش الاسرائيلي عام ١٩٩٥ بموجب اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية على الإفراج عن الاسرى والمعتقلين، كان يحوي فعلا جثة شقيقها علي الذي توفي قبل ذلك بأربع عشرة سنة في احد سجون الاحتلال.

وقالت الجعفري التي تقيم في مخيم الدهيشة قرب مدينة بيت لحم لـ"النهار" ان الاسرائيليين احتفظوا بجثة شقيقها منذ وفاته عام ١٩٨١ – ليكمل مدة الحكم الصادر في حقه عن المحاكم الاسرائيلية في "براد الموتى". ولكنهم نقلوه عام ١٩٨٩، اي حين ضاقت البرادات بشهداء الانتفاضة الفلسطينية، ليدفنوه في ما اصطلح على تسميته "مقبرة شهداء الارقام" في غور الاردن.

واضافت انه "بعد اتفاقات اوسلو" سلموا لنا التابوت واجرينا مراسم الدفن، وفتحنا بيت عزاء للمرة الثانية، من دون ان نتأكد من ان الرفات الذي دفناه هو رفات شقيقي".

وعلي الجعفري، في الواقع، ليس الا واحدا من مئات، بل ألوف الشهداء الفلسطينيين واللبنانيين والعرب الذين ترفض اسرائيل تسليم جثثهم الى ذويهم، او الاعتراف بوجودها لديها، في وقت تقيم الدنيا ولا تقعدها بحثا عن المفقود الاسرائيلي الوحيد رون اراد.

ويصعب حتى على فلسطينيين كرسوا حياتهم لمتابعة قضية المفقودين العرب عموما، ان يقدروا عدد "الشهداء المجهولين" في "مقابر الارقام" او ان يحددوا مواقع هذه المقابر، بسبب احاطتها باجراءات امنية اسرائيلية مشددة. غير ان احمد حبيب الله، رئيس "جمعية اصدقاء المعتقل والسجين" في مدينة الناصرة الذي جازف باصطحاب مراسلي صحف عدة بينها "النهار" في زيارة الى مقبرة "جسر بنات يعقوب"، يؤكد وجود ثلاث سواها على الاقل، في حين يرفض تقديم اي رقم تقريبي لعدد المدفونين فيها.

وتقع مقبرة "جسر بنات يعقوب" في منطقة عسكرية عند ملتقى حدود فلسطين ولبنان وسوريا، وهي تضم رفات مئات الشهداء الفلسطينيين واللبنانيين الذين قتلوا في حرب ١٩٨٢، وليس فيها ما يدل على هويات ساكنيها سوى لوحات معدنية تحمل ارقاما اكلها الصدأ وتناثرت على جوانب قبور لا فواصل بينها.

وكان حبيب الله هو اول من كشف النقاب عن هذه المقبرة، واطلق عليها اسم "مقبرة شهداء الارقام" وسعى ولا يزال الى تسليط الاضواء عليها عبر عمله التطوعي كرئيس لجمعية اصدقاء المعتقل والسجين التي تعنى اساسا بمتابعة قضية الاسرى العرب في السجون الاسرائيلية.

ونقل حبيب الله عن احد رعاة الغنم الفلسطينيين انه شاهد الجيش الاسرائيلي عام ١٩٨٢ يدفن مئات القتلى والجرحى الاحياء في مدافن جماعية داخل مقبرة "جسر بنات يعقوب" وأشار الى ان احتجاجا قدمه سكان المستوطنات اليهودية الى الحكومة آنذاك – بسبب الروائح التي كانت تنبعث من الجثث المتفسخة.

ولا يتردد رئيس "جمعية اصدقاء المعتقل والسجين" في اعلان شكوكه باحتمال استخدام اسرائيل جثث القتلى العرب في تجارة الاعضاء البشرية، "فهذه دولة عنصرية مستعدة لفعل كل ما يحقق مصالحها من دون اي اعتبار انساني او اخلاقي او قانوني" على حد قوله.

ويشار الى ان المقابر الثلاث الاخرى التي تستخدمها اسرائيل لدفن الشهداء المجهولين، او شهداء الارقام، وامكن اكتشافها بفضل جهود المهتمين بهذه القضية، تتوزع على انحاء متفرقة من الاراضي الفلسطينية؛ اذ تقع احداها بجوار قرية فصايل والثانية قرب منطقة الجفتلك في غور الاردن، اما الثالثة ففي قرية وادي الحمام قرب بحيرة طبريا، وبالتحديد في سفح الجبل الذي شهد معركة حطين قبل اكثر من ٨٠٠ عام.

وقال شيخ من سكان قرية وادي الحمام ان الجيش الاسرائيلي استخدم جانبا من مقبرتها لدفن شهداء العمليات العسكرية الفلسطينية بدءا من ١٩٧٠، ولكنه كفّ عن ذلك بعد ١٩٧٧، بسبب المشاعر الوطنية التي كانت تؤججها عمليات الدفن في اوساط سكان القرية.

وذكر الشيخ الذي فضل عدم كشف اسمه انه دفن بيديه ١٦ شهيدا من حركة "فتح" قتلوا في معركة "عين البيضا" عام ١٩٧٠، كما دفن امرأة سورية قتلها جنود اسرائيليون عندما ضلت الطريق وهي تجمع نبات "العكوب" في هضبة الجولان عام ١٩٥٧.

(القدس المحتلة)

## فن القراءات الخاطئة بين بغداد وواشنطن:

# هل حانت أخيراً لحظة سقوط النظام العراقي؟

**محمد الرميحي**

الازمة العراقية الحالية تثبت مرة اخرى حقيقة سياسية قد يستغربها البعض، هي ان بغداد وواشنطن دخلتا في حزمة من القراءات الخاطئة لبعضهما البعض. هذه القراءات الخاطئة ادت الى الازمات المتكررة حتى اليوم. واذا لم تعاود احدى هاتين العاصمتين القراءة بدقة وتفهم الواقع على حقيقته فستظل الازمات تتكرر والنتيجة ان يبقى ليس الخليج فقط ولا العرب وحدهم بل العالم على شفا ازمة قد تشتعل في اي لحظة.

اولى القراءات الخاطئة هي قراءة النظام العراقي لما يدور على الساحة العالمية، وتفسيره القاصر لها. ففي كل مرة يقرأ النظام العراقي ما يدور حوله قراءة خاطئة ويتصرف بناء على تلك القراءة فيدخل في ازمة يتراجع عنها بعد حين، هذه المرة قرأ الخريطة السياسية خطأً – كعادته – فاتخذ قرارا خاطئا ايضا ومن طرف واحد، بوقف التعاون مع لجنة مفتشي الامم المتحدة الباحثة عن اسلحة الدمار الشامل.

ظن النظام العراقي ان ازمة الادارة الاميركية الداخلية ومخلفات ما اصبح معروفا بفضيحة "مونيكا غيت"، قد تقعد الادارة الاميركية عن الاستجابة بفاعلية لموقف تحد يتخذه خصوصا ان ذلك الموقف يتزامن مع انتخابات التجديد النصفي لمجلسي الاشتراع في الولايات المتحدة "الكونغرس" والتوقعات في بغداد بأن تضعف هذه الانتخابات نفوذ الحزب الديموقراطي، وهو حزب الادارة، فتقعدها عن اتخاذ اي قرارات صعبة.

كما توقع النظام العراقي ان بعض الدول ذات المقعد الدائم في مجلس الامن والتي ابدت تعاطفا في السابق مع بغداد سوف تسايره في هذا الموقف الجديد وفي تحدي قرارات مجلس الامن الى النهاية، فتفوز بغداد تاليا بانشقاق في مجلس الامن يحقق لها نصرا. ولم يكن ذلك صحيحا او قريبا الى الصحة الا في اذهان منظريه، لأن ما يربط المصالح الدولية، خصوصا في القضاء على السلاح الفتاك في العالم، اكثر بكثير من بضعة ملايين تلوح بها بغداد لبعض الشركات، او بعض الامتيازات لبعض الحكومات.

ومن القراءة الخاطئة للنظام العراقي اصراره على ان يتم تغيير تشكيل لجنة مفتشي الامم المتحدة، خصوصا رئيسها ريتشارد باتلر. ومن يعد الى قراءة ادبيات النظام العراقي السابقة فسوف يرى ان التعبيرات والاتهامات نفسها تقريبا سيقت ضد الرئيس السابق للجنة رالف اكيوس، وقد بدا وقتها انه الشيطان، اذا ازيح فكت العقدة عن اللجنة. لكنه خرج من اللجنة بعد ذلك، وبقيت القضايا نفسها، والمضحك المبكي ان الحكومة العراقية وعدت بأن تعيد التعاون مع اللجنة "فورا" اذا ازيح رئيسها.

والتركيز على شخص رئيس اللجنة يفصح عن طبيعة التفكير المضطرب في بغداد وهي طبيعة تعتقد بأن الفرد او "الشخص" له ما للفرد في النظام العراقي – ان كان رئيسا – من قوة وبطش. وهي نظرية لا يؤمن بها ولا يصدقها او يعمل بها غير اولئك الغارقين في احضان الشمولية الفردية السياسية، وليس لها مكان في عصر الديموقراطيات؛ ولعلنا نلحظ كم كان التركيز لدى النظام العراقي على شخص الرئيس السابق جورج بوش، وعلى شخص رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر، بل وجدنا – نتيجة لهذه العقلية – بين البعض من البسطاء في فهم آلية العمل السياسي الغربي الديموقراطي من يقارن بين بقاء صدام حسين في السلطة وذهاب جورج بوش ومارغريت تاتشر او جون مايجر، ولعل القراءة الصحيحة ان هناك سياسات ثابتة في الدول ذات المؤسسات السياسية غير الفردية، هي بطبيعتها غير فردية، فإن ذهب اكيوس وجاء باتلر، وذهب باتلر وجاء غيره، فلن تتغير السياسات المتبعة لأنها ببساطة سياسات ثابتة تدعو بغداد التقيد بجميع قرارات مجلس الامن ذات الصلة.

من القراءات الخاطئة لبغداد ايضا توقعها تحول بعض الدول العربية من موقف الى آخر، وفي الحقيقة ان تلك المواقف – وهي قليلة – والتي تبدو لبغداد متحولة، لها سببان لا غير، اولهما تعاطف مع الشعب العراقي دون المساس بقرارات مجلس الامن الخاصة بالعراق، والثاني هو ربما مناورات سياسية ليس المقصود بها تأهيل نظام بغداد بقدر الاستفادة من التهديد بتأهيله للحصول على بعض من هامش المناورة في مكان آخر ولقضية ثانية. ولا يخفى ان هناك بعض الاصوات ذات النفس القصير التي تعتقد ان الوقت طال على بقاء النظام العراقي، وان اطاحته اصبحت صعبة، وهي اصوات لم تقرأ بوضوح قرارات مجلس الامن، ولم تفهم متطلبات الشعب العراقي الحقيقية، ولم تتعرف عن قرب على مدى التآكل في القاعدة المساندة للحكم في بغداد، عائلية او قبلية، او من كوادر ما تبقى من حزب البعث، فهذه القاعدة اصبحت نخرة بفعل التآكل اليومي.

والمحصلة في كل هذه المواقف محصلة اعلامية فقط، ومدفعها ضخ بعض الاوكسجين للنظام المحتضر في بغداد اكثر منها دواء شافيا للداء العضال.

من القراءة الخاطئة للنظام العراقي كذلك مراهنته على بقاء الموقف كما هو بين الفلسطينيين والاسرائيليين، خاضعا للنظرة المتعصبة وغير معني بالبحث عن حل. اضافة الى ان ما تردد من حديث واسع – عن تعامل الرجل الثاني في لجنة التفتيش الدولية والمستقيل منها وليم سكوت ريتر مع اسرائيل – ضمن دول اخرى – قد يعطي النظام العراقي بعض الاوراق الدعائية لمصلحة برنامج دعايته الخارجية. ولكن الامر اختلف تماما، حيث عقد الفلسطينيون اتفاقا – بصرف النظر عن محتواه – مع الاسرائيليين في اجواء يعرف الكثيرون انها لا يمكن ان تصعد اكثر مما صَعُدت، وحيث خسارة لاطراف اقليمية كثيرة محققة ان تم ذلك.

باختصار لقد راهن النظام العراقي في تصعيده الاخير – كما راهن اكثر من مرة من قبل – على موضوعات تبدو له، هو فقط، صحيحة ولكنها في الحقيقة غير ذلك. والعجيب ان السياسة الاميركية من جهة اخرى، راهنت ايضا على معطيات غير واقعية منذ فترة، ونظرت اليها من منظارها الخاص. اولى هذه المراهنات كانت – وما زالت ربما – ان فرض عقوبات على العراق قد يدفعه بعد ان يشعر بمصاعب اقتصادية ناشبة اظفارها في العمود الفقري للاقتصاد العراقي، للعودة الى حظيرة التعامل الدولي المتحضر، وبحد ادنى من تحقيق حقوق المواطنة للعراقيين، هذه المراهنة كانت وما زالت فاشلة لأنها اعتمدت على افتراض خاطئ هو ان القابضين على السلطة في بغداد قد يسوؤهم حال المواطن العراقي العادي فيرعوون.

والافتراض الآخر غير الصحيح من الجانب الاميركي خصوصا والغربي على وجه العموم ان نظاما – كنظام بغداد – قد يتخلى عن ملكيته اسلحة الدمار الشامل فتخفف عنه العقوبات، ولقد كتب روبن كوك وزير الخارجية البريطاني في العشرين من شباط هذا العام بهذا المعنى، ابان تصاعد الازمة قبل الاخيرة بين مجلس الامن وبغداد، كتب يقول: "لو لم تخادع القيادة العراقية وتعرقل اعمال المفتشين الدوليين، لكانت العقوبات رفعت منذ زمن طويل"، وهو افتراض يقود الى مطلب عدم المخادعة وعدم العرقلة، وهو مطلب كمطلب ان يغير الانسان جلده، فالمخادعة والعرقلة سمتان اصيلتان في النظام العراقي، وطلب التخلي عنهما مثل طلب التخلي عن الحكم سواء بسواء.

خطة النفط مقابل الغذاء اتخذت بعد أن شعر المجتمع الدولي بحقيقتين: الاولى ان النظام العراقي لا يبالي بمعاناة شعبه، والثانية انه استخدم معاناة هذا الشعب للدعاية والترويج له، واكتساب نوع من الشرعية الزائفة بالحديث عن احتياجات هؤلاء الناس بعدما اصبح هناك احساس دولي قوي بالتعب النفسي لمعاناة الشعب العراقي الذي وقع بين حجري الرحى، فكانت خطة النفط مقابل الدواء والغذاء. وكان الافتراض غير الواقعي ممن صمم هذا البرنامج ان الحكومة العراقية ستخجل من امساك الامم المتحدة بدفتر شيكات العراق وهو شيء كان يجب ان يكون جزءا من سيادتها الوطنية، وان احساسها بافتقاد هذه السيادة سيدفعها الى التعاون مع اللجنة الخاصة لتقصير فترة معاناة شعبها، وتنفيذ قرارات مجلس الامن وبالسرعة والكفاية المطلوبتين، ولكن نظاما لا يهتم بالبشر من مواطنيه ينظر الى السيادة من مفهوم آخر. فهو يراها احدى صور القمع وتأكيد المعاناة والخضوع المطلق للمواطنين، فالنظام الذي تخلى بسبب حبه للبقاء، عن السيادة على اجوائه وبعض اراضيه في الشمال، لن يمانع بعد ذلك في التخلي عن دفتر شيكاته، ما دام ضمن امن النظام الشخصي.

التصعيد العراقي الاخير دافعه ليس الخلاص من افراد في اللجنة الخاصة كما قيل، ولا حتى رفع العقوبات عن العراق، دافعه شيء آخر هو شعوره باقتراب الرغبة الدولية وتأميمها، الخلاص من النظام نفسه. فالاشارة الى قرار الكونغرس في الخامس من تشرين الاول الماضي والذي حمل اسم "تحرير العراق سنة ١٩٩٨" وخصص بموجبه اقل قليلا من مئة مليون دولار للمعارضة العراقية، كما خصص مبلغا آخر لإذاعة العراق الحر، وجاء ذلك على خلفية لقاء المصالحة بين الاطراف الاساسية للحركة الكردية، البارزاني والطالباني، بعد توحيد ثلاث وسبعين فرقة سياسية كبيرة وصغيرة للمعارضة العراقية في الخارج، كل هذه الاشارات توحي بقرب انهيار النظام الذي اصبح معزولا ومرتجفا، بعدما فقد كل اوراقه.

وكعادته في التفكير والقرار اتخذ النظام ما هو متوقع منه وهو الفرار الى ازمة جديدة. لقد وضح منذ بداية هذا العقد، ان النظام العراقي يبحث عن مواجهة خارجية ليكسب بها بعض الارض السياسية داخليا. وان لم يفهم ذلك، فإن اي تصعيد دولي لا يؤدي الى اتمام سحب الارض الداخلية منه، هو تصعيد يصب لمصلحته.

بقي ان تُعالج هذه الازمة من الاطراف الآخرين، وبالطبع ليس كما تم في السابق بأنصاف حلول مترددة، وقراءة خاطئة لما يريده صدام حسين، فلم يعد العالم ولا المنطقة ولا الشعب العراقي قادرين على ان يتحملوا الشعب. وقد آن الأوان لتطبيق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة كاملة غير منقوصة، بما فيها – وربما على رأسها – حقوق الشعب العراقي في الحرية والديموقراطية والعيش الكريم، كما نصت عليها القرارات، وكما تقرره الحقوق الطبيعية لأي شعب، فهل آن الأوان؟

لذا، فان استراتيجيا المواجهة الجديدة هي حرمان النظام العراقي من تحقيق نصر بالتراجع الخارجي واظهاره داخليا وكأنه تقدم. فالنظام يفقد ارضه الداخلية في الحلقات الثلاث المعتمد عليها، العائلة (حسين كامل، ثم اخيرا برزان) والقبائل (الجبور والدليم والعبيدات) والجيش (اكثر من خمس محاولات انقلاب حتى الآن).

نضج الساحة الداخلية وتآكل قاعدة النظام يحتاجان الى شيء اكثر من التهديد الخارجي، يحتاجان الى دفعة داخلية على طرف الهاوية، ولعلها لا تتأخر ابعد من نهاية العام.

(الكويت)

رئيس المجلس الاعلى للثقافة في الكويت

## النهار قبل ستين عاماً

### ١٢ تشرين الثاني ١٩٣٨

**تصريح خطير لنبيه بك العظمة عن بيان الحكومة الانكليزية بشأن فلسطين**

ادلى نبيه بك العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في دمشق بتصريح خطير رداً على بيان الحكومة البريطانية بشأن فلسطين قال:

"حقيقة ان لجنة "ودهود" امهر من لجنة "بل" ولكنها في توسيعها في خيال فن التفصيل اضاعت على حكومتها الصواب.

من الذي ملك بريطانيا فلسطين حتى تأتي كل يوم تفصل في شكل جديد بلاداً مغصوبة ليس لها فيها سوى قوتها القاهرة عن حماية مراكزها وهيبة حكومتها؟

منتهى السخف ان تظن بريطانيا ان العرب يرضون ويصبرون عن اي قرار او رأي لاي كيان دولي يقتطع شبراً من بلادهم.

ان تصريحها أمس وبحثها فيه عن التزاماتها وما سبقه من اصدار "تصاريح" مجرة يهودية جديدة، وتسليحها ما ينيف على ١٢ الف يهودي أمور تدل على انها لم تتحول اساسياً عن نيتها وتصميمها على جعل الكيان اليهودي مؤثراً في تعيين مصير فلسطين.

فاذا كانت تسترسل في ذلك ولا تر بد ان تعترف بفشل حكمها وارتباك سياستها وعجزها عن صيانة اسلوب استعمارها وفي حين ان فلسطين اليوم بالرغم من القوى البريطانية المحتشدة تحكم من قبل الثوار والكلمة فيها لهم، واهل فلسطين عملياً وسائر العرب نفسياً اثبتوا انهم لن يتراجعوا في الدفاع عن تراث اجدادهم ومقدساتهم حتى تبيدهم بريطانيا ابادة كاملة اذا قدرت.

بعد هذا البيان أيقن العرب ان انكلترا هي عدوة حريتهم واستقلالهم واتحادهم، تتعمد تقطيع اوصالهم توهماً منها انها بذلك تتمكن من تأمين مصالحها بسيطرتها على البحر المتوسط وطريق الهند وحماية مواصلاتها وتجارتها مع الشرق جاعلة اليهود آلة في يدها بحجة الشفقة الكاذبة عليهم.

تلك المصالح هي السبب في وضعها فلسطين في هذا الموضع الشاذ.

اني اجزم بان الثورة ستقوى وتدوم. وبريطانيا ستضطر الى ارسال جيوش بعد جيوش للوقوف في وجه عزم العرب، فلا تنجح.

لهذا أرى ان شرارة واحدة تبدأ في احدى المدن العربية او الاسلامية ضد انكلترا واليهود تكفي لجعلها امام ثورة عامة شاملة بلدان العرب والمسلمين لا تقدر عواقبها.

## ايران الجمهورية بعد عقدين:

# تبادل مواقع بين المتشددين والمعتدلين

لا بد لمن يراقب التجاذب السياسي الداخلي الجديد في ايران ان يقول: "سبحان مغيّر الاحوال". فالمتشددون سابقا، الذين نفذوا عملية اقتحام السفارة الاميركية في طهران بعد اشهر من نجاح الثورة عام ١٩٧٩، هم اليوم، الداعون الى الحوار مع الاميركيين، والى تناسي الماضي وبدء صفحة جديدة من العلاقات. واللافت اكثر ان هذه الدعوات تصدر عن ابرز رموز عملية احتلال السفارة، مثل ابرهيم اصغر زاده، صاحب الخطاب الشهير امام مقر السفارة في هذا العام، وعباس عبدي الذي التقى احد الرهائن في باريس اخيرا، اللذين لا يقتصران في دعوتهما على نسيان الماضي، بل ان اصغر زاده دعا امام المقر السابق للسفارة الاميركية، الرهائن الاميركيين الذين كانوا في اسره، لاكثر من ٤٠٠ يوما، الى زيارة ايران، وهذه المرة ضيوفا على الشعب.

مرة اخرى، سبحان مغيّر الاحوال... فالذين كانوا يوصفون سابقا بالمعتدلين وكانوا لا يمانعون في العلاقات مع واشنطن، خصوصا الاقتصادية منها، اضحوا اليوم يعرفون بـ"اليمين المتشدد" ويرفعون لواء استحالة اقامة اي شكل من اشكال الحوار مع الولايات المتحدة. من هنا لقيت دعوة اصغر زاده ردود فعل عنيفة وارتفعت الاصوات من كل صوب محذرة من مخاطر "الانحراف عن خط الثورة" و"التنكر لنهج الامام الخميني" رغم ان اصحاب الدعوة الى الحوار مع الولايات المتحدة ما زالوا يعرفون باسم "الطلبة السائرين على خط الإمام" الذي اطلقوه على انفسهم ابان احتلالهم السفارة الاميركية.

هكذا تبدو الصورة من الخارج. اما من الداخل، فهي ليست بهذه العمومية. فالساعون الى الحوار، ليسوا كل اليسار المتشدد سابقا، بل التيار الاكثر اعتدالا، او بالاحرى، الاكثر استجابة لتغيّر الظروف السياسية. ولمقتضيات النضج السياسي اللازم للانتقال من الثورة الى الدولة. هذا التيار كان موجودا ضمن اليسار المتطرف سابقا، لكن الظروف المحيطة بايران آنذاك، خصوصا الحرب العراقية – الايرانية والاصطفاف الدولي ضد ايران، لم يمكنهم من تفعيل تحركهم وبلورة نهجهم، الا في مرحلة اقصاء اليسار عن الساحة في عهد الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني. وقد اقترب هذا التيار في نظرياته الانفتاحية والاصلاحية، من تيارات اخرى خارج الاطار الاسلامي، مثل الليبراليين من جماعة "حركة الحرية" التي يرأسها ابرهيم يزدي. واتجاهات اخرى، انطوت كلها تحت خيمة اليسار الجديد، الاصلاحي النزعة، المتطلع الى اقامة الحوار مع الجميع، فيما ظلت اقلية متشددة من يسار الامس، لا تقبل بالنزعات الاصلاحية التي تعتبرها خروجا عن النهج الثوري.

وعلى الجانب الآخر، تقف جبهة المحافظين، او ما يطلق عليهم في ايران باليمين المتشدد الذي يصطف فيما محافظون معتدلون سابقا، لكن خوفهم على امتيازاتهم المكتسبة يجعلهم يتعاضدون مع المحافظين المتشددين الداعين الى اقامة سد منيع يعزل ايران، كأسلوب وقائي من "الغزو الثقافي" و"الهيمنة السياسية" الاميركية على ايران.

والى جانب هؤلاء، يقف تيار ثالث، كان محسوبا على اليسار المتطرف يوما، ثم جمعته المصلحة السياسية مع اليمين، الذي وجد في ما يسمى تيار "حزب الله" حربة مناسبة لوقف تمدد الاصلاحيين منذ فوز خاتمي بالرئاسة عام ١٩٩٧، عبر اثارة حفيظة هذا التيار المؤلف عموما من الشباب الذين امضوا سنوات عديدة في جبهات الحرب مع العراق وعادوا بعد توقف الحرب ليروا انفسهم خارج دائرة الاهتمام، بعدما فاتتهم فرص الدراسة والوصول الى المناصب الرسمية.

هذا الواقع دفعهم للاتكفاء على انفسهم والتشبث بالشعارات الثورية التي اخذوها عن يسار الامس واول هذه الشعارات، العداء المطلق والخالد للولايات المتحدة والغرب، وهو وتر حساس يضرب عليه المحافظون اليوم كلما ارادوا ازعاج عمل الاصلاحيين او عرقلته.

هكذا يمكن قراءة خلفيات التجاذب الحالي حول موضوع الحوار مع الولايات المتحدة، الذي بدأه خاتمي بطرحه نظرية "حوار الحضارات" بين البلدين واتجه اصغر زاده بدعوة الرهائن الى طهران ومثله عباس عبدي الذي "حاور" احد الرهائن السابقين في باريس، ليصل ذروته بزيارة الصحافيين الايرانيين الخمسة لواشنطن والتهديد بـ"هجمات انتحارية" ضد الرهينتين السابقتين اللتين يتوقع زيارتهما لايران قريبا.

**سالم مشكور**

صحافي متخصص في الشؤون الايرانية

نص ايراني

# انهم يدعون الجواسيس الأميركيين الى طهران

الآن لا مانع من مجيء الرهائن الاميركيين الذين كانوا اسرى لدينا، الى ايران كضيوف على شعبنا.

ان مطلق هذه الدعوة خلال خطابه في احتفالات الذكرى السنوية للاحتلال الثوري لوكر التجسس الاميركي، التي اقامها مكتب تحكيم الوحدة (الاتحاد الطالبي اليساري)، ربما فاته، بل فات منظمي ذلك الاحتفال، انهم يوجهون بذلك الدعوة الى الجواسيس الاميركيين للمجيء الى ايران ليحلوا "ضيوفا على الشعب".

انها ليست النقطة الوحيدة التي وردت في هذا الخطاب، الا انها اكثر المواضيع جدية، ومدعاة للوقوف الجدي عندها، وعدم المرور عليها ببساطة. واذا اضفنا الى ذلك كله التقارير التي تتحدث عن التحضير لزيارة قريبة لاثنين من الجواسيس الاميركيين الى طهران، ندرك ابعاد ما ادلى به خطيب التجمع امام وكر الجواسيس ومغزاه، وستتضح معالم عملية التحضير، وتوفير الارضية اللازمة، لتحقيق الاهداف الخفية للذين يسعون الى استغلال هذه المناسبات، لتهيئة الاجواء لقيام "مفاوضات مباشرة".

لكننا لو مررنا بهذه المخططات مرور الكرام فسنرى قريبا عودة الجواسيس الاميركيين الى ايران. ولكن "كضيوف على الشعب"، هذه المرة. علينا ان نسأل، من الذي يعمل على توفير هذه الارضية ولماذا؟

خلال زيارة لباريس والحوار الذي تعدى حدود الودية مع بيري روزن الجاسوس الاميركي، تم كل شيء وسط هالة من الابهام والغموض. والايراني الذي التقى روزن اعلن انه لم ينسق مسبقا مع اي طرف في الداخل، بل قال إن هذا الموضوع لا يحتاج اساسا الى اي تنسيق مسبق.

ان كل الشواهد المتوافرة، تشير الى ان بيري روزن وبروس لاينكن سيأتون لخوض "دور الاياب" في المفاوضات بعد لقاء باريس، وسيجري هذا الدور في طهران هذه المرة، وسيكونان معا "ضيوف للشعب"، بينما لا يملك، لا الشعب الايراني الكبير، ولا احد غيره، اي فكرة عن هذه التحركات المشبوهة باستثناء المخططين لها.

هذا الوضع لا يمكن تحمله! لا يمكن اي شخص السماح لنفسه اتخاذ القرار منفردا في هذه الامور، والمبادرة الى دعوة "ضيوف للشعب".

ان الاستيلاء الثوري على وكر التجسس الاميركي في طهران كان حدثا عظيما في تاريخ الثورة الى درجة انه كان "القوة الثانية" وجزء لا يتجزأ من تيار الثورة الجارف. ولا يمكن أي شخص، وإن كان له دور صغير في صناعة هذا التيار، ان ينصب نفسه اليوم صاحب القرار الوحيد، حيال موضوع مرتبط بماضي الثورة وحاضرها ومستقبلها.

صحيفة "جمهوري اسلامي"

القريبة من المرشد

ترجمها عن الفارسية س.م.

قضايا النهار

المادة ٥٣ من الدستور

# تسمية رئيس الحكومة يقررها البرلمان

حسن المرعبي

من المستغرب ان تثار اليوم مسألة تسمية الحكومة والجميع سكت عن ذلك منذ عام ١٩٩٠ لأن النص في هذا الموضوع واضح! البحث الذي يدور حول تفسير البند الثاني من المادة ٥٣ من الدستور اللبناني، والتحدث عن الاجتهادات، يخرج عن نطاق الدستور ويصب في خانة الاثارة، كي لا نقول يحض على الخلافات.

والنص يقول: "يسمي رئيس الجمهورية رئيس الحكومة المكلف بالتشاور مع رئيس مجلس النواب بعد استشارات ملزمة يطلعه رسمياً عليها". فماذا تعني كلمة "ملزمة"؟ طبعاً تعني انها تلزم بأمر معين، وليست صفة للاستشارات. فاذا عدنا الى النص نرى ببساطة ان الاستشارات ملزمة بتسمية الشخص الذي نال اكثرية اصوات النواب قلت او كثرت.

وان كان الالزام يعود الى الاستشارات، وهذا خطأ ظاهر، لكان يجب ان يقال: "بعد استشارات لازمة" او "بعد استشارات الزامية" فيكون النعت عائداً الى الاستشارات. اما اذا افترضنا ان كلمة "ملزمة" تعود للاستشارات، فتكون عبارة "بعد استشارات ملزمة" كناية عن جملة غير مفيدة، وهذا غير جائز على الاطلاق. وعليه فإن كلمة "ملزمة" تعني في شكل واضح انها ملزمة للقيام بعمل او تصرف فعلي او قولي وتكون التسمية هي الملزمة وليس الاستشارات.

فالمعترضون في الطائف على صلاحية رئيس الجمهورية بتسمية من يشاء لرئاسة الحكومة من دون التقيد بالاستشارات، توافقوا مع الآخرين على وضع عبارة "بعد استشارات ملزمة" الامر الذي يؤكد ان كلمة "ملزمة" تعني التسمية، وان الاستشارات حقيقية وليست شكلية.

ثم لو افترضنا العكس، اي ان الاستشارات لا تلزم رئيس الجمهورية بتسمية من نال لكثرية الاصوات النيابية، نكون الغينا نص المادة ٥٣ من الدستور المعدلة بالقانون الدستوري الصادر في ١٩٩٠/٩/٢١، وعدنا الى تطبيق نص المادة ٥٣ القديم من دون تعديل الدستور بالطرق الدستورية التي نص عليها الدستور!

ولا يمكن بأي حال من الاحوال ان لا تكون كلمة "ملزمة" تعني التسمية للاسباب الآتية:

١- تصبح الاستشارات شكلية ومجرد "فولكلور" وهذا مستبعد ولا يجوز.

٢- يكون تم الرجوع الى نص المادة ٥٣ القديم الذي يقول بأن رئيس الجمهورية يسمي الحكومة، من دون تعديل النص الجديد.

٣- يمسي الامر استخفافاً بالسلطة الاشتراعية ونسفاً لارادة النواب.

٤- يلغي مبدأ فصل السلطات، ويعطي النص الدستوري الوارد في الفقرة (هـ) من مقدمة الدستور القائلة "النظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها"، من دون الغائه بالطرق الدستورية.

٥- يتحول النظام من برلماني الى رئاسي او ديكتاتوري، من دون تعديل الدستور من اجل ذلك.

٦- يلغي مبدأ حكم المؤسسات.

تبقى مسألة تشاور رئيس الجمهورية مع رئيس مجلس النواب في شأن التسمية. وهذه لا تحتاج الى عناء كبير.

فالمجتمعون في الطائف اراد بعضهم ان يكون انتخاب رئيس الحكومة من النواب مباشرة، واراد البعض الآخر ان يكون رئيس المجلس النيابي حاضراً مع رئيس الجمهورية اثناء الاستشارات لمعرفة عدد الاكثرية النيابية التي رشحت هذا الشخص او ذاك لرئاسة الحكومة. غير انه تم استبعاد الفكرتين لانه لا يجوز مراقبة رئيس الجمهورية للتأكد من صدقيته. فجاء النص الحالي يقول "بالتشاور مع رئيس مجلس النواب بعد استشارات ملزمة يطلعه رسمياً عليها". ولا شك بأن الاطلاع الرسمي يعني بيان عدد النواب الذين رشحوا احد الاشخاص لرئاسة الحكومة، وهذا يؤكد من جديد ان كلمة "ملزمة" تعني التسمية. والتشاور لا يعني تغيير الواقع لانه لا يلزم على الاطلاق، والاستشارة تعني اعطاء الرأي غير الملزم، ومعروف ان الرأي الاستشاري لا يحسب في المداولة.

اما اذا كان "التشاور" يعني عدم الالتزام بما اجمعت عليه اكثرية النواب، فنكون اختزلنا "الترويكا" الى "دويكا"، وهذا غير مقبول من الجميع، بالاضافة الى كونه يناقض مبدأ فصل السلطات.

يبقى التساؤل في ما اذا كان النائب ملزماً بتسمية شخص لرئاسة الحكومة ام لا، وهل له ان يفوض رئيس الجمهورية ويترك امر التسمية له ام لا؟ من الناحية القانونية والدستورية ليس النائب ملزماً بالتسمية، وفي استطاعته ان يمتنع عن ذلك، وفي هذه الحال، لا يحسب صوته، غير انه من الناحية المعنوية، وفي ما يتعلق بالدور يكون النائب تخلّى عن جزء من دوره وصلاحيته، وعطّل صوتاً وهذا غير مستحسن اذ في امكانه ان يسمي اي شخص، وان لم يتم تكليفه، وغير معقول ان لا يكون في لبنان شخص واحد يستحق التسمية والتكليف.

اما تفويض رئيس الجمهورية وترك التسمية اليه، فهو غير جائز، وغير دستوري، لأنه مخالف لمبدأ فصل السلطات، وعودة، غير مباشرة، الى الدستور القديم، والقضية ليست قضية شركة او جمعية ليفوض الشخص غيره كائناً من كان. والواقع ان التنازل عن الارادة هو تنازل عن الذات والشخصية، ومن ثم اذا تعطلت الارادة اصبح المرء غير مسؤول لأن الارادة تكمن في الانسان العاقل. وماذا يحدث اذا رشحت الاكثرية النيابية احد الاشخاص لرئاسة الحكومة، او تعادل شخصان او اكثر، او اذا تمت تسمية اكثر من شخص؟ في الافتراض الاول يلزم رئيس الجمهورية بتسمية من نال الاكثرية حسب نص الدستور الجديد وتكليفه.

وفي الافتراض الثاني، يعيد رئيس الجمهورية الاستشارات، ليحصل صاحب التسمية على الاكثرية النيابية. وفي الافتراض الثالث يسمي رئيس الجمهورية من نال اكثرية الاصوات مهما كان عددها قليلاً او كثيراً. وهكذا لا نرى اي مشكلة في الامر، الا اذا كانت النيات تتجه الى امور اخرى غير دستورية.

نخلص لنقول ان السلطات الاشتراعية لها السيطرة على السلطة الاجرائية في النظام البرلماني، وكما هي الحال عندنا في لبنان بنص الدستور.

والحكومة، في النظام البرلماني، ليست وحدها مقيدة بثقة المجلس النيابي، بل حتى رئيس الجمهورية الى حد كبير. فالمجلس النيابي هو السلطة العليا في الدولة. والحكومة تقع دائماً تحت سلطة المجلس النيابي (بمنح الثقة او حجبها) ولم تعد تحت سلطة رئيس الجمهورية بعد دستور الطائف (سابقاً كان يسميها ويقيلها).

لا يجوز تعطيل دستور الطائف او الغاؤه: الا بتعديل الدستور بحسب ما نص عليه ولا يحق للنائب ان يتخلى عن دوره وارادته ونشاطه وينيب غيره في ذلك.

نقيب سابق للمحامين في طرابلس

# أنتروبولوجيا الجسد

منى فياض

وسواس النحافة، رفض العمر، الجراحة التجميلية: يتعرض تاريخ الجسد لثورته الثالثة بعد انقلاب السنوات الثلاثين – نهاية المشدات وكل ما يعوّق الحركة – وثورة العري التي بدأت مع بريجيت باردو في الستينات، لنصل في نهاية التسعينات الى زمن "التوب موديل" اللواتي فرضن قانونهن: جسد مبني عضلة عضلة يرينا كيف يجب ان يكون الجسد، كيف يعيش وكيف يحب. انهن "مركلجات" الاستهلاك وخاصة الرغبات.

جسد موضوع – جسد ذات – جسد مبني على طريقة البازل" من قطع مفصلة كل ذلك من اجل الحصول على الجسد المثالي، ليس فقط بحسب مقاييس الجمال الدقيقة، بل ايضا بحسب مواصفاته.

الجسد بالنسبة الى بعض الفلاسفة جزء من المظاهر الخادعة وغير الاكيدة للواقع المعتاد، لكنه في الوقت نفسه وسيلة الاحتكاك الضروري معه وهو يمثل تقليباً نوعاً من اليقين الرياضي لهذا الواقع. الجسد المثالي لا يموت، اما الجسد الواقعي، فهو حامل الخطأ والموت. على كل حال لا يمكن الجسد ان يدرك ويُعترف به الا في شكل نسبي وغير كامل.

تخضع تمثلات الجسد والمعارف التي تطاوله لحالة اجتماعية معينة، لرؤية خاصة للعالم، لتعريف محدد للشخص. يبدو الجسد يقيناً الى درجة استغراب التساؤل حوله، لكن لا شيء أكثر هروباً وتملصاً منه. فهو لا يكون مطلقاً معطى غير قابل للنقاش بل نتيجة بناء اجتماعي وثقافي. الجسد بنيان رمزي وليس واقعاً يقينياً قائماً في ذاته.

## غموض الجسد

من دون الجسد الذي يعطيه الانسان وجهاً، هذا الانسان لن يكون. وجود الانسان جسدي.

لا شك في ان لا شيء اكثر غموضاً بالنسبة الى الانسان من كثافة جسده نفسه. وكل مجتمع يحاول ان يعطي اجابته الخاصة عن هذا اللغز الاصلي الذي يتجذر فيه الكائن. يبدو الجسد بديهة خالصة، لكن اليقين يكون احياناً اقصر الطرق الى الغموض. لكل حضارة رؤيتها الخاصة للعالم ترتسم عبرها معرفة فريدة حول الجسد، تعطيه معنى وقيمة. المفاهيم الموضوعة حول الجسد متعلقة بالمفاهيم الموضوعة حول الشخص. هكذا في الكثير من الثقافات لا يتم التمييز بين الشخص وجسده بالطريقة الثنائية التي تحصل في الغرب؛ لا يتميز الجسد عن الشخص في المجتمعات التقليدية؛ المواد الاولية التي تكوّن سماكة الانسان هي نفسها التي تعطي للكون قماشته وطبيعته. الجسد الحديث يتبع نظاماً مختلفاً ويستتبع انقطاع الذات عن الآخرين وعن الكون وعن ذاته، والجسد في العالم الغربي علامة الفرد وموضع اختلافه وتمايزه، وللمفارقة غالبا ما يكون الشخص منقطعاً عنه بسبب ارث الازدواجية المثقل والمميز للغرب.

الجسد مكان المفارقات وموضع الآني المنصرم. موضع الشيخوخة والموت، ما يتوجب مكافحته من اجل التخلص من خسارته. الجسد موضع المتعذر امساكه والمتوجب التأكد من السيطرة عليه. الجسد موضع محدد في الرمزية العامة للمجتمع، فتتم تسمية مختلف الاجزاء التي تكونه مع الوظائف التي تؤديها في محاولة للدخول الى عتمته اللامرئية كي تتحصل من هناك صوراً محددة. تتم موضعته داخل الكون والبيئة والجماعات البشرية. ينتج عن ذلك معرفة ثقافية في الدرجة الاولى حتى لو ان الذات تستعيد هذه المعطيات في شكل او في آخر. اذ انها تسمح للشخص باعطاء معنى لسماكة لحمه، بمعرفة مما هو مصوغ، وأن يربط عذاباته او امراضه باسباب محددة ومتوافقة مع الرؤية التامة للعالم بحسب مجتمعه. تسمح هذه المعرفة ايضا بمعرفة وضعيته حيال الطبيعة والبشر الآخرين عبر نظمة من القيم.

## الفنان: اول ولادة للفرد

الصورة الحديثة للعزلة، حيث يمل الشخص ويضجر، تشكل النسخة الاكثر بروزاً وتعبيراً عن ولادة الفرد. بدايات هذه الصورة بدأت بالظهور في ظل الامير، وتحت حمايته انبثقت شخصية فردانية وليدة، شخصية الفنان؛ اي الشعور بالانتماء الى العالم وليس الى جماعة معينة. تكثف هذا الوضع في المنفى الذي وجد آلاف الرجال انفسهم فيه، فولدت جاليات مهمة في الكثير من المدن الايطالية وبدل ان يستسلم هؤلاء الى مشاعر الحزن لابعادهم عن منبتهم الاصلية وعن أسرهم، نما لديهم شعور جديد بانتمائهم الى العالم الاوسع اكثر فاكثر. صارت الحدود الوحيدة لهؤلاء الرجال من عصر النهضة ليست اقل من العالم باسره. هم منذ الآن "افراداً" اكتسبوا في اعين مجايليهم درجة من الاستقلالية غير مسبوقة بالنسبة اليهم: وطني هو العالم. الفارق بينهم وبين صعاليك عالمنا العربي ان الآخرين لم يشكلوا اكثر من ظاهرة هامشية لم يكن لها اثر يذكر على النسيج الاجتماعي.

التقاليد، الجماعة، الطائفة تصبح كلها مرجعيات شكلية بالنسبة الى الفرد ولا تعود تنظم وجود الانسان وافعاله في شكل نهائي وقاطع. يشعر الانسان الحديث بامميته الاجتماعية ويعرف ان القوى الغيبية ليست من سوف تقرر له حياته او حياة مجتمعه. يعرف انه من الآن فصاعداً هو نفسه من يقرر مصيره ويفبركه ويقرر شكل المجتمع الذي يعيش فيه. بينما الانسان في المجتمع التقليدي لا يتوجد الا في علاقاته مع الآخرين. الانسان ليس سوى انعكاس لا يكتسب كثافته وسماكته الا في ارتباطه بالجماعة التي ينتمي اليها. فجسمه لا يكتسب شرعيته من مجرد وجوده. الجسد ليس حدوداً او ذرة، بل هو عنصر غير منفصل عن مجموعة رمزية...

هذا الجسد المنتمي الى الجسم الجماعي لا يتخصص ايضا في مظاهره المادية (اي لا يجعلها حميمة) فهو يبصق ويتجشأ ويتمخط بيده وينظف اسنانه ويلمس نفسه، ويقوم بحاجاته في مواجهة العالم. كما ان لغته تنقل هذا العالم السفلي ببساطة تامة. لذا قد نستغرب عند قراءة الكتب القديمة من التعابير "الفجة" التي تستخدم فيها والتي تبدو وقحة في ايامنا هذه؛ كذلك بالنسبة الى التعابير الانفعالية التي تحدث بكل جلبتها وفي شكل مضخم. من هنا تغير التعابير والصيغ الفقهية الحديثة، والبحث عن اعادة صوغ "اكثر تهذيباً" ألف ليلة وليلة وعن منع طباعة بعض ما هو مطبوع او مصادرته من الكتب التراثية.

حدوث التغيير لم يتم الا عبر سياق معقد من الفصل بين العام والخاص ومن تغيير الحدود بينهما، وفي سياق من القمع الجنسي المتزايد ومن نقل حدوده الى عتمة المخادع واحتشامها. برز عندما تطلب جديد من الانسان المعاصر: السيطرة على الذات، ضبط الحاجات وتنظيم الانفعالات. لم يعد مجبراً اظهار الرغبات (وليس فقط في الميدان الجنسي) والافكار والمشاعر. الطعام لا يجب تناوله بسرعة او خارج الاماكن المخصصة له، في الشارع ينبغي عدم الركض. اتسع كثيراً ميدان الخاص والحميم ولم يعد السلوك المنتقد كذلك فقط حيال الآخرين، بل حيال الذات بالدرجة الاولى. ولم يعد الضغط مجرد قمع خارجي، بل استدخلت قواعده وتحول ذنباً. تتالج هذا الاستدخال ظهرت في تغير مظهر الشارع نفسه، لم تعد الحياة تجري فيه بل في الداخل، في المنزل. وهكذا تكونت نواة حميمة جسدية ونفسية. في المنزل تقام علاقات الرجل والمرأة ووظائف الجسد، خلف حواجز فعلية ولغوية وخلف الملابس (استحدثت الملابس الداخلية وملابس النوم) التي تطورت بفعل تطور متطلبات الحجب والقمع المتصاعدين.

## عبادة الجسد

اولوية الحياة الخاصة الغربية؛ ليس ادل من هذا على العبادة العصرية للجسد. في بداية القرن العشرين اهتم العمال بالقوة الجسدية، بينما اهتمت البورجوازية اكثر بالهيئة الجمالية. المظهر الفيزيائي صار اكثر اهمية. لكن الملابس ظلت محتشمة بحيث ان اظهار الكشافة لسيقانهم في بداية القرن سبب فضيحة. الاغتسال كان لا يزال محدوداً والمياه نادرة في كل الاحوال. غسل كامل الجسد لم يكن يشكل جزءاً من العناية اليومية بالجسم في الغرب او في سائر الانحاء، وكان يخضع لطقوس اجتماعية ودورية كثيفة في الشرق وكان الامر يتطلب اعداداً متأنياً ومكلفاً. العناية اليومية بالجسم كانت لا تزال تخضع للتراتبية الاجتماعية، بينما هي الآن في متناول الجميع تقريباً. استخدمت الحمامات في اوروبا في المساكن الشعبية التي اقيمت بعد الحرب العالمية الثانية في البداية لتخزين الفحم وتربية الارانب، كما حدث في لبنان في الستينات عندما بنى العليب الاحمر الحمامات في بعض القرى فاستخدمت لتخزين المونة.

كانت مرحلة ما بين الحربين مرحلة حاسمة، بالنسبة الى البورجوازية في تحرير الجسد وفي خلق علاقة مختلفة بالملابس. قصرت الفساتين وتم التحرر من المشدات وكل الالبسة المعوّقة للحركة ولحرية الجسد، لبس الرجال القمصان الخفيفة والسراويل، صارت الاقمشة اكثر نعومة بحيث توحي بخطوط الجسد الحميمة. صار المظهر الجسدي يعتمد اكثر من الماضي على الجسد نفسه وليس على ما يغطيه، لذا يتوجب صونه والعناية به. بدأت المجلات النسائية تلفت نظر النساء الى ذلك وبدأت تغني صفحاتها بفقرات جديدة: الرياضة اليومية. وصار على النساء ان يقمن يومياً بتمرين جذوعهن واكساب اجسادهن ليونة جديدة عبر القيام بممارسات رياضية متواصلة وعلى شكل مؤسسي. كذلك برز همّ تناول الوجبات الخفيفة، المشويات والخضر. امتلاك البطن لم يعد علامة احترام، الدهن الفائض يتعب الجسم. نموذج الجمال: امرأة ممشوقة وهيفاء، ترتدي البنطلون والقميص الخفيف المفتوح. خلف هذه التحولات الجديدة عند النساء خصوصاً (واكثر فاكثر عند الرجال بالنسبة نفسها) هم جديد: البقاء جذابة. لم يعد الماكياج والعناية بالجمال واحمر الشفاه مبتغى المرأة المفتاح فقط. أصبح الاهتمام بالسحر مطلباً شريفاً من الآن وصاعداً. "السكي" والتزلج والتنس والمشي والمرونة، اي في اختصار الرياضة بكل انواعها تعني اتخاذ الجسد كغاية للنشاط ووسيلة في الوقت نفسه. ان الجديد في نهاية القرن العشرين هذا، تعميم النشاطات الجسدية التي غايتها الوحيدة الجسد نفسه فقط: مظهره، رفاهيته وراحته وتفتحه. "ان تشعر بالراحة في جلدك" صار المثال.

ان اعادة الاعتبار للجسد، للجسد المتفتح والجميل والظاهر للعيان، هو لا شك احد أهم اوجه تاريخ الحياة الخاصة.

## اختراع الوجه

بحسب لو بروتون عندما يولد الفرد تتحول جغرافية الوجه. يكف الفم عن ان يكون فاغراً كشق، شرهاً وموضع شهية لا تنضب او صراخ لا يكف في الساحات. يصبح الفم خاضعاً للتعبير النفسي، معبراً على صورة اجزاء الوجه الاخرى. وصف مالك بن نبي فكرة قريبة تصف تغير الوجه بسبب التعليم والذي يساهم هو ايضا ببروز الفرد، فهو نقل وصفاً حياً من خلال ملاحظته تغير الوجوه لرفيق من العمال الجزائريين الذين قام بتعليمهم دروساً لمحو الامية بعد تقدم التجربة في الزمن: "كانت الوجوه ذات وميض وحشي، وقد تأنسنت تدريجياً. لقد اختفى بريقها الحيواني ليحل محله شيء ما، ينم عن فكرة داخلية، عن حضور فكرة. من ناحية اخرى فالشفاه أطبقت او زاد تقاربها. الرأس الذي تلقى فكرة قد شغل عضلات الصدغ؛ التي تعمل كنابض يشد نحو الفك الاسفل الذي يغلق الفم".

الوجه حقيقة منفردة لانسان منفرد وعلامة الذات. يكف جسد الحداثة عن تفضيل الفم، عضو النهم والاحتكاك بالآخرين بواسطة الكلام، الصراخ او الغناء، الشراب او الطعام الذي يلتهم. تصبح "الكارنفالات" والاعياد الشعبية اكثر ندرة. تتغير المسلمات الجسدية، العين هي الاعضاء المستفيدة من التأثير المتزايد "للثقافة العالمة". تتمحور اهمية الوجه فيها. النظرة، هذه الحاسة القليلة الاهمية للانسان السابق تتهيأ لتصبح مركز الاهتمام في الازمنة المقبلة. حاسة المسافة صارت مفتاح الحداثة لانها تسمح بالتواصل بين المتخاطبين مع الاحتفاظ بهامش من التحفظ. النظر سمة العصر الحديث.

***

عن هنا ولادة "البورتريه" الفردي في القرن الخامس عشر، المنفصل عن كل مرجعية دينية في فلورنسا والبندقية والمانيا والفلاندر. اصبح البورتريه لوحة قائمة بذاتها، حاملة لذاكرة، احتفال في شخص دون اي مبرر آخر. تزايد الاهتمام بالبورتريه مع الوقت ما يعني تزايد في الاهتمام بالوجه في شكل خاص. من هنا استخدامنا الآن لتذاكر هوية مع صورة للوجه. التفرد بواسطة الجسد تصفّى بالتفرد عن طريق الوجه. الوجه هو جزء الجسد الاكثر تفرداً والاكثر تمايزاً، الوجه شيفرة الشخص.

استاذة جامعية

# واي بلانتايشن وحتمية قيام الدولة الفلسطينية

عدنان شعبان

قدّم مشروع الاستقلال الذاتي الذي طرحته اتفاقات كمب ديفيد عام ١٩٧٨ للفلسطينيين أكثر بكثير مما أعطاهما كل من اتفاقي أوسلو بمراحله الثلاث وواي بلانتايشن.

مع إبرام اتفاق أوسلو في ١٣ ايلول ١٩٩٣ أسقط ياسر عرفات القضية ولم يقم الدولة. ولم تعد منظمة التحرير تعير اهتماماً فعلياً لمصير ملايين اللاجئين الفلسطينيين في الشتات. بعد عودته الى غزة عام ١٩٩٤، تولى ياسر عرفات رئاسة كل من منظمة التحرير الفلسطينية وسلطة الحكم الذاتي في غزة وبعض الضفة بعدما قام بدمجها في كيان واحد. وفي سعيه لتثبيت سلطته على مجتمع لا يعرفه، يتكون من مناطق تعاني مشكلات أقلها عدم التواصل الجغرافي والكثافة السكانية والخضوع الدائم للمراقبة الاسرائيلية العسكرية والاستفزازات الاستيطانية، وجد عرفات نفسه في مأزق دفعه الى الهروب قدماً والتهديد بإعلان قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد مع نهاية المرحلة الانتقالية لمفاوضات الحكم الذاتي في أيار المقبل ١٩٩٩، مع اعترافه بهشاشة الاوراق التي يمتلكها في مواجهة حكومة اسرائيلية متعنتة يشد أزرها متطرفون تتولى أجهزة استخباراتها توزيع الادوار عليهم، ووهن عربي ينخر في العظام، وأسرة دولية تنازلت طوعاً عن دورها ومسؤولياتها لمصلحة ادارة اميركية ضعيفة ومتخاذلة في آن واحد.

## الاتفاقات الثنائية

جاء اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣ ليجهض مقررات مؤتمر مدريد الذي عقد على قاعدة "الارض في مقابل السلام" بضغط من الادارة الاميركية بعد انتصارها الساحق في حرب الخليج كتلية عن مجموعة اتفاقات ممسوخة حيكت في الظلام وجاء تنفيذها أسوأ منها.

مع وصول نتنياهو الى الحكم وضعت اتفاقات أوسلو على الرف وتعثرت مسيرة السلام. ومن بين دخان البؤس والخوف والتطرف برز اتفاق واي بلانتايشن نتيجة جهود اميركية مضنية، وبعد الاطلاع على مضمونه تبين انه جاء في درجة متقهقرة عن أوسلو نفسها، وظهر معه أبو عمار وكأنه عبقري السير الى الوراء. فمن ملحق كمب ديفيد الى مدريد الى أوسلو، الى واي بلانتايشن، تابعت المسيرة الفلسطينية السلمية خطواتها بثقة احياناً ومتعثرة احياناً اخرى ولكن الى الوراء دائماً.

إن اتفاق واي بلانتايشن هو اتفاق الضرورة، ارادة الرئيس كلينتون وبأي ثمن ليسجل إنجازاً خارجياً يستثمره في تحويل الانظار عن فضائحه الجنسية، وسعى اليه عرفات بعدما بلغ نقطة اللارجوع في مواقفه السلمية واصبح أسيراً لها بالمعنى السياسي للكلمة، فهو مطوق من غلاة المتطرفين اليهود وحماس والرفض الفلسطيني، يميناً ويساراً، وأتى الاختراق الذي شكله اتفاق واي بلانتايشن ترجمة لمعادلة بسيطة تقوم على تقديم اسرائيل ١٣ في المئة من ارض الضفة (١٠ في المئة للحكم الذاتي الفلسطيني و٣ كمحمية طبيعية) مقابل اتفاق أمني يتعهد بموجبه عرفات ضبط الارهاب الفلسطيني، وملاحقة عشرات الفارين من وجه العدالة الاسرائيلية وتسليمهم، والغاء البنود التي تنص على تحرير اسرائيل من الميثاق الوطني الفلسطيني، في حين رأى فيه نتنياهو شرّاً لا بد منه يجهض شعار الارض [illegible]

بمنظمة التحرير هو خطوة على طريق انتقال الدولة الفلسطينية من المنفى الى الاراضي المحتلة. وقد شكل كل من اتفاقي أوسلو وواي بلانتايشن تحولاً مهماً في هوية منظمة التحرير وبنيتها، حيث غدت جهازاً حكومياً قائماً على أرضه بعد ما كانت حركة قومية في المنفى".

غير أن السنوات الخمس التي مرت بين أوسلو وواي بلانتايشن ١٩٩٣ – ١٩٩٨ شكلت كارثة على السلطة الفلسطينية التي تحولت أسيرة للغيتو والمعتقلات وأمن المستوطنات – التي قررت حكومة نتنياهو تنميتها بعد واي بلانتايشن – وقد باشرت بالفعل – في الوقت عينه أدركت المنظمة عجزها عن تأمين تواصل جغرافي لبناء الدولة الموعودة وفقدت كذلك – عمداً او إكراهاً – الاتصال باللاجئين في دول الشتات، الشيء الذي حرمها شعار الوحدة ووحدانية التمثيل.

يتابع الصايغ "ان عرفات لا يختلف عن سواه من القادة العرب من حيث أنه يريد قيادة الجماهير من دون التعثر بأجهزة وسيطة كالاحزاب السياسية او التنظيمات الشعبية ذات الهيكلية الجيدة"، مما ترك المجال مفتوحاً أمام حماس والاسلاميين والرفض الفلسطيني ليصبحوا اداة التعبير الوحيدة عن القطب السياسي الفلسطيني خارج اطار السلطة. تكمن اهمية الاتفاق في أنه مهد الطريق للمفاوضات المنتظرة في أيار ١٩٩٩ للوضع النهائي في الضفة وقطاع غزة، اي قبل نهاية المرحلة الانتقالية التي نص عليها اعلان المبادئ في العام ١٩٩٣ (القدس، قضية اللاجئين والمستوطنات والاتفاقات الامنية والحدود والعلاقات مع البلدان المجاورة والتعاون مع هذه البلدان وسوى ذلك من المسائل المشتركة).

## الدولة الموعودة والشرعية الدولية

إن مفهوم سيادة الدولة تحدده معايير اربعة هي:

أ- وجود ارض محددة لا يدعي أحد السيادة عليها.

ب- تمركز سكان دائم على هذه الارض.

ج- سيطرة الدولة الفعلية والدائمة على هذه الارض ومن عليها.

د- الارادة والقدرة على وفاء الدولة بواجباتها تجاه الأسرة الدولية واقامة علاقات ديبلوماسية معها.

استناداً الى هذا التعريف يمكن اعتبار شرعية الدولة الفلسطينية المفترضة موازية لشرعية اسرائيل بل تفوقها كمالاً كونها رسمت لنفسها حدوداً هي حدود الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ وكذلك حددت شعبها بالمليونين ونصف المليون فلسطيني المقيمين على تلك الارض. في حين تركت لاسرائيل حدودها مفتوحة على التاريخ التوراتي وطموح قادتها العسكريين.

لم يعد حق الدولة الفلسطينية الموعودة في السيطرة على غزة والضفة موضع شك، فاسرائيل لم تجرؤ – لأنها لا تريد – على ضم هذه الاراضي منذ عام ١٩٦٧ اما ستجره عليها من متاعب بالنسبة الى هوية المقيمين عليها وحقوقهم وانتمائهم الديني، اما الاردن فقد تخلى منذ العام ١٩٨٨ عن المطالبة بالضفة الغربية، في حين حكمت مصر شريط غزة تسعة عشر عاما (١٩٤٨ – ١٩٦٧)، من دون ضمه الى أراضيها، مما يبقي الدولة الفلسطينية وحدها في موقع الرغبة والقدرة على ممارسة سلطتها على ملايين المنطقتين كما جاء في اعلان المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨ في الجزائر والذي اعترف في الوقت نفسه بدولة اسرائيل.

إن دخول منظمة التحرير في عدد من المنظمات الدولية [illegible]

المحتلة عام ١٩٦٧ – باستثناء القدس الشرقية – مما يجعل وجود اسرائيل على تلك الاراضي احتلالاً لأراضي دولة اخرى، والاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية الثنائية كلها نصت على أن التسوية النهائية تبنى على القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الأمن في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ والذي يؤكد عدم جواز وضع اليد (حيازة) على اراض بواسطة الحرب، والشيء الذي يترك الخيارات المطروحة امام اسرائيل – مهما بلغ صلفها – ثلاثة لا رابع لها:

١- الحفاظ على الوضع الراهن في غزة والضفة. (STATUSQUO).

٢- ضم القطاع والضفة الى أراضيها.

٣- القبول بالسلطة الفلسطينية على تلك الاراضي مع ايجاد حل للقدس.

إن المحافظة على الوضع الراهن هو خيار موقت يستتبع – مهما طال الامر – الانتقال الى الضم او الانسحاب، فالارادة السياسية مهما صلبت والقوى العسكرية مهما عظمت لا يمكنهما جعل الموقت نهائياً.

إن ضم القطاع والضفة يخلق لاسرائيل مشكلة ديموغرافية وسكانية تتفاداها لتتفادى معها أعباء اقتصادية واحتمال قيام اكثرية عربية مسلمة تهدد مستقبل الدولة اليهودية وتنفي عن اسرائيل عنصريتها، اما إبقاء الوضع على حاله ومعه ابقاء السكان القاطنين في محميات (Reserves)، فسيدفع تصرفات اسرائيل بطابع عنصري أدهى من عنصرية افريقيا الجنوبية سابقاً، لأنه سيجعل منها عنصرية تعتمد القومية وليس العرق او اللون مقياساً، وبالتالي يترك للوقت ان يأتي بحل مشابه لحل التمييز العنصري في افريقيا الجنوبية، واسرائيل تحاول ابعاد هذه الكأس عنها، لأنها تعني نهايتها.

مع سقوط احتمالي الحفاظ على الوضع الراهن او الضم يبقى الاحتمال الوحيد هو الانسحاب الاسرائيلي للافساح امام قيام الدولة الفلسطينية.

## هدية الألف الثالث للفلسطينيين

إن مماطلة اسرائيل في تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن، واستمرار تعزيزها وبنائها للمستوطنات الجديدة، من جهة، ومعه استمرار العمليات الفلسطينية الانتحارية من جهة اخرى، لن يغيرا قدراً عربياً وواقعاً دولياً:

– في ٤ كانون الاول ١٩٩٦ تبنت الجمعية العمومية للأمم المتحدة قراراً يؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بغالبية ١٥٢ صوتاً مقابل صوتين ضد وامتناع اربعة.

– أعترف عضوان من الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن هما الصين وروسيا بالدولة الفلسطينية، في حين أيد كل من الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ووزير خارجية بريطانيا السابق مالكوم ريفكند قيام مثل هذه الدولة.

– انضمت اميركا أخيراً، وعلى لسان زوجة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون، الى المطالبين بضرورة قيام دولة فلسطينية. فأبو عمار، والحال كهذه، مدعو لإعلان دولته، ومن المستبعد قيام اي من الدول الخمس الكبرى باستعمال حق النقض. اما اسرائيل التي قامت وتستمر على العدوان والتوسع والسيطرة عملياً، وتتغذى روحياً بالتاريخ التوراتي، فأن لعنة السلام تلاحق قادتها، فرئيس وزرائها الأسبق بيغن – آخر ملوك اسرائيل – خطا خطوته الاولى نحو السقوط بابرامه اتفاق كامب ديفيد، وتوج مسيرة السقوط تلك بحربه على لبنان عام ١٩٨٢ لتغطية الاتفاق المشؤوم، وخلفه شامير الذي قضى سياسيا اثر موافقته على انعقاد مؤتمر مدريد الذي قام على مبدأ الارض في مقابل [illegible]

# العولمة الأولى والعولمة الثانية

سمير مكاوي

تعمل حكومة واشنطن حاليا على تطبيق العولمة واقناع البشر بأن العالم اصبح قرية كبيرة واحدة. وهذا ليس غريبا على الأميركيين الذين يعيشون في دولة عظمى تشبه العالم من حيث تنوع الاراضي والمناخات والحضارات والاعراق. وكذلك شركاتهم الصناعية والتجارية التي تعرف العالمية منذ زمن بعيد. المهم في هذا الحديث أن فكرة العولمة هي من نتاج الدولة في الولايات المتحدة.

بعض السياسيين يعتبر ان فكرة العولمة تنسجم مع التجمعات السياسية القائمة على اساس اقتصادي مثل اوروبا (الاتحاد الاوروبي) والسوق الاميركية المشتركة، والبعض الآخر يعتبرها منافسة لهذه التكتلات. ويذهب بعض المفكرين الى ابعد من ذلك فيعتبرون ان هذه النظرية هي مقدمة لاستعمار اميركي شامل للكرة الارضية يبدأ بتشجيع الدول على التحول الى نظام الاقتصاد الحر والانفتاح على الاستيراد ثم التفاعل مع انتاج الدول الاخرى من مصنوعات وخدمات وفن وأدب وفكر.

وبما ان العملاق الاميركي هو الأقدر على ايصال نتاجه الاقتصادي والادبي الى آخر متجر ومنزل في هذه الدنيا، فهو سيكون ليس المستفيد الاول فقط، بل القائد الاول لهذا العالم الذي لن يتمكن بعد ذلك من الاستمرار من دون القيادة الاميركية.

لن مهندسي الفكر عن الانكل سام طرحوا مبادئ القرية الكبيرة الواحدة فقط بعدما سقط الاتحاد السوفياتي العدو الطبيعي لطروحات كهذه لأنه كان ينادي بالاممية اولا ثم بالمعسكر الشيوعي في اضعف الايمان. وفقط بعدما توقفت الحرب الباردة وانحسر سباق التسلح بين الدول العظمى. اضف الى ذلك ان الانسان الفرد (المستهلك اينما كان) لا يمانع ان تكون لديه القدرة على الاختيار، اذا كان عنده القدرة على الشراء اصلا. كما ان هذا الفرد لا يمانع ان تكون لديه القدرة على التعرف والاختبار والاختيار بما يناسب قدرته الشرائية.

وفي أسوأ الاحوال فإن هذا الفرد يريد ان يتعرف وان يرى وان كان معدما ومفلساً. وهذه الرغبات الانسانية تنطلق من صفات البشر الاساسية بصرف النظر عن جنسيته او هويته القومية. ومن هنا ينبع التأييد العفوي من الشعوب لفكرة العولمة. ويبقى المهم في الأمر ان هذا الطرح السياسي- الاقتصادي- الانساني يتوجه الى الحكومات ثم الشعوب ثم الفرد، ولكنه ينطلق اصلا من حكومة او مؤسسة سياسية كبرى اسمها الادارة الاميركية في واشنطن.

ولذا كان هناك شركاء في صوغ هذه الفلسفة السياسية فهؤلاء هم كبار الصناعيين والرأسماليين في اميركا والذين لهم تأثيرهم الدائم على القرار في شتى الميادين. اما الشعب الاميركي فغائب عن هذه التحضيرات. ومع ذلك لا توجد مؤشرات توحي بأن الشعب هناك منزعج من هذه الفلسفة الحديثة او أنه يعارض هذه الطروحات او يناهضها او حتى ينافسها عن طريق تقديم افكار اخرى بديلة.

بالطبع هذا الواقع لا يعني ان الشعب الاميركي يقف امام هذه الامور موقف المتفرج او المنتظر. ان هذا الشعب هو اول من ابتكر الفلسفة السياسية العالمية في اميركا وقد سبق حكومته في هذا الميدان الفكري. ان العولمة التي نسمع عنها هذه الايام هي في الواقع العولمة الثانية اما الاولى فكانت ايام الستينات وجاءت من الولايات المتحدة (وبريطانيا)، لكن من الشعب الاميركي. وفي ظروف مشابهة للظروف الحالية. واذا اتكلم هنا عن الحركة "الهيبية" التي عمت شمال القارة الاميركية وبريطانيا. ونتج عن هذه الحركة مدارس ادبية في الموسيقى والسينما والفلسفة (اللامنتمي واللاملتزم) والسياسة لا نزال نعيش ثمراتها حتى اليوم. المهم في تلك الحركة انها كانت انتفاضة شعبية في مواجهة الحرب (حرب فيتنام) والخصومات السياسية والاسلحة النووية وحتى الاسلحة التقليدية.

وكانت تلك الحركة عالمية بالطبع لأنها كانت تتوجه الى الانسان في كل الدنيا وتدعوه الى "اصنع الحب لا الحرب". ولاقت هذه الحركة صداها الطيب في كل ارجاء الدنيا خصوصا عند الشباب.

ان الشعب الاميركي لا يعارض العولمة اليوم لكنه قريبا جدا سيعارض وبشدة الفكرة التي تقول (والتي يتبناها احيانا قادة السياسة في اميركا) بأن الافكار والادب والمنتجات الاميركية قادرة على التجول في انحاء العالم بينما المواطن الاميركي غير قادر على ذلك. وفكرة ان المنتوجات الاميركية ليس لها اعداء ولكن المواطن الاميركي لديه اعداء احيانا.

المواطن الاميركي سيطالب أجلا ام عاجلا بالمساواة مع المنتوجات الاميركية. فأما حرية تنقل الاميركي والمنتوج الاميركي في أكثر دول العالم واما لا. وهذه المطالبة قد تصل الى حد العنف لأن المواطن الاميركي يرفض ان يكون رجل الاعمال قبل ان يكون "رجلاً" وكلمة رجل في الثقافة وفي المخزون الفكري الانساني الاميركي تعني اشياء كثيرة لا تختزلها صورة رجل الاعمال الاميركي الذي يساند واشنطن في العمل على تحويل العالم قرية صغيرة واحدة. ولذلك فاذا ارادت واشنطن ان تنجح فكرة العولمة فعليها ان تأخذ في الاعتبار مصالح المواطن الاميركي الاخلاقية فالاميركي لا يزال يعتبر نفسه صاحب رسالة. وهكذا فاذا رغبت اميركا بالنجاح، عليها مد الجسور بين العولمة الاولى والعولمة الثانية.

# واي بلانتايشن ضد "الدولة"

توفيق مهنا

الالتزام بتنفيذ مقتضيات اتفاق "واي بلانتايشن" لمّا يزل التزاماً إحادياً ومن جانب واحد فقط. فالجانبان؛ السلطة الفلسطينية، والحكومة الاردنية، مضيا في وضع الآليات العملية واتخاذ الاجراءات الفاعلة ضد القوى المعترضة على هذا الاتفاق. فالاعتقالات جارية دون توقف.

ورغم ان الاتفاق، تحدث عن مواقيت محددة للبدء بسريان مفاعيله، فإن حكومة بنيامين نتنياهو، تختلق ذرائع التأخير في بدء "اعادة الانتشار"، وليس "الانسحاب"، لأن الاتفاق، لم يأتِ على كلمة واحدة تحمل معنى "الانسحاب". وهذا ناجم بالطبع، عن تشدد صهيوني للايحاء بان الارض التي يحتلها هي ارضه، ولا ينسحب منها، بل يعيد انتشاره فيها. واسرائيل ماضية في عمليات الاستيطان والتهويد في القدس وخارجها، غير مكترثة بكل الاصوات المنددة التي تحملها مسؤولية خرق الاتفاق، واعتماد اجراءات من طرف واحد، حذر الاتفاق من اللجوء اليها.

اذاً، يمكن رؤية مشهد ما بعد اتفاق "واي بلانتايشن" على حقيقته. طرف يسرع في تنفيذ ما تعهد به، وطرف يتلكأ بذرائع شتى. طرف يرهب شعبه: اعتقالات، ووضع تحت الاقامة الجبرية، وكم افواه. وطرف آخر، يترك قوى [illegible]

لفرض حقائق جديدة على الارض، منها طبعاً الغاء بنود الميثاق، لا تخوفاً على "دولة اسرائيل" وتدميرها، كما هو المعلن، بل اسقاطاً استباقياً لكل امكان لقيام دولة فلسطينية.

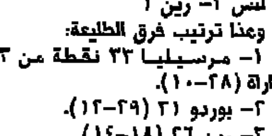
وهذا هو بيت القصيد كله، في الشروط الاسرائيلية، فالاصرار على الغاء مواد في الميثاق، لا يستهدف حماية "دولة اسرائيل" من التدمير، بل يستهدف انتزاع كل نص او هدف يمكن ان يفضي الى قيام دولة فلسطينية. ويبدو، ان تخلي عرفات عن اعلان قيام دولة في كلمته امام الجمعية العمومية للامم المتحدة كان ثمنه هذا الاتفاق.

هذا في الظاهر، اما في الباطن، فإن الثمن الباهظ هو التخلي عن فكرة الدولة نفسها. وهذا ما اشارت اليه، بعض المعلومات الديبلوماسية، وما تؤكده، رسائل الضمانات من الادارة الاميركية الى الكيان الصهيوني، التي حرصت على اعلان التزامها. رفض اعلان الدولة الفلسطينية من طرف واحد، وربط هذا الموضوع بالمفاوضات، اي تقييد حرية الجانب الفلسطيني المفاوض تقييداً كاملاً بمسار المفاوضات، وليس بمبدأ الارادة المستقلة، واي استقلالية اذا كان هذا هو مشهد الساحتين الاسرائيلية والفلسطينية، فإن مشهد الساحة الاردنية، لا يقلّ غرابة. ولقد ذكرت معلومات ديبلوماسية ان مشاركة الاردن في مفاوضات "واي بلانتايشن"، لم تجرِ على خلفية استقالة الرئيس بيل كلينتون به "لانقاذ" المفاوضات، انما جرت على خلفية اشراكه في واجبات [illegible]

يبقى السؤال: كل هذا لقاء أي ثمن؟

مسؤول في الحزب السوري القومي

## البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم



– تتمة المنشور في الصفحة ١١ –
سجل للفائز واغنو الوا وميكايل دبيف وطبين فيريل في الدقائق ٤ و٢٣ و٨٠. وللخاسر شاباني نونذا في الدقيقة ١٧.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
نانت ١ – الهافر ١
نانسي ٢ – مرسيليا ٣
سوشو ٢ – باستيا ١
موناكو ٣ – اوسير ٢
باريس سان جيرمان ٢ – متز ٢
تولوز ٠ – ستراسبور ١
ليون ٢ – مونبلييه ٠
لوريان ٠ – بوردو ٢
لنس ٣ – رين ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – مرسيليا ٣٣ نقطة من ١٣ مباراة (٢٨–١٠).
٢ – بوردو ٣١ (٢٩–١٢).
٣ – رين ٢٦ (١٨–١٤).
٤ – موناكو ٢٣ (٢١–١١).
٥ – ليون ٢٠ (١٨–١١).

### المانيا

احتل باير ليفركوزن المركز الثاني في لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" بفوزه على مضيفه ميرتا برلين ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على الملعب الاولمبي في برلين وحضرها ٦٠ الف متفرج في المرحلة الـ١٢. وهي الخسارة الاولى لميرتا برلين على ارضه هذا الموسم، بينما حافظ باير ليفركوزن على سجله نظيفاً من الخسارة خارج ارضه. وسجل المهاجم الهولندي اريك ماير برأسه اصابة الفوز للفريق الضيف في الدقيقة ٧٤ اثر ضربة حرة نفذها ستيفان.

وهنا النتائج:
ميونيخ ١٨٦٠ ٢ – هانزا روستوك ١
اف. سي. كايزرسلاوترن ١ – هامبورغ اس. في. ٠
نورنبرغ ٢ – في. اف. ال. بوخوم ٢
اينتراخت فرانكفورت ٢ – فريبورغ ١
بوروسيا دورتموند ٢ – ام. اس. في دويسبورغ ٠
ميرتا برلين ٠ – باير ليفركوزن ١
في. اف. بي. شتوتغارت ١ – فولفسبورغ ٢.
شالكه ٤ – فيردر بريمن (تأجلت).
بوروسيا مونشنغلادباخ – بايرن ميونيخ (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – بايرن ميونيخ ٢٨ نقطة من ١١ مباراة (٣٠ – ١٠).
٢ – بايرليفركوزن ٢٣ من ١٢ (٢٦ – ١٤).
٣ – ميونيخ ١٨٦٠ ٢٣ (٢٤ – ١٦).
٤ – اف. سي. كايزرسلاوترن ٢١ (١٩ – ٢٢).
٥ – فولفسبورغ ١٧ (٢٣ – ١٧).

### هولندا

في المرحلة الـ ١٢ من الدوري الهولندي، ظل ترتيب فرق الطليعة الثلاثة هو هو اذ فاز هيرينفين متصدر اللائحة على مضيفه اف. سي. تونتي انشكيده الرابع ٢ – ١ امام ١٣٥٠٠ متفرج. سجل للفائز يان تن هاغ خطأ في مرمى فريقه وبودوين باللائز في الدقيقتين ١٥ و٩٠، وللخاسر ريكو شتاينمان في الدقيقة ١٦.

وفاز اجاكس امستردام الثاني وبطل الموسم الماضي على رودا جي. سي. كيركراد ٢ – ١ امام ٤٥٦٧٨ متفرجا. سجل للفائز البرازيلي وامبرتو والافريقي الجنوبي بيني مكارتي في الدقيقتين ٩ و١٧، وللخاسر بيتر فان موت في الدقيقة ٤٨.

وخسر ام. في. في. ماستريشت على ارضه امام فينورد روتردام الثالث والذي له مباراتان مؤجلتان (١ – ٣ امام ٧٥٠٠ متفرج، سجل للخاسر كينيث بيريز في الدقيقة ٨٠، وللفائز برت كونترمان والارجنتيني خوليو كروز وجان بول فان غاستل في الدقائق ٣٠ و٣٥ و٨٣.

وهنا النتائج:
اف. سي. تونتي انشكيده ١ – هيرينفين ٢
ان. آ. سي. بريدا ١ – ان. اي. سي. نيماخن ٢
كامبور ليوفاردن ٠ – أ. زد. الكمار ٠
ام. في. في. ماستريشت ١ – فينورد روتردام ٣
فيتسه ٢ تيلبورغ ٣ – ار. كا. سي. فالفيك ٠
فورتونا سيتارد ٠ – غرافشاب روتنشيم ٠
اياكس امستردام ٢ – رودا جي. سي. كيركراد ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – هيرينفين ٢٨ نقطة من ١٢ مباراة (٢٢ – ١٣).
٢ – اجاكس امستردام ٢٧ (٢٩ – ١٠).
٣ – فينورد روتردام ٢٦ من ١١ (٢٤ – ١١).
٤ – اف. سي. تونتي انشكيده ٢٤ (١٩ – ١٤).
٥ – فيتيس ارنهيم ٢٣ من ١١ (٢١ – ١١).

### البرتغال

في مباراة متأخرة من المرحلة العاشرة من الدوري البرتغالي، تعادل سالغيروش وبنفيكا ١–١ سجل خوان بينتو لبنفيكا في الدقيقة ٥٠، وعادل بنرو ريس لسالغيروش في الدقيقة ٩٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ – بوافيستا ٢٤ نقطة من ١٠ مباريات (١٦–٤).
٢ – سبورتنغ لشبونة ٢٢ (١٨–١٢).
٣ – اف. سي. بورتو ٢٠ (٢٤–١١).
٤ – ليريا ١٨ (١٢–٦).
٥ – بنفيكا ١٨ (١٦–٧).

### ايطاليا

تأهل جوفنتوس للدور ربع النهائي من كأس ايطاليا اثر تعادله ومضيفه البندقية ٢–٢ بعد تمديد الوقت في اياب الدور الثالث. وكان الفريقان تعادلا ١–١ ذهابا فتساويا ٣–٣ وصعد جوفنتوس لتسجيله اصابات اكثر خارج ارضه. سجل للبندقية مهاجمه البرازيلي الجديد توتا والمدافع جيانلوكا لوبي من ضربة جزاء "بنالتي"، ولجوفنتوس الاوروغواياني دانيال فونسيكا من ضربة جزاء "بنالتي" والمدافع العائد بعد غياب ثمانية اشهر بسبب الاصابة تشيرو فيرارا.

وتعادل انترناسيونالي ميلانو ومضيفه كاستل دي سانغرو من الدرجة الثالثة، ١–١. سجل للمضيف انطونيو برناردي في الدقيقة ٧٦، وللضيف الفرنسي يوري دجوركاييف في الدقيقة ٧٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

وتعادل آسي. ميلان ولازيو حامل الكأس الموسم الماضي ١–١ (١–٣ ذهابا). سجل للازيو التشيلياني مارتشيلو سالاس، ولميلان ماوريتسيو غانز.

وهنا النتائج ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:
لتشي ٠ – فيورنتينا ٤ (٠–١).
كاستل دي سانغرو ١ – انترناسيونالي ميلانو ١ (٠–١).
بولونيا ٢ – سمبدوريا ١ (٠–٠).
آسي. ميلان ١ – لازيو ١ (١–٣).
بارما ٠ – باري ٠ (٢–١).
البندقية ٢ – جوفنتوس ٢ (١–١).
فيتشنزا ١ – اودينيزي ١ (٠–٠).
– الخميس:
آ.اس. روما – اتالانتا برغامو (١–١).

### انكلترا

سقط الارسنال سقوطا عظيما امام ضيفه تشلسي ٠–٥ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "الهايبري" في لندن في الدور الرابع من كأس اتحاد الاندية الانكليزية المحترفة. وهي الخسارة الاقسى للارسنال على ارضه منذ سقوطه امام مانشستر يونايتد ٢–٦ في المسابقة نفسها عام ١٩٩١. وسجل الاصابات الفرنسي فرانك لوبوف من ضربة جزاء "بنالتي" والايطالي جيانلوكا فيالي (٢) والاوروغوياني غوستافو بوييت (٢) في الدقائق ٣٥ و٤٩ و٧٣ و٦٥ و٨١.

وفاز مانشستر يونايتد على نوتنغهام فوريست ٢–١. سجل للفائز النروجي اولي غونار سولسكير في الدقيقتين ٥٧ و٦٠، وللخاسر ستيف ستون في الدقيقة ٦٨.

وهنا النتائج:
أرسنال ٠ – تشلسي ٥
ليستر سيتي ٢ – ليدز يونايتد ١
مانشستر يونايتد ٢ – نوتنغهام فوريست ١
نيوكاسل يونايتد ١ – بلاكبيرن روفرز ١ بعد تمديد الوقت (فاز بلاكبيرن روفرز بضربات الترجيح ٤–٢).
افرتون ١ – سندرلاند ١ بعد تمديد الوقت (فاز سندرلاند بضربات الترجيح ٥–٤).

وهنا برنامج الدور ربع النهائي:
ويمبلدون – تشلسي.
توتنهام هوتسبر – مانشستر يونايتد.
سندرلاند – لوتن تاون.
ليستر سيتي – بلاكبيرن روفرز.
وتقام المباريات ابتداء من ٣٠ تشرين الثاني.

## ◄ هجمة اسئلة لم تخرج بقرادوني عن هدوئه:

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –
انه كان من مصلحة الجيش اجراء تحقيق لاظهار الحقيقة لانه كان مستهدفا ولم تؤد التحقيقات على ما اذكر الى نتيجة".

القاضي عضوم: ما رأيك في النتائج التي توصلت اليها اجهزة الجيش والتي على اساسها حصل الادعاء في هذه الدعوى؟

بقرادوني: "انا احترم الجيش واحترم مهنتي كمحام وكذلك المجلس العدلي وليس علي ان احل مكان احد في تقويم التحقيقات التي بنيت عليها هذه الدعوى".

القاضي عضوم: في ٢٢ شباط ١٩٩٨ ادلى الشاهد بآراء حول هذه الدعوى في حديث مع اذاعة "صوت لبنان"، ثم ابرز مستندا بمضمون هذا الحديث. وضم الى الملف بما ان مواقف الشاهد في ذلك الحديث تشكل مساسا بالقرار الاتهامي وتعتبر موقفا مسبقا من الدعوى قبل صدور الحكم فيها من المجلس ومساسا بالاخير ايضا؟

### اقتناع ببراءة جعجع

اعترض وكيل الدفاع المحامي عبده ابو طايع على السؤال وعقب "كلنا ندلي برأينا". ورد بقرادوني: "لو لم اكن مقتنعا ببراءة الدكتور جعجع لما توكلت عنه وانني لا اقوم بأي تحقيقات شخصية كما قال النائب العام وانني مستمر في المرافعة امام المجلس وخارجه لبراءة جعجع".

القاضي عضوم: الشاهد لم يجب عن السؤال.

بقرادوني: "القرار الاتهامي ليس مقدسا ويحق للمحامي ان يمسه والقرار الوحيد الذي لا يمكن مسلسه هو القرار الاخير الذي يصدر عن المجلس العدلي".

القاضي عضوم: ما دام الشاهد مقتنعا ببراءة موكله، فمن يظن انه وراء جريمة الاغتيال؟

بقرادوني: "انا مقتنع بأن الدكتور جعجع بريء وليست شغلتي ان اعرف من هو القاتل".

القاضي عضوم: ذكر الشاهد امام المجلس العدلي انه يكرر اقواله بالنسبة الى نظرية "الأمر الناهي". هل يظن ان اسرائيل هي من اخترق جهاز الامن في "القوات" وقامت بتنفيذ عملية الاغتيال؟

بقرادوني: "لا استبعد هذا الاحتمال على الاطلاق".

القاضي عضوم: ما دام الشاهد لا يستبعد هذا الاحتمال، هل يمكن الشاهد ان يشرح لنا كيف ان عملية الاختراق الاسرائيلي للقوات تعدت جهاز الامن لتشمل جهاز البحرية وهل يعقل ان يكون هذا التدخل في كل اجهزة "القوات" من دون علم جعجع؟

بقرادوني: "يوم الاغتيال وبعده لم اكن اعلم على الاطلاق بكل هذه الامور المتعلقة بتحركات القوات العسكرية. ولكن من خلال ما اطلعت عليه في الملف فهو موضوع بحث وتقويم من جهة الدفاع التي ستقدم دفاعها في الوقت المناسب".

القاضي عضوم: وبعدما اطلعت على الملف، هل في رأيك ان يكون هنالك اختراق اسرائيلي لكل اجهزة "القوات" لتنفيذ عملية الاغتيال؟

بقرادوني: "ليس ثابتا في الملف ان البحرية في القوات كانت منتشرة. اما في ما يتعلق بامكان اختراق اسرائيل القوات فإني مقتنع به وانا سأطرحه في مرافعتي".

القاضي عضوم: "ان المسؤول عن البحرية في "القوات" عفيف خوري هو احد المتهمين في هذا الملف. فلماذا تجاهل الشاهد عمليات الاستطلاع بحراً وبراً وجواً التي جرت قبل الحادث؟

بقرادوني: "لا نعترف بها كوكلاء دفاع ولنا موقفنا من هذا الامر في المرافعة. وانا لا اعرف اذ كان عفيف خوري موجوداً في تلك العملية او لم يكن موجوداً او مخترقاً وهذا السؤال يتخطى مفهوم الشهادة".

القاضي عضوم: افاد الشاهد امام المجلس العدلي ان الاختراق لم يكن يمنع التواصل بين القوات واسرائيل. هل يعتبر ان هذا التواصل استمر حتى عام ١٩٩٠؟ وهل يمكن ان يحدد اسماء الاشخاص "القواتيين" الذين ذهبوا الى اسرائيل ضمن هذا التواصل؟ وهل ان الرحلات الى اسرائيل تمت من دون علم قائد "القوات"؟

طلب المحامي بقرادوني اعادة السؤال "لطوله" فاجيب طلبه واجاب: "حضرة الرئيس ان العلاقات بين القوات واسرائيل هي منذ ١٩٧٦ وهذا امر معروف واتت على ذكره كتب عدة وليس هذا الامر جديداً. اما في ما يتعلق بمعرفتي الشخصية بهذا الشأن فأذكر انني تركت القوات في تشرين ١٩٨٨ ولا يمكنني ان اعطي اي رأي في هذا الشأن بعد تلك الفترة. اما قبل ذلك العام فكانت العلاقة مع اسرائيل محصورة بفريق ضيق في القوات وفي الجبهة اللبنانية ولم تكن الاتصالات او التواصلات هي موضوع تداول في المراجع الرسمية كالمكتب السياسي الكتائبي او مجلس قيادة القوات او الجبهة اللبنانية. كان من المعروف ان هناك اتصالات بين القوات والاسرائيليين ولكنها كانت تبقى في دائرة السرية ولم اكن اطلع اطلاقاً على اسماء الوفود والزيارات التي كانت تتم بين الطرفين وتعممت هذه الخطة منذ ايام الشيخ بشير الجميل حفاظاً على علاقاتي العربية".

المستشار رالف رياشي: وهل ان تلك الزيارات كانت تتم بعلم قائد "القوات"؟

بقرادوني: "تمت بعلمه".

القاضي عضوم: ما دمت تفيد ان التواصل استمر بين "القوات" واسرائيل فما الداعي الى اختراق اسرائيل لـ"القوات"؟

بقرادوني: "ان هذا الموضوع يتطلب شرحه وقتاً وافيد ان اسرائيل لم تكن ولا لحظة حريصة على تأمين مصالح المسيحيين والقواتيين انما كانت حريصة على تأمين مصالحها. وقد استعملت جميع اللبنانيين لخدمة مخططاتها. وبالتالي، لا استغرب على الاطلاق ان يكون الدكتور جعجع من موقعه المسيحي وفي احوال كثيرة على تعارض مع اسرائيل ويكفي ان انكر ان الرئيس بشير الجميل في نهاريا خرج في حال قطيعة مع الاسرائيليين وذلك في اول اجتماع بعد انتخابه رئيساً للجمهورية وقبل تسلمه الرئاسة الاولى".

المستشار رالف رياشي: هل تعتبر ان الاختراق الذي اشرت اليه يعني ان عمليات نفذتها اجهزة في "القوات" من دون علم قائدها؟

بقرادوني: "نعم".

القاضي عضوم: لو ان غسان توما قام بعملية عام ١٩٨٧ تنفيذاً لاختراق اسرائيلي لـ"القوات" من دون علم الدكتور جعجع وموافقته، ألم يكن يجب ان تتوتر العلاقة بينهما عوض تقديمه توما انه المحاور الوحيد مع الاسرائيليين؟

بقرادوني: "ان اقتناعنا ان اغتيال عام ١٩٨٧ لم يتجه لحظة في اتجاه اتهام رئيس جهاز الامن في القوات غسان توما. واعتقد انه ما كان لدي من اقتناع كان هو نفسه لدى الدكتور جعجع لذلك لم يكن هناك من مجال للشك في غسان توما.

المستشار رياشي: اذا كانت عملية الاختراق الاسرائيلي على افتراض انها لم تتناول غسان توما وتناولت اجهزة اخرى في "القوات" فهل يمكن منطقياً ان يبقى هذا الامر مجهولاً من غسان توما المسؤول عن جهاز الامن ومن قائد "القوات"؟

بقرادوني: "نعم لأنه لم تكن نظرية تنفيذ القوات العملية سائدة لدينا".

ثم تلا النائب العام العدلي فقرة من كتاب جوزف ابو خليل "قصة الموارنة في الحرب" وتبنى بقرادوني ما ورد فيها وقال "كلام الفقرة يؤكد شهادتي ان علاقة القوات باسرائيل كانت سرية ومحصورة. ووصف الكاتب في مقدمة كتابه الشعور الذي كان سائداً عام ١٩٧٦ ويبرر الاسباب التي دعت الى اتجاه القوات صوب اسرائيل طلباً للذخيرة والسلاح نظراً الى ان كل الجبهات العسكرية كانت في خطر واتمنى لو يقرأ حضرة المدعي العام على مسامعنا ما توصل اليه الكاتب في خاتمة مؤلفه الذي توصل الى ان اسرائيل المستفيد الوحيد على حسابنا جميعاً في لبنان وخصوصاً المسيحيين".

المستشار رياشي: هل يستطيع الشاهد ان يحدد درجة ولاء غسان توما للدكتور جعجع؟

بقرادوني: "ان قضية محاولة اغتيال رئيس الجمهورية الياس الهراوي التي تمت من توما ومن دون علم جعجع تجعلني انا شخصياً اكرر عبارة "الله اعلم".

وبعدما نفى بقرادوني ما ورد على لسان الشاهد بطرس الغزال في هذا الملف نقلا عن سكرتيرة بقرادوني المدعوة ماري اشاجيان مسألة احضار الشمبانيا احتفالا بالحادث طلب المدعي العام دعوة الشاهدين المذكورين بسلطة رئيس المجلس العدلي الاستنسابية فقرر المجلس بت هذا الطلب في اثناء السير في الدعوى.

وردا على اسئلة القاضي عضوم تحدث الشاهد عن عقده اجتماعا سياسيا في تونس عام ١٩٨٦ مع ياسر عرفات في حضور المسؤول عن الاستخبارات في "القوات" بيار رزق بهدف فك العزلة العربية عن "القوات". ولتطبيع العلاقات بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية. وشملت جولاته العراق وفسر كلامه على الشاهد الاساسي في هذه الدعوى بيار ابي صعب بأن الاخير حاقد وناقم على القوات من خلال اطلاعه على افادة هذا الشاهد في الملف.

السابعة والدقيقة العشرين استؤنفت الجلسة، التي كانت بدأت في الثالثة والدقيقة ١٥، بعد ٢٠ دقيقة استراحة. وتوبع طرح الاسئلة على بقرادوني الذي ذكر ان العلاقات بين "القوات" والفلسطينيين نشأت عام ١٩٨٦ قبل اغتيال كرامي معتبرا ان غياب الادلة في شأن احتمال اتهام الفلسطينيين بالحادث حال دون اصدار "القوات" بيانا باتهامهم.

وسأله محامي الادعاء بسلم الداية: "ورد في كتاب الاستاذ بقرادوني "Le Piège" صفحة ١٨٨ ان اجتماع تونس حصل مع امنيين واستمر ١٧ ساعة متواصلة عام ١٩٨٦ فكيف يفسر الشاهد كلامه في كتابه وما ادلى به الآن ان اجتماعاته بعرفات في تونس تناولت مواضيع سياسية فحسب"؟

فرد بقرادوني مؤيدا ما ورد في كتابه وقال "كان طابع ذلك الاجتماع سياسيا صرفا. اما وجود امنيين فيه فلمعايشتهم الحرب اللبنانية وكنت على معرفة بهم والغاية من ذلك الاجتماع ان تفك العزلة العربية التي كانت تعيشها القوات حينذاك".

الداية: لقد حضر بيار رزق وقائد الفرقة ١٧ الفلسطيني ذلك الاجتماع فهل تعتقد بتكامل العملين السياسي والامني بالنسبة الى "القوات"؟

بقرادوني: ان المجموعة التي كانت مع عرفات كلها اعضاء في مجلس قيادة فتح ولهم دور سياسي وتعاطينا معهم في ذلك الاجتماع على اساس الملف السياسي في العلاقات بين "القوات" والمنظمة لان الخلاف بينهما لم يكن امنيا انما سياسيا".

وأصر المحامي الداية على معرفة سبب وجود بيار رزق في اجتماع تونس واجاب بقرادوني: "لقد اصطحبني في كل زياراتي لتونس وباريس والعراق".

الداية: ورد في الكتاب المذكور للشاهد انه بعد تلك الزيارات تم تسليم "القوات" اسلحة، فما كان مصدر تلك الاسلحة؟

بقرادوني: "مصدرها العراق اذ وصلت باخرة تحتوي على اسلحة ثقيلة عديدة للقوات والجيش الى لبنان في تشرين ١٩٨٨".

ثم تناول وكيل الادعاء ما نشرته جريدة "السفير" بعيد حادث الاغتيال في تصريح للمرحوم عبدالله الراسي يشير فيه الى ان العبوة لم توضع في طرابلس. وكذلك ما نشرته "النهار" في التاريخ نفسه من تصريح للرئيس حسين الحسيني عن مشروع لحل الازمة تم التوافق عليه بين القيادات شرقا وغربا اضافة الى تصريح للنائب بطرس حرب قبل اربعة اشهر تقريبا في الموضوع ذاته. فلماذا يصر الشاهد على نفي وجود ذلك الاتفاق عشية اغتيال الرئيس كرامي؟"

وأصر بقرادوني على اقواله وقال "كنا في القوات نعتبر الرئيس كميل شمعون بطريركنا المدني وكان "يمون" على كل شيء (...) ولو كان مثل ذلك الاتفاق موجودا لكان اطلعنا عليه".

وسأل الرئيس حنين الموقوف جعجع: شو يا دكتور جعجع هل كنت على علم بذلك الاتفاق؟ فرد جعجع: "انا مقاطع يا ريس عن الاجوبة".

المحامي الداية بحدة وصوت عال: اجمعت كل الفاعليات في حينه على عودة الرئيس كرامي عن استقالته باستثناء المتهم جعجع حين اعلن في تصريح اعلامي عن عدم قبوله العودة عن الاستقالة وبشروط الرئيس كرامي. فهل كان لدى المتهم سمير جعجع منفذ لتحقيق اغراضه سوى توسل العنف فيحسم باغتيال الرئيس كرامي موضوع الاستقالة وتشكل حكومة جديدة".

اعترض وكلاء الدفاع على السؤال وبادر الرئيس الاول وكيل الادعاء ان الدكتور جعجع موجود هنا ويمكن سؤاله فرد المحامي الداية "انا اعتبر ان بقرادوني وجعجع واحد". ثم سأل بقرادوني: "اوحى الشاهد بانه كان وراء اعلان الحداد في المنطقة التي كانت تسمى "شرقية" وبأنه كان وراء بيان الاستنكار. وتصحيحا لكلام الشاهد هل هو يعلم ان رئاسة الجمهورية اصدرت بيانا بالحداد وكذلك الامانة العامة في رئاسة الحكومة بالتعطيل حتى في المدارس الرسمية الخاصة في كل المناطق. وهل هو يعتقد ان ابناء المنطقة الشرقية كانوا في حاجة الى موافقة الدكتور جعجع لاعلان حزنهم على الرئيس كرامي والدكتور لدمون نعيم خير دليل على ذلك؟

بقرادوني ببرودة: "لم يكن في الامكان حصول اضراب او حداد في الشرقية من دون موافقة القوات".

التاسعة الا ربعا رفعت الجلسة الى غد لمتابعة سماع بقرادوني وبقية شهود الحق العام.

## ◄ الاسد ولحود والحريري أبرز المتصلين



الابن البكر لرئيس الجمهورية جورج الهراوي والسيد خطار حدثي عند مدخل المستشفى. (وسام موسى)



النائب غانم لدى وصوله الى المستشفى. (محمود الطويل)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
ومن ابرز المتصلين: الرئيس السوري حافظ الاسد الذي حادث الرئيس الهراوي واطمأن الى صحته، والرئيس المنتخب العماد اميل لحود، ونائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام، ورئيس الوزراء رفيق الحريري الموجود في الرياض، ووزير الخارجية المصري عمرو موسى.

وعاد رئيس مجلس النواب نبيه بري رئيس الجمهورية في غرفته.

وزاره ايضا للاطمئنان: الرئيس رشيد الصلح، والوزراء ميشال المر، وشوقي فاخوري، وميشال اده وفارس بويز، وعلي حراجلي، ومحسن دلول، ونديم سالم وفاروق البربير، وجان عبيد والنواب، بهية الحريري، وسمير عازار وجهاد الصمد، وسايد عقل، واسطفان الدويهي، وعلي الخليل، ومروان حمادة، وروبير غانم، وقبلان عيسى الخوري، ومنصور غانم البون وبطرس حرب، والسفير السعودي احمد الكحيمي وقرينته، والوزراء والنواب السابقون مخايل ضاهر، وغسان تويني، ورفيق شاهين ومهى الخوري اسعد، وانطوان حبيب باسم النائب عصام فارس، ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو، والمطران خليل ابي نادر، والمدعي العام التمييزي عدنان عضوم، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والنقيب السابق زهير عسيران والسادة ادوار صوما، وغابي يونس، وفؤاد الترك، ورئيس المجلس العام الماروني ريمون روفايل وحشد من الشخصيات.

واتصل للغاية نفسها: الرؤساء شارل حلو، وحسين الحسيني وقرينته، وصائب سلام وقرينته، وسليم الحص وعمر كرامي، والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان، والوزراء جان عبيد وفوزي حبيش، وعمر مسقاوي، وفؤاد السنيورة، وايوب حميد، وسليمان فرنجيه، وايلي حبيقة.

واتصل ايضا النواب انور الخليل، وعصام فارس، ومصطفى سعد، ومحمد عبدالحميد بيضون، وميشال فرعون، ومحمد علي الميس، والياس الخازن، وعبداللطيف الزين، ونبيل البستاني، وجميل شماس، وابرهام دد يان، ونهاد سعيد، وفايز غصن، وسليمان كنعان، وتمام سلام، والياس سكاف، وخليل الهراوي، وشاكر ابو سليمان، وسيبوه هوفنانيان، وخاتشيك بابكيان، ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان، وسفير الولايات المتحدة ديفيد ساترفيلد، والسيدة رنده بري، ومحافظ البقاع فريد القرم، ومحافظ الشمال خليل الهندي، ورئيس الرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت، والمطران الياس عودة، ورئيس الرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر.

واتصل ايضا العماد اسكندر غانم، ونصري خوري، والوزير السابق فؤاد بطرس، ونقولا الخوري، ومدير المخابرات العميد ميشال رحباني، ونقيب المحررين ملحم كرم، ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، والمنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور، ومطارنة زحلة اندره حداد وجورج اسكندر، واسبيريدون خوري، ومحمد الزعتري، وقرينة معن كرامي والسيدة نعمت كنعان، والمطران حبيب باشا، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ونائب حاكم مصرف لبنان ناصر السعيدي، والمطران منجد الهاشم، والنائب السابق ادمون رزق، والوزير السابق سمير مقبل، والوزير السابق جوزف الهاشم، والوزير السابق جورج افرام، ورئيس الاركان في الجيش اللبناني اللواء سمير القاضي، والعميد جميل السيد، ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة، وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس، وقرينة الوزير محسن دلول، وشخصيات اعلامية وسياسية.

واستمر بعد الظهر تدفق الشخصيات الرسمية والسياسية الى مستشفى قلب يسوع ومن ابرز الزوار الرئيس شارل حلو، والوزراء ميشال اده وقرينته وبشارة مرهج وبميع طبارة وعقيلته وفارس بويز وطلال ارسلان مع وفد درزي، وشوقي فاخوري. والنواب محمد يوسف بيضون، عمار الموسوي وحسين الحاج حسن، والسيدة صونيا فرنجية الراسي.

واتصل مطمئناً الرئيس الحريري للمرة الثانية، والرئيس شفيق الوزان والوزير وليد جنبلاط والنواب غسان الاشقر وغازي زعيتر، فيصل الداود، نسيب لحود وخليل الهراوي (من فرنسا).

## "المؤتمر الاقليمي لمعالجة قضايا الجريمة" يحدد ما تعانيه دول المنطقة

ابعاد الجريمة وتأثيراتها السياسية، والوقاية من الاجرام عبر مواكبة تطوراته الجديدة، وسبل التعامل مع المجرمين والضحايا لجهة المساءلة والانصاف في اجراءات العدالة، قضايا يدرسها برنامج الامم المتحدة لمكافحة الجريمة منذ انشائه.

ويعمل البرنامج على تشجيع التعاون الدولي وتقديم المساعدة للدول التي تواجه مشاكل الجريمة على الصعيد الوطني او عبر الحدود.

ونظمت الامم المتحدة في هذا الاطار تسعة مؤتمرات دولية عقد اخرها في القاهرة في ايار ١٩٩٥. ويعقد المؤتمر العاشر في فيينا من ١٠ نيسان سنة ٢٠٠٠ الى ١٧ منه.

وفي مبنى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" افتتح امس "المؤتمر الاقليمي لمعالجة قضايا الجريمة" في اطار المؤتمرات التمهيدية الذي ينظمها برنامج الامم المتحدة اعدادا للمؤتمر العاشر.

حضر نائبة رئيس "الاسكوا" ثريا عبيد، رئيس الوفد اللبناني العميد عبد الكريم ابرهيم وعدد من ممثلي المنظمات الدولية، الى ممثلين لـ: البحرين، مصر، ايران، عمان، كويت، لبنان، الاردن، قطر، المملكة العربية السعودية، سوريا، اليمن، والامارات العربية المتحدة، وعدد من ضباط قوى الامن الداخلي.

وقالت عبيد: "يبقى الكثير للقيام به وخصوصا في حقل الممارسات السياسية والاقتصادية التي تؤثر تأثيرا مباشرا في المجتمع في مجال الجريمة وانظمة القضاء. والتعاون الدولي والاقليمي اساسي في معالجة الجرائم المنظمة والجرائم بين الدول. فالجريمة ليست ظاهرة محلية، واحد أهداف المؤتمر تحديد الاهتمامات المشتركة بين دول المنطقة وما تعانيه".

اضافت: "رغم التقدم الذي تم احرازه، ما زلنا نواجه صعوبات خاصة، وقد تشابكت عناصر كثيرة لتجعل الجريمة صورة اكثر تعقيدا امام اشكال جديدة من الجرائم تنشأ كل يوم، والجريمة الدولية المنظمة تنشر شبكاتها وعملياتها اكثر فأكثر".

وأملت في ان يتخذ المؤتمر "توصيات وخطوات بناءة في هذا المجال الحيوي، لمحاربة الجريمة وحماية المدنيين والحفاظ على حقوق الانسان، وليبرهن ان دول غرب آسيا جاهزة لقبول تحدي القرن الحادي والعشرين".

ورأى ابرهيم "ان المجتمع الدولي شهد خلال الاعوام الماضية "عددا متزايدا من الاضطرابات والتغييرات السياسية والاقتصادية، أدت بالبلدان الى مواجهة مجموعة متنوعة من التحديات والاخطار على سلامة البشرية، ومن اهم هذه التحديات "الجريمة المنظمة عبر الوطنية"، بما لها من قدرة على توسيع نطاق انشطتها والتغلغل في النظم الامنية والاقتصادية للبلدان، ولا سيما النامية منها. وتلك التي تمر في مرحلة انتقالية، فهي تشكل احد أهم الاخطار الداهمة التي يتعين على الحكومات ان تتصدى لها كي تضمن استقرارها وسلامة شعوبها".

وأكد "ان لبنان اصبح منذ ١٩٩٤ خاليا من المخدرات وان اجهزة انفاذ القانون تراقب الوضع عن كثب، وتقوم بمسح ميداني كل سنة على الاراضي التي كانت تزرع سابقا بالنباتات المخدرة، وقد تأكدت البعثات المتتالية من الـ U.N.D.C.P والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات التي عاينت الاراضي من صدق القول، وحسن النيات وانضم لبنان الى كل الاتفاقات الدولية في هذا المجال، واصدر اخيرا قانونا جديدا للمخدرات رفع فيه العقوبة الى الاشغال الشاقة المؤبدة للمشاركين في المنظمات عبر الوطنية بالاتجار غير المشروع في المخدرات. ونص القانون الجديد على تجريم غسل الاموال المتأتية من الاتجار بالمخدرات او بالاسلحة او سائر الجرائم المنظمة، ويمارس لبنان عمليات التسليم المراقب مع العديد من الدول العربية والغربية، وقد أدت هذه العمليات الى ضبط كميات كبيرة من المخدرات والى تفكيك العديد من شبكات التهريب عبر الوطنية".

تستمر اعمال المؤتمر اليوم وغدا، ويناقش محاربة الفساد ومشاركة المجتمع المحلي في محاربة الجريمة، والمرأة في نظام العدالة الجنائية، ويبحث في سبل مكافحة الجريمة المنظمة على الصعيد الدولي مع تزايد اخطارها. ويختتم اعماله غدا بمواقف موحدة من هذه المواضيع.

أدب فكر فن

# "انسيكلوبيديا يونيفرساليس" تصدر "قاموس المسرح": تغييبُ المسرح العربي تغييباً كلّياً!

كتب

صدر حديثاً "قاموس المسرح" عن "انسيكلوبيديا يونيفرساليس"، عن "دار البان ميشال" في باريس، في طباعة انيقة وفي ٩٢٥ صفحة من القطع الكبير.

قلّبنا القاموس "العالمي" للمسرح، باسمائه وعناوينه وبنيته وهي ميسرة وشروحه وافية الى حد كبير، وفي موضوعاته وهي مقسمة تقسيماً "عادلاً"، سواء في تناول الاسماء (من مخرجين وكتّاب وسينوغرافيين وممثلين...)، أو في تناول الموضوعات كـ"المسرح السوفياتي"، و"المسرح الالماني"، و"المسرح الانكليزي"، و"المسرح الفرنسي"، و"المسرح الاسباني"... الخ، فوجدناها مفيدة في حدود ما رسمه القاموس لنفسه من تبسيط وغزارة معلومات ووضوح.

عال! فهذا القاموس الصادر عن "يونيفرساليس"... ذائعة الصيت بعلو كعبها، والموثوق بموضوعيتها وبجديتها، وكذلك بشموليتها، يبدو لنا وبدون ان نعثر على تفسير أو تبرير لا في المقدمة ولا في التمهيد، غيب المسرح العربي تغييباً كلياً. ولا كلمة عن هذا المسرح لا قديمه ابتداء من مارون النقاش الذي وضع اول مسرحية عربية علم ١٨٤٧، اي قبل ١٥٠ سنة، ولا جديده منذ الخمسينات او مخضرمه في الثلاثينات او تبلوره على امتداد النصف الاول من القرن التاسع عشر حتى اربعينات هذا القرن.

وقد يظن القارئ اني ابالغ او اتجنى او اني لم انتبه او لم اتابع جيداً او غفلت، او قفزت فوق الصفحات: بدقة تتبعنا "انجاز" الـ"يونيفرساليس": "تقّبنا" في الاسماء... لا أحد. لا مخرج عربي. ولا ممثل. ولا سينوغرافي. ولا كاتب (سوى اللهم كاتب ياسين كي نكون دقيقين) ولا مترجم، ولا مبرمج. وتقّبنا في باب الموضوعات: لا شيء! لا شيء عن المسرح العربي... ولا ذكر.

فلو كان المسرح العربي، وهو احد ابرز التجليات الحديثة في الثقافة العربية، لم يقدم انجازات، ولاسيما في الاربعينات وامتداداً حتى اليوم، (ولو سجل منذ عقد تراجعاً ما)، لا تقل احياناً كثيرة عن انجازات المسارح الغربية، لقلنا معهم حق، فهذا المسرح لا يستحق الذكر. ولو لم يقدم هذا المسرح كتّاباً بارزين في لبنان وفي سوريا وفي تونس والجزائر والمغرب والعراق... الخ، لقلنا ان هؤلاء الكتّاب لا يستحقون الذكر. ولو لم يقدم مخرجين كباراً لقلنا ايضاً معهم حق، فمخرجونا لا يستحقون الذكر... وهكذا دواليك الى الممثلين ومصممي الديكور...

أما وفي وجود حركة مسرحية تراكمت منذ ١٥٠ عاماً، وقدمت اعمالاً منها في كثير من البلدان الغربية ولقيت نجاحاً "عندهم"، وساهمت في التجارب الاختبارية والطليعية وكذلك الكلاسيكية، وانشأت مهرجانات دولية (مهرجانات دمشق، قرطاج، التجريبي في القاهرة، ...) وقامت بتظاهرات عالمية، فكيف نفهم هذا التغييب الكلي القاسي المجحف وغير المبرر، وغير المفهوم!

كيف يمكن الغاء تاريخ مسرحي طويل مكذا، اما جهلاً، او اعتسافاً، او خضوعاً لسياسة ثقافية ما، قائمة على تشويه الصورة العربية، في المسرح وفي الشعر وفي السينما... وفي الفكر والفلسفة؟

نحن نميل في تأويلنا الى اعتبار هذه الفضيحة التي ارتكبتها "يونيفرساليس" جزءاً من سياسة الالغاء، كي لا نستعمل الكلمة "الرائجة": مؤامرة... تتضمن في ما تتضمن عنصرية واستعلاء، وتشويهاً وضميراً "علمياً" في اجازة الفيّة، وتزويراً وتزييفاً لا مثيل لها.

مع هذا، يتكلمون على "الديموقراطية" في تعاطي الامور الثقافية، وعلى الانفتاح، وعلى الآخر، وعلى الغاء الحدود بين الاقوام والشعوب والأمم، وسقوط الجدران "البرلينية" المتكاثرة اتصاباً بعد سقوط "جدار برلين"...

مع هذا، تكتب ونحن نعرف ان "لا حياة لمن تنادي".

انه قاموس اسقطت حروف كثيرة من ابجديته... عمداً.

**بول شاوول**

# استقبال فريد لفيروز في تونس: "أسطورةُ العرب"

تونس ... :

وصلت في ساعة متأخرة من مساء الثلثاء الى تونس السيدة فيروز لاحياء حفلة وحيدة في العاصمة التونسية يعود ريعها لدعم صندوق التضامن الوطني ومحاربة الفقر.

وكان في استقبال الفنانة الكبيرة السيد كمال الحج ساسي المكلف "صندوق التضامن الوطني" وذلك بتكليف من الرئاسة التونسية التي ارسلت الى فيروز في اناء تذكاري يحمل شعارها باقة من الورد.



فيروز.

وقرأت في مطار تونس في صالون الشرف وامام حشد متدافع من الصحافيين المحليين والعالميين، رسالة وجهتها فيروز الى الشعب التونسي تقول فيها: "انا ما بحكي شي الا يللي بقدر اعملو وعم اعملو. انا صوتي ونفسي قادرين يغيروا شي بعذاب الناس، بكون عم حقق حالي. وميدا شي كتير بيفرحني. انا بنت الفقراء وعم حاكيهم من مطرحي اللي هوي مطرحهم. حلو انو تونس فكرت بالانسان، وميدا أهم شي. ويا ريت يكون وجودي وصوتي عم يساهمو بتخفيف عذاب الناس. بتمنى تكون تونس عم تفتح باب البلاد العربية تفكر هيك بناسها. فيروز". وكان في استقبال فيروز التي ترافقها فرقتها المؤلفة من ستين مشاركا وتقنيا واداريا، المستشار الاول القائم بالاعمال اللبناني عصام مصطفى اضافة الى حشد من الشخصيات والمعجبين.

وقيل توجهها لتفقد قصر المعارض في الكرم حيث من المنتظر ان تقام حفلتها يوم السبت وجهت فيروز، مرة اخرى، وتجاوبا مع الحاح الصحافة المحلية، رسالة بصوتها الى جمهورها التونسي عبر الاذاعة الوطنية قالت فيها انها تتمنى ان يكون اللقاء على قدر الانتظار. واستقلت فيروز فور وصولها، ورغم الساعة المتأخرة نسبيا، سيارة المراسم الرئاسية التي خصصت لتنقلاتها، من اجل تفقد القاعة في ضاحية الكرم بصحبة منظمي الحفل وبعض التقنيين.

### ١٢ الفا

وتتسع القاعة التي انجزت خصيصا لحدث حفل غناء فيروز، لزهاء اثني عشر الف متفرج يدخلونها من خمسة ابواب اضافة الى مخارج للطوارئ. وبنيت خصيصا للمطربة في الكواليس غرفة ملابس على الطريقة المعمارية التراثية في تونس وطليت باللونين الابيض والازرق، كما فرش بساط أحمر بين الكواليس وخشبة المسرح التي يبلغ عرضها ٢٥ مترا وعمقها ١٢ مترا، حيث ستنفذ الفرقة المرافقة بعض الدبكات مثل "مراكبنا ع المينا" و"شاويش الكراكون".

ومع ان البرنامج لم يقرر نهائيا بعد، فانه من المتوقع ان تنشد فيروز اغاني قديمة وجديدة مثل "جايبلي سلام"، "اهواك" و"ليلية" اضافة الى أغان لزياد الرحباني منها "كيفك انت".

وتحدثت الصحافة المحلية عن نفاد بطاقات السعر الادنى وهو ٣٥ دينارا تونسيا (ما يعادل ٣٢ دولاراً اميركيا) كما يبدو ان البطاقات المسعرة ٧٠ دولارا نفدت ايضا مع اقتراب الموعد.

وبدأت فيروز مساء امس الاربعاء التمرينات على الحفلة في قاعة مخصصة بذلك داخل الفندق الذي تنزل فيه في الجناح الرئاسي.

### في الصحافة التونسية

ونشرت جريدة "الصريح" رسما للسيدة اللبنانية على صفحتها الاولى تحت عنوان "مرحبا بالسيدة فيروز"، مع التطرق في الصفحات الداخلية الى المقارنة بين حب التونسيين لها وحبهم لمايكل جاكسون الذي سبق ان احيا السنة ما قبل الفائتة حفلا عاد ريعه ايضا الى صندوق التضامن الاجتماعي الذي يعرف باسم "صندوق ٢٦-٢٦". وهو رقم الحساب الذي تحوّل اليه التبرعات والعائدات. هذا الصندوق كوّن عام ١٩٩٢ كما يقول الكتيب الاعلامي، بمبادرة من رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي "تبعا للزيارات المفاجئة للبعض من المناطق والتجمعات المنعزلة والمفتقرة الى ابسط المرافق الاساسية". ومهمة الصندوق "تمويل مختلف النشاطات التي يأذن بها رئيس الدولة لمصلحة الفئات الاجتماعية الضعيفة الدخل والتجمعات السكنية التي تفتقر الى المرافق الاساسية الدنيا والتي لا تشملها البرامج والمشاريع العادية للدولة".

وكتبت صحيفة "الشروق" في عددها الصادر امس الاربعاء وعلى صفحتها الاولى، خبر وصول فيروز مع صورة كبيرة ملونة. وتحت عنوان "وصلت امس الى تونس فيروز... اسطورة عمرها نصف قرن" كتب نور الدين بالطيب مقالة على صفحة كاملة تناول فيها سيرتها وسيرة الرحابنة. ورأى كاتب المقالة في غناء فيروز في تونس بعد غياب طويل (اواخر الستينات) دليلا على السمعة الثقافية التي تتمتع بها تونس "التي استضافت في السابق اشهر نجوم الغناء وتستضيف اليوم اسطورة العرب فيروز. هذه الفنانة التي عبرت عن احزان العرب وانكساراتهم وغنت الفئات الشعبية البسيطة وتحولت اغانيها رسائل حب بين العشاق، فيروز في تونس اليوم. الحلم اصبح حقيقة".

ونزولا عند رغبة المواطنين المتنظرين بلهفة اخبارا جديدة عن فيروز، تفتقت مخيلة بعض الصحافيين عن زوايا من نوع "رسالة الى فيروز". او "الى راعية" كما في جريدة "اضواء". او حتى مجرد نشر كلمات بعض اغانيها، كما في زاوية "جواهر فيروزية" في جريدة "الصحافة".

وكانت الصحيفة نفسها الصادرة بالفرنسية الاولى محليا مع ٨٥ الف نسخة يوميا، قد نشرت على صفحتها الاولى قبل ايام مقالة استباقية عن فيروز.

في صحيفة "اضواء"، وتحت عنوان "رسالة الى فيروز" فقد كتب طارق الناصري: "قال بعض المولعين بها مثلي: كان من الحكمة ان تباع شرائطها في ... الصيدليات".

ورسم فنان في جريدة "الصباح" كاريكاتورا يمثل فيروز تغني: "الغضب الساطع آت" وفنانة صاعدة تطلق ساقيها للريح وهي تقول: "والصوت الخايب هارب".

# كتاب: الهُويّة الوطنية الملتبِسة

الكتاب: "الازمة اللبنانية".

المؤلف: كمال حمدان.

الناشر: "دار الفارابي"، بيروت، ١٩٩٨.

كمال حمدان

"أسالت الحرب التي شهدها لبنان، طوال ستة عشر عاماً، الكثير من الدماء والحبر، ورغم العدد الكبير من المؤلفات التي تناولت المأساة اللبنانية، فان المناقشة حول الاسباب العميقة لهذا العنف، لا تبدو قريبة من نهاياتها" (ص١٩). بهذا الكلام يبرر كمال حمدان كتابه الجديد "الازمة اللبنانية" الذي ألّفه بتكليف من مؤسسة "الأمم المتحدة من اجل التطور الاجتماعي" تلك التي "تقوم بابحاث متعددة الميدان حول الابعاد الاجتماعية للمشكلات المعاصرة ذات الصلة بالتطور".

يقع الكتاب في مقدمة وسبعة فصول وخاتمة، ويؤرخ للازمة اللبنانية عن منظار اقتصادي، منذ القرن السابع عشر حتى مرحلة ما بعد الطائف ضمناً، ويطرح العديد من القضايا والاسئلة المتعلقة بالاثنية والهوية والطوائف والطبقات والحداثة والحرب مما يرتبط من قريب او بعيد بهذه الازمة. ففي الفصل التمهيدي يشخّص المؤلف هذه الازمة. فيرى ان لبنان متميز بالموقع الاستراتيجي والموارد البشرية والمستوى الاقتصادي، ومختلف عن غيره بالتركيب الاجتماعي الطوائفي وبالنظام القائم على التوزيع الطائفي للسلطة والديموقراطية التوافقية، حيث تنخرط *الطوائف عبر نخبها في صراعات في ما بينها* وداخل كل منها، مما يجعل السلطة موضع تجاذب دائم، ويحول دون قيام الدولة – الأمة.

### معاينة التاريخ

ولعل هذا التشخيص يستند الى معاينة الواقع والى قراءة في تاريخ لبنان الجغرافي والطائفي والمجتمعي منذ القرن السابع عشر حتى الاستقلال، وهو ما يقوم به المؤلف في الفصل الاول من كتابه؛ فيحاول "اعادة رسم التحولات الكبرى التي رافقت ولادة المجتمع السياسي اللبناني وتطوره حتى الاستقلال عام ١٩٤٣"، ويعرض تطور مسألة الهوية اللبنانية عبر الحقب التاريخية المتعاقبة بدءاً من الحقبة المملوكية.

ويطالعنا في هذه القراءة بروز الطائفية كعنصر فاعل ومحرك في مجرى التاريخ اللبناني ولاسيما في ظل نظام القائمقاميتين وبروتوكولي ١٨٦١ و١٨٦٤ والمتصرفية والانتداب وميثاق ١٩٤٣ الذي شرّع الواقع الطائفي. ويخلص حمدان في هذه القراءة الى ان الغاء الطائفية يمر "من خلال قلب الدولة الطائفية عبر الصراع الاجتماعي، اي الصراع الذي يتولاه تحالف طبقي ديموقراطي مناهض لذلك التحالف الذي يقود البلاد منذ ١٩٤٣ بفضل الطائفية" (ص٢٧)، ولذلك نراه يقوم بتحليل عمل النظام المنبثق من هذه الدولة من ١٩٤٣ حتى ١٩٧٥، في الفصل الثاني من كتابه، فيرصد "التحولات التي شهدها لبنان على صعيد البنى الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية والثقافية بعد الاستقلال، ثم الانعكاسات التي نتجت من تلك التحولات، وخصوصا على صعيد البنى السياسية والتوازنات الطائفية" (ص٨٣)، ويتناول اشكال تمفصل الوضع الداخلي مع المحيط الخارجي.

### تطور رأسمالي

ونتيجة هذا التحليل، يتبين وجود تطور رأسمالي في مناطق محدودة، واختلالات اقتصادية – اجتماعية بين المناطق وداخل كل منها، وبين القطاعات وداخل كل منها، وقصور البنى السياسية...

وكمال حمدان كثيراً ما يبني تحليلاته على احصاءات لبعثات وجمعيات اجنبية او وطنية؛ وهو في دراسته تشكّل البنى الاجتماعية يصدر عن منهج توفيقي، فيرفض "مقاربة الثقافويين والوظائفيين الذين يقللون من دور الاقتصاد"، ويرفض "المادية الاختزالية التي تقلل من اهمية الميزات الخاصة للمجتمع والتقاليد اللبنانية" (ص١٣٤ – ١٣٥).

واذا كان هذا التطور الموضعي والاختلالات القطاعية والمناطقية وقصور البنى السياسية المتمفصلة مع اوضاع اقليمية معينة ادت الى نشوب الحرب عام ١٩٧٥، فان المؤلف يفرد الفصل الثالث لهذا الموضوع، فيعرض في القسم الاول منه ظروف تفجره، وفي القسم الثاني يوضح التوزع الطائفي – الجغرافي لفرقاء الصراع والتحولات في ادوارهم وبناهم الداخلية واشكال العنف التي مارسوها، ويتناول في القسم الثالث دور الاطراف الخارجيين في هذا الصراع، ويبرهن المؤلف في هذا الفصل "ان عناصر الازمة كانت قد تجذرت في اعماق البنى الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، قبل وقت طويل من اندلاع القتال... ثم جاءت الحرب المتمادية، طوال ستة عشر عاماً تقريباً، تدفع اواليات وعوامل الازمة، الى حدها الاقصى" (ص٢٢٣).

### الاقتصاد

الجانب الاقتصادي – الاجتماعي من هذه الازمة شكل الموضوع الذي تمحور حوله الفصل الرابع، حيث يستخلص المؤلف اربع مراحل للتطور الاقتصادي خلال الحرب بدءاً من مرحلة استيعاب الصدمة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٢، مروراً بالاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ الذي شكل منعطفاً اساسياً في الازمة الاقتصادية الاجتماعية، فمرحلة الصعود الاقتصادي عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨، انتهاء بالمرحلة الرابعة المتزامنة مع حروب ميشال عون بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠، ويحلل حمدان النتائج الاجتماعية لهذا التطور الماثلة في تقلص مصادر الدخل، وتآكل المدخرات، وتفاقم الاختلالات الاجتماعية. ثم يعرض اشكال تكيف اللبنانيين مع هذه المستجدات الاقتصادية التي اظهرت قدرة كبيرة لديهم على التأقلم مع التحولات.

هذا الجانب وغيره من الجوانب شكلت موضوعاً للعديد من الحلول المقترحة مما يتناوله حمدان في الفصل الخامس من الكتاب، فيعرض في القسم الاول من هذا الفصل أهم مشاريع الحلول المقترحة قبل الطائف محللاً اسباب فشلها، من الوثيقة الدستورية الى مشاريع الحل بين عامي ١٩٧٦ و١٩٨٠، الى اتفاق ١٧ ايار، الى الاتفاق الثلاثي. ويتوقف في القسم الثاني عند اتفاق الطائف والتعديلات التي طرحها مبيناً ارتباطها بتلك المقترحة في الحلول السابقة، لينتقل بعد ذلك الى دراسة اشكال التطبيق والآفاق التي قد يفتحها والعقبات التي قد يصطدم بها، خالصاً من ذلك كله الى ان الطائف حل موقت في انتظار تبلور "تيار سياسي ديموقراطي حقيقي، غير طائفي، مرتبط بقوة بمبادئ الاندماج الاجتماعي، والحقوق المدنية، وحقوق الانسان" (ص٣٠٨).

ويستمر كمال حمدان في التدرج التاريخي في تناول الازمة اللبنانية، فيخصص الفصل السادس والاخير في الكتاب لمرحلة ما بعد الطائف؛ فيتوقف عند التطبيق الجزئي للاتفاق وسوء التطبيق لبعض البنود، ويدرس الانطلاقة الاقتصادية والوجه الآخر لها – المشاشة المتمثلة بانكماش معدلات النمو، ومشاشة الوضع النقدي وتفاقم العجز العام والدين الداخلي (ص٣٣١).

ويتوقف حمدان عند الخصائص الرئيسية للمشروع الاعماري من جهة وعند اتساع دائرة التمييش الاجتماعي من جهة اخرى، ليخلص في نهاية المطاف الى الدعوة الى مقاربة جديدة للمسألة الاجتماعية في اطار "خطة اجتماعية متوسطة وطويلة المدى، يجري الانفاق الاجتماعي في اطارها، وليس في مشاريع منفصلة" (ص٣٥٢).

**سلمان زين الدين**

# مجلات: بدويّ الجبل



"آثار وقصائد مجهولة" من جعبة الشاعر السوري محمد سليمان الاحمد، "بدوي الجبل" – اللقب الذي اشتهر به في دنيا السياسة والادب – جمعها هاشم عثمان وصدرت عن "دار رياض الريس للكتب والنشر" في كتاب يقع في ٤٠٠ صفحة من القطع الكبير.

يحتوي الكتاب على قسمين يتوزعان ثلاث مراحل من حياته: "في خطى الوطنيين"، "التعاون مع الفرنسيين" و"العودة الى حظيرة الحركة الوطنية" الى جانب مواقف لـ"بدوي الجبل" من موضوعات أثّرت في اعماله الشعرية: المرأة، الحب، العمل في الصحافة، وآثار نثرية له توزعت المقالات، المراثي النثرية، المراسلات، البرقيات والتواقيع.

في قسم القصائد المجهولة التي اغفل الشاعر بعضها في دواوينه عناوين لقصائد مناسبات القاها على منابر الشعر المزدهرة في الحقبة الاخيرة من حياته: "سعد والكنانة"، "صلاح الدين وضيوفه" نشرتها صحيفة جريدة "ألف باء"، "تحية الجنرال" نشرها بتوقيع "وطني لا ييأس"، "عواقب الجمل" كتبها عام ١٩٢١، "فوق علم العليم" عام ١٩٣١، "الى عبد الوهاب"، "لبنان" وسبق ان نشرت في كتاب "شعراء خالدون" لعلي ابرهيم، و"يلي على أمم في الشرق"، ونظمت على اثر الخلاف الذي نشأ بين اعضاء الوفد المصري وانقسامه حزبين: "عدلي" و"سعدي" وغيرها من القصائد التي لم يكتب لها ان تجمع في ديوان انما تقاسمتها الصحف والمنابر زمن ازدهار الشعر العمودي مع "بدوي الجبل" وغيره من معاصريه.

في نثر البدوي الذي اقتصر بمجمله على المراثي وابرزها في مناسبة غياب: هاشم الاتاسي، جميل مردم، مظهر رسلان، الشاعر بدر الدين الحامد وغيرهم من الشخصيات المعروفة، كانت له مقالات في موضوعات متنوعة منها المراسلات الى الشاعر القروي وفتح الله صقال وهيام نويلاتي، لمناسبة صدور كتب لهؤلاء.

في قسميه المتوزعين حياته وآثاره وقصائده المجهولة، يبدو كتاب هاشم عثمان وافياً بمصادره، ومعلوماته المرتبطة مباشرة بظروف قصائد البدوي الذي غالباً ما نظم شعره في مناسبات تاريخية، وطنية واجتماعية.

# مجلات: انهيار الابستمولوجيا القديمة

"العقلانية العلمية المعاصرة: انهيار الابستمولوجيا القديمة" عنوان احد الملفات الستة التي يتضمنها العدد الاخير من مجلة "كتابات معاصرة"، فيه: "العقلانية العلمية المعاصرة: العقل، الحقيقة، الواقع" لمحسن التومي، "ابدية الادب/ كتاب الألف" لموريس بلانشو، "دالمبير: رحلة العلم الى الفلسفة/ اختزال الديكارتية والنيوتنية" لعبد القادر بشتة.

والملفات الاخرى هي: "اللاتطابق – ميجان الكتابة – الجميل والجليل" شارك فيه: الزين محمد شوقي، ميشال ماسلان ونوفل جراد.

"العنف: السوسيولوجي والسلطة" ومقالاته لكاملي بلحاج، قيصر الجليدي، ماهر تريمشي وعبد القادر فيدوح.

"المختلف والمتكرر – خلخلة الصادم" شارك فيه: فيليب مانغ، محمد خريف ومحمد الناصر العجيمي.

"حكاية الحكاية: سيكولوجيا المدنس والمكبوت – الفراغات النفسية" ومقالاته لمصطفى الكيلاني، جهاد جيكو وعبد الرسول عداي.

"التاريخ، العقل، العلم – المراحل والاسماء" شارك فيه: عبد الله موسى، محمد غندور، معن النقري ونادر سراج.

الى قصص قصيرة وقصائد ومتابعات كتب.

# أقنِعةُ التراث




تواصل مجلة "سطور" طرح القضايا الساخنة، ولاسيما في الملفات، وفي عددها الاخير تخصص الملف بـ"التراث" ساعية الى تحويله قضية "بسبب مفهومه الذي اصبح مثار جدال ساخن... ففي الوطن العربي نتميز عن سائر شعوب الارض بأن وجودنا نفسه يرتبط في صورة ما بتراثنا". بحسب ما جاء في افتتاحية رئيس التحرير محمد عناني.

وتضمن الملف الدراسات الآتية: "التراث ماذا نقبل وماذا نرفض منه" لحسين احمد امين، "اشكالية التراث بين التأويل النقدي والقراءة النفعية" لنصر حامد ابو زيد، "صناعة التراث" لمجدي احمد توفيق، "تراثنا العلمي المجهول" لسليمان فياض، "الاستثمار السياسي التاريخ" لعاصم الدسوقي، "ماذا يريد منا التراث" لربيع الصروت، "المجتمعات المارية" لجاب الله موسى حسن، "لصوص التراث" لأحمد عمر شاهين، "عبد الله بن سبأ واساطير اخرى" لماجد صلاح الدين، "مشروع الوسطية العربية" لعبد الحميد ابرهيم، "احياء التراث بالجدل الخلاق" ليحيى الرخاوي، "التناص مع الموروث الثقافي" لنبيلة ابرهيم، "الهجرة العكسية الى مصر" لسعد القرش.

وفي باب "الابداع والنقد": "تيد هيوز: جنونك صيرني طائشاً" قصائد ترجمة محمد عيد ابرهيم، "جابر عصفور: لسنا في عصر انحطاط" حوار عبد السلام، "تحولات سموية" قصيدة لمحمد لاحمد حمد، "تراث ادبي وتحقيق سياسي" لمحمد منصور.

الى ابواب عديدة تتناول الفنون وقضايا ثقافية وآفاق العلوم وتوجهات.

# معركة بيروت

"الحوار بين تيارات الثقافة العربية المعاصرة" مقال لأحمد صدقي الدجاني في الاصدار الاخير من "المنابر" يعرض للواقع الثقافي العربي، ويستحضر نشأة التيارات الثقافية مع بداية الغزو الاستعماري الفرنسي، وما طرأ عليها من حوادث على مدى قرنين.

ويتضمن العدد: "معركة بيروت ١٩٨٢: التجربة والدلالات" لمعن بشور، "حوار مع ضياء الفلكي عن اوضاع الجاليات العربية في اوروبا"، "المشروع الوطني والنمج العلمي" لجورج افرام، "اليهود الصهاينة فقدان للحذر، وسوء المصير" لنصر شمالي، "علي حرب في خطاب الهوية" لجان طنوس، "عالم الرياضيات عبد الرحمن يونس" لطفان شبلي، "شعب العراق والحاجة الى مشاعر التضامن" لوميض نظمي، الى مواقف وبيانات.

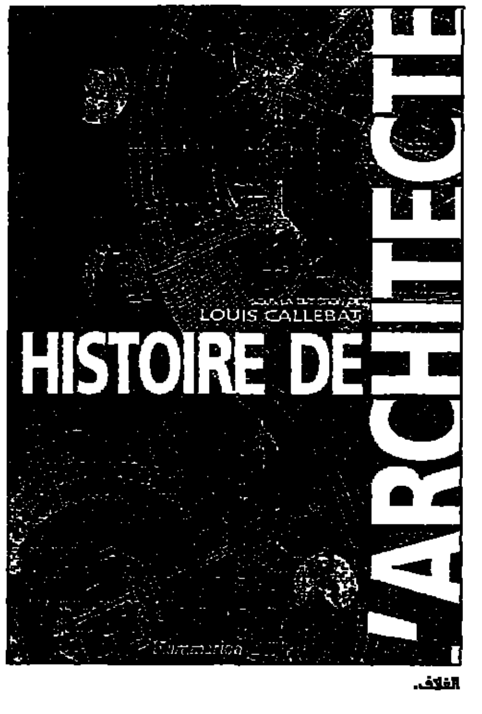
# معرض لبول غيراغوسيان

الساعة الخامسة مساء الجمعة ٢٠ تشرين الثاني الجاري يفتتح في "غاليري ليمانوس"، الزلقا، معرض للوحات الفنان المرحوم بول غيراغوسيان لمناسبة مرور خمسة اعوام على وفاته. وبين المعروض لوحات لم يرها الجمهور في لبنان قبلاً.

ويستمر المعرض الى نهاية كانون الاول. والدعوة مفتوحة.

وفي ذكرى وفاته الاحد ٢ الجاري يقام قداس وجناز الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة الصليب للارمن الكاثوليك في الزلقا.

# تاريخ الهندسة المعمارية



الغلاف.

اشرف جان – لوي كالوباه على كتاب "الهندسة المعمارية" (٣٨٤ صفحة، ٢٥٠ رسماً وصورة، ٣٧٥ فرنكاً فرنسياً) صدر عن "دار فلاماريون" في باريس.

يشمل هذا التاريخ صوراً عدة وقامت بكتابته ثلاثة عشر توقيعاً. وكلمة "ار شيتكتون" مشتقة من اليونانية وظهرت المرة الاولى لدى هيرودوت (خمسة قرون قبل الميلاد) وعنت اوبالينوس دو ميغار. و"ارشي" تعني "الرأس على" و"تكتون" تعني "نجار هياكل". اي ان المهندس المعماري هو رئيس النجارين او انه يشرف على الاعمال ويدير العمال، كما يقول افلوطين، "لان ما يوفره هو المعرفة وليس عملاً يدوياً". يطمع الكتاب الى اضافة معلومات وافية عما قام به البناؤون الاولون وعن علاقاتهم بالسلطات، وتطورات التقنيات والتناقضات في مهنته التي تدور حول كونه المنظر، او صاحب الفكرة المبتكرة، او المهندس او التقني.

وعلى امتداد تسعة فصول تتطور المهنة من العهد القديم حتى يومنا لنرى تحولات هذه المهنة وهذا الفن عبر الازمنة ومواجهتها المصاعب والضغوط والتدخلات لاعتبارات مادية او فنية او ثقافية.

"تاريخ الهندسة المعمارية" يؤرخ الفن والحضارات الغربية خلال حقبات عديدة وملاحقة.

**ل. غ.**

# صراخ المنفى

عن "دار المنفى" في السويد صدرت مختارات شعرية للشاعر العراقي عدنان الصائغ تحت عنوان "صراخ بحجم وطن" ضمت عددا من القصائد التي نشرها الشاعر طيلة ما يقارب عشرين عاما من رحلته الشعرية الممتدة عبر الوطن والمنفى، من ديوانه الأول "انتظريني تحت نصب الحرية" "مطلع الثمانينات في بغداد حتى ديوانه العاشر "تأبط منفى" الذي كتبه أواخر التسعينات في السويد ولم يصدر بعد.

ضمت المختارات في جزئها الثاني انطباعات مستلة مما كتب عن الشاعر وتجربته الشعرية خلال دواوينه العشرة خاصة "نشيد اوروك" الذي منع في اكثر من بلد عربي. وكان الشاعر قد حصل على جائزتين عالميتين هما: "جائزة هيلمان هاميت" ١٩٩٦ في نيويورك، "وجائزة الشعر العالمية" ١٩٩٧ في روتردام، وشارك في عدد من المهرجانات العربية والعالمية.

كتب الروائي ابرهيم احمد مدير دار المنفى في الغلاف الاخير: "من يعرف الشاعر عن قرب يجده منهمكا بشعره غارقا في لجته اذ موجات الشعر الصافية لا تظهر ذات الشاعر فقط بل تظهر زماننا ايضا".

# موازنات الفضائيات العربية

في دراسة اعدها لمركز دراسات الدول النامية في جامعة القاهرة اكد حمدي قنديل ان ٩٦ في المئة من موازنات المحطات الفضائية العربية ذهبت للتجهيزات و٤ في المئة فقط للبرامج، وخلص الى ان تلك المحطات "فشلت في الاعلام التنموي واهتمت بالكم لا بالنوع".



# بيان توضيحي من ربيع الدبس

جاءنا:

نشرت صحيفة "النهار" في عددها الصادر يوم الاربعاء (١١-١١-١٩٩٨) خبراً في الصفحة الثقافية استهدف منه المحرر لفت القراء واستثارتهم، والدعاية الواضحة لمجلة "اتجاه".

ان عمدة الثقافة في الحزب السوري القومي الاجتماعي التي ارتأت عدم الرد على خبر "النهار" الاستفزازي بتاريخ (١٥-٩-١٩٩٨) والذي يعتبر الخبر الجديد استكمالاً له، حرصاً منهم على عدم الانزلاق الى مهاترات الرد على خبر يفتقر الى الكثير من الدقة والموضوعية، تعلم علم اليقين من الذي سرب التعميم الداخلي عن الموضوع ومن الذي تلقفه في وسيلة اعلامية وحيدة، وذلك بحسن نية او بسوئها. لكننا ونحن الموقنين ان التاريخ يسجل الاعمال لا النوايا معنيون بايضاح ما يلي:

١- ان القوميين الاجتماعيين معروفون بانضباطهم والتزامهم وامانتهم وقد فعلوا ذلك في السابق كما يفعلون اليوم بشأن التعميم في مختلف فروع الحزب داخل الوطن وعبر الحدود. لكن الحزب ما دعا ولن يدعو الى ايقاف صدور مجلة ليست له اصلاً ولا هو مسؤول عما يكتب فيها حتى يقال انها صدرت "رغم قرار المنع".

٢- ان الذي صدر عن عمدة الثقافة في الحزب لم يكن قراراً استبدادياً كما زعم الخبر المنشور بل كان تعميماً داخلياً ذا استهدافات توجيهية مستمدة من تراث مؤسس الحزب الذي لم يترك فرصة الا شدد فيها على ضرورة صيانة الوحدة الروحية والتشدد في اي شطط فكري يمكن ان يجنح ببعض اعضاء الحزب الى التقييم المزاجي او الطرح المغلوط.

٣- ان العميد الراحل رجا يازجي (لا الرئيس كما ورد في خبر "النهار") قصد بمبدأ حرية الحوار الفكري المطارحات الثقافية الخلاقة التي تبقى مشدودة الى منطلقات الحزب الفكرية والى مبادئه وتعاليمه وروحيته ومناقبيته، لا الطاعنة في نضاله او المشككة في صدقيته.

٤- اننا نؤكد مجدداً التعميم التوجيهي الداخلي الذي اقرته القيادة التنفيذية للحزب بالاجماع لا عمدة الثقافة فقط. ولا نذيع سراً ان من مرامي التعميم المذكور تبصير قراء المجلة بأن محتوياتها لا تعبّر عن رأي المؤسسات الحزبية ولا تلزم الا اصحابها، وكذلك التنبيه الى بعض المضامين السامة المدسوسة في مظاهر دسمها، والتي من موقع المسؤولية الثقافية والنظامية والمناقبية والروحية والتاريخية لن نجيز لانفسنا التفرج على استباحاتها، الدخيلة على اصالة النهضة وتاريخها ومنظومة قيمها.

**ربيع الدبس**

* (عميد الثقافة والفنون الجميلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي)

# وثائقي سوري


لقطة من المسلسل.

برنامج وثائقي تلفزيوني انجز في دمشق بعنوان "جذور درامية" يتناول في اربع عشرة حلقة اربعة عشر موضوعاً على شكل قصص تلفزيونية كل قصة قائمة بذاتها. من هذه الموضوعات دور "الدولاب" في الحضارة وحكاية الفسيفساء وصناعة الزجاج والطباعة وصناعة الفخار والمسكن والبريد. يرافق القصة شهادات من الباحثين والمختصين. الممثل الرئيسي في تقديم هذه القصص جماد سعد، الى الممثلين: علي شاهين، فاروق الجمعات، فاطمة سعد، علي قاسم، ايمن السالك، زكي كوردييللو، محمود المحمد، فراس حسن. وتنتجه مديرية الانتاج في التلفزيون السوري. صورت المشاهد في مواقع تاريخية مختلفة. اما السيناريو والفكرة فمن اعداد مروان المصري، والاخراج لممدوح توتنجي.

## تربيات • جامعات • مدارس

### باحة الأونيسكو احتوت الجميع من الآتين الغاضبين

# الأساتذة الثانويون على اضرابهم والآخرون الى التدريس عبيد مرة جديدة معهم ولو اعتصموا في المكان الخطأ

مؤكداً التزامه قضيتهم المحقة، نزل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الى المعلمين الذين اعتصموا لديه، رافعين الصوت من وزارتهم في الاونيسكو ضد الاجحاف الذي لحق بهم في سلسلة الرتب والرواتب التي كان مجلس النواب لقرها في جلسته العامة الاخيرة.

في اليوم الثالث من الاضراب المفتوح لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان الذي سيبقى مستمراً، وفي اليوم الثاني الاخير من اضراب المعلمين الرسميين في المدارس الابتدائية والمتوسطة (يعودون اليوم الى التعليم)، اعتصم نحو ٥٠٠ من الاساتذة والمعلمين الرسميين في باحة وزارة التربية في الاونيسكو، حاملين لافتات كتب عليها "انصاف الاساتذة الثانويين، انصاف لاجيال لبنان"، "ايهذا يكافأ بناة البشر يا بناة الحجر؟". "اعيدوا للاساتذة الثانويين حقوقهم المكتسبة"، الى لافتات من كل المناطق اللبنانية، وكذلك ارتفعت الاصوات والخطابات لردم الهوة في الرواتب بين الاستاذ الثانوي والاستاذ الجامعي، والعودة الى وحدة التشريع بين القطاعين التعليميين الرسمي والخاص والى علاوة التعليم (٦٠ في المئة على اساس الراتب) واعطاء المعلمين تعويضاً بنسبة مئة في المئة لنهاية الخدمة.

وبينما كان عدد من المسؤولين النقابيين يلقون كلمات في المعتصمين، جهد آخرون في البحث عن الحلول الممكنة للخروج من "عنق الزجاجة"، اذ ادرك البعض ان اختيار وزارة التربية مكاناً للاعتصام لم يكن موفقاً، والجميع يعرف المواقف المعلنة للوزير عبيد وهي الاكثر تأييداً ودعماً للمعلمين ومطالبهم، وهو لذلك قال لهم ان اعتصامهم يحصل في المكان الخطأ، وانهم في الوقت الضائع بين عهدين يضيعون وقت ابنائهم التلامذة، اي في الزمان الخطأ ايضاً.

وليس الاساتذة وحدهم في العنق، بل المسؤولون معهم، وهذا الامر عكسه رئيس مجلس النواب نبيه بري اثناء لقائه الاسبوعي مع النواب، رأى ان الاضراب الذي ينفذه الاساتذة "ليس في محله"، قائلاً ان "وراءه خلفيات تتعلق بانتخابات داخلية في صفوفهم"، وانه كان في امكانهم الانتظار الى ١٩٩٩/١/١ تاريخ بدء تنفيذ قانون السلاسل.


الاضراب مستمر.

عبيد يحيي المعتصمين. (وسام موسى)

### عبيد

في الاعتصام، نزل الوزير عبيد ملاقياً المعتصمين، وقال: "اهلاً بكم في وزارتكم، وزارة التربية، واذا كنتم جئتم من اجل المزيد من الالتزام، فهذه الوزارة ملتزمة قضيتكم بزيارة او دون زيارة. والتزامها اسمعته لكل الناس في كل المحافل بوزيرها والمسؤولين فيها اخوانكم ورفاقكم، على مستوى السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية، وعلى شاشات التلفزة وامام الشعب اللبناني في كل المناطق.

واذا جئتم للاعتصام في وجه الجهات المعرقلة لحقكم، فمكان الاعتصام هو في مكان آخر، وجميعكم يعرف اين هو هذا المكان، فليس بينكم جاهل، ولا من هو حقه مجهول على الاقل عندي انا، ولا تستوي الحسنة والسيئة، وتعلمون الفرق بين من يسديكم حقكم ومن يسيء اليكم. انكم تعلمون التلاميذ على الفرق بين العدو والصديق (...)".

اضاف رداً على هتاف احد المعتصمين: "ان الحكومة في آخر ايامها والعهد في آخر ايامه، فليست البطولة بالاستقالة. ان البطولة هي بالوقوف الى جانبكم والكفاح من اجلكم في مجلس الوزراء ومجلس النواب، اننا لم نكن نسعى يوماً الى بطولات فارغة، وقفنا في وجه الظلام من كل الطوائف، وواجهنا التجار من كل الطوائف، وفي وجه الطائفيين من كل الطوائف. لم نسمح لانفسنا بأن تأخذنا موجات الظلم وموجات التعصب، ولا موجة اقتتلت على صاحب حق، ولا على صاحب قضية وطنية، في خلال كل الظروف الصعبة. ونحن نعطي الدروس للآخرين في هذا الموضوع، وسنبقى الى جانبكم ان كنا هنا او اذا غادرنا هذه الوزارة.

هذا الموضوع يجب اصلاحه اذا كان ذلك ممكناً في الايام الباقية، والاّ في العهد المقبل الذي هو مع قضيتكم، ويقف الى جانب انصافكم، ونحن اينما كنا مع انصافكم، ومع ازالة الفوارق، ومع اقرار تعويض نهاية الخدمة وتوحيد التشريع في القطاعين الرسمي والخاص، ومع انصاف حملة الاجازات. وسنتابع مع روابط المعلمين الاجراءات التي يمكن اتخاذها. اتمنى ان تتصرفوا كما كنتم تفعلون دائماً".

بعد ذلك عقد اجتماع موسع في مكتب الوزير عبيد، ضم مجلس رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي برئاسة فؤاد صعب ومجلس رابطة معلمي الابتدائي الرسمي برئاسة ابرهيم الراسي وكان بحث في الرسالة التي سينقلها الوزير عبيد الى الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء وتتضمن ما يطلب المعلمون اصلاحه.

### صعب

وصرح صعب: "بعد الاعتصام في باحة وزارة التربية اجتمعنا والسيد الوزير الذي ابدى كل استعداد لتقديم رسالة الى مجلس الوزراء تشرح مطالب الاساتذة، وفي المقدمة عملية ردم الهوة بين راتب الاستاذ الثانوي ورواتب باقي القطاعات التعليمية، وتعويض نهاية الخدمة، ووحدة التشريع في القطاعين الرسمي والخاص، وتعديل تعويض نهاية الخدمة. ونتمنى من مجلس الوزراء اقرار مضمون هذه الرسالة واحالته الى المجلس النيابي ونحن مستمرون بالاضراب، ونأمل في حال اقرار هذا التوجه الذي سيطلبه وزير التربية ان نتوجه الى حل الاضراب اذا كان موقف مجلس الوزراء ايجابياً، وتالياً المجلس النيابي، فنحن لسنا هواة اضراب".

وسئل: ربما تكون الجلسة وداعية لمجلس الوزراء ولا تدرس فيها مشاريع قوانين او تحال الى مجلس النواب فهل تستمرون بالاضراب في هذا الفراغ؟

فأجاب: "نحن نعتبر ان هذا العهد مستمر، وان لا فراغ في السلطات، لأن هذا العهد مستمر حتى ٢٣-٢٤ الجاري، وتالياً فهو قادر على اتخاذ الخطوات التشريعية كافة، اننا لا نراهن على عهد ماض ولا على عهد جديد، اننا نتعامل مع سلطة موجودة ويجب ان تتجاوب مع مطالب محقة للاساتذة، لذلك نأمل التجاوب والا فإنهم يكونون غير راغبين في حل هذه القضية".

وهل تتابعون الاضراب في انتظار نتيجة جلسة مجلس الوزراء والمقررات؟

اجاب: "اكيد، اكيد".

### قرارات

وعلى الاثر، عقدت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعاً، تضمن قرارات غير معلنة لتنفيذ المزيد من الاعتصامات، وفي القرارات المعلنة:

١– توجيه التحية الى جميع الهيئات والشخصيات التي وقفت الى جانب الاساتذة الثانويين ومطالبهم.

٢– الاشادة بموقف الاساتذة الثانويين لتجاوبهم الرائع ومشاركتهم الكثيفة في الاعتصام بما يدل على نجاح التحرك، وأحقية المطالب وحجم الغبن اللاحق بحقوقهم المكتسبة وفي المقدمة اعادة الاعتبار الى موقع استاذ التعليم الثانوي من خلال اعادة علاوة التعليم (٦٠ في المئة) للراتب لردم الهوة السحيقة التي باتت تفصل بين رواتبهم ورواتب القطاعات التربوية والادارية، ومضاعفة اجر الساعة للاساتذة المتعاقدين ودفع مستحقاتهم شهرياً. وتعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي على كامل الراتب.

٣– اكد الاعتصام على وحدة موقف الاساتذة الثانويين وتماسكهم والتزامهم الكامل والشامل بهذا الاضراب.

٤– دعوة الاساتذة والمديرين الى المشاركة الفاعلة في الخطوات اللاحقة ومنها الجمعيات العمومية في مراكز المحافظات التي ستعقد غداً الخميس (اليوم) الساعة ١٠.٣٠ قبل الظهر في المراكز الآتية:

– بيروت: ثانوية عمر فروخ – الكولا، – جبل لبنان: ثانوية فرن الشباك الرسمية للبنات، – الشمال: ثانوية طرابلس للبنات – القبة، – البقاع: ثانوية زحلة للبنات – بعلبك بنات – جب جنين، – الجنوب: لقاء تضامني يشارك فيه فاعليات سياسية واجتماعية ونقابية الساعة ١١.٠٠ قبل الظهر في ثانوية البنات الاولى – صيدا.

٥– ابقاء جلسات الهيئات الادارية مفتوحة لمتابعة المستجدات واستكمال الاتصالات".

### الحريري

وفي الاطار ذاته عرض وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري موضوع الاضراب ومطالب المعلمين. وقالت الحريري: بحثنا مع معالي الوزير السنيورة في قضية المعلمين، ابدى تفهماً كبيراً لهذا الموضوع واعود واكرر اننا اليوم في مرحلة انتقالية، والعهد الحالي لا يلزم العهد المقبل اي قضية، ومع ذلك لا شك في اننا سنسعى جاهدين لدراسة هذا الموضوع بكل جدية وموضوعية وسندرس كل المطالب التي يرفعها المعلمون، في اول حكومة في العهد المقبل. واكرر ما قلته بالامس وهو ان المعلمين اختاروا الوقت الضائع لهذه العملية السلبية، وانا اعرف انهم يشعرون بأن هذا الوقت المهدور يدفع ثمنه الطلاب".

وعن كيفية حل الازمة القائمة قالت: "يجب ان تبحث المطالب الى طاولة وليس من الاضراب او اي طريقة سلبية اخرى".

### الاتحاد

الى ذلك، أعلن الاتحاد العمالي العام في لبنان عن "تضامنه ووقوفه الى جانب المعلمين في اضرابهم من اجل تحقيق مطالبهم المحقة. وهو يطالب المسؤولين باعادة النظر في سلسلة الرتب والرواتب، بتصحيح رواتب المعلمين والمتقاعدين والمياومين والاجراء وغيرهم دفاعا عن لقمة العيش وعن الامن الاجتماعي وانصافا للفئات الكبرى من الشعب اللبناني.

ان الاتحاد العمالي العام في لبنان يوم اعلن عن ترحيبه بقرار سلسلة الرتب والرواتب، ناشد المسؤولين ان تشمل تلك السلسلة القطاع العام بكامله، واعادة النظر فيما نظرا الى الغبن الذي سيلحق بتلك الفئات ومنها المعلمون. وما اضراب هؤلاء الا دليل على ما سبق وحذرنا منه".

وباسم مجالس الامل في الثانويات الرسمية في بيروت نبه السيد محمد فقيه "جميع المسؤولين في اعلى المستويات لاننا معنيون شئنا ام ابينا بما يجري فالضرر يطاول مئات الآلاف من ابنائنا بكونهم خارج صفوفهم، وذلك يشكل كارثة وطنية على المستوى التربوي والتعليمي. ومن باب الحرص على مصلحة ابنائنا ومستقبلهم اذ ترتبط مباشرة بمصلحة الجسم التربوي الذي نعتبره وحدة لا تتجزأ. لذا نناشد ونهيب بمن لهم كلمة الفصل ان يأخذوا بمطالب وحقوق الاساتذة الثانويين وانصافهم".

وكانت الدراسة تعطلت امس في كل المدارس والثانويات الرسمية، وفي عدد من المدارس الخاصة، وشارك في الاضراب نحو ٣٠ الفا بين معلم واستاذ، وبقي نحو ٣٠٠ الف تلميذ خارج الصفوف.

**علي بردى**

---

# الجامعة اللبنانية وقّعت البروتوكول مع جامعة بيروجيا الايطالية


دياب موقعاً البروتوكول، والى يمينه السفير الايطالي والوفد المرافق. (ابرهيم الطويل)

وقع امس رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب بروتوكول تعاون علمي مع جامعة بيروجيا الايطالية، في مبنى الادارة المركزية للجامعة وحضر حفل التوقيع السفير الايطالي في لبنان جوسيبي كاسيني ورئيس المركز الثقافي الايطالي الدكتور جيرلاندو بوتي والدكتورة سوزانا توباكيان والدكتور باياغالو، ومن الجامعة الايطالية الدكتوران انطونيو تاباليو وجان بيار صعب والدكتور انطوان صعب.

وكان رئيس جامعة بيروجيا جوزيبي كالسوني وقع البروتوكول (عن الجانب الايطالي) في ٥ تشرين الثاني الجاري وهو نتيجة محادثات استمرت عامين بمبادرة من الدكتور انطوان صعب (رئيس مدرسة سانت انطوني سكول في جبيل) ومشاركة رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب عن الجانب اللبناني.

ومن الجانب الايطالي مشاركة البروفسور مارتيللي وجان كارلوس ديرنزو الى الدكتورين جان كلود صعب وجان بيار صعب.

وينص على تبادل الاساتذة والطلاب والخبرات بين الجامعتين في عدد من الاختصاصات وخاصة في فرعي الطب والاقتصاد.

ووجهت دعوة الى رئيس الجامعة اللبنانية لحضور الاحتفال الخاص للبروتوكول في ايطاليا.

ولدى التوقيع قدم دياب ميدالية الجامعة الى السفير الايطالي.

---

# "اقرأ بالفرنسية وبالموسيقى" معرض وندوات حديث علوم وكون وصحف مجتمعة

"العلوم عند العرب وتاريخ الكون" يوم علمي "في معرض "اقرأ بالفرنسية وبالموسيقى" الذي تنظمه البعثة الثقافية الفرنسية في بيروت هول، وكانت محاضرتان، الاولى لرشدي راشد عن "تاريخ العلوم العربية"، والثانية لاوبير ريف عن "تاريخ الكون".

### راشد

اوضح راشد في محاضرته ان كتاب "تاريخ العلوم العربية" – وهو ثلاثة اجزاء – شارك في تأليفه ٣٥ عالما عربيا. وانه يركز اساسا على العلوم الرياضية، وانه ترتيب جديد او طريقة جديدة لكتابة تاريخ العلوم، والحديث عن العلوم عند العرب منذ نهاية القرن الثامن حتى القرن الخامس عشر. وقال ان هدف الكتاب ترميم النشاط العلمي، واشار الى ان معظم مؤرخي العلوم ينتقلون من العلماء اليونانيين الى علماء القرن السابع عشر ليخنقوا فراغا لا نعرفه.

### ريف

والى محاضرة ريف التي كانت علمية ايضا، تتحدث عن الكون، قال ان السؤال عن اصل الكون طرح منذ حوالى القرن فقط، اذ سادت مدة ٢٥٠٠ سنة مقولة ارسطو بأن الكون ازلي وجد دائما وانه لا يتغير الا قليلا، ومع اختراع المرقب، اكتشف العلماء خطأ هذه المقولة، فالكون عمره ١٢ مليارا سنة وهو متغير.

### جدجيان

وفي اطار نشاطات المعرض وقعت نينا جدجيان كتابها "علم الآثار في لبنان"، وحضر الوزير ميشال اده والنائبان مروان حماده وهاغوب دمرجيان والنائب السابق مخائيل الضاهر وغسان تويني. كما وقع جاك فرانذز "لوتر مانجور" ورشدي راشد "تاريخ العلوم العربية"، ووقع اوبير ريف كتابه "عصفور، العصافير الرائعة".

### لوسوديه

ورغم ثورة الاتصالات، والمقولات السائدة بأن العالم صار قرية كبيرة، تظهر مجموعة صحف ايفان لو سوديه ان الاخبار المحلية تأخذ الحيز الأهم وتتصدر الصفحات الاولى في صحف كل دول العالم.

جدجيان توقع كتابها. (ابرهيم الطويل)

"يوم من صحافة العالم": مجموعة من الصحف التي صدرت الثلثاء ٢١ ايار ١٩٩٦، ضمت نحو ٥٠٠ صحيفة من ١٤٣ بلداً، تختلف بلغاتها وابجدياتها واهتماماتها، وهي مختلفة طبعاً في ما نشرته. وجزء من المجموعة (نحو ٢٠٠ صحيفة) على شكل نفق او متاهة في جناح خاص في معرض "اقرأ بالفرنسية وبالموسيقى" في بيروت هول.

التقيت لوسوديه (صاحب المجموعة)، فأوضح انه قرر جمع صحف من العالم مذ اطلع على صحف بعض الدول ولاحظ ان اخبارها "تغرق في المحلية"، ونادراً تهتم بما يجري في الدول الاخرى وقد تخصص له مساحات صغيرة جداً في صفحاتها. ومن خلال جمع صحف العالم يستطيع المرء ان يعرف ما الذي في العالم في يوم واحد.

وقال ان هذه الصحف يحتاج جمعها الى عمل طويل لذا اضطر الى تحديد يوم تصدر فيه كل صحف العالم، والمجموعة الاولى كانت للصحف الصادرة في ٢١ ايار ١٩٩٢ (ضمت ٥٠٠ صحيفة من ١١٠ دول)، وعرضت المجموعة الثانية للمرة الاولى في ساو باولو، ودلت على شتى الاهتمامات لسكان الكرة الارضية، واختلاف الصحف في طرح المعلومات، بعضها صفحته الاولى للاخبار السياسية، وصحف اخرى تتصدرها الاخبار الثقافية او الفنية او الرياضية.

**ب. ط.**

---

# التكنولوجيات المتطوّرة، المكتبات الألكترونية

استضافت الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت البروفسور جيمس فارلي المدير التقني لمركز التكنولوجيات الفضائية المتطورة في جامعة اركنساس في الولايات المتحدة الذي القى محاضرة بعنوان "تطبيقات النظام المعلوماتي الجغرافي GIS ونظام الموقع الشامل GPS".

وهذان النظامان يساعدان المرء على اكتشاف موقعه من الشوارع المقيم فيها والبنية التحتية المحيطة به والانشاءات المدنية عبر الكومبيوتر المتصل بالاقمار.

وقدم المحاضر الدكتور كميل عيسى رئيس دائرة الهندسة المدنية في الجامعة اللبنانية الاميركية – بيبلوس، وحضر اللقاء نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية الدكتور نبيل حيدر وعميد كلية الهندسة والهندسة المعمارية الدكتور عبد الله صفير.

وعرض البروفسور فارلي التقنيات الخاصة بالنظامين والتطبيقات المستعملة في جامعة اركنساس. وتحدث عن الطريقة التي من خلالها يمكن وضع طبقات من المعلومات بعضها فوق البعض والامر من شأنه دعم بعض الانشطة مثل التنظيم المدني، الزراعة، الدفاع، المبادرات التقنية المحلية، وادارة الموارد الطبيعية.

وبدعوة من جمعية المكتبات اللبنانية والمجلس الثقافي البريطاني والجامعة اللبنانية الاميركية، القت الدكتورة لوسي تيد من جامعة ويلز في بريطانيا محاضرات مكثفة ليومين حول المكتبات الالكترونية في حرم الجامعة اللبنانية الاميركية في رأس بيروت.

تقديم لرئيسة جمعية المكتبات اللبنانية ومديرة المكتبة في حرم رأس بيروت عايدة نعمان: "اننا محظوظون ان نتعرف على ما استحدث من تقنيات المعلومات من سيدة اكاديمية لها الكثير من الابحاث العلمية المنشورة على هذا الصعيد وهي تعتبر خبيرة دولية بما تنتجه تكنولوجيا المعلومات الحديثة".

وتكلمت الدكتورة تيد عن ماهية المكتبة الالكترونية وما تحويه من كتب متفوقة Superbooks وكتب حية Living books، حيث الكتاب يصبح متجاوباً مع الحاجات المختلفة للقراء كما يصبح قابلاً للاضافة والتعديل والتكييف اليومي بحسب حاجات القارئ.

ومن المواضيع التي طرحت في هذه المحاضرات مدى حتمية تطور المكتبة الالكترونية الى مكتبة رقمية Digital Library، ثم مدى حتمية تطور هذه الى مكتبة افتراضية Virtual Library وعن قدرة المكتبات في لبنان على التكيف مع هذه التطورات في تكنولوجيا المعلومات.

---

# مدرسة في الخيام

شكرت هيئة التنمية الاجتماعية في الخيام، وأهالي الخيام لوزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد اصداره قراره استحداث مدرسة رسمية مختلطة في الخيام تعتمد اللغة الانكليزية. وتتولى المديرية العامة للتربية الوطنية والمنطقة التربوية المختصة تأمين الهيئة التعليمية والتجهيزات اللازمة لها.

---

## كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: فادي معلوكي

---

## متاهة

اعداد: جورج النسر

---

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٨٤

# هموم ومشاريع كثيرة

لا يستبعد، ونحن على عتبة عهد جديد من حياة لبنان، ان تبدأ الاستعدادات الخاصة بعملية الانتقال منه، فهموم الحكم كثيرة، والمشاريع عديدة، ورجال الحكم جاهزون للبدء بعمليات الانتقال بكامل جهوزيتهم.

ولئن كان اختيار انواع المواضيع التي سيباشرون معالجتها يبعث على التفكير، فان التصورات التي سيواجهون بها تلك المواضيع ماثلة للعيان منذ الآن.

في الدرجة الاولى مشكلة الادارة واصلاح الادارة، وهي العلة التي ما برح يشكو منها جهاز الحكم.

فالادارة، على اهميتها البالغة، اهملت ردحا من الزمن بحيث باتت من الاقارب "الفقراء" وهي حاجة الى عناية فائقة.

أصبحت الادارة هي الاولى بالاهتمام اولا لخطورتها، وثانيا لاهمالها.

وفي الدرجة الثانية المشكلة الاقتصادية والمالية والمصرفية، لاهمية الموضوع بحد ذاته، وثانيا للمكانة الكبرى التي تحتلها القضية المالية.

وعلى هذا الاساس تتكامل تحضيرات مرحلة الانتقال لعملية التسلم والتسليم التي ستتم في ٢٤ تشرين الثاني بين الرئيس العماد اميل لحود والرئيس الياس الهراوي الذي اصيب بأزمة قلبية استدعت نقله الى المستشفى بسرعة وتماثل الى التحسن والحمد لله.

والى جانب المشكلتين الادارية والمالية مشكلة الشؤون الاجتماعية، وهي حرية كالمشكلتين السابقتين بمنتهى العناية نظرا الى الشرائح الواسعة من اللبنانيين الذين تطولهم باهتماماتها.

فاضل سعيد عقل

# البحث العلمي والتنمية الصناعية توصيات في المؤتمر الأول

مع افتتاح "المؤتمر الثاني حول البحث العلمي والتنمية الصناعية" و"المعرض الثاني لمنجزات البحوث الصناعية في لبنان" وكلاهما ينظمهما المجلس الوطني للبحوث العلمية وجمعية الصناعيين اللبنانيين مع مؤسسة فريدريش ايبرت في قصر الاونيسكو الجمعة ١٣ تشرين الثاني، صدرت توصيات المؤتمر الاول حول البحث العلمي والتنمية الصناعية مرافقة بمشروع تأسيس الهيئة العليا لانجاز المكتبة الوطنية العامة. ودعت التوصيات الى العمل على وضع نظام لمصادقة البرامج الجامعية بصورة مستمرة حتى تحقيق مستوى اكاديمي متفوق وقدرة على تخريج المبدعين.

وانشاء مكتبة وطنية عامة احد معالم لبنان الحضارية وتضم مراجع علمية وتقنية حديثة وفي انتظار تطبيق برنامج التحديث والمصادقة يطبق برنامج مرحلي يشجع الباحثين العلميين في الجامعات ومراكز البحوث على توجيه ابحاثهم لمشكلات المؤسسات الانتاجية وحث المؤسسات الانتاجية على اللجوء الى مراكز البحوث والجامعات لتطوير المنتوجات وطرق الانتاج. كما دعت الدولة الى بلورة رؤية وطنية مستقبلية ورسم سياسة تنمية صناعية، والمجلس الوطني للبحوث العلمية الى تعزيز دعمه للبحوث التطبيقية الصناعية والزراعية. ودعوة المعنيين لجعل المؤتمر والمعرض سنويين وانشاء جائزة لافضل خمسة اجهزة معروضة وتحويل اللجنة التحضيرية للمؤتمر والمعرض الى لجنة متابعة تسهر على تنفيذ التوصيات.

ويدعو المشروع الى انشاء هيئة عليا مهمتها العمل على قيام مكتبة وطنية عامة ترأسها شخصية لبنانية ناجحة مهتمة بالشأن التربوي وتتمتع بعلاقات دولية تساهم في تحقيق هدف الهيئة. على ان تضع الهيئة خطة عمل وبرنامجا لتحقيق هدفها الى تعيين منسق عام لتنفيذها.

وفي الخطة دراسة للامكانات التقنية والعينية والمادية المتوافرة دوليا. كما تتولى الهيئة في لبنان مهمة الاعلام والترويج. وتسعى الى وضع حجر الاساس للمكتبة في نهاية العهد الحالي.

## خريجو كلية الهندسة

دعت رابطة خريجي كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الفرع الثاني الخريجين الى زيارة المعرض الثاني لمنجزات البحوث الصناعية الذي ينظمه المجلس الوطني للبحوث العلمية وجمعية الصناعيين اللبنانيين في قصر الاونيسكو. يتضمن المعرض مشاريع نهاية الدروس لخريجي الكلية ١٩٩٨.

يفتتح ايام ١٣ – ١٤ – ١٥ تشرين الثاني من الساعة التاسعة صباحا الى التاسعة مساء.

# جورج شحاده في ذكرى الغياب العاشرة مجموعة احتفالات ومؤتمرات واصدار الأعمال

في السنة ١٩٩٩، حيث بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي، وفي ذكراه العاشرة، يكرم الشاعر الفرنكوفوني جورج شحادة بمجموعة من الاحتفالات والمؤتمرات واصدار اعماله الكاملة. والاحتفالات تنطلق بعناوين عريضة منها "شاعر الضفتين بيروت وباريس" و"عشق اللغة" و"دروب الشعر".

ولهذه الغاية عقد لقاء في متحف سرسق حضره رئيس لجنة المتحف غسان تويني وحافظه لطف الله ملكي واعضاء اللجنة، ومدير مؤسسة دار الناشر الحديثة "ايماك" البير ديشي والمسؤولة فيها دانيال باغليون. وجرى عرض البرنامج التكريمي الذي يقام في باريس وبيروت تخليداً لذكرى الشاعر الكبير.

بعد اللقاء اعلنت باغليون ان الهدف من الزيارة هو اقامة تظاهرة تكريمية للسنة المقبلة لجورج شحادة في العام العاشر لوفاته. وان مؤسسة دار الناشر الحديثة التي لها علاقة شراكة بمؤسسة جورج بومبيدو والتي تضم ارشيف الشاعر الخاص ستحيي تظاهرات ثقافية ومن ضمنها معرض كبير ومؤتمر خاص وسلسلة من اللقاءات العامة، ويشارك في رعاية هذه الاحتفالات مؤسسة جورج بومبيدو التي ستنظم في اذار المقبل في بيروت مؤتمراً دولياً تحت عنوان "عشق اللغة" سيضم كتاباً ومؤلفين اختاروا الكتابة باللغة الفرنسية مثل ميلان كانديرا وجورج سومبران.

اضافت: "ان ما شجعنا على اطلاق هذا المشروع هو معرفتنا بجورج شحادة الذي توفي عام ١٩٨٩ في خضم الحرب اللبنانية ولم يلق التكريم اللائق به، ولذلك نحاول اصلاح هذا الخلل من طريق هذا المشروع الذي يشارك فيه البلدان اللذان كونا ثقافة الشاعر، لبنان وفرنسا، وان مجمل النشاطات تحمل عنوان جورج شحادة شاعر الضفتين بكونه من المساهمين في وضع المؤلفات التي عرضت الترابط بين الثقافة اللبنانية والفرنسية".

بعد ذلك قدمت نبذة عن النشاطات المزمعة ومنها: معرض "دروب الشعر" في متحف نقولا سرسق في بيروت من ٥ ايار الى ٥ آب ١٩٩٩، ويعرض خلاله القطع الشعرية لجورج شحادة انطلاقاً من منشوراته في صحف بيروت وصولاً الى مشاركته في الحركة السوريالية وصولاً الى مؤلفاته المسرحية.

ويقدم المعرض المخطوطات والمراسلات والمنشورات الاصلية والصور والرسوم واللوحات المقدمة من جورج سير وقيصر الجميل وشفيق عبود وايلي كنعان وماكس ارنست. وهذا المعرض سينقل في الخريف الى كامين في النورماندي في فرنسا.

وفي المنشورات، سيتم اصدار الاعمال الكاملة للكاتب، عن "دار النهار" بالتعاون مع "ايماك" التي تنظم مؤتمراً عن جورج شحادة بالتعاون مع جامعة القديس يوسف في ٦ و٧ و٨ ايار ويشارك فيه الادباء: اندريه شديد ولوران غاسبار وانسي الحاج وصلاح ستيتيه وادونيس وامون وايت والعديد من المؤلفين ورجال الفكر.

كما يعرض خلاله خصائص لغة المنفى والتأثير السوريالي في كتابة الالف ليلة وليلة.

ويشكل هذا المؤتمر الاطار الصالح لطرح العديد من التساؤلات التي فجرها الشاعر.

الى مؤتمر "عشق اللغة"، في اذار ١٩٩٩ ويقام بين بيروت وباريس وهو من تنظيم مركز جورج بومبيدو ومركز "ايماك".

## متخرجو الولايات المتحدة

التأمت جمعية متخرجي جامعات الولايات المتحدة الاميركية برئاسة رئيسها الدكتور سامي ريشوني وقيمت نشاطاتها التي تدخل في نطاق اهدافها واهمها تنظيم ندوات علمية وثقافية وتقديم محاضرات متخصصة في مختلف العلوم والتخطيط.

ودعت الجمعية جميع المتخرجين الى:

– العشاء في عيد الشكر في سافوي سويت، يوم الخميس ١٩٩٨/١١/٢٦.

– الندوة في كلية العلوم الطبية، الجامعة اللبنانية يوم الخميس ١٩٩٨/١٢/١٠ تدور حول دور الدولة في تشجيع الجامعيين واستقطابهم. رئيسة الجلسة النائبة السيدة بهية الحريري. ويشارك فيها النواب الدكتور رياض صراف، والدكتور بيار دكاش والعميد الدكتور روبير شاهين والقنصل الدكتور كامل باسيلا.

للراغبين في مزيد من المعلومات الاتصال: ٦٦٢٧٠٠ – ٠٣/ ٧٤١١٩٥ – ٠٣

# براليـن غايبارا حكواتية شاطرة في السرد المسرحي

تفاخر براليـن غايبارا بأنها "حكواتية"، تزرع البسمة والفرح في قلوب الناس. ترى ان حدود الدول مصطنعة اذ لا حدود تعوق تواصل الانسان مع اخيه. تحكي رواية من الادب الشعبي الصيني واخرى من اوستراليا وثالثة من فرنسا. وتعتبر ان العولمة امر لا بد منه للانسان فهو لم يخلق ليحصر نفسه في اطر محددة وليضع حواجز في علاقاته وتنقلاته.

وبراليـن الحكواتية منذ ١٥ عاماً حضرت الى بيروت للمشاركة في معرض "اقرأ بالفرنسية وبالموسيقى" حيث تعرض مجموعة من كتبها في مكتبة طرزي. وهي ايضاً تلبي دعوة المركز الثقافي الفرنسي الى حلقات مع معلمين ومعلمات من المدارس اللبنانية لاترائهم بخبراتها في مجال سرد القصص والروايات بطريقة مشوقة قد تخدم اهدافاً تربوية لا تستطيع غايبارا ان تحددها اذ تقول رداً على سؤال: لا اقصد ان اوصل رسالة الى احد فليس من افكار محددة سوى المشاركة في الفرح الذي أعيشه انا.

* وكأنك تفكرين في ارضاء ذاتك؟

– افكر في ان اعيش الفرح واحمله الى الآخرين. اذ لا يمكن ان تعطي مما لا تملكه. الحكايات هي هدية وعبارة حب.


براليـن غايبارا (سامي عياد)

* وهل تتوجهين الى الاولاد في المدارس فقط؟

– انا لا اتوجه الى فئة محددة بل ان احاكي الاطفال في الحضانة والاولاد في المدرسة او اي نشاط آخر والكبار في المسارح وربما المرضى في المستشفيات.

* ومن اين تأتين بالحكايات؟

– هي حكايات شعبية تجدها في الكتب التراثية والادبية. وعملي ينصب على الشكل، على طريقة التقديم ولا يتناول المحتوى.

* والاختيار؟

– لا تنس انني كاتبة، واختار القصة التي تفرحني وتولد لدي شعوراً معيناً. وحظي كبير انني اعمل في مجال أحبه. اونيس جبران خليل جبران الذي اعتبر ان العمل دون سعادة هو صنف من العبودية؟

* تعتمدين التقديم بطريقة حركية مسرحة؟

– ليست مسرحاً ولكن الحركة والتعابير تساعدان في ايصال الفكرة. واستطيع القول ان عملي يقترب من المسرح ولم لا؟ انه فن.

* تتكلمين العربية بطلاقة؟

– نعم انا ولدت في لبنان، وامضيت فيه نحو ١٨ سنة وانهيت المرحلة الثانوية. وتعلمت العربية وانا اتحدث بها ونسيت بعض العبارات لغيابي منذ فترة طويلة.

* وهل كان اهلك في لبنان من ضمن البعثات التربوية؟

– كلا كان اهلي يقيمون هنا وكانوا يحملون الجنسية اللبنانية.

* وانت؟

– كنت احملها.

* وهل نزعت منك؟

– كلا، ولا اعرف شيئاً عن اوراقي الثبوتية اللبنانية.

* اذن تحملين جوازاً فرنسياً الآن؟

– نعم احمل اوراقاً فرنسية دون ان يكون انتمائي الى دولة محددة. لم اشعر انني غريبة في كندا او في لبنان او في شاطئ العاج واي بلد آخر. انا انتمي الى الحياة والى الانسانية جمعاء.

* الا تحملين ذكريات من لبنان ما قبل الحرب؟

– نعم والذكريات نراها بعين اليوم. نراها كما نحن نحللها وفق ما اصبحنا عليه. انا اشعر بالسعادة احياناً في لبنان وانني بين اهلي كما ينتابني شعور بالغربة والبعد في احيان اخرى. لا اعرف ان احدد بدقة.

وفي برنامج براليـن غايبارا لقاء مع تلامذة من ست مدارس بيروتية نظمته جمعية اصدقاء المكتبات العامة وجمعية الفا. وحضره تلامذة ومعلمون في مركز انيس النصولي. وروت لهم غايبارا حكايات تجاوب معها الاولاد.

وثمة لقاء مع معلمين ومعلمات بدعوة من المركز الثقافي الفرنسي لعرض تقنية الرواية وكيفية جعلها وسيلة للتواصل والغاء الحواجز.

غسان حجار

# سفارة تشيلي مع "نهار الشباب" مباراة للصحافيين في أحد موضوعين

تقيم سفارة تشيلي في لبنان مع "نهار الشباب" مباراة للصحافيين عن تشيلي عبر اختيار احد الموضوعين:

الحضور الثقافي التشيلي في القارة الاميركية الى الفائزين التشيليين بجائزة نوبل للأدب وتأثيرهما في اميركا اللاتينية. على ان يحرر النص باللغة العربية او بالفرنسية على ثلاث صفحات من قياس كبير، مطبوع على الآلة ومرافق بصورة عن البطاقة الصحافية. وترسل النصوص ضمن مغلفات مقفلة الى "نهار الشباب" او الى سفارة تشيلي في النقاش الجديد، في مدة اقصاها ٢٢ تشرين الثاني.

وتوزع الجوائز للثلاثة الاوائل عبر لجنة مؤلفة من ممثلين للسفارة ونقابتي الصحافة والمحررين و"نهار الشباب" وادباء لبنانيين.

وينال الفائز الاول رحلة الى تشيلي لـ١٥ يوما مدفوعة تكاليفها بكاملها. وضمن الرحلة برنامج سياسي وثقافي واجتماعي مع بعض المقابلات، من سفارة لبنان في تشيلي والنادي اللبناني وجمعية السيدات اللبنانيات لاستقبال الفائز وتكريمه.

ويحصل الفائزان الثاني والثالث على جوائز قيمة.

وتسلّم الجوائز اثناء سهرة "ليلة تشيلي" التي يقيمها فندق القادري الكبير في زحلة في ٢٨ تشرين الثاني.

والنصوص الثلاثة الاولى ستنشر تباعا في "نهار الشباب".

## أزرار

### الفارق العقلي

– ٧٢ –

كنا مدعوين، سعيد عقل وانا، الى عشاء عند صديق مشترك في بعبدا. وحين وصلنا، لم اجد مكانا امام البناية اركن فيه سيارتي. وابى سعيد عقل ان يترجل على المدخل، فبقي معي حتى ركنتها على بعض مسافة. في بقعة ترابية شبه موحلة.

ترجلنا معا. فخجلت اذ القيت نظرة على حذائك، ووجدته لامعا تمرغ بالتراب، اعتذرت منه، فبادرني بترشعه الزينوني الرواقي المعهود: "ولا يهمك. هذه اول مرة انتعله. اشتريته امس بثلاثين دولارا. حين يهترئ فنأخذ سنره منه".

اخذني التعجب. رغم مدخولاتي الواسعة في ترف الموضة، وحالة "ثقافتي" العالية في اسعار الاحذية. لكنني تصورت انه ثمن بخس لحذاء ينتعله سعيد عقل.

وكأنه قرأ التعجب على وجهي او في سكوتي عن التعليق على جوابه، تابع بنبرته التبشيرية المحببة: "وهل تريدني ان اشتري حذاء بأثمن من ذلك؟ انه حذاء. مهما كان. المهم ان يقي قدمي. هذه وظيفته. فلماذا ادفع ثمنه مبلغا يمكنني بشارقه ان اشتري كتبا او ان اشترك في مجلة او ان انفعه في امر يخدم مني العقل لا القدمين؟"

خوال تلك الجلسة على شرفة صديقنا المشترك. فيما كان سعيد عقل مسترسلا في حديثه وتعليمه وتبشيره بلبنان الثاني. كنت – وانا اعرف سلفا مضمون كلامه – استرق النظر مرة الى حذائه اللماع (بما سوى ثلاثين دولارا)، واخرى الى ثيابه الانيقة على بساطة جميلة هادئة (بما سوى مبلغ قد لا يكون نسبيا باهظ الرقم). وبين المرة والمرة، انظر الى وجهه ورأسه وحركات يديه، واصغي الى كلامه، فأفهم كم ليس يشبه العبقري ان يلتفت الى حذائه او ثيابه، بل يعتمد تواضع مستويات البساطة الانيقة، لتكون احذيته وثيابه وظيفية لا عرضحالاتية، فيما يبذل الفارق من مبلغ الاحذية والثياب على شؤون العقل والثقافة والمعرفة.

وما اكثر الذين، في مجتمعنا، يبذلون مبالغ متورمة على احذيتهم وثيابهم وسياراتهم وربطات اعناقهم. وليس فوق اعناقهم رؤوس تتحدث بما هو لرفع مستوى من حذائهم الثمين اللماع.

هنري زغيب

## ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

**غسان سامي منعم**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار بطرس وبولس الاحد ١٥ تشرين الثاني الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد القداس.

يرجى كل من عرفه واحبه ان يشارك في الصلاة.

## قداس

الرئيس الاقليمي للرهبانية اليسوعية في الشرق الادنى

ورئيس جامعة القديس يوسف

يدعوان الى المشاركة في الذبيحة الالهية التي ستقام لراحة نفس

**الاب ميشال ملينك اليسوعي**

الساعة السادسة والنصف مساء اليوم الخميس الثاني عشر من تشرين الثاني في كنيسة القديس يوسف للاباء اليسوعيين في الاشرفية شارع كلية القديس يوسف.



## وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

**الحاجة ناديا محمد ارناؤوط**

ارملة المرحوم الحاج بهيج كريديه

اولادها محمد والدكتور ابرهيم ويوسف والدكتور مروان

اشقاؤها خضر والمرحومان مصطفى وعفيف

صهراها المهندس يحيى فرغل والمهندس سعد الدين طبش.

تقبل التعازي اليوم الخميس ١٢ تشرين الثاني للنساء في منزل الفقيدة في عائشة بكار فوق الحواصلي وللرجال في منزل الدكتور ابرهيم نزلة ابو طالب بناية كونتيليان قرب محطة نعوشي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**خليل سعيد قديح**

اولاده المهندس واصف والمهندس وائل ومحمد

اشقاؤه احمد وسمير (رئيس دائرة في الضمان الاجتماعي) ورفيق وحيدر والمهندس نادل وعدنان.

صهراه حبيب جمول ومحمد حمدون.

تقبل التعازي في منزله في النبطية حي البياض طوال ايام الاسبوع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**اميل ابرهيم عيد**

زوجة الفقيد امال بشير الاطن

اولاده طارق وسامي وناجي ورامي وعائلاتهم

شقيقه ايلي وعائلته

شقيقته ماري ارملة المرحوم ايليا ملكي واولادها

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس ١٢ تشرين الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية حيث يوارى في مدفن العائلة.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ منه في منزله في الاشرفية شارع يوسف كرم قبالة يونيفرسال بنك في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة اصحاب صالونات التجميل في لبنان تنعى بمزيد من الاسى نقيبها سابقا المرحوم

**اميل ابرهيم عيد**

وتدعو الزملاء للمشاركة في مراسم الجنازة الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس ١٢ تشرين الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تضامن مزيني الاشرفية ينعى بمزيد من الاسى نقيبه سابقا المرحوم

**اميل ابرهيم عيد**

ويدعو الزملاء في منطقة الاشرفية المشاركة في مراسم الجنازة الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس ١٢ تشرين الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.

جمعية اتحاد المزينين في لبنان تنعى المرحوم

**اميل ابرهيم عيد**

رئيس نقابة اصحاب صالونات التجميل للسيدات في لبنان سابقا.

مؤسسة صالون جوزف وطوني زيدان وموظفوها والمتخرجون منها وعائلاتهم ينعون المرحوم

**اميل ابرهيم عيد**

ويذكرون بالفضل المعلم والرئيس سابقا لنقابة اصحاب صالونات التجميل للسيدات في لبنان وعميد مهنة التزيين.

آل ناصر وخير بك

ينعون بمزيد من الاسى والتسليم بقضاء الله تعالى ولدهم المأسوف على صباه

**حسان**

والده السفير آصف ناصر

والدته مهى خير بك

اشقاؤه مهى وأمل وحيدر.

يصلى على جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم الخميس ١٢ تشرين الثاني في جامع فاطمة الزهراء في طرابلس بعل محسن.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل والده في برسا – الكورة.

الآسفون آل ناصر وخير بك.

اهالي مشغرة

آل منصور وانسباؤهم

ينعون كبيرهم

**الحاج منصور علي منصور**

المتوفى في ٨ تشرين الثاني.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في مشغرة

وتقام ذكرى الاسبوع في حسينية حسين منصور في مشغرة الاحد ١٥ منه الساعة العاشرة صباحا.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

**نسيب داود حسن**

(ابو مازن)

زوجته مي رؤوف زين الدين

اولاده مازن وديمة ورشا

اشقاؤه ملحم وناصر وزياد.

المنتقل لرحمته تعالى الخميس ٥ تشرين الثاني وقد ووري الاحد ٨ منه في بلدته عترين.

تقبل التعازي غدا الجمعة ١٣ منه في قاعة مجلس تربة الدروز شارع فردان من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

انتقلت الى رحمة الله تعالى في العراق

**مسرة محمد زرين الشاكر**

ولدا شقيقها خليل يوسف زرين ومحمد يوسف زرين

ابنتها سمر زرين

تقبل التعازي في منزل ابن اخيها خليل يوسف زرين في مجدل عنجر الطريق العام ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ تشرين الثاني.

الآسفون آل زرين.

جامعة آل صفير في الوطن والمهجر

رابطة آل صفير – جبيل

زوجة الفقيد ماتيلدا ملحم القرداحي

ولداه المهندس انطوان وعائلته

والمرحوم المهندس ايلي

حفيدته نادين زوجة رونالد كفوري وعائلتها

بناته الاخت ماري اوديل من راهبات القلبين الاقدسين

والمرحومة سميرة زوجة ادوار افرام البستاني واولادها وعائلاتهم

ونوال زوجة المحامي الياس كرم وعائلتها

شقيقه المرحوم شكرالله خليل صفير واولاده وعائلاتهم

شقيقاته المرحومة نجيبة ارملة المرحوم بطرس لحود واولادها وعائلاتهم

والمرحومة ماري ارملة المرحوم ابرهيم صفير واولادها وعائلاتهم

والمرحومة روزا ارملة المرحوم رشيد محفوظ واولادها وعائلاتهم

وعموم عائلات صفير وقرداحي وبولس وبستاني وكرم ولحود ومحفوظ وكفوري وكيلاني ومعوض وحواط ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

**رزق الله خليل صفير**

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ تشرين الثاني في منزله في بيروت – الاشرفية شارع مار لويس قرب فرن شقير ملك بنك بيروت والرياض.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**محبة نجم ابي هوبر**

زوجة اسكندر طانيوس يونس

اولادها انطوان وعائلته (في المهجر) وجوزف وعائلته وسميرة زوجة جوزف ابو ملهب وعائلتها وكمال

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ١٢ تشرين الثاني في منزلها في طبرجا.

زوج الفقيدة طنوس قيصر عيسى

ابناؤها سمير وعائلته ونديم وعائلته ونزار

بنتاها سميرة زوجة جاك شاهين وعائلتها وندى زوجة راغب فاضل وعائلتها

اشقاؤها يوسف نعوم سرور وعائلته والياس نعوم سرور وعائلته وبطرس نعوم سرور وعائلته ووديع نعوم سرور وعائلته

شقيقتاها ماري زوجة بشارة بشارة وعائلتها وبلانجيا زوجة طانيوس الخوري يمين وعائلتها ورفقة

وعائلتا عيسى وسرور وعموم عائلات معاد ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

**مادلين نعوم سرور**

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في معاد اليوم الخميس ١٢ تشرين الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**وردة الياس السمراني**

ارملة المرحوم كميل ميلاد صفير

ولداها منير كميل صفير

والمحامي فؤاد كميل صفير وعائلته

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ و١٣ و١٤ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الزلقا مفرق تيكو تيكو عين الزلقا قرب عرق صوما.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته سهام ابرهيم ايوب

ابنته تينا زوجة فادي كرم وعائلتها

وعائلات كرم وايوب ومطر وانسباؤهم في الوطن والمهجر وعموم عائلات الشويفات ينعون فقيدهم الغالي

**ميشال داود كرم**

عضو مجلس بلدية الشويفات سابقا

عضو في نقابة الصيارفة سابقا

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ تشرين الثاني في منزله في الاشرفية شارع مستشفى الروم قبالة المستشفى بناية سان جورج الطابق الرابع.

شقيقتها نجوى رشيد خلف

عمها المحامي شفيق خلف

[illegible]

زوج الفقيدة الياس هاشم

ولدها ريمون وزوجته

ابنتها دولي زوجة المهندس ميشال سينة وعائلتها

اشقاؤها جورج ومتري

والمرحومان جوزف والياس سعد وعائلاتهم

[illegible]

زوجة الفقيد منى منصور

ابنته الدكتورة ديانا منصور

ولداه غسان والملازم اول سامي منصور آمر فصيلة درك القبيات

شقيقاه الرائد المتقاعد فؤاد منصور وعائلته وجميل وعائلته

القاضي المنفرد في عكار وموظفو محكمة [illegible]

[illegible]

زوجة الفقيد سعاد فهد شليطا

اولاده وليد وعائلته وجورج وعائلته وفادي

ابنته زينة زوجة طوني كاتيساري وعائلتها (في المهجر)

شقيقاه شوقي واولاده وعائلاتهم وعصام [illegible]

[illegible]








## في شرفة النهار

### إنضباط

قليل من الهيبة يفرّح قلب السلطة.

وهكذا بعد ثلاثة اسابيع من انتخاب اميل لحود يجمع اللبنانيون سياسيين ومواطنين عاديين على ان في البلد "نكهة جديدة".

طبعاً لم يبدأ الرئيس الشغل بعد، ولا ظهر المكتوب ولا عنوان المكتوب، ولكن من الثابت ان الناس يتحسسون جدية التعاطي مع المسؤوليات، ولو لم تحصل وسائل الاعلام على سطر واحد أو جملة واحدة عن عمل الرئيس في هذه الايام، الذي يقال انه يتركز على مقاربة اولى مع ملفات الدولة.

والردهة السياسية لم تجد طاستها الضائعة بعد، ولكن معالم السكوت والتهيب ترسم بداية نمط جديد في الافعال والاقوال. ومما يزيد الجو ترقباً، ان اميل لحود سارع منذ البداية الى قطع الطريق على "بالونات الاختبار" عندما اقفل أبواب "المصادر المقربة" فتوقف تلقائيا عمل "المصادر المطلعة" [وأي اطلاع؟] و"المصادر العليمة" [والعلم عند اصحابه فحسب!].

ولأن تغيير العادات صعب، فان الوسط السياسي يكاد ان يفقد عناصر الجاذبية في غياب البيانات والتصريحات والاجتهاد والتنظير. فالاجتماعات تتلاحق وعلامات الاستفهام تتسع وتتزايد. لا الرئيس الجديد يهوى التصريحات ولا الذين اجتمع معهم يريدون اطلاق التوضيحات لأسباب تتعلق على الاقل باللياقة والبروتوكول.

وهكذا فان الشعور العام الذي يتنامى في البلاد هو اننا امام رئيس كان صريحا ومقتضبا منذ اللحظة الاولى: "لدي القليل من الوعود والكثير من العمل... والأمل" والترجمة العملية لهذا الكلام، تكثيف الاجتماعات وغياب كلي تقريبا للبيانات والصور والاستعراضات والبهرجات المعهودة.

طبعا لا يريد اميل لحود ان يبدأ عهده بالتقطيب ولا يرغب في ان يكون عهد الصمت. ولكن الانضباط في العمل لن يقتصر في الايام المقبلة على سلوك العسكريين، بل سيظهر ولو نسبيا في سلوك السياسيين، ولن يكون هذا الانضباط في عمل بعض السياسيين نتيجة اقتناع بالضرورة بل نتيجة انتظام في الصف وأسلوب الاداء.

وقياسا بالمؤشرات الاولى التي رسمها اسلوب اميل لحود في العمل، وهو اسلوب سيكون أكثر وضوحا ولو في اقتضاب بعد بدء الولاية، ذلك ان الرئيس الجديد يقيس حدود البروتوكول بالمعيار الدقيق ويحرص على عدم اطلاق نفيره قبل بداية عهده دستوريا، قياسا بهذه المؤشرات، وفي مقدمها الاحساس العام بالتهيب والجدية والانضباط والصرامة، يمكن النظر الى احتمالات التغيير من زوايا مريحة وجادة وربما سهلة ايضا.

نعم سهلة، رغم المصاعب المتشابكة التي يمكن ان تواجهها عملية التغيير، كون كل شيء تقريبا في الدولة والوسط السياسي يحتاج الى تغيير، والذين يقولون ان التغيير الفعلي في لبنان يحتاج الى ثورة بيضاء، قد يجدون ان المخارج أسهل من هذه الثورة لان الامر ليس مستحيلا في النهاية.

واذا مضى لحود في تنفيذ شعاره: "صلاح الامور يبدأ من رأسها" وهو ماض فيه حتى قبل ان يتسلم الرئاسة، فان الاصلاح يأتي تلقائيا والانضباط يتم بالوتيرة اليومية في سلوك السياسيين ومسالك الموظفين.

ومن المؤكد، مثلا، انه يكفي اميل لحود ان يستنكف عن الدخول في "المحاصصة الرئاسية" وتحت مظلة خيمتها المعروفة [وهو مستنكف بالتأكيد] لكي تنهار الترويكا الرئاسية فعلا، ويكفي ان يستعمل سلاحه الاقوى، أي انه يستغني ولا يريد شيئا لنفسه، لكي يستغني الآخرون ان لم يكن قناعة فاستحياء على الاقل.

ويكفي ان تكتسب الدولة هيبة وطنية تتقدم على الوصايات الطائفية والانتماءات المذهبية، كي يعيد اللبنانيون سياسيين ومواطنين ضبط ايقاعهم على ساعة الدولة التي ستكون دولة بالفعل.

راجح الخوري

## شوارع الفالس



اهالي فيينا نزلوا الى الشوارع ورقصوا الفالس احتفالاً ببدء الكرنفال التقليدي الذي يقام في مثل هذا الوقت من السنة في النمسا والمانيا، وفيه عروض موسيقية وألوان شعبية.

(أب تيليفوتو)

## سوداء تزعم الانتساب الى سلالة جورج واشنطن

شيكاغو (الولايات المتحدة) – وص ف – تدعي جانيت ألين السوداء (٤٤ عاما) انها سليلة جورج واشنطن اول رئيس للولايات المتحدة، نتيجة علاقة اقامها على ما يبدو بسوداء.

وذكرت صحيفة "شيكاغو تريبيون" اليومية ان ألين المقيمة في بيوريا (ايلينوي) تؤكد ان احد جدودها ويست فورد هو ثمرة علاقة بين جورج واشنطن وزنجية سوداء تدعى فينوس كانت تعمل في مزرعته. وقالت الصحيفة ان علاقتهما التي بدأت في ١٧٨٤ استمرت سنة على الاقل.

وبرزت هذه القضية وقت اكدت تحاليل وراثية اجريت اخيرا على ١٤ من المتحدرين من توماس جيفرسون الرئيس الثالث للولايات المتحدة وواضع اعلان الاستقلال، انه رزق طفلا من جراء علاقة باحدى زنجياته السوداوات.

وقالت ليندا بريانت شقيقة جانيت ألين: "قد تمكننا تلك التحاليل من المعرفة ان الرئيس الاول انجب طفلا اسود وانه لم يستطع الاعتراف به بسبب نظام الرق".

وويست فورد هو الجد الثالث للشقيقتين. وتفيد المعلومات التي جمعها المؤرخون عن مزرعة جورج واشنطن في ماونت فيرنون (فيرجينيا) ان عائلة هذا الزنجي اضطلعت على ما يبدو بدور كبير في ازدهار مزرعة ماونت فيرنون التي تبعد ٣٠ كيلومترا عن واشنطن العاصمة الحالية التي تحمل اسم الرئيس الشهير.

وتمتع ويست فورد بامتيازات غير مألوفة في نظام الرق، اذ تعلم القراءة ولقح ضد مرض جدري الماء ثم اعتق وامتلك اراضي.

ولم يرزق جورج واشنطن اطفالا في حياته. ويذكر المؤرخون انه كان عقيما لذلك لا يمكن ان يكون والد ويست فورد. وواشنطن يأخذ على زوجة مارتا في بعض رسائله انها السبب في حرمانهما من الاطفال.

## وزير العدل البريطاني يشتكي من تقليد الشعر المستعار

لندن – و ص ف – اشتكى وزير العدل البريطاني اللورد لرفين من ان "شعره المستعار يزن طنا" وطلب من النواب البريطانيين الموافقة على اعفائه من هذا الشعر اثناء بعض المناقشات في المجلس.

وعندما يترأس جلسات مجلس اللوردات يمكن ان يمضي اللورد وزير العدل ثلاث عشرة ساعة او اربع عشرة بشعره المستعار الطويل الابيض والمجدول "غير المريح على الاطلاق" كما قال للجنة البرلمانية التي تدرس اقتراحه.

ومنذ القرن الثامن عشر تخلت كل المهن عن الشعر المستعار باستثناء الهيئات القضائية، كما قال اللورد ارفين الذي يطالب ايضا بتخفيف لباس القضاة بدءا بلباسه، وهو رداء يعود الى عصر تشارلز الثامن.

وقال اللورد لرفين "بعد سنوات من الممارسة متدثرا بهذا اللباس، لم الاحظ ابدا ان جودة القضاء وفاعلية المرافعات رهن بالتنكر بزي غريب".

وستطرح اقتراحاته على التصويت، لكن النائب المحافظ جيرالد هوارث اعلن انه سيتصدى لها بكل قواه باسم المحافظة على "التقاليد".

ويفرض هذا التقليد الذي يرقى الى القرون الوسطى على وزير العدل جلوسه على اريكة محشوة بالصوف المستورد من دول الكومنولث.

## الأولاد من الغرب والشرق نحوِّلهم "مهروقين" خارج الواقع

هل شعرتم يوماً برغبة جامحة لصب غضبكم على ولد لا يتعدى العاشرة من عمره، او شعرتم بالذنب لانكم اعلنتم امام الناس ان تصرفات فتاة ما لا تطاق، و"اين ذووها؟ لم لا يؤدبونها؟" او هل حدث ان نظرتم الى ولدكم وكأنكم ترونه للمرة الاولى، متسائلين "هل هذه هي ثمرة تربيتي؟".

يطرح الغرب اليوم، قضية تهمنا نحن الشرقيين بقدر ما تهمهم وتجبرنا على اعادة النظر في تربيتنا لاولادنا. فليس صدفة ان يكون عدد الاولاد "المهروقين" يكبر كل يوم، ووفقاً لمجلة "ريدرز دايجست" الشهرية وبعض مواقع الانترنت ان عوامل عدة تساهم، ولو بحسن نية، في تحويلنا اولادنا، "كائنات" متطلبة، لا تعرف حدودها.

باكورة المشكلة غالباً تكون في تساهل الاهل مع اولادهم لانهم مرهقون ولا يستطيعون سماع المزيد من التذمر، قد تكون المسألة بسيطة مثل اكل عشر قطع من الحلوى قبل تناول الغذاء ويصنّفها الاهل انها "ما بتحرز"، ليتحملوا كل هذا التذمر، فيسمحون للولد بأكل القطعة العاشرة من الحلوى. ومع الوقت تتراكم هذه المسائل الصغيرة حتى تصبح مشكلة مزمنة. والحقيقة اننا تحولنا آلات تعمل لدفع الفواتير، ولا ننتبه اننا لا نلعب دوراً مهماً في حياة اولادنا، ولا نمضي معهم الوقت الكافي. لذلك شعورنا بالذنب، او عطشنا للراحة، يحثاننا على غض النظر عن تصرفات كثيرة، كان من الافضل لو وقفنا امامها لحظة او اثنتين.

وفجأة، "باعتناقنا التمدن"، صرنا نحبذ فكرة مصادقة اولادنا. وها نحن نشاركهم همومنا اليومية، ونتعاطى معهم وكأنهم من عمرنا، ولا ننتبه ان هذه الطريقة غير صالحة مئة في المئة. لان الولد في حاجة ماسة الى الهيبة ومن يوجهه دون ان يكثر من حمايته.

واسوأ ما قد يقترفه الاهل هو مشاطرة اولادهم همومهم ومشاكلهم الزوجية، لانهم، في النهاية، اولاد.

وان تحولوا اصدقاء، يجد الاهل صعوبة كبيرة في فرض القوانين. (هل وضعتم قوانين وشروطاً كثيرة اخيراً على اصدقائكم؟).

تصير التربية الى عملية شبه مستحيلة ان نحن بدأناها والولد في العاشرة من عمره. لذلك يشدد علماء النفس على ضرورة البدء بضبط الاولاد وهم في سن مبكرة. وان يعرف الولد، ان والديه هما مرجعه، وانهما لن يغيرا القوانين ويعدلاها "بحسب المزاج".

التلفزيون عامل مهم في تربية اولادنا، وقد يتحول وحشاً مجرماً، اذا لم نسيطر على زمام الامور. فالمشاهد الاباحية، والمقابلات الجريئة، وما اليها في متناول الولد، وما من احد يراقب ما يشاهده.

**باب غرفته**

ماذا يفعل الولد عندما يغلق باب غرفته؟ كيف يمضي وقته؟ من هم رفاقه؟ اسئلة قد يعتبرها البعض قريبة من الهوس، ووفقاً للتحقيق في المجلة الشهرية، هي اسئلة ضرورية، ليس عيباً ان عرف الاهل اجوبتها، هذا لا يعني ان نحمي اولادنا الى درجة العجز عن التصرف بحرية. كثر هم الاهل الذين يصنعون لاولادهم عالماً وردياً، داخل المنزل، بحيث، ما ان يدخلوا معترك الحياة يصدمهم الواقع. ويصعب عليهم المعرفة لماذا لا يتصرف الناس معهم بالطريقة نفسها التي يتصرف بها الاهل.

كثيراً ما نرى اولاداً يتصرفون في المجتمع وكأن لا احد غيرهم في المكان. ونستغرب كيف يلبي الاهل كل طلباتهم، حتى المستحيل منها، ظناً منهم انهم يعوضون ما لم يحصلوا عليه في طفولتهم.

وفي التجارب والابحاث ما يؤكد ان وضع اولادنا امام تحديات، يساعدهم على خوض الحياة لاحقاً. كما يقول احد الكهنة في مدرسة، "ما ان يشعر الولد انه ملتزم في حياته، حتى يعطي افضل ما لديه، والسن ليست عائقاً او عذراً ليحتمي الاهل وراءه".



يبكي ويحرد ويبرح مكانه: هل هذه هي ثمرة تربيتنا؟ (عن مجلة "ريدرز دايجست")

هنادي الديري

## موعد مع الشهب المتساقطة مرئية من قارتنا آسيا

يتابع عشاق الفلك الاسبوع المقبل سقوطا منتظرا لسيل من الشهب لم يحدث له مثيل منذ عقود.

ويعتقد خبراء الفلك ان قارتنا آسيا ستكون افضل مكان لمتابعة هذه الظاهرة الفلكية المتمثلة في احتراق عشرة آلاف شهاب في الساعة على ارتفاع ٩٠ كيلومترا من سطح الارض في الفترة ما بين ١٧٠٠ و٢٣٠٠ بتوقيت غرينتش يوم الثلثاء الموافق ١٧ تشرين الثاني.

وتحدث هذه الظاهرة الفلكية التي تعرف باسم تساقط الشهب حين تعبر الكرة الارضية ممرا للنيازك خلفه المذنب "تيمبل تاتيل" اثناء مروره في وقت سابق من السنة الجارية.

وقالت الجمعية الاميركية لرصد النيازك والشهب في تقرير نشر على شبكة الانترنت "سيل الشهب يقترب بسرعة من الارض. انها لا تشكل اي خطر علينا. في الواقع انها ظاهرة طبيعية مذهلة يمكن رصدها بالعين المجردة ليلا تحت سماء مكشوفة".

ومر المذنب "تيمبل تاتيل" الذي يدور حول الشمس كل ٣٣ عاما على مسافة قريبة من الارض نسبيا وزاد من احتمالات حدوث عاصفة من الشهب.

ومن غير المنتظر ان ترقى ظاهرة تساقط الشهب في ١٩٩٨ الى الظاهرة التي حصلت عامي ١٨٣٣ و١٩٦٦ وسقط خلالها ما يراوح بين ١٥٠ الفا و٢٤٠ الفا في الساعة. وكانت الولايات المتحدة في العامين افضل مكان لرؤية هذه الظاهرة. اما الظاهرة الحالية فسيكون افضل مكان لرصدها شمال شرق الصين ومنغوليا كما سترصد اماكن اخرى من آسيا بعض الاحتراقات وباقي العالم لن يلحظ سوى زيادة طفيفة في نشاط الشهب.

ولن يزيد حجم معظم تلك الشهب على حجم حبة الرمال وستحترق في الغلاف الجوي للارض. وتقول شركة "ايروسبيس" وهي مؤسسة ابحاث تمولها الحكومة الاميركية، ان الشهب تنطلق بسرعة ٢٥٦ الفا من الكيلومتر في الساعة تقريبا.

(رويترز)

## ٢٠٠٢ سنة للجبال

نيويورك – رويترز – اعلنت الجمعية العمومية للامم المتحدة سنة ٢٠٠٢ سنة دولية للجبال بغية دعم التنمية المتواصلة للدول الجبلية.

ووافقت الجمعية العامة بدون اقتراع على القرار الذي اوصى به المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة وتبناه ١٣٠ من اعضاء المنظمة الدولية البالغ عددهم ١٨٥ عضواً.

وتشكل الجبال والمرتفعات اكثر من ربع سطح الكرة الارضية ويقيم فيها ما يقرب من عشرة في المئة من سكان العالم.

ويعتمد اكثر من نصف سكان العالم على الجبال في الحصول على موارد مثل المياه وفي انشطة مثل الاستشفاء والاستجمام والزراعة والتعدين.

وقال سفير نيبال الذي في بلاده سلسلة جبال الهملايا وفيها قمة ايفرست التي يفوق ارتفاعها ٨٨٥٠ متراً، ان هذه السنة الخاصة ستكون خطوة اولى متواضعة نحو الاستقرار البيئي واستئصال الفقر في الدول الجبلية.

## لغة الدخول

استعار اليابانيون القدامى طرائق الكتابة واساليب التعليم من اولئك الصينيين الذين جعلوا يتهمونهم بالهمجية. واللغة كانت يابانية خالصة، وتختلف عن اللغة الصينية بكثرة مقاطعها واتصال اجزائها، فليس فيها احرف حلقية ولا احرف تخرج من هواء التنفس ولا سواكن في اواخر الكلمات (ما عدا حرف ن). وتكاد كل حروف المد فيها ان تكون منغمة طويلة، ونحوها كذلك طبيعي وسهل. استغنت في الاسماء عن التمييز العددي بين المفرد والجمع واستغنت عن التمييز بين الذكر والانثى، كذلك استغنت في الصفات عن درجات التفضيل وفي الامثال استغنت عن التصاريف التي تدل على ضمير من قام بالفعل، وضمائر المتكلم والمخاطب والغائب قليلة، وليس فيها اسماء للوصل على الاطلاق. ومن جهة اخرى تحتوي على تصاريف تتغير بها الصفات والافعال تبعا للنفي ولصيغة الفعل في حالة الامر مثلا او غيره. وحلت عندهم عبارات تكريمية معقدة مثل "خادمك المطيع" و"سعادتكم" محل ضمائر المتكلم والمخاطب.

لبثت الكتابة امدا طويلا بمثابة الترف يستمتع به ابناء الطبقات الرفيعة. ولم يبذل اي مجهود الى النصف الثاني من القرن التاسع عشر في سبيل نشرها بين طبقات الشعب.

ومع القرون اصبحت الكتابة اليابانية اعسر ضروب الكتابة التي عرفها الانسان تقريبا. ونتج ان اصبحت معرفة العالم بالادب الياباني لا تتجاوز قطعا متناثرة من هنا وهناك. ولما وجد اليسوعيون ان اللغة تقف في وجوههم سدودا منيعة قرروا ان لغة تلك الجزر صاغها الشيطان ليمنع نشر تعاليم الكتاب المقدس في بلاد اليابان.

## خرطوم الفن

الفيلة موهوبة فنياً أيضاً وتجيد الرسم. وهو ما اثبتته خلال عرض اقامه "المركز التايلواني لحماية الفيلة" في مقاطعة لامبانغ شمال العاصمة التايوانية بانكوك.

واللوحات التي رسمتها الفيلة للبيع عالمياً لتساهم في رفع الوعي الشعبي تجاه معاناة الفيلة الآسيوية التي تتناقص اعدادها بوتيرة تهدد بانقراضها.

(اب تيليفوتو)




النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
coprint@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس • عكار • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان • النبطيه • صور • جزين • الشوف • بعلبك
المكاتب الدولية: • عمان

الاعلانات: برس ميديا
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
الاشتراكات: tarwij@annahar.com.lb

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.26.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326